

منذ توقيع اتفاقيات اوسلو

الاحتلال هدم (٢٠٠٠) منزل فلسطيني

❑ هدم أربعة منازل في منطقة الخليل، أمس ❑ متطوعون اسرائيليون وفلسطينيون يعيدون بناء بيت هدمه الإحتلال في منطقة القدس ❑ (ص ٣ - ٤ - ١١)

* جرافة الاحتلال تهدم احد المنازل ...

المتابعة تطالب السلطات المحلية العربية بتقديم اعتراضات على استثنائها من تقسيمة مناطق الافضلية (ص٢-٥)

طريقة جديدة لسلب الاراضي العربية

ضريبة الاملاك تخطر المزارعين العرب بدفع الضرائب على الاراضي او اعلانها للبيع!

(ص٢٤)

"الطالبان" يشنون الحرب على اجهزة التلفزيون!

(ص٩)

بعد تحقيق سري لمدة أسبوع

اطلاق سراح ٣ فلسطينيين اعتقلوا بحجة التخطيط لخطف جندي

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - أطلقت الشرطة الاسرائيلية، أمس الخميس، سراح ثلاثة فلسطينيين بعد اعتقالهم لمدة أسبوع، للاشتباه بتخطيطهم لخطف جندي اسرائيلي، كما أعلن مصدر في الشرطة.

وأوضح المصدر ان المشتبه بهم الثلاثة، وهم من القدس الشرقية، كانوا اعتقلوا، الخميس الماضي، عند مدخل مستوطنة «معاليه ادوميم» اليهودية بالقرب من القدس. وخضعوا لاستجواب سري طيلة اسبوع للاشتباه بأنهم خططوا لخطف وقتل عسكري. وقد اطلق سراحهم لعدم توفر الأدلة. ومنعت الشرطة نشر أي معلومات اضافية حول هذه القضية.

العثور على تمثال برونزي للإله أوزيريس

■ القاهرة - الوكالات - عثرت بعثة المجلس الأعلى للآثار المصرية على تمثال برونزي لأوزيريس، إله الموت عند المصريين القدماء، في جزيرة مطاوع في دلتا النيل.

وأعلن رئيس المجلس جاب الله علي جاب الله، أمس الخميس، في بيان له أن التمثال، الذي يبلغ طوله ٣١ سنتيمتراً ووزنه كيلوغرامين، وجد في حالة جيدة في موقع آثارات في منطقة الشرقية (حوالي ١٦٠ كم شمال شرق القاهرة).

ويظهر التمثال أوزيريس كرجل مكفن على رأسه تاج ويحمل في يده صولجاناً.

مايكل دوغلاس «رسول سلام» جديد للأمم المتحدة

● نيويورك (الأمم المتحدة) - الوكالات - رقّع الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، أمس الخميس، ممثل هوليوود الشهير مايكل دوغلاس، الى رتبة «رسول سلام» ليقوم بترويج القضايا التي تتبناها الامم المتحدة في العالم.

وأكد دوغلاس في مؤتمر صحفي عقده في مقر المنظمة الدولية بأنه يعتزم استخدام شهرته ليطالب بالغاء الأسلحة النووية ويمنع انتشار الأسلحة الصغيرة.

الهستدروت تقرر إعادة الانتخابات في (٣١) صندوقاً

* الانتخابات المعادة ستجري في ٧/٩/ القادم *

● تل أبيب - لمراسلنا - قررت لجنة الانتخابات المركزية في الهستدروت، مساء أمس، الخميس، اعادة الانتخابات في (٣١) صندوقاً تم الغاء الانتخابات فيها في مختلف انحاء البلاد. ووفقاً لقرار اللجنة الذي تم اتخاذه بالإجماع ستجري الانتخابات بتاريخ ٧/٩/١٩٩٨. وستقوم طواقم من لجنة الانتخابات المركزية بمراقبة عملية الانتخابات وصحة مسارها.

هذا وسوف تجري اعادة للانتخابات في ثلاثة صناديق بمنطقة القدس، وستة صناديق بمنطقة الجليل المركزي، وسبعة صناديق بمنطقة العفولة وأربعة صناديق بمنطقة المثلث الشمالي وصندوقين في المثلث الجنوبي، وثلاثة صناديق في بيتح تكفا، وصندوقين بمنطقة رمات غان، وثلاثة صناديق بمنطقة النقب، وصندوق واحد بمنطقة طبريا. ويبلغ مجموع عدد أصحاب حق الاقتراع في هذه الصناديق حوالي ١٥ ألف شخص، كان شارك منهم في الانتخابات، يوم ٩٨/٦/٩ (٩٦٠٠) ناخب. وتقرر أيضاً ان تقوم لجان الانتخابات اللوائية بادارة هذه الانتخابات باشراف لجنة الانتخابات المركزية. ودعا القاضي الياهو ناوي رئيس اللجنة ممثلي الكتل إلى المساهمة الفعلية بجعل هذه الانتخابات نزيهة، والى اجرائها بروح التفاهم. وتقرر أيضاً ان يجري تعيين سكرتيري صناديق جدد وان يتم تقديم ارشاد مكثف لاعضاء لجان الصناديق.

وصرّح النقابي جهاد عقل، الذي مثل الجبهة في الاجتماع، قائلا: «اننا نجري الاستعداد لإنجاح هذه الانتخابات في الصناديق المعادة وللمحافظة على قوة الجبهة ونسبتها».



الجبهة: قرار إقامة «مجلس كتساب» - عودة إلى منطق الوصاية على العرب!

❑ دعـوة أعـضـاء المجلس إلى نفض أيديهم من هذه المهـزلة ❑

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - أصدر السكرتير العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، أمس الخميس، بياناً حول اقامة ما يسمى بـ «المجلس الاستشاري لشؤون الجماهير العربية» والذي بادر إليه وزير السياحة موشيه كتساب بصفته «الوصي» على العرب من قبل الحكومة.

وقال بركة في بيانه، ان القرار باقامة مجلس «كتساب» للتداول في قضايا الجماهير العربية جاء بعد أقل من شهر على البحث الذي أجرته الحكومة حول تقرير «الشاباك» بشأن ازدياد «التطرف» عند العرب، ولذلك سواء كانت فكرة اقامة المجلس قديمة أو حديثة فان قرار اقامة هذا المجلس، هو قرار أمني ويأتي لمعالجة قضية المواطنين العرب كقضية أمنية مهما قالوا ومهما فسّروا. ومما يؤكد ذلك ان المبحث الأول في هذا المجلس كان موضوع فرض «الخدمة الوطنية» كبديل للخدمة العسكرية على المواطنين العرب، وهذا يؤكد ان المجلس الذي يدّعي معالجة قضايا المساواة للمواطنين العرب انما يشترطها سلفاً بالخدمة العسكرية او ما يسمى بالخدمة «الوطنية» اللتين نرفضهما جملة وتفصيلا.

وأضاف بركة: المجلس هو عودة لمنطق الوصاية على العرب الذي أفشلناه كجماهير وكقيادات في ظروف أصعب وأحلك من الظروف الحالية بكثير، منذ أيام الحكم العسكري وحتى يوم انتفاضة جماهيرنا في «يوم الأرض» الخالد. ولذلك فمن غير المقبول اليوم ان يتولى بعض صغار الموظفين في مكتبي نتنياهو وكتساب تركيب مَنْ منَ العرب يملك صلاحية معالجة قضايا العرب، وتركيب «مجلس» يتجاوز الهيئات التمثيلية والشعبية لجماهيرنا العربية وعلى رأسها لجنة المتابعة والتي وان اختلفنا في تقييم عملها فلا خلاف في كونها السقف الذي يظلل كافة الفعاليات السياسية والشعبية والتمثيلية لجماهيرنا.

وقال بركة ان تركيبة المجلس الحالي تقفز عن كل الأجسام السياسية الاساسية الفاعلة على ساحة الجماهير العربية، بحجة عدم اقحام عمل المجلس بالسياسة. ولكن قضايا الجماهير العربية هي ليست موضوع خلل فني في السياسة الاسرائيلية، وهي ليست مجرد قضية خدمات انما هي قضية سياسية مبرمجة ضد الجماهير العربية منذ قيام دولة اسرائيل. واقامة المجلس هي مسألة سياسية ومواضيع بحثه هي مواضيع سياسية ولذلك فان حجة القائمين على هذا المجلس بشأن عدم اقحامه بالسياسة هي حجة ساقطة سلفاً.

ودعا بركة كافة المواطنين العرب وكافة الشخصيات اليهودية، الذين تعزّ عليهم مسألة المساواة الحقيقية والذين وردت اسماؤهم في قائمة أعضاء هذا المجلس، إلى نفض اياديهم من هذه المهزلة والاعلان فوراً عن عدم قبولهم المشاركة فيه. وأضاف: ان قضية المساواة لا تحتاج الى أبحاث أمنية واشتراطات سجحفة انما تحتاج الى اعلان مبدئي من الحكومة عن قبول مبدأ المساواة والغاء البنود المنافية لذلك في الخطوط العريضة للحكومة واعطاء التوجيهات للوزارات المختلفة بتطبيق مبدأ المساواة التامة المدنية والقومية في كل المجالات... وعندها بالإمكان التوجه لهيئات الجماهير العربية لبحث الخطط التفصيلية والجداول الزمنية لتحقيق ذلك".

واختتم البيان قائلاً: في كل الأحوال فان مثل هذه الحكومة، بسياستها المعادية للشعب الفلسطيني وللجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، وبخطوطها العريضة، غير مؤهلة حتى للتشدق بحلّ قضايا جماهيرنا.

لقاء اليوم



مع: رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي

حول: مواجهة الاستثناء السلطوي للبلدات العربية من مناطق الأفضلية

التقسيمة جاءت وفق سياسة الحكومة.. اذ شملت كل المستوطنات في مناطق الأفضلية!

* في التقسيمة السابقة حدث تغيير ايجابي بشمل عدد جدي من البلدات العربية *

●حثّ اجتماع لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، الذي عقد أمس الخميس، في شفاعمرو، السلطات المحلية العربية على تقديم اعتراضات عاجلة الى السلطات المختصة إزاء استثناء البلدات العربية من تقسيمة مناطق الأفضلية الجديدة.

وكانت بلدية الناصرة الوحيدة، التي قدمت اعتراضاً كهذا ضمن الفترة التي حددها مكتب رئيس الحكومة في حينه، ولكن التماس «عدالة» للمحكمة العليا يفتح القضية مجدداً من أجل الغاء الاجحاف الصارخ.

حول التقسيمة الجديدة، والمبررات السلطوية لاستثناء البلدات العربية منها، والتماس «عدالة» وغيره.. أجرينا اللقاء التالي مع رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي.

*** «الإتحاد» - هذه التقسيمة الجديدة.. منذ متى؟**

- جرايسي: «منذ اوائل هذا العام تقريباً، وقبلها كانت تقسيمة أخرى انتهى سريان مفعولها، وهي ما عُرف بخطة شيبس».

*** «الإتحاد» - التقسيمة السابقة شملت بلدات عربية في مناطق التطوير..**

- جرايسي: «نعم، وكان ذلك لأول مرة في تاريخ البلاد، اذ تمّ شمل عدد من البلدات العربية ضمن مناطق التطوير «ب» وبعضها القليل ضمن المناطق «أ»، وهذا كان بالطبع تغييراً ايجابياً في حينه».

*** «الإتحاد» - والآن ماذا حدث؟ هل غابت البلدات العربية عن تقسيمة المناطق الجديدة؟**

- جرايسي: «الغالبية الساحقة من البلدات العربية تم اخراجها من لائحة مناطق التطوير، بما فيها المدن الكبرى كالناصرة وشفاعمرو وام الفحم وسخنين وغيرها التي كانت ضمن مناطق التطوير «ب». وقد تم اخراجها بدون مبرر منطقي. فبنفس الحجج التي قدّموها لا يمكن تبرير كيف بقيت بلدات يهودية معينة في التقسيمة. خذ مثلاً قرية عين ماهل، التي اصبحت مثل جزيرة في قلب نتسيرت عيليت التي اعتبرت منطقة تطوير «أ» للتعليم و«ب» للاسكان، بينما استثنيت عين ماهل تماماً. والناصرة اخرجت من منطقة التطوير «ب» للتعليم، لكنها بقيت هي وشفاعمرو ضمن منطقة التطوير «ب» للاسكان حتى عام (٢٠٠٠) فقط».

*** «الإتحاد» - وما هو حجم البلدات العربية عموماً ضمن اللائحة؟**

- جرايسي: «يمكن عدّها على أقل من أصابع اليد الواحدة، بالاضافة الى الناصرة وشفاعمرو كما ذكرت. وهذا الاجحاف بحثته اللجنة المالية البرلمانية عندما أثار الموضوع فيها النائب احمد سعد، وبضغط من اللجنة اعلن مكتب رئيس الحكومة عن تشكيل لجنة لاستقبال الاعتراضات. وقد قدمت بلدية الناصرة اعتراضاً، لكن تبين ان الأمر شكلي فقط، اذ لم يتم التعامل مع اعتراضنا بشكل جدي ولم يحدث اي تغيير. ولم يأخذوا بمبرراتنا المنطقية والجوهرية. وكما يبدو فإن الاعتبارات في تشكيل التقسيمة هي سياسية محضة، ولا تمت الى أية مقاييس أخرى بصلة، مثل المقاييس الجغرافية التي يدّعونها وقد اثبتنا أنها غير صحيحة. ومما يدل على الاعتبارات السياسية الصارخة ان كل المستوطنات في المناطق المحتلة اعتبرت ضمن مناطق التطوير «أ»!».

*** «الإتحاد» - وكيف كان وضع المستوطنات في التقسيمة السابقة؟**

- جرايسي: «لم تكن في السابق اية مستوطنة مشمولة ضمن هذه المناطق! وهذا يدل على ان الاعتبارات غير موضوعية، وهي تتماشى مع سياسة حكومة نتنياهو اليمينية».

*** «الإتحاد» - ماذا بخصوص التماس «عدالة» الى المحكمة العليا حول هذا الموضوع؟**

- جرايسي: «سيبحث هذا الالتماس في شهر أيلول القادم. ولكن المحكمة أصدرت أمراً احترازيا يطالب رئيس الحكومة بتقديم مبررات لإخراج البلدات العربية من مناطق التطوير خلال (٤٠) يوماً، ولم تقدم نيابة الدولة اي تبرير حتى الآن. وفي الالتماس جرى أخذ منطقة الناصرة كنموذج لتفنيد الادعاءات بأن هناك مقاييس جغرافية، لأنه ان كان الأمر صحيحاً فلماذا ابقيت مغدال هعيمق ونتسيرت عيليت ضمن اللائحة بينما تم استبعاد كل البلدات العربية في المنطقة؟!».

*** «الإتحاد» - التماس «عدالة» يجعل القضية مفتوحة بعد ان انتهى موعد تقديم الاعتراضات السابق..**

- جرايسي: «القضية ما زالت قائمة، والتقادم يجب ان لا يسري في هذا الموضوع، ويجب مواصلة الكفاح ضد هذا التوجه السلطوي المفضوح».

(سامر خير)

الكنيست تقرّ، في القراءة التمهيدية، مشروع قانون جبهوي لتخفيف معاناة العاطلين عن العمل

●شفاعمرو - مكتب «الإتحاد»، من أحمد حمدي - أقرت الكنيست، أمس، بالقراءة التمهيدية، مشروع القانون الذي قدمه رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، النائب صالح سليم، والذي ينص على فتح مكاتب عمل في القرى والمجمعات السكنية، بحيث يقام مكتب في كل قرية يصل عدد سكانها الى عشرة آلاف مواطن وما فوق. أما البلدات، التي يقل عدد سكانها عن هذا الرقم، فيتم تقديم الخدمات لها مع بلدة او عدة بلدات أخرى، يبلغ مجموع سكانها معاً العشرة آلاف نسمة.

وقال سليم إن الهدف من هذا القانون هو تخفيف معاناة العاطلين عن العمل، الذين يضطرون للسفر الى قرى أخرى للتسجيل في مكاتب العمل.

ورد على الاقتراح وزير الرفاه الاجتماعي، ايلي يشاي، معلناً رفضه للاقتراح ومطالباً باسقاطه، بادعاء ان ذلك «سيكلف الحكومة مبالغ باهظة»!

وقد صوت الى جانب اقتراح النائب سليم (٢١) نائباً وعارضه (٢) من اعضاء الائتلاف الحكومي. وتم تحويل الاقتراح الى لجنة الرفاه الاجتماعي لاعداده للقراءة الأولى.

وقال سليم ان الاحصاء الأخير بيّن ان (٢١٠) آلاف مواطن مسجلون كعاطلين عن العمل، وان الكثير منهم لا يستطيعون الوصول الى مكاتب العمل لأنهم لا يملكون أجرة السفر. وأشار سليم الى أوضاع البطالة المتفاقمة بشكل خاص في الوسط العربي.

«من آمن بي ولو مات فسيحيا»

آل داود وأقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون اليكم المرحوم

يوسف الياس داود (ابو عصام)

عن عمر يناهز الخامسة والستين عاما وسيشيع جثمانه اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٧/٣١ في تمام الساعة الخامسة والنصف مساء من كنيسة القدّيس جوارجيوس للروم الاورثوذكس في كفرياسيف ومن ثم الى مثواه الأخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الناعون آل داود

اعتقال مستوطنين يشتبه بتورطهما في أعمال التخريب في الخليل

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - مددت سلطات الاحتلال، أمس الخميس، اعتقال مستوطنين من كريات أربع، لخمسة أيام، للاشتباه بتورطهما في حرق ممتلكات فلسطينية في مدينة الخليل، خلال شهري ايار وحزيران الماضيين.

ويبلغ المعتقلان الخامسة عشرة من العمر، ويشتبه بأنهما شاركا في الاعتداء الاستيطاني الذي استهدف ثماني سيارات وحقلين ومحلين تجاريين في الخليل.

في ختام دورة الدار البيضاء

«لجنة القدس» تجدّد نص قرار اتخذته في ١٩٩٧!

●القرار يدعو الدول العربية والاسلامية الى «إعادة النظر» في علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل ●الشرع: هل نحترم فعلاً القرارات التي نتخذها؟●



* الرئيس عرفات يلقي كلمته في افتتاح أعمال اللجنة *

●الدار البيضاء - الوكالات - دعت الدورة السابعة عشرة للجنة القدس، امس الخميس، وفود الدول العربية والاسلامية التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل الى اعادة النظر في هذه العلاقات وحتى اقفال البعثات والمكاتب الاسرائيلية على اراضيها.

واوضح مصدر دبلوماسي ان القرار ما هو الآ ترداد في هذا الخصوص للنص الذي تبنته «لجنة القدس» في آذار ١٩٩٧، بعد انتهاء اعمال دورتها السادسة عشرة التي جرت في الرباط. وجاءت هذه التوصية كتسوية بين موقف تقوده سوريا وآخر يقوده المغرب والسعودية، اللذان يعتقدان بأن عملية السلام «لم تمت كليا بعد، شرط ان تقبل الحكومة الاسرائيلية اخيراً تليين مواقفها».

ودعت لجنة القدس ايضا كل الدول، التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، الى عدم نقل بعثاتها الدبلوماسية من تل ابيب الى مدينة القدس. وطلبت من الفاتيكان رفض الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل.

وكانت مصادر مقربة من «لجنة القدس» افادت، امس الخميس، بأن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، انتقد اعتدال بعض الدول الاعضاء في لجنة القدس حيال اسرائيل، بعيد افتتاح الدورة السابعة عشرة لهذه اللجنة.

وقال الوزير السوري: «من غير المنطقي ادانة اسرائيل لانها لم تحترم التزاماتها في الوقت الذي لم تطبق فيه الدول الاعضاء في لجنة القدس نفسها التوصيات الصادرة عن الدورة السادسة عشرة للجنة ولا سيما تلك التي تدعو هذه الدول الى مراجعة علاقاتها مع اسرائيل عبر اغلاق بعثات ومكاتب اسرائيلية».

وتساءل الشرع: «هل كنا لنحتاج الى المجتمع الدولي بهذا القدر لو كنا فعلا متضامنين واذا كنا نحترم فعلا القرارات التي نتخذها؟».

واعتبر ملك المغرب، الحسن الثاني، انه لا يزال بالامكان العودة الى طاولة المفاوضات ملمحا خصوصا الى الموقف السوري الذي يعتبر الاكثر حزما.

واوضحت المصادر ذاتها ان الحسن الثاني قال: «الباب لا يزال مفتوحا ولا يزال بالامكان العودة الى عملية السلام اذا تغير الوضع في اسرائيل بالطبع»

ولجنة القدس تابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وهي تضم الى جانب السلطة الوطنية الفلسطينية كلا من المغرب والسعودية ومصر والاردن وسوريا وايران وباكستان والسنغال والنيجر وبنغلادش وموريتانيا واندونيسيا.

ومهمة لجنة القدس هي الحفاظ على تراث المدينة المقدسة الثقافي والديني العربي الاسلامي.

بعد لقائه مع مولخو، أمس، في تل أبيب

عريقات: الإسرائيليون يفاوضوننا بدون قرار سياسي!

■ «موقفنا الثابت الالتزام بالاتفاق وعدم خلق وضعيات جديدة، والجانب الإسرائيلي أبلغنا أنه بحاجة للوقت من أجل الرد على ذلك» ■ مبارك يحذّر من «مخاطر اللعب على حبال التنازلات» لأن الشعوب «لن تقبل بأي تنازل»! ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» والوكالات - عاود الفلسطينيون والإسرائيليون، أمس الخميس، التفاوض في مدينة تل أبيب حول المقترحات الإسرائيلية. وشارك في اللقاء وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، ومستشار رئيس الحكومة الإسرائيلي، المحامي يتسحاق مولخو، الذي كان التقى أمس مع وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، وتلقى منه التوجيهات. ولم يسفر اللقاء الجديد عن أية نتائج!

وفي حين أعلنت مصادر إسرائيلية أن اللقاء تناول النواحي القانونية للاقتراح الإسرائيلي بتشكيل «منطقة طبيعية» في مساحة (٣٪) ضمن الـ(١٣٪)، قال عريقات بعد نهاية الاجتماع إن الموقف الفلسطيني ما زال كما هو بخصوص أن أي انسحاب يجب أن يكون وفق ما نص عليه الاتفاق الانتقالي، وإن «إيجاد مناطق بوضعيات جديدة أمر مرفوض». وأضاف«إن الجانب الإسرائيلي أبلغنا أنه محتاج إلى مزيد من الوقت للرد على موقفنا هذا». وأوضح عريقات: «كما أن الإسرائيليين لم يقدموا أية خرائط توضح مقترحاتهم، وعللوا ذلك بكونهم ما زالوا يدرسون موقفنا، وأنهم لا يستطيعون إبراز أي خريطة قبل اتخاذ قرارات من جانب قيادتهم السياسية»!

وأكد عريقات«أن على حكومة نتنياهو اتخاذ القرارات اللازمة التي تمكّن من التوصل إلى اتفاق بأسرع وقت ممكن، لأن أي تأخير لن يكون في مصلحة عملية السلام». وأضاف: «إن ما يعجّل الوصول إلى اتفاق هو التزام حكومة نتنياهو بنصوص الاتفاقيات الموقعة».

يذكر أن الفلسطينيين يرفضون بشدة الاقتراح الإسرائيلي باعتبار «المنطقة الطبيعية» كمنطقة «د» خلافاً لنصوص الاتفاقيات، خشية أن يشكل ذلك سابقة تستغلها إسرائيل لتعريف مناطق بهذه التسمية في الاتفاق النهائي.

■ مبارك: لست متفائلاً من العملية السلمية ■

من جهة أخرى، أعلن الرئيس المصري حسني مبارك، في مؤتمر صحفي في الإسكندرية، أمس، أنه «يشعر بأن الموقف يزداد صعوبة، وأنه ليس متفائلاً بالقدر الذي كان دائماً يعبر عنه». وأضاف: «إن التعنت الإسرائيلي لا يحقق إجبار الشعوب على التنازل عن حقوقها»، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني «لن يقبل الاعتداء على أرضه». وأضاف: «إن انهيار عملية السلام سيكون له محاذير يمكن أن تتعرض لها شعوب المنطقة بما فيها الشعب الإسرائيلي». وحذّر من «مخاطر اللعب على حبال التنازلات والضغوط لأن الشعوب لن تقبل أي تنازل». وأضاف أنه «ليس من المعقول أو المقبول أن يقف العالم مكتوف الأيدي متفرجاً على انهيار عملية السلام بسبب ما يقوم به رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو».

يُذكر أن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، كان أعلن خلال زيارته إلى فرنسا قبل أيام، أن «مؤتمر الدول الحريصة على إنقاذ السلام» انتقل من مرحلة الفكرة إلى مرحلة المشروع، وأن الاتصالات جارية لعقد المرحلة الأولى منه بمشاركة الولايات المتحدة وأوروبا وروسيا ودول من آسيا وأمريكا اللاتينية، «أما إسرائيل فإنها غير مدعوّة للموافقة ولا للمشاركة في هذه المرحلة»!

مقتل جندي إسرائيلي وإصابة خمسة آخرين بجراح في جنوب لبنان

●راشيا (لبنان) - الوكالات - أكد الناطق العسكري الإسرائيلي، أمس، أن جنديا اسرائيليا قتل، امس الخميس، واصيب خمسة اخرون بجروح في عملية تفجير نفذها «حزب الله» اللبناني داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. وقال إن الجندي القتيل هو شاحر مينس (٢١ عاماً) من «كفار أحيّم»، مضيفاً أنه كان أصيب بجراح بالغة نُقل على أثرها إلى مستشفى صفد، حيث توفي هناك.

وتبنى متحدث باسم «حزب الله» الهجوم، الذي استهدف دورية اسرائيلية في منطقة الريحان، في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة. واضاف ان مقاتليه فجروا لغما اثناء مرور دورية اسرائيلية مؤللة. واكد وقوع ضحايا في «صفوف الاعداء» في المواجهات التي تلت التفجير. وقالت الاجهزة الامنية ان مروحية اسرائيلية هبطت في مكان العملية لنقل الجندي القتيل والجرحى الاربعة.

وقصفت المدفعية الاسرائيلية اثر العملية مناطق بركة جبور وجبل ابو راشد وعين التينة وميدون في القطاع ذاته، انما خارج المنطقة المحتلة. ولم يعرف ما اذا كان القصف اوقع ضحايا.

ومنذ مطلع العام قتل تسعة عسكريين اسرائيليين وجرح ٧١ آخرون، معظمهم في عمليات تبناها «حزب الله» حسب حصيلة اعدتها وكالة الصحافة الفرنسية.

«هم يهدمون ونحن نبني»

فلسطينيون واسرائيليون يعيدون بناء منزل فلسطيني هدمه الاحتلال في عناتا

●القدس - «وفا» - تحت شعار «هم يهدمون ونحن نبني»، بدأ فريق من المتطوعين الفلسطينيين وانصار قوى السلام الاسرائيلية ومتطوعون اجانب، امس الخميس، باعادة بناء منزل المواطن سليم الشوامرة، في ضاحية السلام في قرية عناتا، شمال شرقي القدس المحتلة.

وبادرت الى هذا العمل اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي، تساندها جمعيات اسرائيلية لحقوق الانسان، التي تعمل معاً ضد سياسة هدم المنازل الفلسطينية.

وكانت قوات معززة من سلطات الاحتلال حاصرت الموقع، امس، وحاولت منع المتطوعين من الوصول اليه والمشاركة في اعادة بناء المنزل.

ودعا الشوامرة، وهو اب لستة اطفال، هدم الاحتلال منزله قبل اسبوعين، قوى السلام والانسانية الى الوقوف مع اصحاب البيوت المهددة بالهدم ومنع تشريد المزيد من العائلات. وقال متحدث باسم اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي ان لجنته تعتزم تسيير خيمة متنقلة لشرح ابعاد سياسة الاحتلال، منوهاً الى انه لا يستبعد تطوير الفكرة لتصل الى باحة الكونغرس الامريكي.

وقال النائب في المجلس التشريعي، حاتم عبد القادر، ان هذه العملية التي بدأت في القدس، هي الرد الحقيقي على سياسة الاحتلال وهدم المنازل، داعياً الى تعميم هذه الظاهرة الايجابية.

وقال الحاخام اريك شيلمان، من حركة «حاخامون من اجل حقوق الانسان» ان نحو (٣٠) عضوا يمثلون جمعيات من حركات سلام اسرائيلية، شاركوا في هذا العمل، مؤكداً انهم يدعمون اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي. وقال ان جمعيته بصدد تشكيل لجنة لمساعدة المواطنين الفلسطينيين الذين يهدم الاحتلال منازلهم.

براك يقرر تجريد أور من مناصبه الحزبية

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - أعلن رئيس حزب «العمل»، ايهود براك، أمس، انه قرر استبعاد النائب اوري اور، من ادارة الكتلة البرلمانية وادارة الحزب، وتجريده من عضويته في «لجنة الخارجية والأمن» البرلمانية.

وكانت كتلة حزب «العمل» عقدت حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية جلسة مغلقة، بحثت خلالها في تصريحات اوري اور ضد اليهود الشرقيين، وفي الطلبات العديدة التي قدمها نواب الكتلة لاستبعاد اور من صفوف الحزب في محاولة لانقاذه من الأزمة، التي تسبب بها اور.

وقال العديد من اعضاء الكتلة انهم سيطالبون بالتصويت على قرار يطالب اور بالاستقالة.

وقال مصدر مطلع ان اور اعلن أمام الكتلة استعداده للاستقالة من الكتلة البرلمانية للحزب، لكنه لم يعلن ان كان سيستقيل من منصبه عضوا في الكنيست.

الإحتلال يواصل إلقـاء النفايات والمياه الآسنة في أراضي عـانين

●جنين - من ثائر ابو بكر - أفاد اهالي قرية عانين، في محافظة جنين، أمس الخميس، ان سيارات جيش الاحتلال تقوم بالقاء النفايات وسكب المياه الآسنة من المستوطنات ومعسكرات الجيش من داخل اسرائيل، في اراضيهم.

ويشار الى ان هذه الأراضي يزرعها اهالي عانين بالحبوب والخضروات. وبجوار هذه الأراضي توجد آبار المياه والخزانات التي يتزود الأهالي منها بمياه الشرب والري لمزروعاتهم.

ويرى الأهالي ان هذه الممارسات تتزامن مع الحملة الشرسة الواسعة لمصادرة اراضيهم واغلاقها لأغراض عسكرية، وتصب في خانة تضييق الخناق عليهم لاجبارهم على ترك اراضيهم والرحيل عنها.

«مكوروت» تقطع المياه عن محافظة جنين

●جنين - من ثائر ابو بكر - تعاني مدينة جنين منذ أكثر من شهر من النقص الحاد في مياه الشرب، وهناك احياء في المدينة لا تصلها المياه بتاتاً منذ أسبوعين.

وأفادت مصادر في بلدية جنين لمراسل «الإتحاد»، بأن شركة «مكوروت» أقدمت على قطع المياه عن بئر عرابة الذي تأخذ محافظة جنين منه مياه الشرب. ويبلغ عدد سكان هذه المحافظة زهاء (٢٤٠) الف نسمة. وتدعي شركة «مكوروت» ان الأهالي في مدينة جنين قد تخلفوا عن دفع أثمان المياه التي يستهلكونها.

ويقوم الأهالي بتعبئة الماء بالزجاجات ويضطر البعض الى شراء زجاجات الماء المعدنية. ويؤكد الأهالي ان المستوطنات القريبة من جنين تصلها المياه.

منذ توقيع أوسلو: الاحتلال هدم ٢٠٠٠ منزل فلسطيني

*** الاحتلال يهدم (٤) منازل فلسطينية! * صاحب أحد المنازل لـ«الإتحاد»: لم أتسلّم اي اخطار بالهدم، انها عملية انتقامية! * مصادرة قطعة أرض فلسطينية أثرية محاذية لإحدى البؤر الاستيطانية في قلب الخليل!**

*** سابقة خطيرة مناقضة للاتفاقيات: انذار بهدم بيت تابع لتنظيم بلدية حلحول! ***

● الخليل - من كوثر سلام - هدمت سلطات الاحتلال، أمس الخميس، (٤) منازل فلسطينية في محافظة الخليل.

ففي بلدة اذنا في منطقة «اللية بئر مسلم» الواقعة في حدود منطقة السلطة الفلسطينية، هدم الاحتلال منزل المواطن محمود احمد جابر. وقال صاحب المنزل لـ «الإتحاد» انه لم يتسلم اي اخطار بالهدم، وان مساعيه كانت جادة للحصول على ترخيص بناء. وأضاف انه «تم اخراج القيد من مكتب الارتباط الاسرائيلي، ومن ثم تم استصدار المخطط الهندسي للبناء وتحويله الى «بيت ايل» قرب رام الله للموافقة عليه، الا ان المحكمة لم تصدر بعد حكماً نهائياً، وانه فوجئ صباح أمس بعملية الهدم!

ولكنه ردّ ما جرى الى كونه عملية انتقام متعمدة من عائلته! وقال ان قوات الاحتلال داهمت بيته خلال الاسبوع الماضي بحجة البحث عن سيارات اسرائيلية مسروقة، ولما لم تجد شيئاً اعتقلت ابنه معمر، ثم عادت مرة أخرى، مساء أمس الأول الاربعاء، وداهمت المنزل وعاثت فيه فساداً اذ سكبت المواد التموينية فوق بعضها وكسّرت أدوات المطبخ والزجاج، واحتجزت سيارة الـ «فورد» ذات اللوحة الصفراء التي تملكها العائلة وبحوزتها كل أوراق الملكية من الجهات الاسرائيلية الرسمية التي تثبت ذلك، واعتقلت قوات الاحتلال ابنه الثاني عبد المجيد!

وأضاف المواطن جابر: كل ذلك يؤكد انها عملية انتقامية، فقوات الاحتلال لم تبرز اي وثيقة حول أمر الهدم. والجدير بالذكر ان منزله كان يبعد عن الشارع العام حوالي (٣٠٠) متر، وكانت سلطات الاحتلال أعطت الضوء الأخضر للمواطن عام ١٩٧٨ ببناء منزله هذا بعد ان هدمت منزله في ذلك الحين بحجة شق الشارع الرئيس للقرية!

وفي بلدة ترقوميا هدم الاحتلال منزلي المواطنين أحمد موسى المرقطن وسليمان الزبايدة بعد فرض حصار عسكري على المنطقة ومنع الصحفيين من الدخول. وهدم الاحتلال، أيضاً، منزلاً رابعاً من طابقين في منطقة فرش الهوى في مدينة الخليل بالاضافة الى تدمير السور المحيط به، وكان المنزل بُني عام ١٩٩٢.



** سياسة الهدم ما زالت مستمرة **

وعلى الصعيد نفسه، سلمت قوات الاحتلال اخطاراً بهدم منزل المواطن عماد الدودي في بلدة حلحول، والذي يحمل ترخيصاً صادراً عن البلدية لأنه يقع في حدود دائرة التنظيم والبناء التابعة لها، ويعتبر هذا الأمر سابقة خطيرة من نوعها! وقد بحث المجلس التشريعي الفلسطيني هذا الأمر، أمس، واعتبر رئيسه احمد قريع الأمر خروجاً سافراً على الاتفاقيات الموقعة.

ومن جهة أخرى، صادرت سلطات الاحتلال، أمس، قطعة أرض فلسطينية قريبة من البؤرة الاستيطانية في «تل رميدة» وسط الخليل بهدف توسيع البؤرة! ويذكر ان هذه الأرض اثرية ويعود تاريخها الى ما قبل (٢٠٠٠) عام، أما اصحابها الفلسطينيون فيقيم عدد منهم في الاردن، ولم يُمنحوا حق الاستئناف والاعتراض على القرار العسكري.

وقالت مصادر السلطة الفلسطينية، امس، ان الاحتلال هدم منذ توقيع اتفاقيات اوسلو ٢٠٠٠ منزل في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

المتابعة تطالب السلطات المحلية العربية بتقديم اعتراضات على استثنائها من تقسيمة مناطق الافضلية

● وتقرر التظاهر امام مكتب رئيس الحكومة احتجاجاً على تجاهل اوضاع الوسط العربي، والتظاهر امام وزارة الداخلية احتجاجاً على الازمة المالية ● دعوة المهجرين الى زيارة قراهم وصيانة مقدساتها ●



* وفد لجنة المتابعة على أرض مقبرة أم الفرج بعد تدنيسها *

●شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» ، من احمد حمدي - دعت سكرتارية «لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية»، امس الخميس، رؤساء السلطات المحلية العربية الى تقديم اعتراضات للسلطات المختصة على استثناء بلداتهم من قرار الحكومة بخصوص تقسيمة مناطق الافضلية في البلاد.

وقررت السكرتارية المبادرة الى عقد جلسة مع مدير عام مكتب رئيس الحكومة لبحث الموضوع. وتم تشكيل لجنة للمتابعة تضم رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، والنائب د. احمد سعد، ونائب رئيس بلدية ام الفحم د. سليمان اغبارية، والنائب عبد المالك دهامشة، والمحامي حسن جبارين، وجعفر فرح، ممثل «اللوبي العربي» في الكنيست.

وتبنت السكرتارية اقتراح جرايسي بتنظيم مظاهرة قطرية امام مكتب رئيس الحكومة للاحتجاج على استثناء البلدات العربية من قرار مناطق التطوير. كما قررت ارسال وفد واسع لحضور الجلسة التي ستعقدها المحكمة العليا، للنظر في الالتماس المقدم اليها بهذا الشأن. وتقرر ايضا ان يبادر اعضاء الكنيست العرب الى تقديم اقتراح قانون بديل لمناطق التطوير، وتعيين منسق في كل سلطة محلية عربية لمتابعة الموضوع.

وطالبت السكرتارية وزير المعارف بتنفيذ الخطة الخمسية للتعليم العربي في اطار جدول زمني محدد، وتخصيص ميزانية خاصة للوسط العربي. واكدت انها رغم تحفظها على بعض الجوانب في الخطة، فإنها ستعمل على الاجتماع بالوزير لبحث الموضوع.

•مقبرة أم الفرج•

وبحث اجتماع السكرتارية في موضوع الاعتداء على مقبرة ام الفرج المهجرة. فتحدث النائب احمد سعد شارحاً خطورة الاعتداء المتعمد على ارض المقبرة ودعا الى مطالبة وزارة الاديان بتخصيص الميزانيات لصيانة المقدسات العربية وحمايتها.

وبعد مناقشة الموضوع تقرر مناشدة المهجرين زيارة قراهم والعمل على صيانة مقدساتها.

واستنكرت السكرتارية ممارسات موشاف بن عامي، المقام على اراضي ام الفرج المهجرة، وقررت المبادرة الى حملة لإعادة ما تم هدمه في المقبرة.

•الأزمة المالية•

وبحثت السكرتارية موضوع الازمة المالية الخانقة التي تعانيها السلطات المحلية العربية، وتقرر المبادرة الى عقد جلسة عاجلة مع وزير الداخلية، الياهو سويسا، ومدير عام الوزارة، ومطالبتهما بتحرير المستحقات المالية للسلطات المحلية، والالتزام بخطط الاشفاء التي قدمتها المجالس العربية. وتقرر ان يتزامن الاجتماع مع الوزير مع مظاهرة احتجاجية امام مكتبه.

في اليوم الثاني لمشاركة الجمهور في اعداد الخارطة الهيكلية للناصرة

الانسان ورفاهيته وتقوية اقتصاد الناصرة وتوسيع مسطحها في مركز الخارطة الهيكلية للعام (٢٠٢٠)

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «الأمر المركزي الذي توصلنا إليه في كل الابحاث التي رافقتنا حتى هذه المرحلة من الاعداد والتخطيط للخارطة الهيكلية للناصرة حتى عام (٢٠٢٠)، هو ضرورة التركيز على التوعية وليس مجرد اعطاء حل للتزايد السكاني المتوقع لعام (٢٠٢٠). أي اننا وضعنا مقاييس لرفع مستوى الحياة العامة في كافة المجالات بحيث لا تقل عن المستوى القائم في البلاد. وهذا الأمر يتطلب توسيع مسطح الناصرة وزيادة الاراضي فيها لاقامة المشاريع الحيوية لخدمة الانسان النصراوي ورفاهيته».

هذا ما أكده رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، خلال اليوم الثاني لمشاركة الجمهور في اعداد الخارطة الهيكلية للمدينة حتى عام (٢٠٢٠). وقال ان اعداد هذه الخارطة اعتمد على دراسات عميقة لمجمل الحياة في المدينة..

وكان افتتح اللقاء مدير عام البلدية عبدالله جبران، مؤكداً على التجربة الفريدة لعملية إشراك الجمهور النصراوي في التخطيط والاعداد للخارطة الهيكلية.

واوضح ان البلدية وطواقم المخططين اخذوا بآراء وتصورات المندوبين المشاركين حتى هذه المرحلة من الاعداد للخارطة، وان اجتماع اليوم يهدف الى مواصلة التشاور والتحاور وسماع آراء وتصورات السكان، وقال ان البلدية استفادت من توصيات اليوم الأول لأكثر من الخارطة الهيكلية. فالخارطة الهيكلية هي في الاساس برنامج عمراني للمدينة تخصص الاراضي للاغراض المختلفة وتنظم استعمالها، بينما توصيات اليوم الأول تطرقت الى قضايا اجتماعية وثقافية وتعليمية واقتصادية وتجاوزت موضوع تخطيط الارض وطرحت الحاجة لبرامج عمل في مجالات اخرى تعمل البلدية على إعدادها، وفي نفس الوقت عملت في إطار الخارطة الهيكلية على توفير امكانيات الأرض لتنفيذ هذه التوصيات في الواقع.

وقدم المخطط اريبه رحاميموف محاضرة حول التخطيط الهيكلي للناصرة، تلاه المخطط إيلي أسيف حول التخطيط الهيكلي للسير، ثم المخطط باروخ بوروخوف حول الجوانب الاقتصادية للتخطيط الهيكلي.

ثم تحدث مخطط المدن يوسف جبارين عن الجوانب الاجتماعية - الاقتصادية للتخطيط الهيكلي، مؤكداً ان الاعداد للخارطة الهيكلية للناصرة هو مشروع حضاري ثقافي تطويري للمدينة حتى (٢٠٢٠)، واوضح ان التخطيط القطري منذ قيام الدولة اساء للناصرة بينما تستهدف الخارطة الهيكلية تغيير هذا الواقع.

وفي الجزء الثاني من البرنامج جرى حوار بناء بين الحضور والمشاركين حول كيفية تطوير الناصرة ورفع مستوى الحياة فيها مع التركيز على الانسان النصراوي وتحسين مستقبله، من خلال تطوير اقتصاد المدينة، وطرح بدائل للتحسين ورفع مستوى الحياة داخل الاحياء، وإقامة مرافق عامة وتعليمية وثقافية واجتماعية وتحسين البيئة والمظهر العام للمدينة، كما جرى التأكيد على أن التخطيط يهدف الى تقوية مكانة الناصرة كعاصمة للعرب في اسرائيل وكمدينة لوائية في المنطقة، مما سيعود بالفائدة الاقتصادية على سكانها، من خلال اقامة مراكز اقتصادية وثقافية وتعليمية (جامعة مثلاً) تقدم خدماتها ليس لسكان الناصرة فحسب، بل لكل العرب في البلاد.

†

قداس وجناز الأربعين

«حفل تأبين»

بلدية الناصرة آل حلو وابو حنا المدرسة الاكليريكية

يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي، المأسوف على شبابه، عضو بلدية الناصرة، الاستاذ المربي

جورج الياس حلو (ابو الياس)

وذلك يوم السبت الموافق (١٩٩٨/٨/١) الساعة الخامسة والنصف (٥.٣٠) مساءً في الكنيسة الاكليريكية في الناصرة.
وسيقام بعد القداس والجناز مباشرة، الساعة السادسة والنصف (٦.٣٠) مساءً، حفل تأبين للفقيد في ساحة المدرسة الاكليريكية.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية





المواضيع التي تدرس في كلية مار الياس - مدرسة الهندسيين

دورات صباحية

* هندسي بناء	(הנדסאי בניין)
* هندسي تبريد وتكييف-كهربائي مرخص	(הנדסאי מיזוג אוויר וקירור חשמלאי מוסמך)
* هندسي معماري	(הנדסאי אדרכלות)
* هندسي حاسوب	(הנדסאי מחשבים)
* هندسي إدارة أعمال وتصنيع	(הנדסאי תעשיה וניהול/שיווק-תעבורה-מערכות תיירות)
* هندسي كيمياء (غذاء/بيئة)	(הנדסאי כימיה-מזון/סביבה)
* هندسي طباعة	(הנדסאי דפוס)
* هندسي تصوير وإخراج	(הנדסאי מערכות צילום והפקה/טלוויזיה וקולנוע-צילום טכני ומדעי)
هندسي بناء تكملة تصميم معماري	(בנין המשך אדריכלות)
هندسي كهرباء	(הנדסאי חשמל)
فني مساحة	טכנאי גאודיזיה)

للحصول على شهادة بجروت:
- إتمام شهادة البجروت.
- تحسين شهادة البجروت.
- زيادة عدد الوحدات.

شروط القبول:
* بجروت كامل.
* إمتحان دخول في موضوع الرياضيات على مستوى ٣ وحدات.
* دورة فيزياء ورياضيات للتقوية لمدة شهرين من ١٩٩٨/٧/١٥ وحتى ١٩٩٨/٩/١٥ للطلاب الذين يرغبون أو الذين رسبوا في إمتحانات الدخول.
* دورة تحضيرية سنوية للهندسيين.
* دورة تحضيرية أكاديمية.

دورات مسائية

* إتصالات وإدارة (תקשורת ומינהל)

شروط القبول:
- بجروت كامل.
- مقابلة شخصية.

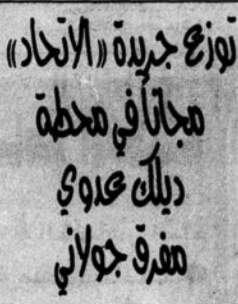
* تأهيل مهني يشمل (הכשרה מקצועית)

* إدارة شبكة	מנהל רשת Novel 4.1 (إمتحان CNA من شركة Novel)
* كهربائي فني	חשמל ראשי (A) 3 x 250
* كهربائي مؤهل	חשמל מוסמך (A) 3 x 80
* مدير عمل قسم البناء	מנהל עבודה בבנייה
* فني تكييف وتبريد	טכנאי קירור ומיזוג אוויר
* وكيل تأمين مرخص	סוכן ביטוח מוסמך
* تأمين حياة	ביטוח חיים
* مشغل رافعة	מפעיל עגרוני גשר
* مشغل رافعة شاحنة	מפעיל עגרוניים להעמסה עצמית
* منخصص وقاية	מומחים לבטיחות
* بنائين مهنيين للسقايل	בונים מקצועיים לפיגומים
* فني تلفزيون وفيديو	טכנאי טלוויזיה ווידאו

النسجيل مفتوح للجميع
ملاحظة: شروط إفتتاح الفرع هو إكتمال العدد المطلوب

كلية مار الياس - عبلين
ص.ب. ١٠٢ عبلين ٣٠٠١٢ الجليل
هاتف: ٠٤-٩٨٦٦٨٤٨
فاكس: ٠٤-٩٨٦٩٥٧٣

«الإتحاد» - شفاعمرو ت: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦



جبهة البعنة الدمقراطية

في اجتماع لمجلس الجبهة الدمقراطية في البعنة قرر فتح باب الترشيح لمرشح الرئاسة وهو يغلق اليوم ٩٨/٧/٣١ ويتم انتخاب مرشح الرئاسة في اجتماع كادر الجبهة المنعقد يوم الاثنين الموافق ٩٨/٨/٣.

ملاحظة: يرجى من كل من يرشح نفسه لهذا المنصب ارسال كتاب خطي بذلك الى عضو مجلس الجبهة علي محمد تيتي.

مجلس جبهة البعنة الدمقراطية

المعهد التكنولوجي مركز الدراسات الخارجية

تلفون ٠٩-٧٤٣١٢١٣ تلفاكس ٠٩-٧٤٣١٩٤٤

لأول مرة دورة سكرتيرة عصرية لـ

سكرتيري: سكرتيرات المدارس وموظفي المجلس المحلية معترف بها كعلاوة معاش من وزارة المعارف - ٢٠٠ ساعة، الشهادة من وزارة المعارف - ٢٧٠٠ ش.ج على سبعة اقساط

الاماكن محدودة جداً

كما تعلن ادارة المعهد عن استمرارها في فتح الدورات المميزة الاتية:

١) دورة مساعدات بساتين مؤهلات من وزارة المعارف - ٥٠٠ ساعة - ٣٧٠٠ شيكل - ١٠ اقساط - للتعليم سنة واحدة.
٢) دورة مساعدات معلمات تعليم خاص من وزارة المعارف ٥٥٠ ساعة - ٤٠٠٠ شيكل - ١٠ اقساط - للتعليم سنة واحدة.
٣) دورة مساعدات معلمات صفوف اوائل واوان بتشجيع وزارة المعارف - ٣٦٠ ساعة ١٨٠٠ شيكلاً - ٤ اقساط - ٥ اشهر.
٤) دورة مساعدات معلمات صفوف ثوالث حتى السوادس بتشجيع وزارة المعارف - ٣٦٠ ساعة - ١٨٥٠ شيكلاً - ٤ اقساط - ٥ اشهر.
٥) دورة سكرتيرة كبيرة ومديرة مكتب عصرية - ١٢٠ ساعة - ٢٢٠٠ شيكل - ٦ اقساط - ٦ اشهر.
٦) دورة سكرتيرة طبية عصرية - ٣٦٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ اقساط - ٧ اشهر.
٧) دورة مكتبة محوسبة - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٥ اقساط - ٥ اشهر.
٨) دورة بنك محوسب - ٢٠٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٥ اقساط - ٥ اشهر.
٩) دورة حسابات درجة ١+٢ حشقليات - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ اقساط - ٦ اشهر.
١٠) دورة سكرتيرة عصرية - شهادة من وزارة المعارف - معترف بها لعلاوة المعاش - ٢٠٠ ساعة - ٢٥٠٠ شيكل.
١١) دورة انترنيت - ٤٠ ساعة - ٨٠٠ شيكل - ٣ اقساط - ٣ اشهر.
١٢) دورة لغة عبرية محادثة للمبتدئين والمتقدمين - ٦٠ ساعة - ١٠٠٠ شيكل - ٤ اشهر.
١٣) دورة فن واشغال - ٨٠ ساعة - ١٠٠٠ شيكل - ٣ اقساط - ٤ اشهر.
١٤) دورة تصوير وتحميض افلام - ١٣٠ ساعة - ٣٥٠٠ شيكل - ٦ اقساط - ٥ اشهر.

ملاحظة: معهدنا يعمل تحت التغطية الاكاديمية لكلية بيت بيرل - חסות אקדמאית

للتسجيل والاستفسار يمكنكم الاتصال مباشرة مع المعهد او مع فروعنا على النحو التالي مع الهام ابو غنة - كفر برع حسب هاتف ٠٦-٦٣٥٥٩٧، مع وفاء عيلبوني طمرة حسب هاتف ٠٤-٩٩٤٨٨٢٤، مع المركز الجماهيري اللد حسب هاتف ٠٨-٩٢٥٧١٥١، مع المركز الجماهيري يافا هاتف ٠٣-٥٠٨٠٨٩٨، مركزة الدورات في كفرياسيف والمنطقة نوال ديراوي هاتف ٠٤/٩٩٦٥٢٧٢

للدبرهن المعهد - معهدنا - على انه الاول دائماً من حيث عدد الدورات، عدد الطلاب، كفاءة المعلمين، نوع الشهادة، السمعة الطيبة والمعاملة الحسنة حيث وصل عدد طلابنا الى قرابة الالفي طالب وطالبة. يمكن الاستفسار يومياً بين الساعة ١٢:٠٠ - ١٨:٠٠ ما عدا ايام الجمعة والسبت ما بين الساعة ٩:٠٠ - ١٧:٠٠ مساءً حسب هاتف ٠٩/٧٤٣١٢١٣.

مركزة دورات في الناصرة والمنطقة - آسيا صالح تلفون رقم ٠٦-٦٥٦٩٢٩٠
مركزة الدورات في شعب والمنطقة - سلوى اسدي تلفون رقم ٠٤-٩٨٨٣٨٠٣
مركزة الدورات في عكا والمنطقة - عبلة صفية تلفون رقم ٠٤-٩٩٦٥٥١٦

مع الاحترام
عبدالكريم خنيجة - مدير المعهد



المخيم الثالث لأطفال وشبيبة اقرث على طريق العـودة الى قـريتـهم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – للسنة الثالثة على التوالي يقام مخيم أطفال وشبيبة اقرث، على أراضي القرية المهجرة، التي يصر أهلها على العودة، وتتبناه جمعية «الغار».

ويبدأ المخيم الذي يأتي لتعميق تمسك الجيل الشاب بأرضه وقريته وهويته، بعد غد الأحد، ويستمر حتى يوم الخميس القادم. وستتخلله برامج وفعاليات غنية ومتنوعة، ثقافية وفنية وترفيهية.ويؤكد مركزو المخيم والقائمون عليه ان حقيقة مضاعفة عدد المشاركين في هذا المخيم المتميز تدل على وعي أهالي القرية لأهمية تربية الاطفال على العودة وبلورة هويتهم الانتمائية . وقال احد مركزي المخيم، منيب سبيت: ان قضيتنا تمر في مرحلة حاسمة من أجل العودة الى قريتنا، وهذا المخيم يأتي كحلقة في مسيرة نضالنا، لاننا نربي من خلاله الجيل القادم ليستمر بالمسيرة.

هذا ويوجه القائمون على المخيم الدعوة الى كل من يرغب بزيارة المخيم والقرية، من العرب واليهود.

«مونديال» ابوسنان



□ جانب من مئات الطلاب والاطفال الذي شاركوا في المخيم الصيفي «مونديال ٩٨» الذي نظمه المركز الجماهيري في ابوسنان تحت رعاية المجلس المحلي. وشمل المخيم عشرات الفعاليات التربوية والرياضية.

وفاة شاب من باقة في حادث طرق مروع

● باقة الغربية – لمراسلنا – شيعت جماهير غفيرة من باقة الغربية، أمس الأول، الاربعاء، جثمان الشاب سمير سعيد مجادلة (٢١ عاماً) الى مثواه الأخير.

وكان مجادلة توفي إثر حادث طرق مروع، وقع له على طريق باقة – مؤور، اثناء عودته من العمل.

الشرطة تعتقل كازانوڤا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – القت الشرطة، امس الخميس، القبض على المواطن «بنيامين كيرن»، ووجهت له تهمة الاحتيال والسرقة.

وكان كيرن، الذي اطلقت عليه الشرطة لقب كازانوڤا، نشر قبل ايام اعلانا في الصحف يعلن فيه عن وفاته. وتبين انه قصد بذلك التخلص من انتقام (١٢) امرأة كان اغواهن وسرق منهن بطاقات الاعتماد ودفاتر الشيكات.

ألف مبروك

تهانينا الحارة الى الزميلة

نداء زيدان

وعريسها ساهر نصير بمناسبة الزواج.
نتمنى لكما حياة سعيدة عامرة بالحب والنجاح والبنين والبنات.

العاملون في "الاتحاد"







المعهد العالي ـ النمساوي

تعلم في المعهد العالي - النمساوي.. اضمن مهنة المستقبل

كلية الحسابات وادارة الاعمال
المعهد العالي ـ النمساوي

- حسابات ١+٢
- حسابات ٣
- مراقب حسابات
- محاسب كبير
- مستشار ضرائب
- محاسب مالي للسلطات المحلية والمؤسسات العامة
- مدير مالي/ محاسب
- محاسب اجور
- اقتصاد وتجارة دولية
- تسويق ومبيعات

كلية الحاسوب
المعهد العالي ـ النمساوي

- فني ومرشد كمبيوتر PC
- دبلوما في دراسة الحاسوب
- التعرف على الحاسوب
- معالجة نصوص
- انترنت

كلية المهن التقنية
المعهد العالي ـ النمساوي

- فني تكييف هواء
- فني تصوير، تلفزيون وفيديو
- فني برادات وغسالات

كلية العمل الاجتماعي
المعهد العالي ـ النمساوي

- حاضنات اطفال
- ادارة دور حضانة ● مساعدو مسنين

كلية السكرتارية والادارة
المعهد العالي ـ النمساوي

- سكرتارية طبية
- سكرتارية وادارة مكتب
- سكرتارية قضائية
- سكرتارية تأمين

كلية اللغات والعلوم
المعهد العالي ـ النمساوي

- بجروت انكليزي، رياضيات
- لغة انجليزية، عبرية ● بسيخومتري

كلية التأمين والتخمين
المعهد العالي ـ النمساوي

- وكيل تأمين
- اسس وقوانين التأمين ● تأمين حوادث
- تأمين املاك ● تأمين حريق ● تأمين حياة

يحصل الطالب على شهادة من مفتش التأمين في وزارة المالية في حالة نجاحه في امتحانات الوزارة

كلية الفنون
المعهد العالي ـ النمساوي

- تنسيق زهور ● قص وتصفيف شعر ● أشغال يدوية
- خياطة وتصميم أزياء ● تصوير وفيديو

كلية Cambridge Tutorial College
المعهد العالي ـ النمساوي

- ادارة أعمال، ادارة فنادق، انجليزية تجارية دبلوما تجارة دولية، دبلوما تسويق ومبيعات، سياحة وسفر

امكانية التعلم بأسلوب Distance Learning

مدرسة الطب الطبيعي

لأول مرة في الوسط العربي

- الطب الصيني **اكوپنكتورا**
- الطب الطبيعي **نتروباتيا**
- **شياتسو**
- **رفلكسولوجيا**
- الاعشاب الطبيعية
- التغذية الصحيحة
- **ازهار باخ**

■ من خلال المسار التعليمي يتم تأهيل الطالب للعمل في المستشفيات وصناديق المرضى والعيادات الطبية الخاصة

■ يحصل الطالب على شهادة N.D في الطب الطبيعي تؤهله لافتتاح عيادة طبية خاصة

الدورات تقام بالاشتراك مع המכללה לטבעונות בתל אביב
تحت اشراف د. عقيبا زنبار المدير المهني

للاستفسار عن مواعيد افتتاح الدورات يرجى التوجه الى سكرتارية المعهد في احد الفروع التالية :

الفرع الرئيسي، الناصرة، شارع النمساوي، عمارة لويس دانيال، تلفاكس ٦٤٦١٣٥١ - ٦٥٦٦٣٤٧ - ٠٦/٦٥٧٢٠٤٥ أو اتصل على حسابنا: ٨٨ ٤٤ ٧٧ -١-٨٠٠

فرع شفاعمرو - مقابل المركز التجاري الجديد، ت: ٠٤/٩٥٠٠٨٥٩ فاكس ٠٤/٩٨٦١٧٢٤ ● فرع ترشيحا، ت: ٠٤/٩٥٧٣٣٢٣ - ٠٤/٩٥٧٣٣٢٤ ● فرع دبورية، ت: ٠٦/٦٧٠١٦٨٣ - ٠٦/٦٧٠١٧٧١
فرع دالية الكرمل - بجانب المجلس المحلي، ت: ٠٤/٨٣٩٥٦٥٠ - ٠٤/٨٣٩٥٥١٢ ● فرع كفرياسيف - قرب ساحة العين، ت: ٠٤/٩٩٦٥٣٣٤ - ٠٤/٩٩٦٨٧٦٦ ● فرع الرامة، ت: ٠٤/٩٨٨١٦٠٤

(٩) جرحى في انفجار قنبلة في عدن!

● عدن (اليمن) - الوكالات - أعلت الشرطة اليمنية، أمس الخميس، ان تسعة أشخاص اصيبوا بجروح في انفجار قنبلة مساء أمس الأول أمام صالة سينما في عدن.

وقال العقيد محمد صالح طريق، مدير أمن عدن، ان «تسعة أشخاص جرحوا جراء انفجار القنبلة، احدهم حالته خطيرة». وأضاف «ان شاباً في الثانية والعشرين من العمر ألقى القنبلة قرب سينما بحي المعلا في مدينة عدن» جنوب اليمن. وأوضح ان قوات الأمن «ألقت القبض على الجاني فور وقوع الانفجار وتجري التحقيق معه لمعرفة دوافعه والجهة التي تقف وراءه».

بعد وفاة طالب في مقر الشرطة

اشتباكات دامية بين متظاهرين والشرطة البنغالية

● دكا (بنغلادش) - «و.ص.ف.» - وقعت صدامات بين رجال الشرطة ومتظاهرين، أمس الخميس، في دكا اثر دعوة للاضراب اطلقتها المعارضة بعد وفاة طالب في مقر الشرطة، مما أدى الى شلل العاصمة.

وأفاد شهود عيان ومصادر طبية ان ما لا يقل عن (١٥) شخصاً اصيبوا بجروح وادخلوا المستشفى نتيجة هذه الصدامات، فيما تم توقيف عشرين مضرباً.

وفي عداد المصابين بجروح طفيفة النائب حبيبور رحمن مولاه، من الحزب الحاكم، الذي اصيب في رأسه في اثناء اشتباكات بين المضربين والمعادين للاضراب في ضاحية سعيد اباد شرقي العاصمة، كما قال بعض الشهود.

وكان الحزب القومي البنغلادشي المعارض وحلفاؤه دعوا الى الاضراب اثر وفاة الطالب شميم رضا روبل، الاسبوع المنصرم، بعد أربع ساعات من توقيفه من قبل الشرطة التي كانت تشتبه في حيازته اسلحة.

وقد تم توقيف ستة من رجال الشرطة بينهم ضابطان منذ الوفاة المشبوهة. وكلفت الحكومة قاضياً متقاعداً باعداد تقرير عن هذه القضية في مهلة لا تتعدى الخمسة عشر يوماً. وأعلن وزير الداخلية رفيق الاسلام، الاربعاء الماضي، ان الحكومة قد تشكل محكمة خاصة لتسريع اجراءات محاكمة الشرطيين الستة.

«الطالبان» يشنون حرباً على أجهزة التلفزيون

● كابول - الوكالات - قام مسلحون من ميليشيا «الطالبان»، أمس الخميس، بسلسلة غارات على متاجر الالكترونيات، فحطموا وأخذوا عشرات التلفزيونات وآلات التسجيل.

وقادت العملية فرق تابعة لوزارة «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»، فأقفلت شارعاً في وسط كابول قبل إطلاق عملية صيد الأجهزة الالكترونية. والقى المسلحون الملتحون والمدججون بالأسلحة الاوتوماتيكية بأجهزة التلفزيون في الشارع من على الشرفات والنوافذ، وسط صخب انفجار التجهيزات.

وكان نائب الوزير يصيح في مكبر الصوت «حاولوا ألا تجرحوا الناس» خلال عبوره في المدينة على متن سيارة للطرقات الوعرة مملوء صندوقها بالأجهزة المصادرة.

وقال الوزير لوكالات الأنباء: «لقد أمرنا الناس ان يتخلصوا من تلك الأشياء في غضون ١٥ يوماً». وأضاف أنه يتوقع ان يجري تفتيش المنازل في حال ابلغ الجيران عن وجود أجهزة تلفزيون.

ويريد «الطالبان» الذين يسيطرون على ثلثي الأراضي الأفغانية ان ينشئوا ما يسمونه «الدولة الاسلامية الفضلى»!

ورقة واحدة فازت باليانصيب وسيحصل أصحابها على (١٦٢) مليون دولار

● واشنطن - الوكالات - أفاد منظمو يانصيب «باوربول» في الولايات المتحدة، أمس الخميس، ان ١٣ عاملاً يعملون معاً في محل لبيع السيارات، فازوا في اليانصيب، مساء أمس الأول الاربعاء. وسيتقاسمون مبلغ (١٦٢.٥٦) مليون دولار بعد حسم الضرائب.

وتباع أوراق يانصيب «باوربول» في ٢٠ ولاية امريكية. وقد تراكمت المبالغ لتصل الى ٢٥٠ مليون دولار، لأن أحداً لن يربح السحب السابق الذي كانت قيمته ١٨٣ مليون دولار اضيف اليها ربع مبيعات السحب الأخير.

وفي نهاية أيار الماضي ربح زوجان متقاعدان يقطنان في احدى ضواحي شيكاغو جائزة اليانصيب الكبرى البالغة ١٩٤.٤ مليون دولار.

وفي إسرائيل أعلن أمس أن ١٢ جندياً، يخدمون في الاحتياط في قطاع غزة، فازوا بالجائزة الأولى في اللوطو. وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (١١٨.١١٠) شيكلات.

المخرج الفرنسي روجيه ڤاديم سيصور فيلماً في تونس

● الحمامات (تونس) - «و.ص.ف.» - يقوم المخرج السينمائي الفرنسي روجيه ڤاديم، حالياً، في مدينة الحمامات السياحية، باستطلاع أماكن سيصور فيها فيلماً خلال السنة المقبلة.

وسيكون منتج الفيلم صديق لڤاديم، هو التونسي فوزي بن نصر، الذي دعا المخرج الفرنسي مع قرينته ماري كريستين بارو، الى الحمامات التي لم يزرها منذ أربعين سنة.

وقد سبق وان تعامل ڤاديم مع منتج من أصل تونسي، هو ادمون تيموجي، الذي توفي. وكان قد انتج معه عدة أفلام من بينها «الصيف التونسي» و«العلاقات الخطيرة».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – اللجنة المركزية

تدعو جميع أعضاء سكرتارية اللجنة المركزية وسكرتيري المناطق الحزبية وجميع العاملين في الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية لحضور الاجتماع وذلك اليوم الجمعة ٩٨/٧/٣١ الساعة العاشرة صباحاً في حيفا في مركز الحزب في درج الموارنة.
الحضور هام وضروري

السكرتير العام للحزب الشيوعي
الرفيق محمد نفاع

نعي

ابناء الفقيد داود وعيسى وسليمان وسليم وحنا وبديعة وادبية وعموم آل جبران واقربائهم وانسبائهم في البقيعة الغربية وخارجها ينعون بمزيد الأسى وفاة الوالد المرحوم

يوسف داود جبران

(أبو داود)

الذي انتقل الى رحمته تعالى أمس الخميس عن عمر يناهز الـ (٩٣) عاماً، وقد شيّع جثمانه الطاهر أمس الخميس الى مثواه الأخير.
لا أراكم الله مكروهاً بعزيز
تقبل التعازي في بيت الفقيد في البقيعة الغربية.

وزارة الصحة
دائرة صحة الأسنان
مكتب الناطق

دراسة إحصائية حول صحة الأسنان

تجري دائرة صحة الأسنان في وزارة الصحة دراسة إحصائية حول صحة الفم والأسنان في أوساط السكان البالغين في اسرائيل الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٣٥ – ٤٤ سنة.
تم في إطار هذه الدراسة اختيار عينة عشوائية تمثل سكان الدولة، وسيطلب منها الإجابة على أسئلة استبيان والمشاركة في فحوصات أسنان قصيرة وغير مؤلمة ولا تتطلب تصوير اشعة.
الاشخاص الذين وقع عليهم الاختيار في العينة، سيتلقون دعوة شخصية ويتم بعدها التنسيق معهم حول موعد إجراء الفحوصات التي سيقوم بها طبيب او طبيبة أسنان في منازلهم.
نلتزم بطبيعة الحال بالمحافظة على السرية الطبية، وان تستخدم نتائج الدراسة كمعطيات اقتصادية لرسم السياسة في مجال صحة الاسنان.
نرجو مساعدتنا في الحصول على معلومات دقيقة حول وضع الأسنان في اسرائيل، ومساعدة رجال الاستطلاع والتعاون معهم.

الدكتور شلومو ف. زوسمان
نائب مدير دائرة صحة الأسنان

كلمة الاتحاد

القدس..

● بدأ فريق من المتطوعين الفلسطينيين والاسرائيليين والأجانب عملية إعادة تشييد أحد المنازل، التي هدمها الاحتلال في منطقة القدس. وتكتسب هذه المبادرة مدلولاً سياسياً وإنسانياً بالغ الأهمية في أجواء مشحونة بالتوتر، نتيجة لتعنت حكومة نتنياهو في فرض الجمود على العملية السلمية.

وهو مدلول يستمد بعده الخاص أيضاً من كون هذه المبادرة تنطلق في القدس حصراً، حيث تتكثف يوماً بعد يوم الممارسات الاحتلالية التي تترجم هذا التعنت الأرعن في أرض الواقع.

دائماً تبقى هناك حاجة إلى التذكير بأن القدس، باعتبارها رمزاً تاريخياً ودينياً ووطنياً بالنسبة للشعب العربي الفلسطيني وأبناء الأمتين العربية والاسلامية، هي المفتاح لكل مستقبل عملية السلام والمصالحة بين اسرائيل وفلسطين، وكذلك بين الأولى والمنطقة برمتها. ولهذا فإن الحملة التي تقودها السلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسها من أجل جعل قضية القدس في محور اهتمام أوسع الأوساط في العالم طراً، هي في جوهرها حملة لمن أجل الدفاع عن الشرعية الانسانية، التي يمكن بلوغها فقط عبر طريق العدل والتخلي، مرة واحدة وإلى الأبد، عن ممارسات التهويد التي أخذت مداً رهيباً في الآونة الأخيرة.

ومبادرة تثبيت الوجود الفلسطيني وحقه الشرعي في القدس، التي تمثل عليها الحملة التطوعية لإعادة تشييد أحد المنازل المهدومة، فضلاً عن كونها مبادرة مباركة وضرورية في هذا الوقت بالذات، فإنها تقدم النموذج لما ينبغي أن يكون عليه تحرك جميع القوى والحركات والأحزاب القلقة على مصير عملية السلام، المعارضة لنهج حكومة الليكود واليمين المتطرف.

ورغم غياب الحسم المطلوب في قرارات «لجنة القدس» أمس الخميس، فإن حكومة نتنياهو تخطئ إذا ما واصلت المضي في تنفيذ ممارساتها المخالفة للإتفاقيات الموقعة ولقرارات الأمم المتحدة. وعلى هذه الحكومة أن تعي جيداً أن هناك جهات أخرى، بما فيها الجهة الاسرائيلية، يمكن أن تثير الزوابع في وجه هذه الممارسات التي ذهبت بعيداً جداً.

(«الإتحاد»)

الامريكيون يؤيدون قرار كلينتون الادلاء بشهادته حول «قضية ليفينسكي»

استطلاع للرأي: رغم الفضيحة لا تزال شعبية الرئيس الامريكي عالية

●اظهر استطلاع للرأي اجرته محطة «سي.ان.ان.» التلفزيونية وصحيفة «يو اس اي توداي» ونشرت نتائجه امس الخميس ان غالبية كبرى من الامريكيين (٨٥٪) تؤيد قرار الرئيس الامريكي الادلاء بشهادته في اطار قضية ليفينسكي.

ولم تؤثر الفضيحة، التي سببتها علاقة محتملة بين كلينتون والمتدربة السابقة في البيت الابيض، على شعبية الرئيس الامريكي.

ورأى ٦٦٪ من الاشخاص، الذين شملهم الاستطلاع، ان كلينتون ومونيكا اقاما علاقة. واعتبر ٥٦٪ منهم انه ادلى بشهادة زور عبر نفيه هذه العلاقة في اطار قضية بولا جونز.

لكن ٨٥٪ ايدوا قراره الادلاء بشهادته امام القضاء حتى لو كان المدعي المستقل كينيث ستار، المكلف بالتحقيق، قد اجبره على ذلك.

الا ان الآراء منقسمة اكثر حول ما اذا كان سيقول الحقيقة ام لا في ١٧ آب، وهو موعد ادلائه بشهادته. فقد اعتبر ٤٨٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع انهم يميلون الى تصديق ليفينسكي و ٤٤٪ يميلون الى تصديق الرئيس.

لكن في كل الحالات لا تؤثر هذه القضية كثيرا على الرئيس كلينتون، وفق ما جاء في الاستطلاع.

ورأى ٧٥٪ من الاشخاص انه حتى لو تأكد ان كلينتون وليفينسكي اقاما علاقة وبحثا في طرق اخفائها ،فإن الامر لا يستحق بدء اجراءات عزل بحق الرئيس.

واكد ٥٦٪ ان حياة الرئيس الخاصة لا تهمهم طالما انه «يبلي بلاء حسنا في البيت الابيض».

ورغم فضيحة ليفينسكي فإن شعبية الرئيس كلينتون تبقى عالية بل انها تتحسن: فقد اعرب ٦٥٪ من الامريكيين عن رضاهم عن الرئيس مقابل ٦١٪ في استطلاع للرأي اجري في ٧و٨ تموز الجاري.

واجري استطلاع الرأي هذا عبر الهاتف، وشمل عينة من ٦٢٢ شخصا راشداً مع هامش خطأ ٤٪.

ويذكر انه بعد مرور ٢٤ ساعة على قرار مونيكا ليفينسكي التعاون مع القضاء اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون، الليلة قبل الماضية، انه سيدلي بشهادته في ١٧آب القادم في اطار التحقيق المتعلق بقضية ليفينسكي.

وسيرد كلينتون، الذي استدعاه المدعي المستقل كينيث ستار الى المثول امام هيئة محلفين كبرى، على اسئلة المحققين في البيت الابيض.



* ليفينسكي *

وستحصر شهادته بيوم واحد وستسجل على شريط فيديو بحضور محاميه.

الرؤساء الامريكيون والقضاء

بيل كلينتون-اول رئيس امريكي يستدعى للتحقيق في قضية جنائية!

●واشنطن- «و.ص.ف» - اضطر عدة رؤساء امريكيين ان يردوا على اسئلة القضاء بعضهم خلال ولايته الرئاسية، ومنهم احد ابطال تاريخ الولايات المتحدة، توماس جيفرسون. لكن بيل كلينتون هو اول رئيس امريكي يتم استدعاؤه للمثول امام غرفة تحقيق في قضية جنائية هو الطرف الرئيسي بها.

ويبقى المثال الاكبر على مشاكل الرؤساء الامريكيين مع القضاء ريتشارد نيكسون، الذي استقال في التاسع من آب ١٩٧٤ بعدما كان مهددا «باجراءات عزل». وتمكنت «فضيحة ووترغيت» المتعلقة بالتنصت بطريقة غير قانونية على مكالمات الحزب الدمقراطي الهاتفية، من النيل من الرئيس الامريكي في النهاية.

وتجنب رئيس امريكي آخر، هو اندرو جونسون، قرار عزل بشق الانفس في ايار ١٨٦٨ خلال ازمة مع الكونغرس.

وفي السنوات الاخيرة اضطر رونالد ريغان، في العام ١٩٩٠، بعد سنتين من انتهاء ولايته الرئاسية الثانية، للادلاء بشهادة مسجلة على شريط فيديو خلال محاكمة مستشاره لشؤون الامن القومي، جون بويندكستير، الذي كان متهما في قضية «ايران-كونتراس» حول تمويل الحركات المناهضة للحكم السانديني في نيكاراغوا من مبيعات اسلحة الى طهران.

وفي العام ١٩٨٠ رد جيمي كارتر بعدما اقسم اليمين، من البيت الابيض، على اسئلة القضاء حول مخالفات مالية محتملة في شركة تملكها عائلة الرئيس الامريكي، ونقلت ردوده المدونة الى غرفة اتهام في اتلانتا (جورجيا). وقد تمت تبرئة الرئيس كارتر وعائلته كليا في وقت لاحق.

وفي العام ١٩٧٥ سجل جيرالد فورد شهادته على شريط فيديو في محاكمة لينيت «سكويكي» فروم، وهي امرأة حاولت اغتياله. وكان البيت الابيض حاول من دون جدوى ان يدلي الرئيس فورد ببيان خطي فقط.

وشهد القرن التاسع عشر الكثير من المشاكل بين الرؤساء والقضاء.

ففي العام ١٨٠٧ قام توماس جيفرسون، الرئيس الامريكي الثالث وصاحب اعلان الاستقلال وأحد رموز التاريخ الامريكي، بتوفير نسخ عن وثائق في محاكمة نائبه السابق آرون بور بتهمة الخيانة.

وأوضح توماس جيفرسون يومها ان مهامه لا تسمح له بالتوجه الى ريتشموند (فيرجينيا) للادلاء بشهادته كما كان يريد القضاء.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

●رئيس التحرير : نظير مجلي ●

●المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق•

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



قطعة
پايريكس
اصلية
فقط بـ ٩,٩٩ ش.ج

חברת החשמל
مناقصات

تعلن شركة الكهرباء عن رغبتها في شراء البضائع التالية:

مناقصة رقم ٦٦٣٨٤٢ معزز تيار لتفرعات اسلاك المنيوم

مرحلة أ: مرحلة تقديم المعطيات الفنية / التجارية بدون أسعار.
قيمة نماذج المناقصة (تشمل ضريبة القيمة المضافة) ٣٨٦ شيكلاً جديداً.
الكمية: معزز تيار موازي ال – فل 150/25 mm2 للتفرعات والربط – ٢٨٠٠٠ وحدة.
شروط أولية للمشاركة في المناقصة:
١. تقديم شهادة ISO 9002 للمنتج سارية المفعول.
٢. خبرة مثبتة خلال العامين الأخيرين في انتاج بضاعة مماثلة او مشابهة منتجة بنفس التكنولوجيا.
تستند هذه المناقصة الى المواصفات الفنية المعدلة رقم ٤/٢٦٢٧ (بدلاً من ٣/٢٦٢٧) الذي يتيح:
١. عرضاً لمعززي تيار من نوع بروفيل مسحوب. ٢. تنفيذ TYPE TEST حسب مواصفات IEC 1284.
سريان العقد: سريان الالتزام والحقوق لمدة عامين مع إمكانية التمديد بعام واحد.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة ٩٨/٨/١٦ الساعة ١١:٠٠

مناقصة رقم ٦٧٥٦١٧ تعاقد لتوريد شاي

مرحلة أ: مرحلة تقديم المعطيات الفنية / التجارية بدون اسعار.
قيمة نماذج المناقصة (تشمل ضريبة القيمة المضافة): ٣٨٦ شيكلاً جديداً.
الكميات:
مادة ١ – شاي (رزم ١٠٠ غرام) – ١٧٠٠٠ رزمة.
مادة ٢ – شاي (أكياس غرام) – ١٠٠,٠٠٠ رزمة.
على مقدم العرض استيفاء المواصفات الاسرائيلية ١٢٤٦ للشاي.
وتقديم رخصته من وزارة الصحة سارية المفعول.
فترة التعاقد: فترة الحقوق والالتزامات هي لمدة عامين مع إمكانية التمديد بعام آخر.

مناقصة رقم ٦٧٥٦١٤ توريد قهوة (قهوة ذائبة - قهوة سوداء)

مرحلة أ: مرحلة تقديم المعطيات الفنية / التجارية بدون اسعار.
قيمة نماذج المناقصة (تشمل ضريبة القيمة المضافة): ٣٨٦ شيكلاً جديداً.
الكميات:
مادة ١ – قهوة ذائبة (علبة ٥٠ غراما) – ٢٢٠٠ علبة.
مادة ٢ – قهوة ذائبة (علبة ٢٠٠ غرام) – ٢١٠٠٠ علبة.
مادة ٣ – قهوة سوداء (رزم ١٠٠ غرام) – ١٨٠,٠٠٠ وحدة.
على مقدم العرض استيفاء المواصفات الاسرائيلية ٩٠٩ للقهوة الذائبة والمواصفات الاسرائيلية ١١٠٣ للقهوة السوداء.
على مقدم العرض تقديم رخصة من وزارة الصحة سارية المفعول.
فترة التعاقد: فترة الحقوق والالتزامات هي لمدة عامين مع إمكانية التمديد بعام آخر.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصات ٩٨/٨/٢٣ الساعة ١١:٠٠

مناقصة رقم ٦٧٣٥٦٩ لفات ورق تصوير

مرحلة أ: مرحلة تقديم المعطيات الفنية / التجارية بدون أسعار.
قيمة نماذج المناقصة (تشمل ضريبة القيمة المضافة): ٣٨٦ شيكلاً جديداً.
الكميات:
مادة ١ – لفة ورق أبيض للتصوير – ٨٠ غراما. الحجم ٩١,٥ سم، ١٥٠ مترا – ٤٠٠٠ لفة.
مادة ٢ – لفة ورق ابيض للتصوير – ٨٠ غراما. الحجم ٧٥ سم، ١٥٠ مترا – ١٥٠٠ لفة.
مادة ٣ – لفة ورقة أبيض للتصوير – ٨٠ غراما. الحجم ٦١,٥ سم، ١٥٠ مترا – ١٠٠٠ لفة.
مادة ٤ – لفة ورق رسم شفاف للتصوير – ٩٠ غراما – ٢٥ لفة.
مادة ٥ – لفة ميلر بولياستر للتصوير – ٥٠ لفة.
يجب تقديم عيّنات لمصادقة شركة الكهرباء عليها – لفة بطول ٣٠ متراً من كل نوع.
فترة التعاقد: سريان الحقوق والواجبات هي لمدة عامين مع امكانية التمديد بعام واحد.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٩٨/٨/٣٠ الساعة ١١:٠٠

مناقصة رقم ٦٧٥٠٥٦ تعاقد لمساطر موكدة "00"، "2"، "3"

مرحلة أ: مرحلة تقديم المعطيات الفنية / التجارية بدون اسعار.
قيمة نماذج المناقصة (تشمل ضريبة القيمة المضافة) ٢١٨٨ شيكلاً جديداً.
الكميات:

مادة ١ – مسطرة مؤكدة بحجم "00" مع يد سحب ١٠٠ امبير	٥٤٠٠٠ وحدة
مادة ٢ – مسطرة مؤكدة بحجم "3" مع يد سحب ٦٣٠ امبير	١٨٠٠٠ وحدة
مادة ٣ – مسطرة مؤكدة بحجم "2" بدون يد سحب ٤٠٠ امبير	٣٦٠٠٠ وحدة
مادة ٤ – مسطرة مؤكدة بحجم "2" مع يد سحب كستوتوت ٤٠٠ امبير	٢١٠٠ وحدة

شروط أولية للمشاركة في المناقصة:
١. نموذج من كل غرض.
٢. شهادات فحص حسب المواصفات VDE660, VDE 0636 ومصادقة مواصفات.
٣. على المنتجين الذين لا ينتجون هذه الأغراض بمصادقة معاهد المواصفات تقديم إتفاقية معرفة مع المنتج الى شركة الكهرباء حسب المتطلبات المفصلة اعلاه.
٤. شهادات باستيفاء نظم الأمن والجودة للمنتج في المتطلبات ISO - 9002.
فترة التعاقد: فترة الحقوق والواجبات هي لمدة عامين مع إمكانية التمديد بعام آخر.

مناقصة رقم ٦٦٠٠٦٠ توريد عدادات ثلاثة فيز مباشرة

مرحلة أ: مرحلة تقديم المعطيات الفنية / التجارية بدون اسعار.
قيمة نماذج المناقصة (تشمل ضريبة القيمة المضافة) ٣٢١٧ شيكلاً جديداً.
Inductive Whole Current electricity meters for active energy, three phase 4 wire Y system Quantity: 120000 +/- 40%

الكمية: ١٢٠٠٠٠ +/– ٤٠٪.
شروط أولية للمشاركة: كما هو مفصل في المناقصة.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة ٩٨/٩/٦ الساعة ١١:٠٠

مناقصة رقم ٦٧٤٥٢٨ تعاقد لتوريد مختبرات قياس مدمجة

مرحلة أ: مرحلة تقديم المعطيات الفنية / التجارية بدون اسعار.
قيمة نماذج المناقصة (تشمل ضريبة القيمة المضافة): ١٩٢٠ شيكلاً جديداً.
شروط أولية:
أ. على مقدم العرض تقديم تصريح مصادق عليه من محام يتضمن انه:
أ (١) المنتج الذي ورد صهاريج القياس لشركة الكهرباء الاسرائيلية او لشركة كهرباء اخرى خلال السنوات الخمس الأخيرة او
أ (٢) منتج محولات التزم بانتاج الصهاريج في اسرائيل بموجب اتفاقية معرفة شريطة أن تكون الاتفاقية تتناول صهاريج مماثلة لتلك المطلوبة في المناقصة هذه، وان مقدم المعرفة ورد صهاريج من إنتاجه لشركة الكهرباء الاسرائيلية او لشركات كهرباء أخرى خلال السنوات الخمس الأخيرة.
ب. على مقدم العرض ان يثبت أن المنتوج المقترح كان مركباً للاستعمال من قبل اية شركة كهرباء خلال عام واحد واثبت نجاحه في استعمال مستمر.
على مقدم العرض تقديم مستندات تثبت ذلك.
ج. ينبغي ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة التجهيزات المطلوبة لتنفيذ ROUTINE TEST وفقاً للمواصفات IEC – يجب إرفاق مستندات تثبت ذلك.
ملاحظة: تحتفظ شركة الكهرباء بإمكانية طلب تكملة المستندات المفصلة اعلاه خلال ٧٢ ساعة من موعد فتح العروض. في حالة تخلف مقدم العرض عن تكملة المطلوب يشطب عرضه.
الكميات:

مادة ١ – صهريج قياس	13.2/0.110kv	25 - 50/5a	صالح – ١٠ وحدات
مادة ٢ – صهريج قياس	22/0.110kv	25-50/5a	صالح – ١٠ وحدات
مادة ٣ – صهريج قياس	22/0.110kv	50/5a	صالح – ٥٠ وحدة
مادة ٤ – صهريج قياس	22/0.110kv	100/5a	صالح – ٨٥ وحدة
مادة ٥ – صهريج قياس	22/0.110kv	200/5a	صالح – ٤٥ وحدة
مادة ٦ – صهريج قياس	33/0.110kv	10/5a	صالح – ١٠ وحدات
مادة ٧ – صهريج قياس	33/0.110kv	50/5a	صالح – ٥٠ وحدة
مادة ٨ – صهريج قياس	33/0.110kv	100/5a	صالح – ٥ وحدات
مادة ٩ – صهريج قياس	33/0.110kv	200/5a	صالح – ١٠ وحدات

فترة التعاقد: سريان الحقوق والواجبات هي لمدة عامين مع امكانية التمديد بعام واحد.

يمكن شراء المستندات و/أو الاطلاع عليها في المركز المذكور أعلاه ابتداءً من يوم الاحد ٩٨/٨/٢.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة ٩٨/٩/١٣ الساعة ١١:٠٠

شروط أولية للمشاركة (علاوة على الشروط الأولية المفصّلة):
أ. المشاركة في المناقصة مشروطة باستيفاء الشروط الأولية المفصلة في لوائح إلزامية المناقصات ١٩٩٣ مادة ٦(أ) ١، ٢، ٣ (تسجيل وفقاً للقانون، الالتزام بالمواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).
ب. يحق لشركة الكهرباء إتاحة الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف عند تقديم عرضه شهادة، رخصة ترخيص، مستنداً او اية وثيقة اخرى تعتبر شرطاً اولياً بتقديمها الى شركة الكهرباء خلال فترة تحددها شركة الكهرباء.

يمكن الحصول على نماذج المناقصات لدى دائرة بحث الأسواق والمناقصات سدروت بل – يم ١١ حيفا أيام الاحد – الخميس بين الساعة ٩:٠٠ – ١٢:٠٠ لدى إبراز قسيمة بالدفع الى حساب شركة الكهرباء في أحد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد). قسائم الدفع يمكن الحصول عليها في العنوان المذكور اعلاه بواسطة هاتف: ٠٤-٨٦٨٧٤٥٥/٤
قبل شراء مستندات المناقصة يمكن الاطلاع عليها في مكاتب دائرة بحث الأسواق والمناقصات في العنوان الآنف الذكر أو قسم المبيعات، شارع يغآل الون ٩٠ تل ابيب، مبنى اشدر، مدخل ج الطابق الأول تلفون: ٠٣-٥٦٥٤٦٧٩ او ٠٣-٥٦٥٤٦٤١ ايام الأحد – الخميس بين الساعة ٩:٠٠ – ١٢:٠٠.
تقدم العروض للمناقصات في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات رقم ١ الموجود في مبنى بل – يم في حيفا في العنوان المُشار إليه اعلاه حتى الموعد الأخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل أعلاه وحتى الساعة ١١:٠٠ تماماً.
ملاحظة: ليست هناك إمكانية لتقديم المغلفات في مكاتب الشركة في تل أبيب، العروض التي تقدم في تل أبيب لا يُنظر فيها.
لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض / اعلاها او اي عرض كان.
ملاحظة: سوف تمنح شركة الكهرباء في حالات خاصة افضلية لموردين بموجب لوائح إلزامية المناقصات (تفضيل إنتاج محلي ووجوب التعاون التجاري). وتحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق إجراء مفاوضات في الحالات التي يسمح بها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصات في موقع الانترنيت لشركة الكهرباء في العنوان التالي: WWW. ISRAEL ELECTRIC. CO. IL

חתומים על שירות טוב יותר

«سحماتا» في «الميدان»

● المسرحية من تاليف واخراج الفنان الفلسطيني العائد الى البلاد حنا عيدي ● الفنانان لطف نويصر وميسرة مصري، يقفزان من الادوار الثانوية في «الملك» الى الرئيسية في «سحماتا» ● الفرحة تعم أهالي سحماتا المهجرين ●

● حيفا – من ميسون اسدي – يبدو ان الذكرى الخمسين للنكبة قد اثرت ايضا على مسرح «الميدان» (العربي سابقا)، فمع وصول المخرج الفلسطيني، ابن قرية البقيعة والسحماتي الاصل، حنا عيدي، الى البلاد، باشر المسرح، أمس الخميس، بالتدريبات على مسرحيته الجديدة «سحماتا».. وهي تأليف مشترك للكاتب الامريكي ادوارد ماست وحنا عيدي، الذي سيقوم بالاخراج ايضاً.

المسرحية تحكي عن رجل عجوز من مهجري قرية سحماتا، يلتقي مع ابن ابنه الذي يريد ان يخدم في الجيش وان يتزوج من اسرائيلية والذي لا يعرف عن قريته اي شيء...

في هذه المسرحية نكتشف مدى وقوة ارتباط الجد العجوز بالماضي، بالارض، وحلم العودة الى سحماتا... مقابل الحياة «الواقعية» للشاب الذي لا يعرف الماضي وينظر الى المستقبل مثل اي شاب يبحث عن فرصته.. ويجدها في المجتمع الاسرائيلي الذي أثر عليه بشكل كبير.

يقوم الجد بمحاولة تقريب الحفيد من الماضي الذي يجهله، لكون الحفيد ولد بعد عام ٤٨. وكل ذلك يتم من خلال التنقل بين الاحداث والشخصيات التي تخرج من الذاكرة.. ليشترك في أدائها الجد والحفيد...

فهذه المسرحية عبارة عن رحلة في ماضي الجد العجوز... حيث لم يكشف عنه حتى هذه اللحظة... المسرحية كتبت قبل عامين، ومثلت في الولايات المتحدة... لكن اليوم يقوم الكاتب بتعديل وبإدخال تغييرات جديدة تناسب الظروف المحلية.

ويقول المخرج حنا عيدي عن المسرحية: سحماتا المسرحية، هي ايضا القرية في مضمونها، ولسنوات عديدة كنت متأثرا بالمكان والناس، وفي التراجيديا من جهة، وعدم المعرفة والتجاهل للرأي العام من جهة اخرى.

ويضيف: سحماتا هي قطعة انسانية، وهذا ما يجعلها قصة عالمية، وافضل ما يمكن ان نقوم به لخدمة موضوعها هو ان نعملها خاصة، ومحددة وشخصية، كما لو كنا نعيدها الى المصدر.. الى ناسها، الى سكان سحماتا، اولئك الذين عاشوا هذه القصة..

وعن سبب كتابته لهذه المسرحية يقول: ان خلق الصورة المسرحية، والشخصيات المسرحية، كان سببه زيارة وحيدة الى آثار سحماتا المهدمة، حيث رافقني رجل عجوز عمره (٧٦ عاما)، وهو اصلاً من مهجري القرية.. قضيت عدة ساعات برفقته.. الاحاسيس والعواطف وكان تأثيرها علي، انا الانسان الفلسطيني، والفنان المسرحي، كبيراً جدا، خاصة انني لأول مرة ارى واسمع حول هذا الموضوع (!)

وفيما يخص الكتابة – يضيف عيدي – كان علي ايجاد كاتب مسرحي ينظر الى الامور بشكل موضوعي، ولقد قام الكاتب الامريكي ادوارد ماست بهذه المهمة على اكمل وجه، وهو كاتب مسرحي معروف، له انتاج في الكتابة المسرحية في العديد من المسارح الامريكية.

□ البطولة للطف وميسرة فقط □

رغم التغييرات الكثيرة في «المسرح العربي»، إلا ان سياسة اعطاء الفرص في اخذ ادوار البطولة لاول مرة لممثلين عندهم ما زالت مستمرة، ففي البداية كانت الفرصة من حظ الممثل نورمان عيسى في «موت الفوضوي»، وتلاه محمود قدح في «عارض الكراكوز»، واليوم يستولي على البطولة الفنانان لطف نويصر وميسرة مصري، حيث يقومان في مسرحية «سحماتا» بأداء عدة ادوار مختلفة. ومن الملفت للنظر ان لطف وميسرة كانا قد شاركا في المسرحية الاولى لهذا المسرح «الملك هو الملك» في ادوار ثانوية، وتركا إنطباعات جيدة لدى الجمهور رغم قصر مساحة دورهما آنذاك.. وها هما اليوم يعودان لاخذ البطولة المطلقة في «سحماتا».

وفي حديث مع لطف نويصر، قال: انا سعيد جدا بهذا التوجه من قبل المسرح، من حيث اعطاء الفرص للممثلين، ومن حيث التعامل مع نصوص عربية محلية، واشعر ان هناك تغييراً جذرياً في «المسرح العربي».

اما من ناحية فكرة المسرحية – يضيف لطف – فأنا فخور جدا بتقديم مثل هذا النص، الذي يتعرض لتاريخنا واصولنا وجذورنا، حيث يوجد لنا في كل مكان في هذه البلاد زهرة ووردة.

* لطف نويصر *



* ميسرة مصري *

ويضيف لطف: النص يلائمني جدا، من حيث الشكل في دور الجد، والبعد في المفهوم. وبالصدفة بادرت مؤخراً عن طريق مكتبة «ابو سلمى» إلى حكاية القصص عن القرى المشردة للاطفال.

ويعمل لطف نويصر اليوم في اكثر من مشروع فني، منها في التلفزيون وفي السينما وعلى المسرح، وفي اكثر من لغة.

اما ميسرة مصري، المعروف بفرقته «فتافيت السكر»، فيقول: لا اعرف ماذا اقول، هل هي الصدفة أم ماذا؟! فبعد اسبوع تقريبا، تخرج الى النور مسرحية «عائد الى حيفا» لمسرح «الجوال»، من اخراج اديب جهشان، والتي اقوم فيها بدور مشابه لدوري في هذه المسرحية، الابن الفلسطيني «المتأسرل»!! وكلاهما دور جدي لا يتناسب مع الشخصية التي يعرفني بها الجمهور، حيث اتجهت اكثر الى الكوميديا والحركة الاكروباتية والرقص.. ولكن ما العمل، فالاحتراف في هذه المهنة يتطلب خوض جميع الادوار واتقانها، وإلا تركها والذهاب لبيع الفلافل!

يذكر ان ميسرة يعمل حاليا على مسرحيتين اخرين، «عائد الى حيفا» مع مسرح الجوال السخنيني، وفي مسرحية «سكن الذئب مع النعجة» في مركز المسرح في عكا، بالاضافة الي عمله في فرقة «فتافيت السكر» وتسجيله لبعض الاعلانات التلفزيونية.

جدير بالذكر ان مسرح «الميدان» (العربي) يقوم بانتاج المسرحية بالتعاون مع مسرح «نيو ايميج ثياتر» الامريكي، حيث يشكل هذا الانتاج باكورة التعاون بين المسرحين.

ويذكر ايضاً ان بلدية شفاعمرو تبرعت بتقديم قاعة البلدية الجديدة لاستخدامها لاجراء التمارين، والتي ستتواصل يوميا خلال الاسابيع القادمة على مسرحها، وذلك بناء على تلخيصات جلسة المجلس الشعبي للمسرح التي عقدت في الشهر الماضي تحت رعاية رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، على ان تلحق هذا الدعم سلسلة من الخطوات الداعمة من بقية السلطات المحلية العربية، وفي اساسها شراء عروض لهذه المسرحية وغيرها.

□ حنا عيدي في سطور □



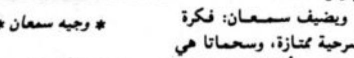
- من مواليد العام ١٩٥٦ في قرية البقيعة في الجليل الاعلى.
- أسس مع زملاء له اول فرقة مسرحية في قرية البقيعة، تحمل اليوم اسم «مسرح الشروق».
- بين الاعوام ٧٥–٧٨ عمل/اشترك في التمثيل ضمن «المسرح الناهض».
- بين الاعوام ٧٨–٨١ عمل مديرا فنيا وممثلا في مسرح «بيت الكرمة».
- حاصل على لقب .B.A في علم النفس والعلوم الاجتماعية من جامعة حيفا.
- حامل لقب .B.F.A موضوع (المسرح) من جامعة ويسكونسين.
- حامل لقب .M.F.A في الاخراج المسرحي من جامعة واشنطن.
- منذ العام ١٩٩٠ وحتى يومنا هذا يشغل منصب المدير الفني لمسرح «نيو إيميج ثياتر» في مدينة سياتيل في ولاية واشنطن في الولايات المتحدة.

□ بعض الاعمال المسرحية التي انتجت في مسرح «نيو ايميج ثياتر» واخرجها حنا عيدي □

١- مسرحية (البوسنة) من تأليف س.ب. ميسكوسكي..
٢- «عنب وتين بموسمها» من تأليف إميلي شحادة.. (فنانة فلسطينية تقيم في سان فرانسيسكو).
٣- «ارض ابراهيم» من تأليف لورين مارشال، حنا عيدي، دافيد نافيسيان.

□ اهالي سحماتا فرحون □





* وجيه سمعان *

وفي حديث مع وجيه سمعان، احد النشيطين في العمل على اعادة ابناء سحماتا الى قريتهم المهجرة، قال: انا على علاقة قديمة مع المخرج حنا عيدي، وقد بادرت الى نقل اخباره الى صحيفة «الاتحاد» اولاً بأول، وذلك عن طريق المراسلة التي كانت بيننا، حيث عرف القراء هنا عنه وعن اخراجه للمسرحية نفسها في الولايات المتحدة، في ايار ١٩٩٦.

ويضيف سمعان: فكرة المسرحية ممتازة، وسحماتا هي عينة على مأساة شعبنا الفلسطيني، وعندما اتكلم عن سحماتا اشعر كأنني اتكلم عن صفورية والغابسية وبرعم واقرث وغيرها.. واعلمكم بأن جميع من سمع بالخبر من اهالي سحماتا شعر بالفرحة تغمره وبالفخر بابن بلدهم حنا عيدي.

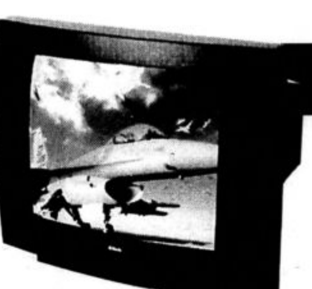
شبكة نصف السعر في حوانيت
دائرة الاجراء والتنفيذ
حارس املاك، بقايا حجوزات

نحن الأرخص
في البلاد - وبكفالة.
اذا وجدت ارخص منا
نعد لك الفرقية باضافة ١٠٠٪

حملة رأس السنة تبدأ

حيفا
ههستدروت ٧٥
١٥٠ م قبل ليف همفراتس
٠٤-٨٤٢٠٩٤٦
البلدة السفلى
نتانزون ٥
٠٤-٨٦٢٣٨٩٧
تل حنان
شارع بار يهودا ١٤٧
متحام غرينبرغ
بجانب مخازن الكهرباء
٠٤-٨٢٠٢٩٣٣
كرمييل
المنطقة الصناعية
همچيل ٢٠
٠٤-٩٥٨٤٩٢٤/٦
الخضيرة
تساهل ٤٠
٠٦-٦٢٢٠٥٠١/٢
فرع جديد! رمات شارون
شارع همرش ٨
المنطقة الصناعية جرينبرغ
٠٣-٥٤٩-٨٢٨٦
القدس
تلبيوت
هأومان ٢٥
٠٢-٦٧٩٩٦٦٦
بئر السبع
شارع حبرون ٢٠
كريات عتيديم
٠٧-٦٢٨٧٨٢٧
اشدود
شارع هاورغانيم ٢
زاوية بني بريت
٠٨-٨٥٢٩٢٨٤

تلفزيونات Elbit



• ٩٠ محطة ارسال • توجيه اوتوماتيكي • مدخل SCART • اغلاق مبرمج • اغلاق في حالة عدم الارسال • هيبرباند • موجه عن بعد • سنة كفالة

20" - 202 - 51	20" - 302 - 51	21" - 302 - 55
1.390. ش.ج	1.490. ش.ج	1.690 ش.ج

براد يونيفرسال	براد يونيفرسال	مجمد يونيفرسال	غسالة يونيفرسال
غير متجمد N.F بابان ٤٥٠ ليتر	بابان ٣٥٠ ليتر	٤ جوارير	٥ كغم ١٢ برنامج
3750 ش.ج	2750 ش.ج	1990 ش.ج	1890 ش.ج

فرن يونيفرسال	توستر اوبان رول رويال	ابريق كهربائي نيروستا	تلفزيون غولدنستن ٣٤"
٤ رؤوس • طبقة خبز • جريل كهربائي • اشعال الكتروني	١٧ ليتر - ٩ واط - تايمر ٣٠٠ درجة مئوية - جهاز مراقبة		
1790 ش.ج	1790 ش.ج	150 ش.ج	1890 ش.ج

قسم الكهرباء والالكترونيكا والحاسوب	قسم الاثاث والفرشات	قسم الاثاث والفرشات
على كل شروة فوق ١٧٠٠ ش.ج — هدية ١٥٠ ش.ج حسب اختيارك	على كل شروة فوق ١٠٠٠ ش.ج — طاولة صالون هدية	على كل شروة فوق ١٠٠٠ ش.ج — طاولة صالون هدية

واقسام اخرى في الشبكة
- العاب
- هدايا وصور
- احذية والبسة
- ادوات منزلية ومطبخ

واذا لم يكفك هذا
واضافة لكل الهدايا..

على كل شروة في الدكان ما فوق ٥٠٠ ش.ج
وصل تخفيض بقيمة 500 ش.ج اجازة في فندق هدية

فقط لدينا يمكن تبديل المنتوج الفاسد بجديد - ١٤ يوما بعد شرائه
بدون توجيهك لاماكن صيانة!!

البيع نقداً وبواسطة بطاقات اعتماد
كل البضائع جديدة وبالمغلفات الاصلية

ساعات العمل هذا الاسبوع: الجمعة ٩,٠٠ - ١٤,٠٠، خروج السبت حتى الساعة ٢٤:٠٠، حتى ٢٤,٠٠، ايام الاحد الاثنين، الثلاثاء، الاربعاء، الخميس ١٠,٣٠ - ٢١,٠٠



هندسيي المستقبل
عتيد، شبكة معاهد تكنولوجية، تضع تحت تصرفك خبرة ١٠ سنوات في تعليم المهن التكنولوجية، في فروعها المنتشرة في البلاد. طرق تعليمية حديثة، ذات الوسائل المحوسبة والفريدة ومعلمين مهنيين خبراء، يمهدون لك مهنة المستقبل
שבכת המעאהד אלתכנולוגיה
شبكة المعاهد التكنولوجية
وزارة العمل والرفاه، وزارة المعارف والثقافة
المعهد الحكومي والتاهيل التكنولوجي
مناهج الهندسيين
هندسة كهرباء
تكملة من تقني الى هندسي ماكنات/سيارات
هندسة تصميم
هندسة بلاستيك
هندسة اجهزة اتصال - تصويو وانتاج
(بمشاركة مركز الاتصال - بيت روتنبرغ)
تقني مسح اراضي وقياسات
هندسة ماكنات/سيارات
هندسة بناء
هندسة برامج (حاسوب)
هندسة تبريد وتكييف هواء
هندسة صناعة وادارة عامة
فرع ثانوي: سير وسياحة
سنة تحضيرية للهندسيين
هندسيين للتعليم
1-800-22 53 54
90% تخفيض
للجنود المسرحين
تل أبيب ■ حيفا ■ معلوت ■ مسعدة - هضبة الجولان ■ بئر السبع ■ الناصرة ■ العفولة ■ طمرة
قسم من المناهج مشروط بتصريح من ماهط

جبهة عكا الدمقراطية

دعـــــــوة

ندعو جميع أعضاء الجبهة للمشاركة في مؤتمر الجبهة الذي سيعقد غداً السبت الموافق ٩٨/٨/١ الساعة الحادية عشرة صباحاً في "نادي الصداقة" في عكا القديمة.

* نقاط البحث:

١ – كلمة سياسية يقدمها السكرتير العام للحزب محمد نفاع.
٢ – بحث وإقرار دستور الجبهة.
٣ – انتخاب هيئات الجبهة.

جميع أعضاء الجبهة مدعوون للمشاركة في إثراء ابحاث المؤتمر من أجل انجاح ابحاثه.

مع التحيات الأخوية
سالم أطرش
سكرتير الجبهة

مجلس طرعان المحلي

ضمن اطار وزارة البنية التحتية

دائرة لبنى المجاري

مناقصة رقم ٩٨/٣ لتنفيذ شبكة مجاري المرحلة «ب»

رقم ١٥٢٨ – ٣٨/٩٨ – ٠٤٩٨ – أ

رقم ١٥٢٨ – ٣٩/٩٨ – ٠٤٩٨ – ب

١. يعلن مجلس طرعان المحلي عن رغبته لقبول عروض من مقاولين لتنفيذ أعمال في اطار ادارة البنية التحتية للمجاري وحسب برامجها.
٢. يمكن الحصول على نماذج المناقصة من مكتب سكرتير المجلس المجلي (تلفون: ٦٥١٨٤٨٣ - ٠٦) خلال ساعات الدوام العادية مقابل مبلغ ١٫٣٠٠ شاقل لكل مناقصة لا ترد.
٣. على الراغبين في الاشتراك في المناقصة ان يكونوا ذوي تجربة وملائمين للمواصفات المذكورة بالمناقصة وفي سجل المقاولين لفرع رئيسي في اعمال فرع خطط مجاري وتصريف مياه (تصنيف ٤٠٠) حسب التصنيف المالي ب - ٢ على الأقل.
٤. تجري جولة المقاولين يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٨/٤ الساعة العاشرة صباحاً، يتم اللقاء في المجلس المحلي.
٥. تقدم العروض مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ١٢٠٫٠٠٠ ش.ج (مئة وعشرون ألف ش.ج) تقدم الاقتراحات شخصياً عن طريق ادخال العروض في صندوق المناقصات في المجلس المحلي يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٨/١٩ الساعة الثانية عشرة ظهراً.
يفتح صندوق المناقصات الساعة الثانية عشرة والربع ظهراً بحضور المقاولين.
٦. أ) تنفيذ المشروع منوط بمصادقة وزارة البنية التحتية من ناحية تنفيذ العمل ومن ناحية تمويله.
ب) تمويل المشروع من وزارة البنية التحتية وعليه يتم الدفع للمقاول حسب تحرير الأموال المطلوبة من الوزارة.
ج) تأخير الدفع للمقاول بسبب اعاقة تحرير الأموال من الوزارة لا يعتبر سبباً لنقض الاتفاقية من طرف المجلس المحلي مهما كانت الأسباب ويحق للمجلس المحلي وقف العمل لغاية تحرير الأموال من الوزارة.
٧. المجلس المحلي غير ملزم بقبول أرخص عرض أو كل اقتراح آخر.
٨. هذا الاعلان يلغي النشر رقم ١٥٢٨ – ٣٨/٩٨ – ٠٤٩٨ بتاريخ ١٩٩٨/٧/٢٩.

ناجي نصار

رئيس المجلس المحلي

وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكياً يضحك

جبهة كفرمندا الدمقراطية
المخيم الصيفي - (بلدي)
المخيم الصيفي العاشر
خمسون عاما من الصمود

يسر جبهة كفر مندا افتتاح مخيمها العاشر، بعنوان «بلدي، خمسون عاماً من الصمود» وذلك من ٩٨/٨/٦ وحتى ٩٨/٨/١٣.
ليتعرف اطفالنا على تاريخ بلادهم، عراقة شعبهم وصمود قريتهم، كفر مندا.
ليحظى اطفالنا بفعاليات ترفيهية تربوية وتثقيفية
لترسم الضحكة على وجوه اطفالنا
للمرة العاشرة من أجل رفاهية اطفالنا

*** سارعو في التسجيل لمخيم الجبهة العاشر ***

في مخيمنا :

* مرشدون ذوو خبرة
* قبعة وبلوزة مجاناً
* فعاليات، ألعاب، مسابقات
* مبيت ثلاثة أيام على أحد شواطئ طبريا الخلابة
* زيارات داخل القرية.
* مسيرة جبهوية للأطفال في كفر مندا

للاتصال والتسجيل:
مامون ٩٨٦٤١٧٢، علاء ٩٨٦٤١٥٦، عادل ٠٥٣-٨٣٥٨٩٤،
موفق ٩٨٦٤٤٢٧
مع الجبهة نكمل المشوار



سعاد غيث وأولادها

يهنئون الدكتور

محمد طه غيث

بمناسبة تخرجه بالطب النفسي من جامعة بوخارست.



إعلانات بخصوص التنظيم والبناء
بموجب اللائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل، توزيع وتزويد كهرباء – ١٩٩٨)

يعلن بهذا انه قدم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل بإقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٥٧٤ على النحو التالي: إقامة شركة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم حوض ٢٠٤٠٦ قسيمة ٧٨ قطعة ٧٨/٣.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية، بلدية ام الفحم مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق والعلاقات مع الزبائن
لواء الشمال، دائرة تخطيط الشبكة
وربط المنازل، شارع هحشمال ١٩
ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

إعلانات بخصوص التنظيم والبناء
بموجب اللائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل، توزيع وتزويد كهرباء – ١٩٩٨)

يعلن بهذا انه قدم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل بإقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كابول بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٥٦٦ على النحو التالي: إقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كابول حوض ١٩٦٠٤ قسيمة ٥ قطع ٥/٣، ٥/١/٢، ٥/١/١.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية مجلس محلي كابول مع نسخة لشركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق والعلاقات مع الزبائن
لواء الشمال، دائرة تخطيط الشبكة
وربط المنازل، شارع هحشمال ١٩
ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

إعلانات بخصوص التنظيم والبناء
بموجب اللائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل، توزيع وتزويد كهرباء – ١٩٩٨)

يعلن بهذا انه قدم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل بإقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في طمرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٥٠٦ على النحو التالي: إقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في طمرة حوض ١٨٥٨٣ قسائم ٦٧، ٦٨.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية طمرة مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق والعلاقات مع الزبائن
لواء الشمال، دائرة تخطيط الشبكة
وربط المنازل، شارع هحشمال ١٩
ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

إعلانات بخصوص التنظيم والبناء
بموجب اللائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل، توزيع وتزويد كهرباء – ١٩٩٨)

يعلن بهذا انه قدم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل بإقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كابول بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٥١٢ على النحو التالي: إقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض مع كافة منشآتها في كابول. حوض ١٦٩٠٤ قسيمة ١ قطع ١/٣، ١/١/١، ١/١/٢.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية مجلس كابول المحلي مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق والعلاقات مع الزبائن
لواء الشمال، دائرة تخطيط الشبكة
وربط المنازل، شارع هحشمال ١٩
ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

إعلانات بخصوص التنظيم والبناء
بموجب اللائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل، توزيع وتزويد كهرباء – ١٩٩٨)

يعلن بهذا انه قدم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل بإقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في البقيعة الغربية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٥٤١ على النحو التالي: إقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في البقيعة الغربية حوض ١٩٠٧٦ قسيمة ٥٩ حوض ١٩٠٧٦ قسيمة ١ قطعة ١/١/٥.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية مجلس محلي البقيعة مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق والعلاقات مع الزبائن
لواء الشمال، دائرة تخطيط الشبكة
وربط المنازل، شارع هحشمال ١٩
ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

إعلانات بخصوص التنظيم والبناء
بموجب اللائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل، توزيع وتزويد كهرباء – ١٩٩٨)

يعلن بهذا انه قدم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل بإقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عبلين بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٥٢٨ على النحو التالي: إقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عبلين حوض ١٢٢١٢ قسائم ٣٦، ٣٧.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية، مجلس عبلين المحلي مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق والعلاقات مع الزبائن
لواء الشمال، دائرة تخطيط الشبكة
وربط المنازل، شارع هحشمال ١٩
ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

إعلانات بخصوص التنظيم والبناء
بموجب اللائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل، توزيع وتزويد كهرباء – ١٩٩٨)

يعلن بهذا انه قدم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل بإقامة شبكة كهرباء فوقية ومنشآتها في كوكب بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٢٩٨ على النحو التالي: إقامة شبكة كهرباء ضغط منخفظ بكافة منشآتها في كوكب حوض ١٧٦٩٥ قسائم ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤ حوض ١٧٦٩٥ قسيمة ٣٠ قطع ٣٠/٦، ٣٠/٢.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية مجلس محلي كوكب مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق والعلاقات مع الزبائن
لواء الشمال، دائرة تخطيط الشبكة
وربط المنازل، شارع هحشمال ١٩
ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

إعلانات بخصوص التنظيم والبناء
بموجب اللائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل، توزيع وتزويد كهرباء – ١٩٩٨)

يعلن بهذا انه قدم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل بإقامة شبكة كهرباء فوقية ومنشآتها في كوكب بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٢٩٨ على النحو التالي: إقامة شبكة كهرباء ضغط منخفظ بكافة منشآتها في كوكب حوض ١٧٦٩٥ قسائم ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤ حوض ١٧٦٩٥ قسيمة ٣٠ قطع ٣٠/٦، ٣٠/٢.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية مجلس محلي كوكب مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق والعلاقات مع الزبائن
لواء الشمال، دائرة تخطيط الشبكة
وربط المنازل، شارع هحشمال ١٩
ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

إعلانات بخصوص التنظيم والبناء
بموجب اللائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل، توزيع وتزويد كهرباء – ١٩٩٨)

يعلن بهذا انه قدم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل بإقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في باقة الغربية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٥٣٣ على النحو التالي: إقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في باقة الغربية حوض ٨٧٦٢ قسائم ٧، ٨، ٩، ١٠.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية باقة الغربية مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق والعلاقات مع الزبائن
لواء الشمال، دائرة تخطيط الشبكة
وربط المنازل، شارع هحشمال ١٩
ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

إعلانات بخصوص التنظيم والبناء
بموجب اللائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل، توزيع وتزويد كهرباء – ١٩٩٨)

يعلن بهذا انه قدم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل بإقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية الرامة بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٦٦٧٣ على النحو التالي: إقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية الرامة حوض ١٨٨٣٧ قسائم ٩، ٢٦.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية، المجلس المحلي الرامة مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق والعلاقات مع الزبائن
لواء الشمال، دائرة تخطيط الشبكة
وربط المنازل، شارع هحشمال ١٩
ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

إعلانات بخصوص التنظيم والبناء
بموجب اللائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل، توزيع وتزويد كهرباء – ١٩٩٨)

يعلن بهذا انه قدم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل بإقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في طمرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٥٣٩ على النحو التالي: إقامة خط كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط، شبكة ضغط منخفض، محطة تحويل كهربائي على اعمدة رقم A ٤٣٦/١١٢ بكافة منشآتها في طمرة. حوض ١٨٥٨٥ قسائم ١، ٤٨.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحليةبلدية طمرة مع نسخة الى شركة الكهرباء الإسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق والعلاقات مع الزبائن
لواء الشمال، دائرة تخطيط الشبكة
وربط المنازل، شارع هحشمال ١٩
ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

إعلانات بخصوص التنظيم والبناء
بموجب اللائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل، توزيع وتزويد كهرباء – ١٩٩٨)

يعلن بهذا انه قدم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل بإقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية الرينة بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/ ٢٥٣٩٠ على النحو التالي: إقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، محطة تحويل كهربائي على اعمدة B ١٣٤/ ٩٥ مع كافة منشآتها في قرية الرينة حوض: ١٧٥١٩ قسيمة ٨ قطعة ٨/٢.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية مجلس الرينة المحلي مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق والعلاقات مع الزبائن
لواء الشمال، دائرة تخطيط الشبكة
وربط المنازل، شارع هحشمال ١٩
ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

إعلانات بخصوص التنظيم والبناء
بموجب اللائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل، توزيع وتزويد كهرباء – ١٩٩٨)

يعلن بهذا انه قدم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل بإقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في مقيبلة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٥٧٩ على النحو التالي: إقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في مقيبلة حوض ٢٠٠١٢ قسيمة ٥٢ حوض ٢٠٠١٤ قسائم ٦، ٥، ٤.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب المجلس الاقليمي الجلبوع، بريد متجول الجلبوع ١٩١٣٤ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق والعلاقات مع الزبائن
لواء الشمال، دائرة تخطيط الشبكة
وربط المنازل، شارع هحشمال ١٩
ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

إعلانات بخصوص التنظيم والبناء
بموجب اللائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل، توزيع وتزويد كهرباء – ١٩٩٨)

يعلن بهذا انه قدم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل بإقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دالية الكرمل بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٥٢١ على النحو التالي: إقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في دالية الكرمل حوض ١١٥٠٥ قسائم ١٤، ١٥ حوض ١١٥٠٩ قسائم ٣، ٩.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية باقة الغربية مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ص.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق والعلاقات مع الزبائن
لواء الشمال، دائرة تخطيط الشبكة
وربط المنازل، شارع هحشمال ١٩
ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

إعلانات بخصوص التنظيم والبناء
بموجب اللائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل، توزيع وتزويد كهرباء – ١٩٩٨)

يعلن بهذا انه قدم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل بإقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في باقة الغربية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٥٣٣ على النحو التالي: إقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في باقة الغربية حوض ٨٧٦٢ قسائم ٧، ٨، ٩، ١٠.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية باقة الغربية مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ص.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق والعلاقات مع الزبائن
لواء الشمال، دائرة تخطيط الشبكة
وربط المنازل، شارع هحشمال ١٩
ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

إعلانات بخصوص التنظيم والبناء
بموجب اللائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل، توزيع وتزويد كهرباء – ١٩٩٨)

يعلن بهذا انه قدم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل بإقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية الرامة بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٥٥٢٥ على النحو التالي: إقامة خط كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط، شبكة كهرباء ضغط منخفض، محطة تحويل كهربائي على اعمدة رقم KL ٥١/٦٤ مع كافة منشآتها في قرية الرامة حوض ١٩١٧٠ قسائم ٦٣، ٦٤.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي الرامة مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق والعلاقات مع الزبائن
لواء الشمال، دائرة تخطيط الشبكة
وربط المنازل، شارع هحشمال ١٩
ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

إعلانات بخصوص التنظيم والبناء
بموجب اللائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل، توزيع وتزويد كهرباء – ١٩٩٨)

يعلن بهذا انه قدم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل بإقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧١٥٩ على النحو التالي: شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم حوض ٢٠٣٣٩ قسائم ٦، ١٠، ١١، ١٢.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم مع نسخة الى شركة الكهرباء م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق والعلاقات مع الزبائن
لواء الشمال، دائرة تخطيط الشبكة
وربط المنازل، شارع هحشمال ١٩
ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شمعونيم

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة خاصة رقم ٧/٢/٠٢/١٧٧/٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة خاصة رقم ٧/٢/٠٢/١٧٧/٥

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: حورة حي ٧ حوض ١٢ ١٠٠٠٠

اهم تعليمات الخارطة: ايجاد اطار تنظيمي لاقامة مناطق سكنية عن طريق ادخال تعديلات على تخصيصات الارض وتحديد توجيهات وقيود بناء.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٧/١١/١٧ والوقائع الرسمية رقم ٤٥٩١ صفحة ٧٤٠ بتاريخ ٩٧/١١/٢٥ الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الجنوب وكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شمعونيم. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

شالوم دنينو
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الجنوب

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٥٨٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٥٨٦ التي تشكل تغييراً للخرائط التالية: ط ب/ ٢٥/٥٦٠ ب

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: الطيبة
قطع ١٩/٨، أ/١٩/١٥
حوض ٧٨٤٢ جزء من القسيمة١٩

اهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد واجهة تجارية ٢) تحديد هيكل مقترح ٣) تحديد تعليمات بناء ٤) تحديد وحدتين سكنيتين على القطعة ٥) تغيير تخصيص الارض من مناطق ج الى طريق وخليج وقوف

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٢٢٥ صفحة ٣٨٩٥ بتاريخ ٩٨/٦/٢٣.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة.كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور اهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه أودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء حيفا ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون خارطة رقم ع ن/م ق/٤٣٨
تغيير للخارطة رقم ج/ ١٠١٦
المساحات المشمولة في الخارطة وامكانها: قرية مصمص
حوض ٢٠٣١٣ جزء من القسائم ١١، ٥١و ٥٢

اهم تعليمات الخارطة: أ) توسيع مساحة عامة لتستعمل لاهداف تعليمية وثقافية ورياضية ب) توسيع طريق مصادق عليها لتعطي ردوداً على احتياجات القرية.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية عيرون ص.ب ٢٤١ عارة ٣٠٠٢٥ تلفون ٦٣٥١٧٨٩-٠٦ ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية حيفا، شارع حسن شكري ١١ تلفون ٨٦١٦٢٢٢-٠٤.

لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم بحثها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها.

مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية
للتنظيم والبناء عيرون

البازار

بيوت للبيع للايجار

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٦٩٢)

للايجار
حاصل ٧٥ م مربع
الناصرة بالقرب من محلات عمر المختار للاتصال: ٠٦ - ٦٥٥٦١٥٠
التسليم فورا

للايجار
دار مساحتها ٢٧٠م٢ في الدار الغربية - كفرياسيف
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٨٥١٨
(٣٧١٣)

للايجار
شقة مفروشة بالناصرة
مساحة ٥٠م٢
ت: ٠٦/٦٥٧٠٣٩٣
(٣٦٨٥)

تنوون الزواج؟
حاييم روطر (من ١٩٨٥)
يساعدكم لايجاد عريس/عروس ملائم/ة (مسلم/مسيحي) حسب رغباتكم!
٠٤/٨٧٧٣٠٣٥
٠٣/٥٧٧١٩٤٧
٠٢-٥٨٦٨٩٩٤
(٣٧٣٨)

دار للبيع
من ٤ غرف طابق اول + منظر خلاب
ستيلا مارس ٢١ حيفا
كميل ٠٤ - ٨٥١٤٨٩١
(٣٧٣٧)

للبيع
بيت في الناصرة (شيكون العرب)
مساحة ١١٢م٢
للاستفسار
٠٦/٦٥٥٩٨٢٥
٠٥٢-٢٥٧٥٠٥
(٣٧٤١)

مؤسسة لحقوق الانسان
مطلوب
محام/مية مفضل اجادة اللغة الانجليزية. الرجاء ارسال سيرة ذاتية للعنوان التالي:
ص.ب ٢٠١٦٦
القدس ٩١٢٠٠
حتى موعد اقصاه ٩٨/٧/٢٥
(٣٧٤٠)

مطلوب
وكلاء توزيع
لمصنع ادوات تنظيف
٠٥٢ - ٦٦١٥٥٣
(٣٧٣٩)

للإيجار في شفاعمرو
حاصل كبير مساحته ١٠٨ م٢
كان يستعمل سابقاً سوبرماركت + مكاتب او دار للسكن مع جميع اللوازم
مساحة ٩٨م٢ الشارع الرئيسي. شارع جبور جبور.
للمعنيين الاتصال مع نسيم بشوتي ٠٥٠/٢١٥٨٥٥
(٣٧٣٣)

للطموحين الجديين فقط!
وظيفة جزئية او كاملة
* ارباح عالية
عمل في البيت/في البلاد وخارجها
للاستفسار
الاتصال مع يزن ٠٥٣٧٥٢٠٦٨
(٣٧٤٤)

مطلوب
مربية لطفلين (٦ اشهر - ٤ سنوات) في بيتهما + مساعدة في الاعمال المنزلية في ساعات عمل مختلفة صباح مساء.
الاتصال ٠٤/٨٥٥٥٣٧٩
٠٥٠-٣٩٩٥٦٠
(٣٧٤٣)

دار للايجار
من طابقين - طابق ارضي وطابق ثان، كل طابق ٧٥م٢، شارع كبيريم ٥١
للاتصال:
٠٥٠-٢٧٠٣٥٧
٠٤-٨٣٨٧٣٩٠
٠٤-٨٠٧٧٢٤٣
(٣٧٤٧)

للبيع
باسات ١٨٠٠ - ٩٢
يد ثالثة، اجرة، وضع ممتاز
٠٥٢-٩٧١٩٤٠
٠٤/٩٥٣١٨٦٤
(٣٧٤٩)

محلات للايجار في شفاعمرو
مقابل المدرسة الثانوية (شفاعمرو) على الشارع الرئيسي المساحة ٩٠م٢ موقف مساحته ٣٠٠م٢
للمعنيين الاتصال على ت:
٠٤/٩٨٦٥١٩٨
(٣٧٤٨)

فياجرا VIAGRA
تجعلك رجلاً!!
إشترِ من الولايات المتحدة وتحصل عليها باقل من ٢٤ ساعة
٠٥٠ - ٥٩١٢٨٧

بدون امتحانات دخول
تحصل على لقب جامعي
- محاماة - طب
- اقتصاد - ادارة اعمال
الشهادات معترف بها من قبل دولة اسرائيل والولايات المتحدة
التعليم في جامعات روسيا
ت: ٠٤-٨٦٤٤٤٤٣
٠٤-٨٦٤١٢٤٦
٠٥٠-٣١٩٢٨٦
(٣٧٤٦)

دار للايجار في شفاعمرو
مساحتها ١٥٠م٢ - حي الميدان
للمعنيين الاتصال على تلفون رقم ٠٤/٩٨٦١٦٦٢
او بلفون رقم ٠٥٠٣٣٥٧٦٩

مطلوب
لجمعية السنديانة في عكا مربية مؤهلة للعمل في روضة اطفال دون السن الالزامي حسب شروط وزارة المعارف على ان يتوفر في المتقدمة شروط وزارة المعارف.
تقدم الطلبات مع سيرة ذاتية حتى تاريخ ٩٨/٧/٣١ ص.ب ١٠٣٢
الاولوية لمربية من سكان عكا
للمراجعة ت:
٠٤/٩٩١٨٢٣٠ آنا بربارة
٠٤/٩٩١١٨٩٨ ابتهاج خوري
(٣٧٤١)

دار للبيع
في شارع بتير ٣ غرف + براندا مغلقة، بيت مرتب + مكيف هواء
ت: ٠٤/٨٣٢٣٣٩٣ (شمير)
٠٥٢-٦١٢٨٣١
(٣٧٤٣)

للبيع
نوفوتيه في كفرياسيف
ت الدكان: ٠٤/٩٩٦٣٨٨٦
ت البيت: ٠٤/٩٩٦١١٠٢
(٣٧٤٧)

لشركة جورج لحام
مطلوب
مدير عمل מנהל עבודה حامل شهادة (הנדסאי) سيرة ذاتية (קורות חיים) ترسل على فاكس رقم ٠٦/٦٥٦٠٢٢٣
(٣٧٤٦)

للبيع
في الكرمل الفرنسي في حيفا ٣ غرف ونصف ٩٠ متر مربع مرتبة، تسليم فوري
ت: ٠٤/٨٢٦٠٩٩٦
(٣٧٤٤)

مطلوب
صيدلي او صيدلانية
للعمل في صيدلية «النجمي» - عبلين، عمارة المجلس المحلي
للمعنيين الاتصال على بلفون رقم ٠٥٢٨٤٩٣٠٨

اعلان
شيكون للبيع في مستوطنة سلمة «ج» قريب على تل ابيب ورمات غان
للاتصال تيلفون ٠٩/٩٥٨٣٩٢٣
٠٥٣٨٧١٧٤٦
(٣٧٤٩)

مطلوب للعمل
شابات وشباب للعمل في مبيعات من بيت لبيت ومركزين لفرق مع سيارات
للاتصال ٠٥٠٧٩٩٧٤١
٠٥٣٧٢٥١٦٣
ليلا
٠٦/٦٧٨٢٥٠٥
(٣٧٤٨)

للإيجار
في عباس ٨٧ حيفا
٣ غرف مع بلكون ومنظر
تلفون ٠٤-٨٥١٠٢٦١
٠٤-٨٥١٤٤٣٤

مطلوب
وكلاء/وكيلات مبيعات
موزعون/موزعات
شروط عمل مربحة وأرباح عالية وأكيدة
مفضل مع سيارة
الاستفسار والاتصال تلفونياً:
٠٦/٦٤٦٤٩٩٣
بلفون ٠٥٠٤٢٠٤٤٩

ريجيم
يونس مشارقة
نتائج سريعة بدون مضاعفات
٠٥٢ - ٩٧١٥٢٠ - ٠٥٢٦٩٨٩٢١

بشرى سارة
لحملة شهادة B.A في علم النفس. تعليم سنة واحدة وتحصل على شهادة M.A في علم النفس (פסיכולוגיה קלינית)، وخاصة خريجو جامعة Barlinkbon
للاستفسار: تلفون - ٠٤-٨٥٣٥٦٧٤

للبيع
أراضي للعمار في شفاعمرو
مواقع مختلفة
التسليم فوري
للاستفسار: ٠٥٠-٣٥٥٧٦٩

دار للبيع في كفرياسيف
طابق ثان، البلدة القديمة.
للمراجعة، بليفون ٠٥٢٨٥٥٨٩٦

فرصة للبيع
آلة فحص للسيارة ALLTEST
٥٥٠٠ ش.ج.
٠٣-٦٤٧٦٠٨٠

سيارات النصر
كاسترو وجواد نصر
بيع * شراء * تبديل جميع أنواع السيارات
تلفون 9967914 تلفكس 9964480
بلفون 202973 - 050-230667

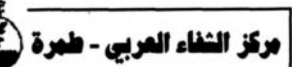
ڤولڤو	S 70	1998	2500
ڤولڤو	940GL	1994	2000
ڤولڤو	740GL	1991	2000
مرسيدس	230E	1993	يد أولى
شيفروليت	كورسيكا	1995	2200
رينو	19	1996	1400
رينو	19	1992	1700
رينو	إكسبرس	1995	1400 + مكيف
رينو	إكسبرس	1995	1400 + مكيف
رينو	إكسبرس	1995	1400
بيجو	306	1995	1400 + مكيف
بيجو	405	1990	1600
بيجو	205	1992	1400 + مكيف
دايهو	Super Racer	1996	1600 اوتوماتيك
فيات	لونو 70S	1992	1400 (٥ ابواب + مكيف)
فيات	لونو 45	1991	1000 (٥ ابواب + مكيف)
فيات	لونو 60	1992	1100
فيات	ريچاتا 100	1987	1600
سوبارو	ليچاسي	1990 اوتوماتيك	
سوبارو	DL	1987	1600
سيات	توليدو	1994	1800i
مازدا	323F	1993	1600
فولكسفاغن باسات		1990	1600
اوبل	اسكونا	1983	1300S
اوبل	كاديت	1983	1300

אלסקה מיזוג
تنزيلات هائلة — معاملة حسنة
تركيب وتصليح جميع انواع المكيفات الهوائية
الكترا - تديران - امكور وغيرها
تركيب جدران جبس وسقوف مانعة
بادارة: اليف خوري - ابو سنان
رقم الهاتف ٠٥٠ - ٦٠٦٨٧٦ (٣٧٤٢)

مطلوب
موظفة مبيعات ذات قدرة على الاقناع، حسنة المظهر مفضل من منطقة الناصرة
ت: ٠٦/٦٤٥٤٥٤٠ - ٠٦/٦٤٥٥٦٦٦ (٣٧٣٦)

ارض للبيع في عبلين
مساحتها نصف دونم او دونم - للبناء، موقع هادئ.
للمعنيين الاتصال على تلفون رقم:
٠٤/٩٨٦٨٧٨٠ او ٠٤/٩٨٦٥٩٤٥
(٣٧١٦)

سافر و شوف
ريس أند سي RES och SE
الرينة ت: ٠٠٩٧٢ ٦٦٠١١٥٣٥ فاكس ٠٠٩٧٢ ٦٠١١٥٣٦
رحلة الى مصر بتاريخ ٩٨/٨/١٤ ٩ ليال - عشرة ايام
$235
فندق ٤ نجوم السعر يشمل السفر، الفيزا ووجبة الفطور
ت: ٠٦/٦٠١١٥٣٥
بليفون ٠٥٠/٤٠١٩٢٩

اعلان عن وظيفة شاغرة


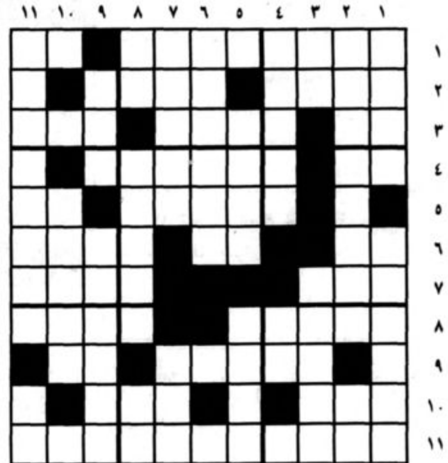
مطلوب/مطلوبة
مدير/ة علاجي لمركز الشفاء العربي - طمرة لوظيفة كاملة.
شروط الوظيفة:
١. B.A بالعمل الاجتماعي + ٣ سنوات تجربة على الاقل في العمل الاداري او اخصائي نفساني مؤهل او اخصائي علم اجرام مؤهل
٢. يفضل مع تجربة في مجال علاج المدمنين على المخدرات.
٣. حامل شهادة انهاء دورة في علاج المدمنين على المخدرات
تقدم الطلبات حتى موعد اقصاه ٩٨/٨/١٠
للاتصال على هاتف رقم:
٠٤/٩٩٤٤١٤١ - ٠٤/٩٩٤٤٥١٠
٠٤/٩٩٤١٩٩٥ - فاكس ٠٤/٩٩٤٤١٩٦

معرض الأمير للسيارات - كفر كنا
إمكانية شراء، بيع وتبديل - ٠٦/٦٤١١٥٦٥
١. بونتياك بونوڤيل ١٩٩٢ + چراند بري ١٩٩٣ + شيفورليت كورسيكا ١٩٩٣ + ١٩٩٥.
٢. ديهاتسو أبلاوز ١٩٩٦ + ١٩٩٣ أوتومات + ديهاتسو شاريد ١٩٩١.
٣. فيات بونتو 1250/١٩٩٥ + فيات أونو ١٩٩١ يد أولى.
٤. أوبل أسترا ١٩٩٣ + أوبل أسكونا ١٩٨٦ أوتومات.
٥. ڤولڤو 940 GLE ١٩٩٤ + ٩٣ + ٩٢.
٦. ميتسوبيشي سوبر لانسر GL Xi/١٩٩٥ + مازدا 323/١٩٩٥
٧. جولف ١٩٨٧ + أودي 80/١٩٩١ أوتومات.
٨. رينو 19/١٩٨٩ + بيجو 405/١٩٨٩ أوتومات.

SUMMER SCHOOL IN ENGLAND NO. 1
تعلم اللغة الانجليزية في ارقى المدارس البريطانية خلال العطلة الصيفية.
الى طلاب المدارس الاعدادية والثانوية:
نعلن عن بدء التسجيل لـ:
SUMMER SCHOOL IN ENGLAND
للمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بمعلم اللغة الانجليزية في مدرسة كابول الاستاذ محمد طه: ٠٥٠ - ٦٥٤٠٥٨
٠٤-٩٩٤٦٤٠٨
(٣٦٩٨)

كلمات متقاطعة

اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة



أفقياً:

١- كاتب فلسطيني – اترك.

٢- اصرت – علم مذكر.

٣- بئر (معكوسة) – بقايا جثة – وجد.

٤- عبر (معكوسة) من المحيطات.

٥- يتصل تلفونيا (معكوسة) – احفظ (معكوسة ومجزومة).

٦- من الغمائر (معكوسة) – قادم – اشار (مبعثرة).

٧- اغنية لفريد الاطرش – علم مذكر (معكوسة).

٨- قرية جليلية – رخام.

٩- من مؤلفات ايليا ابو ماضي (غير معرفة) – للنفي.

١٠- سرق – شرب حتى سكر.

١١- رواية لإحسان عبد القدوس.

عمودياً:

١- عكس «متسرع» – فنان تشكيلي محلي (معكوسة).

٢- صحيفة الحزب الشيوعي الاردني – متماثلان.

٣- صات (للحية) – ربان السفينة (معكوسة).

٤- يشفق ويحن – من آلهة الجاهلية.

٥- خرب (معكوسة) – صُبر (معكوسة).

٦- اغنية لام كلثوم.

٧- علم مؤنث – قول مأثور.

٨- حرف جر (معكوسة) – عاصمة اجنبية (معكوسة) – من الغمائر (معكوسة).

٩- يتبع – في الجسم (معكوسة).

١٠- فقر شديد (معكوسة).

١١- كاتب وشاعر وصحفي فلسطيني راحل – من العائلة.

لغز: كلمة السر

بعد شطب الكلمات بشكل أفقي او عمودي او مائل تبقى لديك ثمانية احرف، تشكل معاً اسم فيلم مصري بطولة ناديا الجندي وفريد شوقي:

ب	ي	ا	ن	و	ا	ز	ي	ا	د	ا	ل	ر	ح	ب	ا	ن	ي	ح
ا	ا	ط	ب	ل	ة	ن	و	ا	ل	ا	ب	و	ا	ل	ف	ت	و	ح
ل	ن	ر	ب	ا	ت	ر	ي	ك	س	و	ي	ز	ي	م	ي	د	ا	ن
ب	ا	و	ن	ك	ر	ك	و	ن	ف	ي	ا	ل	ش	ا	ر	ع	ه	د
ر	ي	ك	ط	و	م	ي	ا	ل	ت	ح	د	ي	ب	ا	س	م	ا	م
ت	ا	ا	ا	ي	ل	ا	و	ا	ل	خ	ا	د	م	ن	ج	ل	ل	ع
ا	ن	ل	ل	س	ر	د	ج	س	ب	ف	ح	م	ل	ي	ل	ة	ة	ل
ي	ي	ة	ك	م	ن	ف	ش	د	ف	ا	ي	ر	ا	و	د	ي	ف	ا
ن	د	ا	ي	ي	ب	و	ي	و	ة	ش	ل	ي	ي	ن	ف	ل	ا	ب
ش	ب	ل	ت	ر	و	ب	ا	ا	ا	ا	ا	ر	ن	ر	ج	ا	خ	ي
ت	ف	ب	ك	ص	م	ر	ل	ل	ل	ر	ل	ه	م	ا	م	م	ر	ب
ا	ا	ل	ا	ب	ب	ا	ج	غ	ا	س	ز	ر	ي	و	ي	ك	ن	ح
ي	ر	ح	ت	ر	ا	د	م	ا	ا	ل	م	ي	و	ن	ل	ة	و	ا
ن	س	ج	و	ي	ي	ع	س	ل	ب	ر	ز	ا	ن	م	ة	ز	ن	ي
ط	ك	ا	ل	ص	د	ي	ق	ا	ن	د	ي	غ	غ	غ	ي	ي	ا	ي
د	ر	س	ي	د	ة	ا	ل	ق	ص	ر	ر	ا	ب	و	ر	ا	ق	ك
ف	م	ا	ل	م	ن	د	ي	ل	ا	ل	ح	ل	و	ي	ل	ف	ن	ب
ب	خ	ي	ت	و	ع	د	ي	ل	ة	ه	ا	ل	ة	ص	د	ق	ي	ت
ا	ل	م	ص	ي	ر	ي	ا	ل	ه	ل	ف	و	ت	ك	م	ا	ن	ا
س	ت	ي	ف	ن	س	ي	غ	ا	ل	م	ز	م	ا	ر	ر	ق	ة	ل

مح	الخادم	غول	الكيت كات	حرير	ستيفن سيغال	بالرمو	كركون في
نف	بلغاريا	نجل	سمير صبري	بيانو	بخيت وعديلة		الشارع
دف	بمبة كشّر	طبلة	هالة فاخر	مزمار	المنديل الحلو	رجا بدر	نوال ابو الفتوح
رق	الهلفوت	كمان	سيدة القصر	قانون	وكالة البلح	بومباي	
جو	فارس كرم	أودي	يوسف شاهين	ميدان	باتريك سويزي	المصير	ارنولد
دم	كابوريا	اورغ	فايزة كمال	مليلة	ماجدة الرومي		شوارزينغر
ناي	هالة صدقي	دينا	نوال الزغبي	فيينا	زياد الرحباني	التحدي	لا تبكي يا
عسل	الصديقان	باسم	طير في السما	جميلة	ألبرت أينشتاين		حبيب العمر

حلّ لغز الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

١) دكتاتورية.

٢) رومانسية.

٣) لا.

٤) استصعاب.

٦) أتم.

٨) استقلالية.

٩) مع.

عمودياً:

١) داخل.

٢) اجتماعي.

٤) أتان.

٥) تحميس.

٦) تصالح.

٧) بقّص.

٨) يأس – عمالقة.

١٠) باعة.

حلّ لغز الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

١) طلال المداح.

٢) احمد راتب – امن.

٣) نهك – رف.

٤) قبر – بالي – ظفر.

٥) أب – يم – رأي.

٦) نبنيه – هن – برج.

٧) يأبه – الروح.

٨) يعلن – راس – از.

٩) اجلال – لا.

١٠) امه – رنيت.

١١) اح – اليم.

١٢) ميرفت امين –جر.

عمودياً:

١) طارق بن زياد.

٢) حل – باب – عج – ري.

٣) امير – نيللي.

٤) دل – ديانا – اف.

٥) ارنب – هب – لاحت.

٦) لاهاي – هر.

٧) متكلمة – الهام.

٨) رب – ناسا – لي.

٩) دين.

١٠) حافظ ابراهيم.

١١) فيروز.

١٢) منير – حج – بتار.

حل لغز

من هو؟

عبد المنعم ابراهيم

حل لغز

كلمة السر

اسم المطربة كان : وردة

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٩٨/٧/٣١

* القناة الاولى *

٠٦,٣١- الاخبار العربية.
٠٦,٤٥- الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠- فترة الصغار مع حني نحمياس.
٠٩,٤٥- انيجما - مسلسل صور متحركة - الحلقة الاولى.
١٠,١٠- رياضة للشباب.
١٠,٣٥- العالم بحسب واين - الحلقة الاولى.
١١,٠٠- بيت صغير في افريقيا - الحلقة الاولى.
١١,٢٥- علم.
١١,٥٠- قصص عالمية.
١٢,٤٥- مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣,١٥- فيلم «وراء رغباتها».
١٥,٠٠- الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠- حديث ديني.
١٦,٠٠- صندوق النغم.
١٦,٣٠- الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠- موكب العلم.
١٧,١٠- فيلم الجمعة العربي.
١٩,٠٠- الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠- المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠- «عدالة م.ض.» - فيلم.
٢٢,٣٥- امكانيات أخرى.
٢٣,٣٠- يويو ما - بوحي من باخ.

* القناة الثانية *

٠٦,٠٠- فئران صغيرة في العزبة - الحلقة (٢٠).
٠٦,٣٠- ميفي. صور متحركة.
٠٦,٤٣- برنامج الصباح.
٠٩,٠٠- في افضل العائلات.
١٠,٠٠- اذواق.
١٠,٣٠- بنات الذهب - الحلقة (٣٦).
١١,٠٠- نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١١,٣٠- زومبيط للحاسوب.
١٢,٠٠- مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٢,٣٠- عن طريق اعيننا.
١٣,٠٠- اهلا وسهلا.
١٣,٣٠- هذا الاسبوع بالعربية.
١٤,٠٠- السندباد - الحلقة (٣٣).
١٥,٠٠- الموساد - الحلقة الرابعة.
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١٢٢٩).
١٧,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥- سبت سلام: مونديال في شفاعمرو.
١٧,٣٠- المحمية - الحلقة (١٥)- «بين الشاكوش والسندان».
١٨,٠٠- مجلة الجندي.
١٨,٣٠- حرس الخليج - الحلقة (١٦٤) - «العودة الى البيت».
١٩,٢٥- ايتشا - الحلقة (٢٧)- «باسم الأب» - الجزء الثاني/ اعادة.
٢٠,٠٠- استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٤٥- الى عشرة مع ميراف ميخائيلي.
٢٢,٠٠- بيلامافيا - الحلقة الثالثة.
٢٣,٠٠- «يا رجلي الرائع» - فيلم امريكي ١٩٩٣.
٠١,٠٥- فيلم «جير منال» عن كتاب اميل زولا/فرنسا ١٩٩٤.
٠٣,٤٥- عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٧/٨/١

* القناة الاولى *

١٠,٠٠- لعبة السبت حول شؤون الساعة.
١٠,٣٠- المجلة الشرق أوسطية «عربسك».
١١,٠٠- قهوة ذات رائحة امرأة.
١٢,٢٠- حرب التكنولوجيا - الحلقة الاولى.
١٣,٤٥- صدق اللي قال.
١٤,٠٠- سماء واسعة.
١٤,٥٠- ويكليف.
١٥,٣٥- مغامرات في الغوض.
١٦,٠٠- مواسم.
١٦,٣٠- تمام الصحة.
١٧,٠٠- الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠- مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠- ليلى نجار مع ضيوفها.
١٨,٣٠- 2X2.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠- لعبة السبت - اعادة.
٢٠,٠٠- العالم من حولنا - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠- سر الوثيقة النحاسية.
٢١,٥٠- بسبب الكراهية خربت البلاد - حوار.
٢٢,٣٠- رحلة في نفق الزمن - فيلم وثائقي لبيني ليس (اعادة).
٢٣,٢٠- يرميا - سمفونية.
٢٣,٥٠-ختام.

* القناة الثانية *

٠٨,٠٠- شوكو تلعاد.
١١,٠٠- زومبيط للحاسوب.
١١,٣٠- نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠- ملف اعلامي.
١٢,٣٠- السحر في السينما - الحلقة (١٦).
١٣,٠٠- «شيمي والاصدقاء».
١٤,٠٠- على اجنحة الشوق - الحلقة (١٤).
١٦,٣٠- إلين - الحلقة (٤٢).
١٧,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥- علبة وثائق - فيلم «اولاد الغواصة».
١٧,٣٥- صباح الخير فيتنام - فيلم سينمائي.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- كرة مجاني - حول التاسع من آب العبري.
٢١,٣٠- اڤالون - فيلم سينمائي.
٢٣,٣٥- سبعة - رواية سريالية حول عيد المساخر (پوريم).
٠٠,٣٠- الحاكمية ٢- الجزء الرابع.
٠١,٢٥- مهرجان جاز بلوز فيديو ١٩٩٨.
٠٢,١٠- عن رفوف المكتبة.

فيلم الجمعة العربي:

احذروا هذه المرأة



د. نادرة باحثة انتاج دواء معين، تحاول منع نشره وتداوله في السوق، وذلك لأنها لم تنهِ بحثها بعد، والدواء ما زال غير مأمون الاستعمال لبني البشر.

ومن اجل وقف تدخلها يفترون عليها فرية دموية فتجد نفسها في وضع غريب تهديدي ومثير للبلبلة.

الفيلم مصري انتج عام ١٩٩١

المثلون:
نجلاء فتحي
محمود حميدة
عايدة رياض

والفيلم من اخراج: سيد طنطاوي.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٧/٣١ بين صاف وغائم جزئياً، وترتفع درجات الحرارة عن معدلها العام في المناطق الجبلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها -٣٢° ● تل ابيب وضواحيها ٣١° ● حيفا وضواحيها - ٣٢° ● ايلات - ٤٢° ● جبال الجليل - ٣٠° ● المروج الشمالية - ٣٧° ● جبال المركز والجنوب - ٣٥° ● السهل الداخلي - ٣٦° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب الشمالي - ٣٧° ● بحيرة طبريا وجوارها -٣٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة،

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة..

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٧/٣٠

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٦٥٣٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٦٤٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٩٧٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٥٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٦٧٧ ش.ج
● دينار اردني	٥,١٠٦٠ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٥٧٥ ش.ج

● «اسود» ٣,٦٥ - ٣,٦٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لقاء مع شخص ذي مركز يساعدك في مهمة صعبة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
ستكون هذا الأسبوع محط أنظار مَن حولك، فانتبه.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
ما زال الحبيب بالانتظار فاعطه القليل من اهتمامك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تتعجرف، ففي النهاية ستندم.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
مبلغ من المال سيصلك عن طريق إنسان عزيز عليك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تدع الأفكار السوداء تسيطر عليك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ستشارك في احتفال عائلي هذا الأسبوع.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
ستشتري شيئاً ثميناً جداً خلال الأيام القليلة القادمة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لقاء مع الحبيب سيجعل يومك جميلاً ومفرحاً.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تأتيك أخبار سارة عن أحد أفراد العائلة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
جميع من حولك راضون عنك، وأحدهم معجب بك جداً.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
ستخرج للاستجمام بعد فترة عصيبة استمرت عدة أيام.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٣١) تموز

١٩٣٢- الحزب النازي يفوز في الانتخابات الالمانية.
١٩٥٤- الرئيس الفرنسي مانديس فرانس يمنح تونس استقلالاً ذاتياً مع بقاء الشؤون الخارجية والدفاع تحت الاشراف الفرنسي.
١٩٨٧- موجة من الحر تجتاح اليونان (٤٧ درجة مئوية في الظل) وتودي بحياة ١٣٠٠ شخص.
١٩٨٧- مواجهات بين متظاهرين من الحجاج الايرانيين وقوات الامن السعودية في مكة. الرياض تحدثت عن مقتل اربعمئة وشخصين بينهم ٢٧٥ ايرانياً.
١٩٨٨- المملكة الاردنية تقرر «فك العلاقات الادارية والقانونية» مع الضفة الغربية.
١٩٩١- الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يدعوان الى عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط في ٣١ تشرين الاول في مدريد.

نتائج سحب اليانصيب "هبايس"

ليوم ٩٨/٧/٣٠ (سحب ٩٨/٣١)

فاز بمبلغ 1,500,000 ش.ج الرقم 769840
فاز بسيارة الرقم 745042
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 858690, 565068, 371132, 068649, 370069, 830415, 377284, 681068
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 50010, 80810, 93375, 97030, 22528, 51019, 98300, 74089, 45185, 41602, 12553, 22822, 56510, 97206, 39909, 31357, 48330, 01226, 57684
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 061, 640, 642, 086
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 72, 54, 37, 51
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ:12, 55
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ:0, 6

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٣١ تموز ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

طريقة جديدة لسلب الاراضي العربية

ضريبة الاملاك تخطر المزارعين العرب بدفع الضرائب على الاراضي او اعلانها للبيع!



* ضريبة الاملاك.. مخطط جديد لسلب الاراضي من أصحابها *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل دائرة ضريبة الاملاك ارسال اخطارات الى اصحاب الاراضي في منطقة الناصرة، تهددهم من خلالها ببيع اراضيهم اذا لم يسددوا ضرائبهم!

وتطالب الرسالة اصحاب الاراضي بتسديد الضرائب خلال عشرة ايام، والا فإنها ستحول ملفاتهم الى الاجراءات القضائية، ليتم بيع الاراضي، مع تحميل اصحابها المصاريف المترتبة على ذلك، من اتعاب محاماة وتخمين ومصاريف نشر وغيرها.

ويذكر ان القانون الاسرائيلي يمكن من تسجيل الاملاك على اسم الدولة في حال عدم امكانية بيعها بواسطة دائرة الاجراء.

ويقول رئيس مجلس الرينة السابق، حسن محمود خطبا، ان هذه الاخطارات هي بمثابة مصادرة للاراضي وقد جرى في السابق مصادرة ٨٠ دونما من اراضي قرية الرينة بهذا الاسلوب.

ويضيف خطبا ان المبالغ التي تجبى باسم «ضريبة الاملاك» باهظة جدا. فمقابل دونم الارض الواحد، المزروع بأشجار الزيتون، يصل مبلغ «ضريبة الاملاك» الى (٤٥٠٠) شيكل.

وطرح النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) موضوع «ضريبة الاملاك» على لجنة المالية البرلمانية التي ستعقد اجتماعاً لها خلال الاسبوعين القادمين، حيث سيطالب بإلغاء هذه الضريبة.

درعي يستغل شبح الطائفية في الدعوى المقامة ضده

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم محامو النائب اريه درعي أمس، الخميس، تلخيصاتهم الى المحكمة حيث ادعوا فيها ان لائحة الاتهام الموجهة ضد درعي هي بمثابة ملاحقة على خلفية طائفية ولا علاقة لها بالواقع.

والتلخيصات المقدمة تتعلق باتهام درعي بتلقيه رشوة بقيمة (١٧٠) ألف دولار.

وادعى محامو درعي ان المؤسسة الحاكمة قد «وضعت علامة على درعي لكونه شابا شرقيا ناجحاً، وان الدعوى المقامة ضده تستند الى شاهد ملكي مشكوك في مصداقيته وذي خيال واسع»

محكمة العمل تمنع الغاء اتفاقيات العمل في السلطات المحلية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت محكمة العمل القطرية أمس، الخميس، الابقاء على قرارها السابق بخصوص الحظر المؤقت الذي يمنع المسؤول عن الاجور في وزارة المالية من الغاء اتفاقيات العمل في السلطات المحلية.

ويشار الى أن هذا القرار يحظر على السلطات المحلية الاضراب عن العمل وتقديم الخدمات للمواطنين.

د. فاروق السعد يتوصل الى برهان نظري جديد وينال لقب بروفيسور

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» ، من شريف محاميد - توصل مؤخراً د. فاروق السعد، من أم الفحم واستاذ علم الاحصاء في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، الى برهان نظري في التحليل العاملي (الفاكتور) الذي يتعلق بعدد العوامل التي يجب استخراجها من مصفوفة التباين.

وتعتبر هذه النظرية من أهم نظريات التحليل العاملي، ولم يستطع أحد برهانها، قبل توصل د. السعد الى ذلك مؤخراً، وكان د. السعد قد نال لقب الدكتوراة في علم الاحصاء والتحليل العاملي في العام ١٩٧٣ من جامعة «الينوي» في الولايات المتحدة، حيث عمل فيها بالاضافة الى جامعتي كانزاس ونبراسكا.

وسيغادر د. السعد البلاد اليوم، الجمعة، الى الولايات المتحدة حيث دعي لالقاء سلسلة محاضرات حول البرهان النظري الذي توصل اليه وسيلقي هذه المحاضرات في جامعات «بركلي» و«شيكاغو» و«ميتشيجان». كما سينال لقب استاذ مميز، بروفيسور.

ويقول د. فاروق السعد انه كانت في السابق عدة اجتهادات لاستعمال النظرية غير ان جميعها كانت تنقصها الخلفية النظرية الاحصائية.



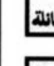
❖ تهنئة ❖

الى ابن الاخت العزيز

الدكتور اياد زهير مغربي

تهانينا الحارة لاجتيازك إمتحان التخصص في الطب البيطري بامتياز.
قدماً في خدمة شعبك ومهنتك.

د. أحمد سعد والعائلة





تهنئة

نهنىء الرفيق النائب دكتور أحمد سعد وأهالي كفرياسيف وأبوسنان والمنطقة بمناسبة امتيازه في الدورة الصيفية للكنيست على نشاطه ومكانه الأول حضوراً ومساهمة ومبادرة بين النواب العرب.
دمت ذخراً لخدمة الحزب والجبهة والجماهير العربية في اسرائيل.

دكتور جمال خليل شريف والعائلة - كفرياسيف

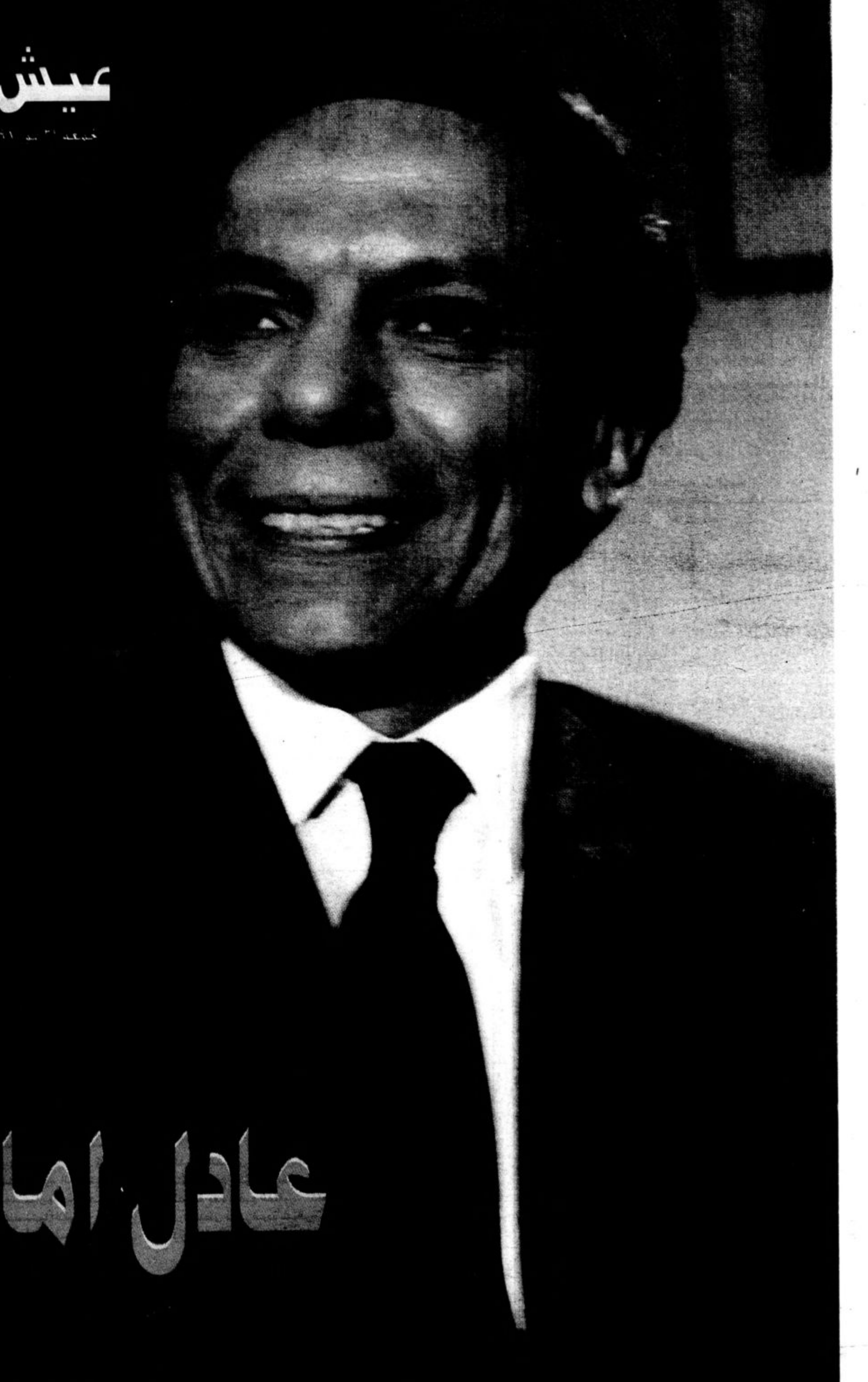
تهنئة

الى الاعزاء

عاطف وجريس
صبري خوري

بمناسبة افتتاح المدرسة الثانوية التكنولوجية (مستقبل كفرياسيف) في كفرياسيف. الف الف مبروك والى الأمام.

ادارة مطعم وقاعات
بعلبك للأفراح
بولص جبران بولص


عيش وملح
ملحق الاتحاد
عادل امام

فضفض

أمينة زنغرية - حيفا

عندي كثير من الصديقات من ايام الدراسة الثانوية والجامعية، ويتملكني الشعور الكبير بمهاتفتهن والحديث اليهن. لكنني لا املك الوقت. فالهموم كثيرة. احيانا تخطر ببالي زيارة احدى الصديقات، ولكن شهوراً عديدة تمضي حتى الجح بتحقيق هذه الزيارة.. فيا صديقاتي ارجو من كل من تشاهد صورتي وتقرأ كلماتي هذه الاتصال بي فوراً علنا نبدأ من جديد بتنمية العلاقات فيما بيننا.

الامر الثاني الذي يغيظني هو الاوضاع الاقتصادية الاجتماعية التي تعانيها العائلات العربية، وخاصة في المدن.. فالحالة لا تسمح لنا بالتبذير او الخروج الى رحلة.. انا اخطط منذ عدة سنوات للسفر الى خارج البلاد، لكنني لا استطيع ذلك.. فالعين بصيرة واليد قصيرة..

سعيدة هيب - طوبا الزنغرية

هذا العام انهيت الصف الثاني عشر لكنني لم اتقدم لامتحانات البجروت لانني لم اكن افكر بمواصلة تعليمي الجامعي.. ومثلي فعل عدد كبير من الطلاب من ابناء صفي.. لكنني اليوم، وعندما انظر الى الوراء أفهم كم كنت مخطئة، فأنا اريد ان اتعلم واريد التقدم للبجروت. لكن المشكلة ان الدورات التمهيدية للبجروت تنظم فقط في المدن كالناصرة وسخنين، والسفر الى هناك من طوبا صعب جداً.. فكرت بالسفر الى بيت اخي في حيفا لاسكن عنده حتى انهي الدورة، لكنني وجدت انها ستكلفني قرابة (١٥) الف شيكل، ولا املك مثل هذا المبلغ. لذلك اقول بصوت عال: يا ليت أهلي والمعلمين ضغطوا علي لانهاء البجروت... واريد ان اقول لكل الثانويين والثانويات: لا تفكروا مثلما فكرت انا في البداية.. ادرسوا وتقدموا للامتحانات، حتى لو اردتم ان تكونوا عمالا او ربات بيوت في المستقبل.. فلا بديل عن العلم.



حنين الحاج يحيى (١٨ سنة) - الطيبة

● أنهيت الصف الثاني عشر في هذا الصيف، وقدمت امتحانات البجروت وكلّي امل بالنجاح، كي ادرس في السنة المقبلة موضوع التمريض.

واريد ان افضفض بصوت عال وأتساءل: اين هي المؤسسات والمراكز الجماهيرية في مدننا وقرانا العربية، التي يستطيع الشبان الذهاب اليها وقضاء اوقاتهم فيها بدل تضييع اوقاتهم في البيوت والشوارع والتعرض لمخاطر الجنوح، الذي يزداد في وسطنا العربي؟

هذه كلمة بل نداء اوجهه الى المسؤولين، أن اعملوا على توفير الاماكن المناسبة لرعاية الشبان.

(ميسون اسدي ومحمد ابو اصبع)

يا عالم يا عليم

❑ من هو صاحب شخصية "جحا"؟

(الجواب على ص ١٢)

أمّا بعد

فريد شوقي



❑ أثناء انهماكنا في اغلاق صفحات هذا العدد من "عيش وملح"، نقلت الينا وكالات الانباء المصرية، نبأ وفاة الفنان المصري الكبير فريد شوقي. هذا الفنان الذي استحق وبجدارة لقب "ملك الشاشة العربية"، لما قدمه على مدار نصف قرن في سبيل ترسيخ أسس السينما المصرية، وبشكل خاص عصرها الذهبي.

برحيل فريد شوقي فقدت السينما المصرية أحد اعمدتها الاساسية. فهو لم يكن مجرد ممثل يؤدي دوره ويمشي، بل كان احد اولئك الذين اعطوا وضحوا وعملوا على تطوير السينما. فلم يكتف بالتمثيل، وانما كتب قصصاً وسيناريوهات للعديد من الافلام، التي اراد من خلالها عكس رؤياه للسينما الحديثة.

ولم يكن شوقي محايداً.. بل كان وطنياً ملتزماً.. وكان في طليعة الفنانين المصريين، الذين رفضوا الانقياد وراء سياسة التطبيع مع اسرائيل، التي دعت اليها اوساط سياسية وادبية مصرية بعد توقيع اتفاقيات "كامب ديفيد".

سنظل نذكر فريد شوقي.. وحش الشاشة وملكها.. فقد كان وسيظل فناناً عظيماً ووجهاً مميزاً للسينما المصرية.

غربال

بعد ميكرونيزيا

"اسرائيل تتمنى سياسة متوازنة من منغوليا تجاهها"

(الوزير ارئيل شارون)

- رائع ان نرى أين "وصلنا"!

برافو

"لست نادماً لأني صوتّ ضد حرب لبنان".

(وزير الداخلية الأسبق يوسيف بورغ)

- زميلك حنان بورات بالطبع نادم.

توأمة غير شكل!

"حيفا تذكرني بسان فرانسيسكو"

(السفير الأمريكي ادوارد ووكر اثناء زيارته لحيفا).

- السؤال اي الأماكن زار؟!

لا وعي

"هناك أساس طبقي للطائفية بين اليهود"

(بروفيسور سامي سموحا - جامعة حيفا)

- هل هناك وعي طبقي لهذا الأساس؟!

ارهاب مشروع..

"كلنتون قادر على ان يكون وراء اعمال ارهابية موجهة ضد أي بلد".

(القائد الكوبي فيدل كاسترو)

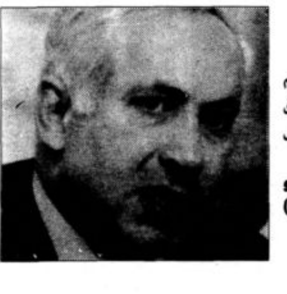
- قادر وأبو أبوها يا رفيق.

منسوخة

"قاتل الراهبات الثلاث مختل عقلياً"

(مسؤول يمني يعقب على جريمة القتل)

- هل العرب لا يتعلمون من اسرائيل؟!



اجترار

"عندما يتم التوصل الى اتفاق سأطرحه على الحكومة والكنيست"

(بنيامين نتنياهو يتعهّد لكم)

- عندما..

عميل بيبي

"الأخبار ليست تابعة لقسم الأطفال"

(مدير سلطة البث أوري بورات عن اعادة حاييم يفين وإبعاد غئولا ايفن)

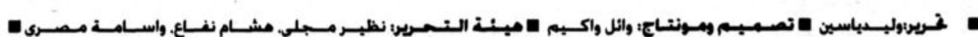
- بالطبع، فهي تابعة لرئيس الحكومة.

المدمّر

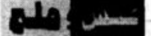
"المطلوب كامب ديفيد اقتصادي"

(رئيس اتحاد الصناعيين دان بروبر عن الوضع)

- كامب ديفيد أو غيره.. بيبي سيفعل به ما فعل باوسلو.


■ تحرير: وليد ياسين ■ تصميم ومونتاج: وائل واكيم ■ هيئة التحرير: نظير مجلي، هشام نفاع، واسامة مصري ■





"فرقة دراويش" الايطالية تستضيف الفنانة امل مرقس في البومها الجديد

☐ والفنان العالمي اوليفر شانتي يضع الحاناً لثلاث اغنيات أدتها أمل في المانيا وستصدر قريباً في البوم جديد ☐



☐ في اطار تحضيرها لألبومها الثالث، استضافت فرقة "راديو دراويش"، المكونة من الفنان الفلسطيني نبيل سلامة، ومجموعة من العازفين الايطاليين، الفنانة امل مرقس، التي شاركت الفرقة في اداء اثنتين من الاغاني التي سيشملها الالبوم، المتوقع صدوره في تشرين اول القادم، ليوزع عالمياً من خلال شركة POLYGRAM.

وقالت الفنانة امل مرقس، لدى عودتها من جولة في ايطاليا والمانيا، انه سيلي صدور البوم "راديو الدراويش"، توزيع ألبومها هي في ايطاليا. واضافت: ان التعاون الفني مع "راديو دراويش" تم برعاية بلدية غروتالي - جنوب ايطاليا. وكان رئيس البلدية ونائبه ورئيس قسم الثقافة قاموا بزيارة للاستوديو، الذي تم فيه تسجيل الالبوم الجديد "لفرقة دراويش"، وتمنوا النجاح للمشروع، الذي حظي بتغطية اعلامية واسعة في ايطاليا.

وخلال وجودها في ايطاليا، تلقت مرقس دعوات من جهات مختلفة للقيام بجولة عروض فنية في انحاء ايطاليا ودول اوروبية اخرى، خلال الاشهر القليلة القادمة وفي ربيع العام القادم.

وفي المانيا، سجلت امل مرقس ثلاث اغنيات باللغة العربية قام بوضع الحانها وتوزيعها الفنان العالمي اوليفر شانتي، وستصدر هذه الاغاني ضمن البوم جديد لشركة SATVA MUSIC، خلال الاشهر القادمة.

هنا واحيت امل مرقس، امس الاول الاربعاء امسية غنائية في قاعة الاوديتوريوم في عكا، بدعوة من رابطة الاكاديميين في جديدة - المكر، وذلك بمناسبة صدور البومها الجديد. وكانت مرقس شاركت الاسبوع الماضي، في عرض غنائي اقيم في غفعتايم بمناسبة افتتاح قاعة المسرح البلدي، وذلك تحت شعار "من اجل السلام بين الشعبين".

رباعيات

صلاح جاهين



☐ ابتداء من هذا العدد ننشر، تباعاً، مقتطفات من رباعيات الشاعر المصري الراحل صلاح جاهين، الذي يعتبر من كبار الادباء والصحفيين المصريين.

بدأ جاهين عمله الصحفي في عام ١٩٥٢، وتألقت اعماله الفنية في "روز اليوسف"، وشارك في اصدار "صباح الخير"، ثم انضم الى "الاهرام" عام ١٩٦٤.

ابتكر جاهين عدداً من شخصيات الكاريكاتير الشعبية، وأثار برسومه معارك سياسية وفكرية كبيرة، ويعتبر من رواد الكتابة لمسرح العرائس، واشهر مسرحية له هي "الليلة الكبيرة".

وكتب جاهين اعمالاً استعراضية كثيرة للتلفزيون، وسيناريوهات وحوارات لعديد من الافلام السينمائية، أشهرها فيلم "شفيقة ومتولي".

له عدة مؤلفات، وقد غنّى اشعاره أشهر المطربين في العالم العربي، منهم عبد الحليم حافظ وماجدة الرومي وسيد مكاوي وسعاد حسني.

نال وسام العلوم والفنون من الطبقة الاولى.

توفي في ٢١ نيسان ١٩٨٦.

قال فيه الكاتب المسرحي المصري المعروف، نعمان عاشور: "صلاح جاهين نبت من جيل يصعب تكراره، فقد كان فنانا عظيماً متعدد المواهب كشاعر شعبي وكرسام كاركاتيري.. ولعل اكثر ما سيبقى لنا منه أشعاره وقصائده الوطنية التي نؤرخ بها حياتنا الثورية منذ قيام ثورة ١٩٥٢".

عجبتني كلمة من كلام الوَرَقْ
النور شَرَق من بين حروفها وبَرَق
حبّيت أشيلها ف قلبي.. قالت حرام
ده انا كل قلب دخلت فيه اتحَرَق
عجبي!!

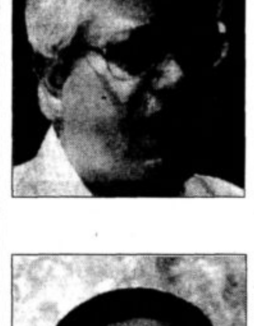
هشام نفاع

تفاؤل

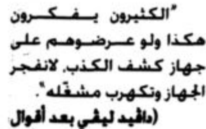
"٨٠٠ ألف مواطن ليس لهم معيل. هذا نابع من الجمود السياسي أيضاً"

(ايهود براك عن البطالة)

- براك عمبزّبط..



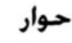
بدون تعليق



"الكثيرون يفكرون هكذا ولو عرضوهم على جهاز كشف الكذب، لانفجر الجهاز وتكهرب مشغّله".

(دافيد ليفي بعد أقوال اوري اور عن الشرقيين)





حوار

(١) "هو لا يستحق أن أضيع معه وقتي"

(الشيخ البدري يهرب من عادل إمام)

(٢) "أدعوه لمناقشتي في كل شيء يريد مناقشته"

(عادل إمام يتحدى الشيخ البدري)

سَمَعْ!

"اذا دق ناقوس الخطر فالدول العربية ستضع كل الخلافات جانباً"

(السفير المصري محمد بسيوني)

- السؤال سماع الناقوس.

البرابرة اخوتي!

"هناك تهميش في الجزائر لا يسمح للناطقين بالبربرية بممارسة أبسط حقوقهم اللغوية والثقافية".

(بيان للمثقفين بربريين في الجزائر)

- الى الجميع: كفوا عن استعمال كلمة "بربري" وكأنها شيء متوحش. كفى!

ڤياغرا

"قررنا عدم اضافة الڤياغرا على لائحة الأدوية المقدمة للمحاربين القدامى".

(وزارة المحاربين القدامى الأمريكية)

- هل يقدمونها لكلينتون اذن ؟ (تذكرون مونيكا)!

غراسا الغالية

"حتى لو كان مانديلا دفع مليون بقرة لغراسا فانها تساوي كل شعرة وكل حافر".

(ملك قبيلة نلسون مانديلا بعد ان تزوج غراسا بمهر (٦٠) ثوراً)

- مبروك.

السكوت يزيد المشكلة تفاقماً

ظاهرة الضرب هي أكثر مظاهر



دردشة مع رئيس "الوحدة من أجل سلامة الطفل" في مستشفى "بني تسيون" (روتشيلد) - حيفا. البروفيسور عمانوئيل تيروش.

* ميسون اسدي *

□ على أحد الأسرة في قسم الأطفال في مستشفى "سوروكا" في بئر السبع، رقد طفل عمره ٤٠ يوماً، وقد علقت ساقاه بحمالة خاصة، بعد ان كساهما الاطباء بالجبص.. على وجهه كانت بادية آثار عضّات مرعبة، وفي أنحاء مختلفة من جسده كانت لا تزال بادية آثار الضرب والتنكيل الذي تعرض له من قبل عائلته..

كلن ذلك قبل ثلاث سنوات، وبالتحديد في ٣٠/٧/١٩٩٥.. في حينه غطت صور هذا الطفل مساحات شاسعة من الصحف المحلية.. وما زالت منذ ذلك الوقت تخضر بجوانبها المأساوية، في ذاكرتنا، كلما سمعنا او قرأنا عن حادثة عنف جديدة استهدفت هذا الطفل او ذاك.

وهذا الاسبوع، عقد في مستشفى "بني تسيون" (روتشيلد) في حيفا، يوم دراسي حمل عنوان: "سن الطفولة، آمال وأخطار". وفي هذا اليوم، الذي بادرت اليه "الوحدة من اجل سلامة الطفل"، كشف البروفيسور عمانوئيل تيروش، رئيس الوحدة، ومسؤولة وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، عن الخدمات المقدمة للأطفال الذين يتعرضون للأخطار، حنة سلوتسكي، ارقاماً مذهلة حول ظواهر التنكيل بالاولاد في لواء حيفا والشمال.. فقد بينت المعطيات التي نشراها ان (٢٧٠٠) ولد يخضعون حالياً للعلاج بعد ان وقعوا ضحايا للتنكيل من جانب الكبار، اقربائهم وغيرهم. وتمثلت عمليات التنكيل بالاولاد في الضرب، والمضايقات الجنسية، والتجويع، والاهمال والتنكيل النفساني.. واضافا: ان تعداد جمهور الاولاد في لواء حيفا والشمال يبلغ ٦٠٠ ألف، منهم ٧٠٠٠ معرضون لأخطار التنكيل والاهمال بأنواعه المختلفة.

ويقول تيروش، انه منذ سن قانون واجب التبليغ عن حوادث التنكيل بالاولاد، ازدادت المعرفة حول نسبة الاولاد الذين يتعرضون لهذه الظاهرة، فقد ارتفع عدد البلاغات التي تصل الى المسؤولين بنسبة ١٥٠٪.

في مكتبه في مستشفى "بني تسيون" (روتشيلد)، التقيت البروفيسور تيروش، الذي ابدى اهتماماً بالغاً بهذا اللقاء، انطلاقاً من سعيه الى ايصال المعلومات الى الجمهور العربي والى كل من يهمه الامر في البلاد، كما قال.

وسألنا تيروش حول اكثر انواع التنكيل انتشاراً فقال:

ظاهرة الضرب هي اكثر مظاهر العنف التي يتعرض لها الاولاد، اذ تصل نسبتها الى ٣٥٪، يلي ذلك الاهمال، وله اشكال مختلفة، كإهمال الطفل جسمانياً، عدم المحافظة على نظافته، وعدم تقديم الطعام والملابس والدواء، وغير ذلك من انواع الاهمال الذي تصل نسبته الى ٢٥٪، ثم يلي ذلك التنكيل النفسي ويشمل عدم الاهتمام بالطفل ومنحه الحب والدفء، واستبدال ذلك بالاهانة والزامه القيام بمهام تفوق طاقاته، وغير ذلك. ثم التنكيل الجنسي، الذي تصل نسبته الى ٢٠٪، وبشكل خاص تتعرض البنات لهذا النوع من التنكيل. والمقصود ليس محاولات الاغتصاب كما يحدث مع كبار السن، إنما التنكيل الجسدي التدريجي لاغراء الطفلة وبالتالي إثارة غرائزها الجنسية، ويتم ذلك عن طريق تزويد الطفلة بصور اباحية وغيرها من الاغراءات التي قد توصل الى الاغتصاب. وعادة ما يتم مثل هذا التنكيل من قبل احد افراد العائلة او شخص يعرفه الطفل.

□ **عيش وملح: وما هو المقصود بالاخطار التي تهدد (٧٠) الف طفل في لواء الشمال؟**

- بروفيسور تيروش: الطفل الذي يواجه او يعيش الخطر هو الطفل الذي يعيش ظروفاً اسكانية واقتصادية واجتماعية صعبة، كالأوضاع المالية والاكتظاظ السكاني ونظافة البيئة، والعلاقة بين الوالدين ومعاملتهما الاجتماعية والنفسية لطفلهما. كل ذلك يترك تأثيره على الطفل ويوجه مستقبله. وعلينا ان نلفت الانتباه هنا الى اهمية وجود المؤسسات الخدماتية التي ترعى الاطفال، سواء كانت تلك مكاتب الخدمات الاجتماعية، او المؤسسات التربوية الصحية، او تلك التي تحمي الطفل من الجنوح والاجرام. فلهذه المؤسسات دور خاص، وانعدامها يشكل خطراً على حياة الطفل ومستقبله.

ويرى بروفيسور تيروش، ان اولاد الاهالي، الذين تعرضوا في طفولتهم للتنكيل، معرضون هم ايضاً لخطر التنكيل من ذويهم.. ويحمل المجتمع الذي يسمح بضرب الطفل كعقاب له، مسؤولية كبيرة فيما تؤول اليه احوال الاطفال.

□ **عيش وملح: وهل انتم راضون عن نسبة التبليغ عن حوادث التنكيل بالاطفال؟**

- بروفيسور تيروش: للاسف، ورغم ارتفاع نسبة البلاغات التي تصلنا، إلا انها ما زالت ضئيلة. فهناك نسبة كبيرة من الاطفال الذين يتعرضون للتنكيل دون ان يسارع الى انقاذهم أحد، ومن هؤلاء من يتعرض للضرب في المدارس او من قبل والديه، دون ان يتم تبليغ مكاتب الخدمات الاجتماعية.

□ **عيش وملح: ما هو الوضع في الوسط العربي، هل يصل الاطفال العرب الى وحدة سلامة الطفل؟**

- بروفيسور تيروش: نعم وصلت الينا بعض الحالات التي أشرف عليها بنفسي، ورغم انها حالات قليلة، إلا اننا كأطباء، نواجه مشكلة في عقلنا

←

عالجنا حالات تنكيل في المجتمع العربي.. ونحن على استعداد لمعالجة المزيد.. ولهذا هناك أهمية بالغة لقضية التبليغ التي لا تزال نسبتها متدنية بين أوساط المواطنين العرب

كسور وعض وتنكيل .. والجاني .. عائلته

التنكيل التي يتعرض لها الأولاد..!

الباطني. تجعلنا حذرين جداً. إذ لا يمكن ان تكون هذه الحالات هي فقط ما يواجهه الاطفال العرب.

وعندما اقول ذلك فأنا اعرف التقاليد العربية التي تقف حاجزا امام التبليغ عن حالات الاعتداء الجنسي والجسدي.

مثلاً تصلنا بنت تعرضت للتنكيل. لكن ذويها يدعون أنها سقطت عن دراجة او عن حاجز فأصابها ما حدث لها.. في حالات كهذه نريد ان نصدق ما يقوله الاب او الام. لأننا نعرف اننا إذا كذبناهما وطالبنا بالتحقيق بشبهة تعرض البنت لاعتداء جنسي مثلاً. فان ذلك سيشكل خطراً على مصير البنت. فهي قد تتعرض للقتل على خلفية ما يسمى "شرف العائلة". او قد ندفنها اجتماعياً ونحكم على مصيرها.. للك حقيقة تواجهنا مشكلة في التعامل مع الوسط العربي. وسرد علينا البروفيسور تيروش قصة طفلة عربية تعرضت للتنكيل الجنسي من قبل والدها. منذ كانت في الثانية من عمرها. وقال: عملية التنكيل بدأت تدريجياً. بلمس الاعضاء التناسلية للطفلة اولا. ثم إثارة غرائزها الجنسية. حين كانت في الثالثة من عمرها. الى ان اقام معها علاقة جنسية كاملة حين كانت في الخامسة من عمرها.. وعندها فقط وصلت الحالة الينا. بعد ان قامت عمة الطفلة بالتبليغ عنها.

وحالة اخرى كشف لنا البروفيسور عنها. ترتبط بطفل في السابعة من عمره. وصل الى المستشفى نتيجة تجويعه من قبل والديه اللذين اختارا وسيلة التجويع عقاباً له.. وعانى هذا الطفل من الضرب والتنكيل بايقافه على قدم واحدة وغير ذلك مما ادى الى اصابته بمرض نفسي.

وسألنا البروفيسور تيروش عن الوسائل التي يمكن اتباعها لانقاذ هؤلاء الاطفال. فقال: يجب التركيز على تثقيف وتوعية الاهالي الذين يعرضون أولادهم. بممارساتهم. للخطر. وفي هذا المجال تأخذ اقسام الخدمات الاجتماعية دوراً هاماً. إذ عليها ان تنمي وتوجه العلاقة بين الأهل واطفالهم.

وهناك اهمية بالغة لقضية التبليغ عن حوادث التنكيل بالاطفال. ومنع استخدام الضرب كوسيلة للعقاب.. فالسكوت لن يزيد المشكلة إلا تفاقماً. إذ إن العجلة ستواصل الدوران.. والطفل الذي يتعرض للتنكيل اليوم قد يجد نفسه غداً معتدياً على اطفاله.



* الضرب .. اكثر وسائل العنف ..*



٧٠٠٠ طفل يتهددهم خطر التنكيل

خصني و ½

أسامة مصري

الله يرحمني!



* غاندي *

● المهمة التي أمامي ليست صعبة. فأنا في صدد اضحاك طفلي الذي أخذ على خاطره و"زركن" لاني منعته من مشاهدة فيلم الصور المتحركة الذي يحبه. بعد ان رفض تناول الطعام.

وكما قلت فالمهمة ليست مستحيلة. لكنها تحتاج إلى معرفة جيدة بالمفاتيح التي تضحك الأطفال بشكل عام والمفاتيح الخاصة بطفلك.. وانا لا أقلل من قيمة المهمة. فكما قال شاعرنا الراحل توفيق زياد ".. وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكياً يضحك!".. وبصراحة أنا أشعر. حقيقة. بأنني سأخسر نصف عمري. اذا لم أستطع اضحاك هذا الطفل. وانا المتخصص في هذا المجال بشكل عام.

تذكرت حادثة كنت قرأتها في احدى الصحف. وهي عندما التقى الزعيم الهندي الشهير. غاندي. مع الفنان العالمي. شارلي شابلن. فقام الأول بالانحناء للثاني. فاستغرب شابلن انحناء هذا الزعيم له. لكن غاندي أدرك استغرابه على الفور. وقال له: ألست أنت الذي أضحك جميع أطفال العالم؟ فأجابه شابلن: بلا! فقال له غاندي لذلك أنا أنحني لك!!

المهمة ليست صعبة ولكنها تساوي مال الدنيا.

تذكرت الراحل والدي. والذي لم أحبه في يوم ما. اثناء حياته معي. أو حياتي معه.. لكن اليوم أنظر إلى الخلف. وألوم نفسي. فوالدي لم يكن مخطئاً تماماً. والمشكلة كانت لدي. في عدم وعيي للأمور. في عدم تفهم تخلف والدي واخطائه. في سبيل تنشئتنا. وهو الذي يعتقد بأن طريقته صحيحة مئة بالمئة.. وها أنا اليوم أقولها للمرة الأولى "رحم الله أبي"! وأضيف "يرحمني الله" انا الذي اصبحت اليوم أباً وربما سأقع مع ابني في الأخطاء نفسها!

الشيوعي عادل إمام

الناس هم الحماة

☐ حبهم يجعلني اذهب الى اسيوط او الجزائر او اي مكان في آخر الدنيا ☐ أكن الاحترام والتقدير لكل مناضلي اليسار ☐

☐ في بؤرة دائرة الضوء، يقف الفنان عادل امام منذ سنوات، تحاصره العيون وتحاسبه الألسن على كل حركة او خطوة، سواء في عمله الفني او حياته اليومية..

وبقدر اعجاب الجمهور بفنه وادائه تأتي حساسيتهم تجاه كل خطوة تبدر عنه..

افلامه الاخيرة، وخاصة تلك التي تطرق فيها الى ظاهرة "الارهاب" في الشارع المصري، جعلته في موقع الاتهام، وبشكل خاص من قبل تلك المجموعة التي حاربها عادل امام في افلامه.. اولئك الذين يتخذون من الدين غطاء لجرائمهم.. وخرج من بينهم من اتهم (امام) بالتعاون مع الاجهزة الامنية في انتاج افلامه عن الارهاب..

في نهاية الاسبوع الماضي، اعرب عادل امام عن استعداده لمناظرة مع الشيخ يوسف البدري، الذي "يختص" مؤخرا في رفع الدعاوى القضائية ضد المثقفين المصريين، بادعاء انهم يشهرون بالاصوليين.. وكان البدري رفع في العام ١٩٩٦ دعوى ضد فيلم "طيور الظلام" لعادل امام، ومن المقرر ان يواصل القضاء النظر في هذه الدعوى في آب المقبل.

الشيخ البدري رفض دعوة عادل امام للدخول معه في مناظرة، وإمام، ذلك الذي يسعى لتبيان الحقائق والاهتمام بالكادحين "الذين لا يهتم بهم أحد" على حد تعبيره.. اعلن انه سيذهب الى اسيوط.. ثم الى الجزائر، للاحتجاج علناً على ما يرتكبه الاصوليون من مجازر ضد الاطفال والنساء..بعد عودته من اسيوط.. وعشية استعداده للسفر الى الجزائر في ايلول المقبل، التقت "الاهالي" المصرية الفنان عادل امام واستمعت الى اعترافاته ورده على ما وجه اليه من اتهام..

وننشر فيما يلي ملخصاً لهذه المقابلة، التي بدأت بسؤال عادل امام عما اذا كان اغتيال الفنانين الجزائريين، يمثل دافعاً داخله للدفاع عن الفن.. فقال:

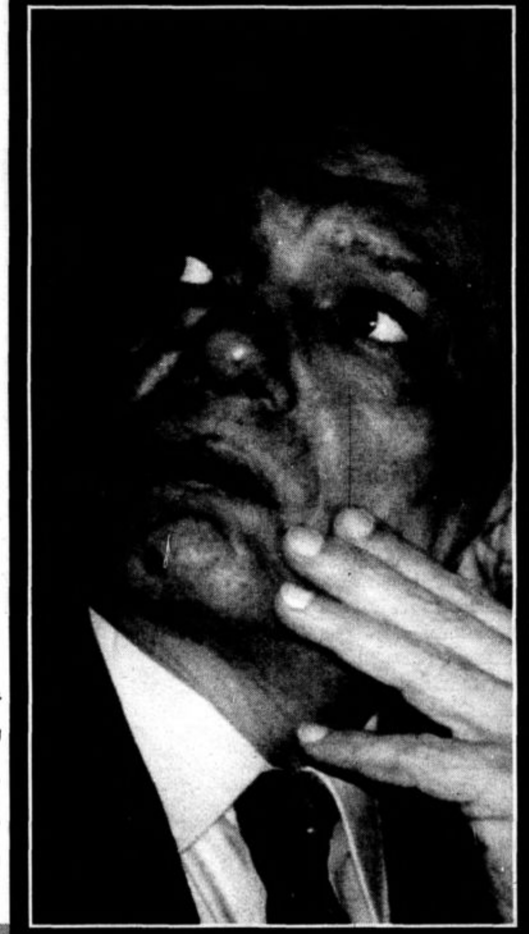
"هذا السبب يأتي في المقدمة، فأنا انتمي لهؤلاء الفنانين، واعتز بمهنتي الفنية التي ادافع عنها في الجزائر او في اسيوط او القاهرة، او في اي مكان يعيش فيه الفن مهدداً.. فهذا شيء غريب، ولا اجد له تفسيرا. فكرة الاغتيالات هذه لا استطيع ان افسرها. قتل الاطفال، اغتصاب النساء وذبحهن، هل هذا فكر ديني؟ لا اعتقد.. فان يكون هناك بلد يضم عددا من الفنانين فهذا تميز له، يفاخر به امام البلدان والامم الاخرى.. لكن ان يتم اغتيال الفنانين، فهذا خارج المنطق والتصور".

☐ لا انسى ذلك الطفل الذي سأل:

حتيجي تاني؟

☐ ما الذي ستحمله معك من رحلة اسيوط، في رحلتك الى الجزائر؟

– حب الناس.. ذلك ان تتخيل انني فوجئت عند ذهابي الى المغرب الشقيق ان الناس هناك يستمعون الى افلامي ومسرحياتي على شرائط الكاسيت، يسمعونها بحب قبل ان يشاهدوها.. حب الناس هو الذي كفل لي الحماية الحقيقية لحظة ذهابي الى اسيوط.. قد يكون الخوف انتابني لحظة اعلان الفكرة ومعايشتها والترتيب لها.. لكن منذ لحظة وصولي الى محطة اسيوط، فوجئت ببحر من البشر يحيطني من كل جانب. هؤلاء الناس هم الذين صنعوا سياجاً من الحب والدفء والمشاعر الحقيقية لحمايتي، وهؤلاء هم الذين من اجلهم اذهب الى اسيوط، او الى الجزائر او الى أي مكان في آخر الدنيا، لأنهم الحماة الحقيقيون لأي فنان، ليس من الارهاب فحسب، بل من الزمن ايضاً.. وإن أنسَ لا أنسَ ذلك الصبي الذي ظل يجري وراء القطار بعد مغادرته محطة اسيوط، والدموع تقف متحجرة في مآقيه وهو يزعق فيّ: "حتيجي تاني".. ولا املك الا ان اعده بالعودة ثانية، من اجل هذه الملامح التي تعودت العطاء بلا أخذ، وادمنت الدفاع عن الذين يحبونهم، ولن اتخلى عنهم لانني من صنع هؤلاء..



عادل: انا مندهش من هذا الكلام



عادل وزوجته وابنه رامي

الحقيقيون لي ولكل فنان

الشيوعي عادل امام

في مطلع شبابه التحق الفنان عادل امام بحزب العمال والفلاحين الشيوعي المصري، الذي ضم في عضويته افذاذا من مناضلي اليسار المصري، أمثال ابو سيف يوسف، وحلمي ياسين، وطه سعد عثمان، واحمد صادق سعد. اما عادل امام فقد تم تجنيده ابان دراسته الجامعية في كلية الزراعة في القاهرة.. وما زال مسؤوله السياسي حيا يرزق، وهو من الاصدقاء المقربين لعادل امام الذي يقول:

- نعم هو صديقي الذي حفظه لي الدهر منذ الايام الخوالي، يعمل الآن محاسبا، وما زلنا نلتقي حتى الآن، وتخطو أقدامنا في الطرقات والاماكن نفسها التي شهدت حماس الشباب الاول، والرغبة الدفينة في العمل السياسي تحت الارض، دفاعاً عن العمال والفلاحين وحقوق الغلابة من ابناء الوطن، ودفاعا عن الاشتراكية اوالعدالة الاجتماعية، وكأننا في حماسنا للعمل السري كنا نريد التباهي امام الآخرين، بأننا وصلنا الى النضج الكافي، الذي يؤهلنا للعمل السياسي تحت الارض، ومع اول ترشيحي في هذا الحزب السري، كان لا بد من اختيار اسم حركي لي، فاختاروا لي اسم "عادل" ايضاً، فغضبت غضباً شديداً، لأنني كنت اتمنى ان يكون لي اسم حركي آخر غير اسمي، حتى استطيع ان اهمس به الى اصدقائي المقربين.

اكن الاحترام لكل مناضلي اليسار

وعادل امام ابن الفقراء، لا ينكر دور ثورة يوليو في تطبيق العدالة الاجتماعية التي حلم بها في شبابه.. وهو يراها مستمرة حتى اليوم، ويقول: لولاها لما التحقت بمراحل التعليم المختلفة، باعتباري من ابناء الفقراء.. ولا أنكر انني شخصيا استفدت من انجازات هذه الثورة، التي استفاد منها ملايين المصريين، كما لا انكر استفادتي من أفكار اليسار المصري وخبراته وثقافته الموسوعية، تلك الافكار التي تجعلني أكن الاحترام والتقدير لكل مناضلي اليسار.

لكن ألا ترى ان الظروف الآن تغيرت؟

- بالطبع تغيرت الى ما هو اكثر دمقراطية وتعددية، فاليوم كل الافكار مطروحة في الطريق، من اجل مصلحة الوطن، وتوجد في مصر الآن احزاب للمعارضة، تناقش، وتعترض وتصارع من اجل مصر ومصلحتها التي هي فوق الجميع، وأمنيتي ان تتيح هذه الاحزاب - بما فيها الحزب الوطني - الفرصة للشباب، وان نرى قيادات شبابية تحتل المقاعد الجديدة والقوة الطليعية كي تمارس الدمقراطية بشكل صحيح وحقيقي.

"الارهابي"، الرقابة .. الحكومة

وفي رده على سؤال حول اتهامه بالتعاون مع الاجهزة الامنية في كتابة افلامه عن الارهاب، قال امام:

- الحقيقة انا مندهش من هذا الكلام واندهشت اكثر عندما أعلنه احد قيادات وزارة الداخلية السابقين، وهو إدعاء كاذب لا اساس له من الصحة، فما يحركني هو الفنان داخلي، في ايجاد الفكرة الصالحة للعرض والقبول لدى الناس وتخدم وجهة نظري في التعبير عن مصالح بلدي فقط، وما هو التنسيق الذي يمكن ان يوجد بيني وبين الأمن او الحكومة، وهي تتعقب اعمالي ولا تساعدني على توصيل ما أريد؟

هل تعلم ان فيلم "الإرهابي" تعرض للعديد من المشاكل، اقربها حصول السيدة نادية الجندي على عدد من دور العرض الحكومية لعرض فيلمها، افضل وأكثر من تلك التي حصلت عليها لعرض فيلمي، فقد حصلت هي على سينما روكسي ولم احصل انا عليها، وهو ما يؤكد اكذوبة ان وزارة الداخلية انتجت لي افلاماً.

□ **ألا توجد لك مشاكل مع الرقابة؟**

- كثيرة.. وهي في الغالب تخضع لطبيعة الرقيب، لكن عادة ما يكون اي فيلم لعادل إمام مستفزاً للرقيب، واذكر ان فيلم "بخيت وعديلة" "كاد ان يوقف نتيجة لوشاية، لولا تدخل الرئيس حسني مبارك بنفسه، ولم يكن تدخله لصالحي بقدر ما كان لصالح الدمقراطية، والحقيقة انه سأل عن أية تجاوزات تمس اسماء بعينها، ولما لم يجدوا اجابة عن سؤال الرئيس، قال سيادته: خلاص مشوا الفيلم.

□ **وهل حرصت انت على تدخل الرئيس مبارك؟**

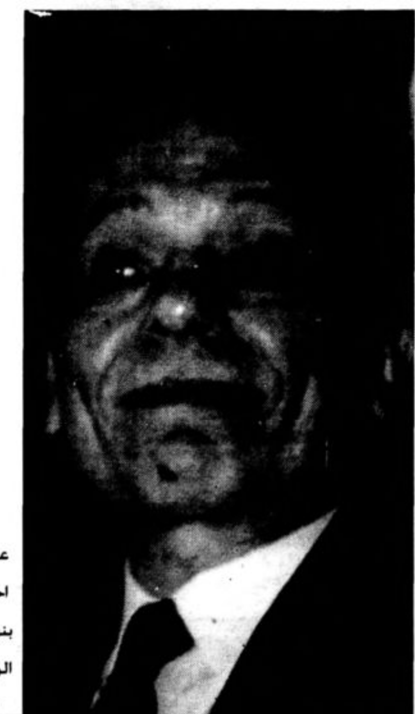
- لا كان تدخله بنفسه، ولم أحرص على ذلك اطلاقا.

□ **وماذا عن فيلمك الجديد؟**

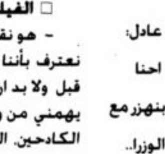
- الفيلم يحكي عن علاقة غريبة بين وزير وعسكري محترف يعمل منذ ١٥ سنة في هذه المهنة، ومع البعد الثقافي والطبقي بينهما، يلتقيان انسانياً في اشياء كثيرة، فالاثنان من بلد واحد، أوصى أبو العسكري ابا الوزير على محروس، فأخذه الوزير في طاقم حراسته وكان يوم شؤم ومنيل بستين نيلة، يوم ما قرر الوزير هذا القرار وأنت تعلم الحاح وإصرار الفلاحين، ولكن العلاقة سارت في تطور غريب، فالاثنان تزوجا للمرة الثانية، وكان محروس شاهداً على عقد قران الوزير من زوجته الثانية وبعدما طرده الوزير ذهب ورشح نفسه لمجلس الشعب.

□ **الفيلم يحمل نقداً عنيفاً للوزراء؟**

- هو نقد كوميدي... هزار يعني.. نحن نهزر مع الوزراء، ولا بد ان نعترف بأننا في مناخ يتيح لنا الهزار بطريقة لم تكن متاحة من قبل ولا بد ان نعترف بذلك حتى نكون صرحاء مع انفسنا، وما يهمني من وراء كل ذلك هو تبيان الحقيقة والبحث عن امتاع الكادحين، الذين لا يهتم بهم أحد.



عادل: احنا بنهزر مع الوزرا..



اخوان فرح للتجارة - كفر ياسيف

الشارع الرئيسي - ت: ٩٩٦١٧٦٩ - ٠٤

عرض خاص للوازم العمل للحدائق

135 ש"ח

نعلن عن حملة تنزيلات موسم الصيف
تصل حتى ٤٠٪
على ادوات العمل الكهربائية واليدوية



מכסחת דשא
במקום 750 ש"ח
רק 380 ש"ח

989 ש"ח

منشار جاكسون، بوش كبير	670 ש"ח
جلخ بوش 9 انش	590 ש"ח
مقدح (פטישון) بوش 24 מ"מ	989 ש"ח
مقدح 13 מ"מ عادي + باطون W 500	175 ש"ח
جلخ 4,5 انش	99 ש"ח
جبالة باطون 150 لترا	1100 ש"ח
ماكنة كهربائية للشطف والغسيل BAR170	1290 ש"ח
مقدح أي إي جي W 570	299 ש"ח
منشار خشب ג'יקסון W 320	199 ש"ח
جلخ 4,5 انش بلاك اند دكر كفالة سنتين	295 ש"ח
ماكنة قص بلاط شتال שטל 61 ס"מ كهربائية	2890 ש"ח

عرض لبلوكات الزجاج
بلوك زجاج 19X19
ابيض 9 ש"ח فقط

الواح جبصين
תקרות אקוסטיות
على انواعها

طقم كامل
بنطلون + قميص + حذاء
للعمل 159ש"ח فقط



299 ש"ח

תשלומים נוחים

מכבדים כרטיסי אשראי

ماكنة قص حديد بلازما X250 - 2820 ש"ח فقط!



590 ש"ח

فبراطور باطون + ماسوره 5,5 מ"ר
كهربائي 2690ש"ח

2330 ש"ח

Metabo

Makita

AEG

BOSCH

منشار قص خشب دائري 7,25 انش	360 ש"ח
مولد كهرباء W 2200	1890 ש"ח
ماكنة لحام AM170	315 ש"ח
كومبريسة هواء 25 ליטר	780 ש"ח
كومبريسة هواء 200 ליטר	2130 ש"ח
جلخ مطابو 9 انش W2300	590 ש"ח
ماكنة ضخ ماء كهربائية للحدائق والنوافير	290 ש"ח

امكانية تصليح جميع ادوات العمل

كونغو ماكيتا דגם	1200	1890 ש"ח
كونغو ماكيتا דגם	3850	2330 ש"ח
كونغو ماكيتا דגם	5000	2890 ש"ח

جميع اشغال الألومنيوم والتريس على انواعه
קליל 6000 - 7000 - 4500 - 2000 وغيرها



990 ש"ח

אחים פרח

*** اشترِ واربح معنا**

- اشتر بمبلغ 1490 ש"ח واحصل على لعبة اتاري فورا!
- اشترِ أدوات عمل «بوش» واحصل على قبعة «بوش»!
- اشترِ بمبلغ 3900 ש"ח واحصل على طاولة ستيريو وفيديو!
- اشترِ بمبلغ 5400 ש"ח واحصل على بطاقة فردية ٤ ايام في احد فنادق البلاد!

המחירים אינם כוללים מע"מ

التبرع بالاعضاء

جسد واحد يمكنه انقاذ سبعة أرواح..



□ كثيرة هي القضايا التي يقف الانسان امامها عاجزاً عن التعبير، لما تنطوي عليه من مواقف انسانية، تكون احياناً بمثابة المخلص لحياة البشر. وإذا ما تمعنا في قضية التبرع بالاعضاء، وما تحتويه من قيم انسانية، نجد انها من ابرز هذه القضايا التي تستحق الدعم.

في مطلع هذا الاسبوع، انقذت عائلة فلسطينية من غزة اربعة اسرائيليين، وذلك من خلال تبرعها بأعضاء عزيز لها، قضى نحبه في حادث طرق مروع قرب حاجز "ايرز".

وقال البروفيسور كسفا من المركز الطبي "رابين"، ان تعمق الوعي عند الجمهور لأهمية التبرع بالاعضاء، اصبح يضمن اجراء عملية زرع بعد شهر من انتظار المحتاج لذلك.

والواضح ان موضوع التبرع بالاعضاء في البلاد حاز في السنوات الاخيرة، اهتماماً واسعاً من مختلف الاطر ذات الشأن، وازداد وعي الجمهور لأهمية التبرع بالاعضاء، فازداد بالتالي عدد المتبرعين.

وتدل المعطيات التي نشرت هذه السنة، على تضاعف عدد المتبرعين بأعضاء من أجسادهم، وخاصة لمرضى الكلى، ففي حين اجريت حتى نهاية كانون الاول من العام الماضي، (٧٠) عملية زرع كلى في البلاد، نجد ان (٧٥) عملية اجريت خلال النصف الاول من هذا العام، الامر الذي يرى فيه المختصون مؤشراً على امكانية تحقيق اهدافهم ومساعيهم لانقاذ حياة بني البشر.

منذ قرابة سبعة اشهر، باشرت المستشفيات والمركز الوطني لزراعة الاعضاء، التابع لوزارة الصحة، تنفيذ خطة عمل مشتركة تقضي بتعيين طبيب للتنسيق بين المركز والمستشفيات، في هذا الموضوع، لضمان تنفيذ جميع الاجراءات اللازمة لعمليات الزرع.

جسد واحد ينقذ سبعة أرواح

في المستشفى الانجليزي في الناصرة، يعمل متطوعاً كمنسق بين المستشفى ومركز زراعة الاعضاء الدكتور هنري حداد، الذي ينظر ببالغ الاهمية الى المهمة الملقاة على عاتق المستشفى في هذا المجال. ويقول د. حداد، ان وصول جثة المتبرع في الوقت المناسب الى المستشفى، والقيام بكافة الاجراءات الطبية اللازمة للحفاظ على صلاحية الاعضاء، يمكنه ان يساعد على انقاذ سبعة مرضى على الاقل، إذ يمكن الاستفادة من جسد المتوفى لاجراء عمليات لزرع الكلى والكبد والقلب والبنكرياس والرئتين وحتى العظام والجلد. وقال انه في كثير من الحالات ساهمت العائلة، التي تبرعت بأعضاء ابنها، في انقاذ هذا العدد من المرضى.

وتكمن اهمية وجود المنسق الطبي في المستشفى بتمكنه من اجراء الاتصال السريع مع عائلة المتبرع ومركز زراعة الاعضاء، او مع المنسق في المستشفى الاخر الذي يتم نقل المتبرع اليه. ويقول د. حداد: احيانا تصلنا حالات ميئوس منها، فنقوم بتحويلها الى مستشفى "رمبام" في حيفا، على سبيل المثال، ثم نجري اتصالاً سريعاً ومباشراً مع المنسق الطبي في هذا المستشفى، لاطلاعه على حالة الشخص الذي حول اليه، فيتمكن بالتالي من متابعة الموضوع.

الى جانب ذلك، يقول د. حداد: ان وجود المنسق الطبي في المستشفى يضمن توفير الدواء الضروري لحماية اعضاء الجسد حين يتوفى صاحبه، الى ان يتم زرعها في جسد آخر.

١٢٠٠ مريض ينتظرون

في الوسط العربي، بشكل خاص، حصل مؤخرا تطور ايجابي في توجه المواطنين نحو قضية التبرع بالاعضاء، إذ اصبح اهالي الضحايا يستوعبون اهمية عملية التبرع ويتعاملون معها. لكن مع ذلك، ما زالت النسبة منخفضة ولا تتعدى الـ ٩٪، في حين تصل في مناطق السلطة الفلسطينية الى ١٨٪.

وفي اسرائيل، هناك (١٢٠٠) مريض بحاجة الى اجراء عمليات زرع اعضاء، منهم (٨٠٠) يحتاجون الى زراعة كلى، و(١٢٥) لزراعة قلب.

ويتم احصاء المحتاجين لزراعة الاعضاء، عبر جهاز الكومبيوتر في المركز الطبي لزراعة الاعضاء، بدون اي تمييز قومي او طائفي، كما يؤكد د. حداد، المطلع على هذا الموضوع من خلال وظيفته. ويضيف: "المهم في هذا الامر ان لا تضع العائلة التي توافق على التبرع بأعضاء ابنها، اية شروط، او ان تتحكم بمن يحصل على اعضاء ابنها. وهناك حالات رفض فيها تبرع عائلة ما لكونها وضعت شروطاً ما، فالمركز يعمل ضمن سياسة خاصة لا يمكن تجاوزها، وهي ان اختيار المريض يتم حسب مواصفات الاعضاء المتبرع بها، فإذا كانت مناسبة ويمكن لجسده قبولها، يتم اختياره دون النظر او البحث عن قوميته او طائفته. والحالات التي تم فيها زرع اعضاء لضحايا فلسطينيين في اجساد مرضى يهود، او العكس، تعكس قيمة هذا العمل الانساني، بعيداً عن كل مظاهر الصراع التي تعيشها المنطقة.

بشكل عام، يقول د. حداد، ان معظم الحالات التي تستخرج منها اعضاء للزرع، تكون عادة وفيات نتيجة اصابة عمل، او حادث طرق، او انتحار، او اصابة في الجيش، او نزيف يؤدي الى موت الدماغ. ويضيف: "حتى العام ١٩٩٦ لم يقرر تسجيل موت الدماغ كحالة وفاة، الامر الذي اعاق في كثير من الحالات الحصول على موافقة عائلة المتوفى، الى ان قررت وزارة الصحة يوم ٩٦/٤/٣٠، اعتبار موت الدماغ حالة وفاة شريطة ان تؤكد ذلك اللجنة الخاصة التي تعين لفحص المريض وتحديد القرار النهائي في هذا الموضوع.

ليس طبيبا فحسب..

المنسق بين المستشفى ومركز زراعة الاعضاء، هو طبيب في مهنته، لكن تأهيله لهذه الوظيفة يحتاج الى جهود ودورات طويلة ومكثفة.. فهو اضافة الى مشاركته في دورات طبية يشرف عليها المختصون بعمليات الزرع، يحصل على تدريب مهني يوجهه الى سبل التعامل مع افراد العائلة التي تفقد احد اعزائها، لمساعدتها وتشجيعها على التبرع بالاعضاء. ويستدل من المعطيات حول عدد عمليات زراعة الاعضاء في البلاد، ان ارتفاعاً طرأ في هذا المضمار، منذ تقرر تعيين المنسقين في المستشفيات. ومع ذلك ما زالت هناك عدة اسباب تحول دون نجاح المسؤولين بتوفير الاعضاء المطلوبة لانقاذ حياة هذا العدد الكبير من المرضى المحتاجين لعمليات الزرع.

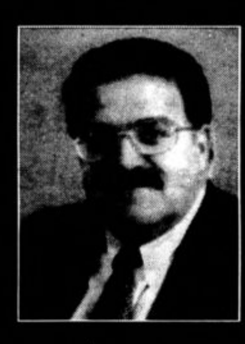
من هذه الاسباب مثلا، عدم وصول الحالات المناسبة الى المستشفيات، او فقدان اعضائها بسبب علاج غيرمناسب، والى جانب ذلك ايضاً، امتناع الكثير من العائلات، حتى الآن، عن التبرع بالاعضاء نتيجة عقيدة دينية او اجتماعية.

"الطب الاسود"

وهناك سبب آخر، تسعى وزارة الصحة لمحاربته، وهو عنصر "الطب الاسود"، حيث اصبح بعض الاطباء يمتهنون شراء الاعضاء من الاحياء لزراعتها في مرضاهم، مقابل مبالغ طائلة.

وقد نشر مؤخراً عن توفير "اسواق" كهذه لزرع الاعضاء خارج وداخل البلاد، ويضطر المريض احيانا الى دفع ما يقارب (١٦٠) ألف دولار مقابل اجراء عملية زرع له.

وحسب المعطيات الدولية، تبرز ظاهرة "الطب الاسود" في معظم دول العالم، وبشكل خاص في الهند.. ويخشى المجتمع الدولي من تعاظم هذه الظاهرة وانعكاسها على الاوضاع الصحية للمجتمعات الفقيرة. وقد سبق لرئيس نقابة الاطباء ان حذر من انه اذا ما استمر الوضع كما هو عليه الآن في الهند، فإن غالبية ابناء الطبقة الفقيرة سيدخلون العام ٢٠٠٠ بكلية واحدة.

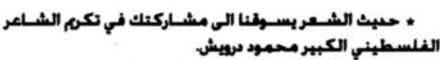


• د. هنري حداد •



اذا اردت توجيه الاسئلة والاستفسارات حول الموضوع يمكنك الاتصال مع وحدة التربية والارشاد على هاتف رقم
٠٢/٩٢١٠٢٤٨ ٠٢/٩٣٧٦٩٥٠

عازف العود العراقي العالمي نصير شمّة



«حلم مريم»

قصة تلميذة عمرها (٨) سنوات!

★ كنت أعلمها العود، وكان حلمها أن تصبح موسيقية، لكنها راحت ضحية الماء الذي لوثته أمريكا في نهر دجلة ★ أذهب بين فترة واخرى الى العراق لكي أشحن بهموم الناس العاديين، ثم اعود لأترجمُها الى أعمال موسيقية اتوجه بها الى العالم ★

■ هذا اللقاء مع عازف العود العراقي العالمي نصير شمّة، أجريته معه في تونس، حيث يقوم بالتدريس في معهد الموسيقى العربية. كان عائداً لتوّه من لندن حيث قدم حفلاً كبيراً خصص ريعه لإرسال أدوية الى اطفال العراق. سألته: كيف كانت استجابة الجمهور الانجليزي؟

أجابني:

"ذهبت لأوروبا وأنا معبّأ بحضارة يرجع تاريخها الى سبعة آلاف عام، وقد حاولت ان اقول للإنجليز ان هذه الحضارة، التي هم ضدها الآن، للأسف فان الذي يدفع الثمن هو الشعب سلالة هذه الحضارة. كنت إذن ذاهبا وأنا مشحون بهذا الهم، ولهذا كان يمكن لن استشف مدى استجابة الجمهور - انجليز وآخرين - من خلال وقوفه حوالي عشر دقائق يصفق، وكان الحفل قد امتد لساعتين قدمت فيه القديم والجديد".

★ فلنتوقف عند القديم، كيف كان استيحاؤك له؟

- هذا نتيجة بحث في الحضارات القديمة من خلال الآثار الموجودة في بابل وما هو موجود منها في متحف اللوفر وفي متاحف برلين ولندن، فانني في خلال سفراتي كنت أبحث عن رؤوس خيوط اتتبعها حتى احقق فكرة في ذهني وبهذا توصلت الى طريقة العزف بالاصابع الخمس، مما كان قبل الجيتار وكانت هذه طريقة أشورية قديمة، وقد عثرت على الواح قديمة من خلالها توصلت الى طريقة عزف سميتها من أشور الى أشبيلية، وهذه هي رحلة العود.

★ هذا يذكرنا بابتكار العزف باليد اليسرى.. كيف فكرت فيه؟

- لقد تخلف عن الحرب في بلدي ناس كثيرون مقطوعو اليد، وفكرت كيف اقدم العود لهؤلاء المعوقين، واستغرقني هذا فترة طويلة انتهيت منها بطريقة العزف باليد اليسرى وحدها.. وقد شاعت هذه الطريقة اليوم.

★ هل تمكنت، من خلال حفلاتك في الخارج، ان توصل رسالة الى الرأي العام العالمي؟

- انني اعتقد بأن من يعمل في مجال إبداعي يجب ان يقف مع بلده اذا مر بأزمة خطيرة. وانا أذهب بين فترة واخرى الى العراق لكي أشحن بهموم الناس العاديين الذين يتحملون وحدهم نتائج الضغوط والقيود الثقيلة المفروضة عليه، ثم أعود لأترجمها الى اعمال موسيقية أتوجه بها الى العالم لأنه يجب لن يبقى صوت اهلي. وقد وضعت قطعة موسيقية سميتها "حلم مريم" هي رسالة لوم الى الامم المتحدة التي تساند امريكا، امريكا التي رمت بكميات ضارة في مياه نهر دجلة وشربها الناس والاطفال، وكان عندي تلميذة اعلمها العود اسمها مريم، عمرها ثماني سنوات، ضاعت ضحية هذا الماء الملوث، كان حلمها ان تصبح موسيقية، حولت ما حدث لها الى عمل موسيقي، وعندما عزفت هذه المقطوعة في امريكا في بوسطن اعتبرتها الصحافة الامريكية أهم من الرسائل الدبلوماسية العراقية الى الامم المتحدة، وقد صادف عزفها هذه المرة الذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة، وقد بثتها الاذاعة الى كل امريكا.

★ كيف كان شعورك في امريكا.. بين الامريكيين؟

- قلت للأمريكيين من خلال الاذاعة والتلفزيون: جئت لأقدم لهم وجها آخر مختلفا عن الوجه الذي شوهه الاعلام الامريكي، جئت لهم بالحضارة التي لا يمكن لأحد ان يشوهها والتي يعترف بها العالم كله، لقد خاطبت الشعب الامريكي في عقر داره باللغة التي أريدها.

★ كيف جمعت في معزوفة واحدة بين الشاعر القديم المتنبي والشاعر الحديث السياب؟

- في رأيي - واعتقد ان الجميع يتفقون معي - ان المتنبي هو أعظم شاعر في الشعر العمودي الكلاسيكي، وان السياب أحسن مشروع ناضج للشعر الحديث، كل واحد يتكلم بمفرداته الخاصة بلغة رصينة، وقد حاولت ان أقيم بينهما حوارا رغم تناقضهما فأنا احبهما كليهما وأحب الشعر بوجه عام.



★ حديث الشعر يسوقنا الى مشاركتك في تكريم الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش.

- عندما قرأت مجموعة محمود درويش "لماذا تركت الحصان وحيدا" أحسست بأنني اقرأ لمحمود درويش مختلف وجديد وقوي باللغة. وقد حولت خمسا من قصائده الى قطع موسيقية. ولما جاء الى تونس لتكريمه.. كان هو يبدأ بالقاء قصيدة ويسكت لأقدم انا قطعتي الموسيقية. وأعيد العرض نفسه في برلين في في حفل قديم قدمه الدكتور عادل قرشولي.

★ كموسيقار عربي.. كيف كان دورك الموسيقي في المسرح العربي؟

- تعاونت مع المخرج التونسي المنصف السويسي في مسرحية "البلاد طلبت أهلها".. كان هذا عام ١٩٨٨، أن تقدم الموسيقى بتأطير الحدث لا مجرد خلفية.. كما تعاونت مع المخرجين المسرحيين في العراق، قاسم محمد وسامي عبد الحميد وعزيز خيون من خلال اوركسترا كاملة وليس العود وحده.

★.. وفي مجال السينما؟

- أربعة أفلام عن حرب الخليج، ولقد كانت قطعة "العامرية" عاملا في ان يفكروا في ان تصير فيلما. وقد تحولت هذه القطعة نفسها حتى الان بقدر علمي الى خمسة وعشرين عملا ما بين مسرح وباليه وفيلم وثائقي وروائي ولوحات تشكيلية.

★ الفيلم الامريكي الأخير الذي عاونت فيه، أرجو ان تحدثنا عنه.

- اسمه.. "تيريزا والأغاني المجنونة"، وموضوعه عن مواطنة عربية في امريكا وكيف واجهت الحرب التي قامت في بلادها وكيف عاملها الناس معاملة سيئة كعربية رغم انها تعيش بينهم منذ خمس وثلاثين سنة، فالفيلم يتناول برؤية نقدية موقف الشعب الأمريكي.. وخلاف هذا هناك اكثر من عشرين فيلما وثائقيا أعددت لها الموسيقى من انتاج كندي وأوروبي.

★ ما زالت معزوفة "العامرية" تهز أعماقنا رغم مرور السنوات..

يقول نصير شمّة في أسى:

- لقد كنت وقت عدوان القاصفات الامريكية جنديا.. وكنت شاهداً بنفسي على هذا الحادث المأساوي، شاركت في استخراج جثث الأطفال الأبرياء المتفحمة من الملجأ.. ما زالت في نفسي رائحة دماء الاطفال، ومشاهدة أشلائهم وملابسهم.. ولقد وضعت هذه المقطوعة في الذكرى الاولى للحادث..

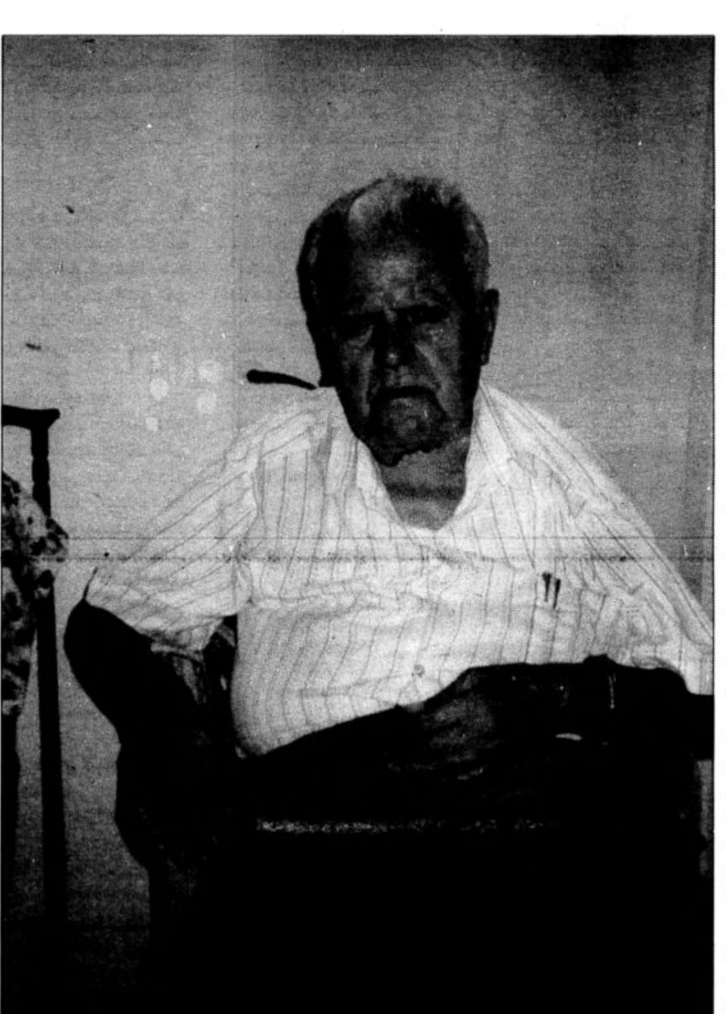
وما زلت أصر على عزفها حتى اليوم في كل مكان أذهب اليه في العالم.

(عن "أدب ونقد" - القاهرة)



آمال شحادة

«صدق المثل اللي قال..»



●.. والله هالامثال والاقوال الكثيرة. كانوا ايام زمان يعتمدوا عليها في كثير من الاوقات في حياتهم اليومية.. وكثير مرات على اساس القول "بتتغير البرامج وبتتشقلب الآيات"..

مرات كثيرة.. كان يصادف انه يحدث بالفعل شو بقول المثل.. وكنا نقول "صدق المثل اللي قال...".

انا شخصيا. محدثكم ابو ابراهيم برهم. بقولولي ابو عيسى. بذكر حالتين صاروا معنا في البيت صدق فيهم المثل. ويمكن هذا السبب اللي خلا ايماني بهذه المعتقدات بيزداد اكثر واكثر. يعني عند العرب زعيق الغراب او البوم هو شر والكل بتشاءم منه. حصل وكانت بنت عمي مريضة. وقف طير بوم عَ الدالية وزعق البعيد. وبعد يومين توفت.

وهناك اعتقاد انه جوح الكلب تشاؤم. وهون كمان صارت معنا في البيت حادثة اللي اكدت هالقول. في يوم لاحظنا كلب واقف خلق البيت. ويجوح بصوت مزعج. الكل خاف وتشاءم منه. وثاني يوم اخوي. كان عمره ٥ اشهر. توفي.

يعني يمكن الصدف كثيرة. لكنها كانت تعزز القول بالفعل. وهناك شغلات كانوا يقرروا عملها حسب المعتقدات. مثلا قبل ما يسافروا خارج البلد. كانوا يمسكوا طير ويطيروه. اذا راح لليمين بقولوا عَ الطائر الميمون ويسافروا. واذا راح للشمال. بتشاءموا وبلغوا السفر. وغير عن هيك. في ناس كانوا يعتقدوا إنه اذا تصبحوا بوجه ما يعجبهم يخافوا. وهذاك اليوم بلغوا برامجهم. بذكر في حالة. كان رجل جالس في الباص. عَ المحطة طلع شخص تاني من البلد. اخينا بالله. كان يحبوا ويتشاءم منه. وما قاله صباح الخير حتى شد حبل جرس الباص ونزل وهو يقول: الله يسترنا هاليوم من هالصباح. وكمان كانوا زمان يتشاءموا من ون وبكاء الطفل. المثل بقول "يا جوع يا موجوع". بس هناك اولاد تبقى وقت طويل إتّونْ وتبكي.. تون وتبكي. هون كانوا يخافوا كثير ويقولوا "الله يسترنا". واليوم المثل بقول "خذوا اسرارهم من اطفالهم". زمان كانوا يقولوا "خذوا فالهم من اطفالهم". يعني اذا طفل غلط وذكر جملة فيها موت او زعل. كانوا يعتقدوا انه أمر خطير راح يقع.. هناك كثير كانوا مثل اليوم يمشوا حسب اقوال فتاحة الفنجان واللي بتعمل السحر. كانت تحضر نورية او غجرية وتضحك عليهم وتقبض أجرها وتروح وهم يعيشوا حسب اقوالها. العاطلة والمليحة.

وقبل ما أنهي حديثي. بدي اذكركم شو كانوا ايام زمان يعتقدوا بكل شهر وشهر. يعني كانوا يقولوا "بشهر تموز تغلي المية بالكوز" و"في شهر آب اقطف العنب ولا تهاب" و"بأيلول احمل قرطلك وجول" و"بين كانونين لا تسافر يا شقي". و"مطرة نيسان بتحيي السكة والفدان".

محمد بكري

أهبل



● كنت أعتقد فيما مضى بأنني أهبل. ومن شدة هبلي إعتقدت بأنني الأهبل الوحيد في الدنيا.

إكتشفت مؤخراً أن أغلب أهلي وجيراني وأهل بلدتي وأهل بلادي العرب منهم وليس الآخرين. جميعهم "هبلان". جمع أهبل.

تعرّفت إلى أحد المناضلين الشيوخ الذي قضى عمره في النضال ضد الاستعمار الانجليزي ومن ثم الاحتلال الاسرائيلي. وما زال حتى الآن على الطريق نفسه.. قال لأحد زعمائنا الوطنيين في إحدى مواجهاته: أكثر من عشرين سنة وزوجتي ترجوني أن أشتري لها "كبوت" ليحميها من الروماتيزم... كنت أشتري ملابس عائلتي من سوق "القرش" سوق "الرابش" كي أصمد في نضالي ولا أنفضح... إبنتي كانت تذهب الى المدرسة حافية. أما أنتم فكنتم تنعمون بما لذ وطاب...

بكيت لما سمعت هذا الرجل.

وفرحت لأنني ما زلت أهبل.

فرجت

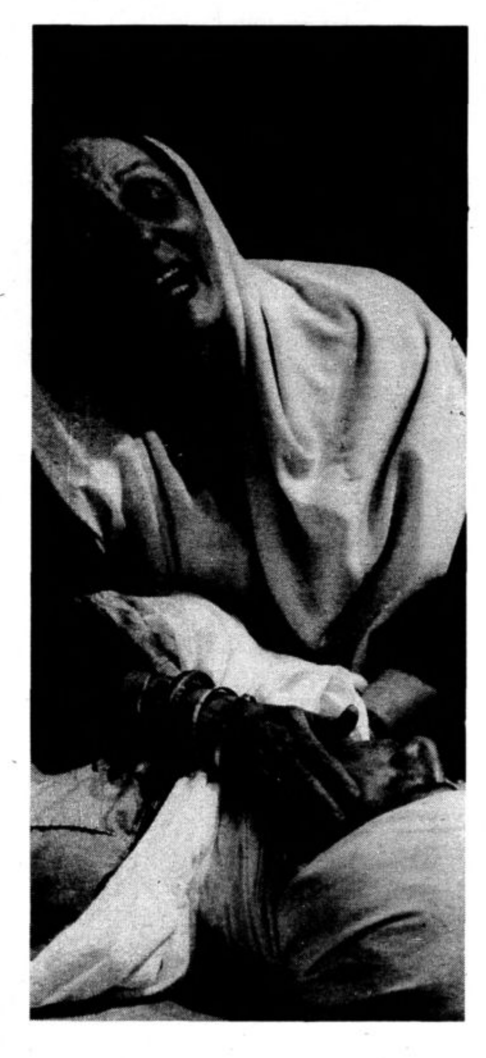
جواب يا عالم يا عليم

● إنه بطل الهزلية الشعبية في عالم الأدب. اسمه الأصلي "نصر الدين خوجه" ولفظة خوجه تعبر عن الاحترام ومعناها (المعلم). ولد نصر الدين خوجه بتركيا منذ حوالي خمسة قرون في قريج هارتو غربي أنقرة. ويقال في بلدة (أقشر) التركية أيضاً. إن نصر الدين خوجه هو من ابنائها. ويقام حفل دوري تكريماً لذكراه. وهناك عبارة على ضريحه تذكر أنه توفي قبل عام ١٣٩٢ بقليل. اشتهر بالحكمة الهزلية والفكاهة الساخرة. وجحا هذا شخصية معروفة جداً لدرجة أنه كتب عنها حتى الآن بحوالي ٥٠ لغة.

"قمر اسود" فوق سماء النقب

وليد ياسين

(تصوير: حانوخ غريزتسكي)



□ في احدى القرى العربية في النقب، يعيش الشيخ سليمان ابو يوسف، مواطن بدوي يرفض المخططات السلطوية الساعية الى انتزاعه من ارضه ونمط الحياة التقليدية التي عاشها اجداده، والانتقال للعيش في احدى القرى التي اقامتها السلطات لتركيز عرب النقب.. فالانتقال الى احدى هذه القرى بالنسبة للشيخ سليمان، لا يعني الخروج من جلده فحسب، وإنما التضحية بالارض التي تسعى السلطات الى الاستيلاء عليها...

وفي صراعه، لا يواجه الشيخ سليمان، السلطات فحسب، وإنما فلذة كبده يوسف، الذي انتقل للعيش في احدى هذه القرى، ويحاول اقناع والده بالاعتراف بالمتغيرات الزمنية وتطورات العصر، والانتقال للعيش معه.. لكن الشيخ سليمان يرفض ويصر على مواصلة العيش على ارضه.. وللاستعاضة عن ولده، الذي هجره وتركه وحيداً في ساحة الصراع، يقرر الشيخ سليمان الزواج ثانية من صبية صغيرة السن، كي تنجب له ابناء يساندونه في كفاحه..

ويقرر الزواج من ابنة عمته، عاملة اجتماعية تعيش في احدى قرى الشمال.. لكن الفتاة ترفض فتجبرها عائلتها على القبول بالشيخ يوسف زوجا لها.. ويعيش الشيخ سليمان حالتين من الصراع.. من جهة مع السلطات التي تسعى الى الاستيلاء على ارضه وانتزاعه من نمط حياة الصحراء، ومن جهة أخرى مع زوجته الجديدة التي لا تستطيع التأقلم مع مفاهيمه فتقرر الهرب.. لكن ذلك لا يكون بدون المخاطرة بحياتها..

ويتواصل الصراع والمواجهة.. بين الحضارة المادية للمجتمع الغربي، ومفاهيم البدوي الذي يكتفي بالقليل.. وتتعاظم العواصف وتتعقد العلاقات داخل العائلة حتى نزول ستائر "القمر الاسود".

"القمر الاسود"، هي المسرحية الجديدة التي بدأ بتقديمها المسرح البلدي في بئر السبع مؤخراً.. وهي ان لم تكن المسرحية العبرية الاولى التي تتطرق الى مكانة المرأة في المجتمع البدوي - ذلك انه سبقتها مسرحية "نعومي" للممثلة روبي بورات شوپال - فهي بالتأكيد اول مسرحية يتجرأ كاتبها ومخرجها وطاقمها الفني، على التطرق فيها الى احدى أشد قضايا الصراع بين المواطنين العرب في النقب والسلطات.. قضية الارض، التي ينمحور حولها الصراع منذ العام ١٩٤٨.. وقد يكون من باب الصدف البدء بعرض هذه المسرحية في هذا العام بالذات، الذي يصادف الذكرى الخمسين للنكبة، لكن هذه المسرحية بالتأكيد، تعالج جانباً من مترتبات النكبة، فعرب النقب الذين شردتهم السلطات في السنوات الاولى لقيام الدولة من اراضيهم، يواجهون حتى اليوم السياسة ذاتها.. سياسة التشريد والتركيز، وان يطرح مسرح عبري هذه القضية على خشبته فإن ذلك يعتبر جرأة حقيقية، اذ قليلة هي الاوساط اليهودية في اسرائيل، التي تدعم صراع عرب النقب على اراضيهم وتؤيد كفاحهم من اجل الحق في الحفاظ على نمط الحياة الذي يرفضون التخلي عنه.

وتقول الناطقة بلسان المسرح، راحيل برطال، "ان المسرحية تثير اهتماماً واسعاً في الوسط العربي في النقب، وان العديد من الشخصيات التي حضرت العرض الاول، اوصت بعرض "قمر اسود"، امام الطلاب الثانويين في النقب".

واضافت برطال: "ان الوسط البدوي في النقب لا يصل بشكل عام الى المسرح، ونأمل بأن ننجح من خلال هذه المسرحية في تقريب جيراننا الينا، وفتح آفاقهم على عالم المسرح".

ويذكر ان مسرحية "قمر اسود"، تعتمد على تحقيق ميداني معمق اجراه الكاتب المسرحي موطي أبربوخ، حول نمط حياة المواطنين البدو في النقب والصراع الدائر على الارض، كما اعتمد الكاتب في مسرحيته على الاستشارة التي قدمها له العديد من المواطنين العرب في النقب، منهم د. عارف ابو ربيعة، وسليمان ابو عوض، وناصر الدادا، ونايف ابو ربيعة.

القمر بضوي عالناس والناس بيتقاتلو
عمزارع الارض الناس ع حجارة بيتقاتلو
ونحنا ما عنا حجر لا مزارع ولا قمر
انت وانا يا حبيبي بكفينا ضو القمر

(فيروز)



«قمر اسود»

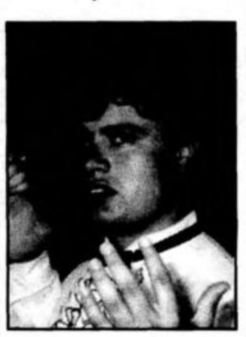
تأليف: موطي ابربوخ
اخراج: رازي اميتاي
ديكور: ميكي بن كنعان
موسيقى: يسرائيل بورخوف
اضاءة: عمير برنر
ملابس: عفرا كونفينو
حركات تعبيرية: اريه بورشطاين
مساعد مخرج: عنات حلاس

تمثيل:

عاموس لافي - الشيخ سليمان
شوشانا غورن: زوجته الاولى سعدة
ميكي بيلغ: زوجته الثانية عليمة
ايلي دور حاييم: ابنه يوسف
ناحوم شليط: عيد
زيف بولسيانو: شيمي
اودي كيساري: فتى من الخليل



اسمع مني
نصائح هذا الاسبوع
يقدمها:
عوني شحبري
(ساحر)



■ ■ **كتاب**: انصح بقراءة كتب علم النفس، فمن خلالها يستطيع الانسان ان يعرف ما وراء الكلمات، عند تحدثه مع أي انسان!

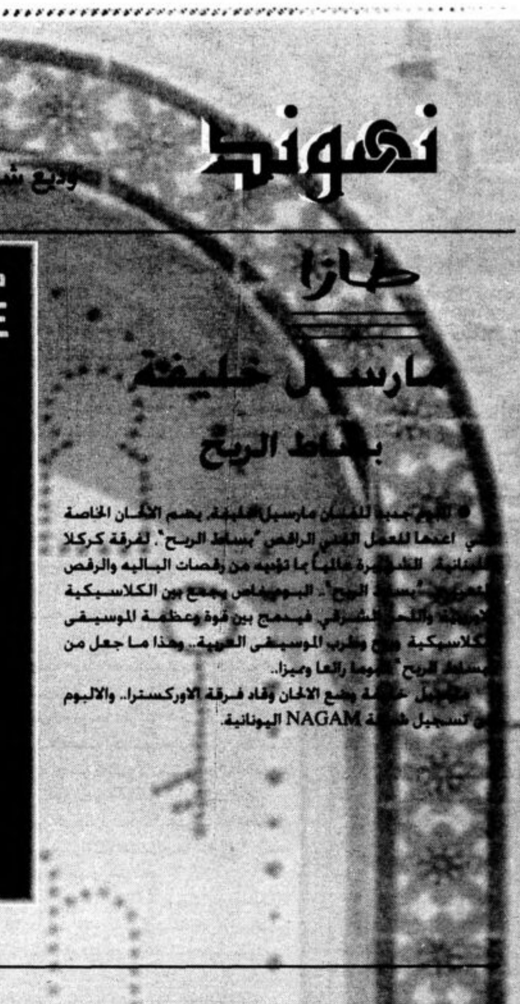
■ ■ **مسرحية**: انصح الكبار والصغار بمشاهدة مسرحية الدمى "يويا" للفنان راضي شحادة، والتي تحكي القضية الفلسطينية بطريقة مبسطة ومدعمة بالخيال الشرقي الممتع.. وايضا مسرحية "البركان" لمسرح "الغربال" والتي تعالج قضية المخدرات.

■ ■ **فيلم**: انصح كل القراء في قرانا العربية بمشاهدة فيلم "الارهابي" لعادل امام.. وعندها سوف تستغربون، انه حتى عادل امام يعرف ما يجري للاصوليين في قرانا!!

■ ■ **مكان**: القدس الشرقية، وخاصة السوق، واذا ارادوا المبيت هناك، فليكن في فندق "الاقواس السبعة".. فأنا اشعر بالراحة الكبيرة عندما اسير في تلك الاجواء العربية، والاستماع لصوت ام كلثوم ينبعث من زوايا المحال التجارية.

■ ■ **أكلة**: انصح بأكل السمك والفواكه البحرية على كل انواعها.. وأحب ايضاً الكبة، والتغميس في الملوخية.

■ ■ **طعم**: الاكل الجيد والنظيف لدى مطعم "الديوان" في عكا القديمة.. اما الجلسة الجميلة فهي في مطعم "ابو سمير البكري" في البعنة، فهناك تشعر بالجو العربي القروي.



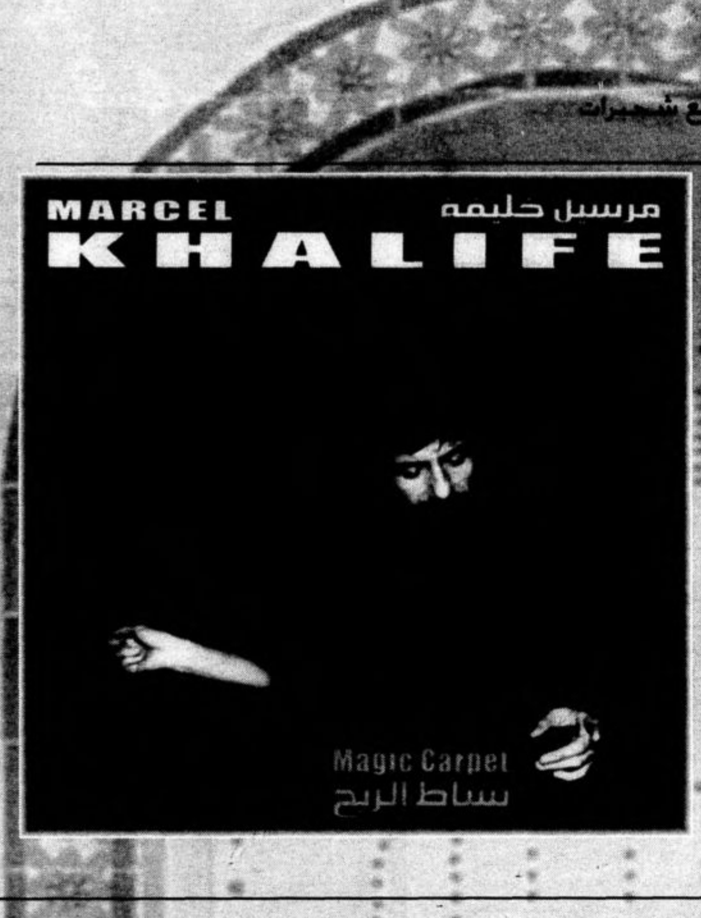
نهوند
وديع شحبرات

طازا

مارسيل خليفة
بساط الريح

● البوم جديد للفنان مارسيل خليفة، يضم الألحان الخاصة التي اعدها للعمل الفني الراقص "بساط الريح"، لفرقة كركلا اللبنانية، الشهيرة عالمياً بما تؤديه من رقصات الباليه والرقص التعبيري.. "بساط الريح".. البوم يجمع بين الكلاسيكية الاوروبية والتخت الشرقي، فيدمج بين قوة وعظمة الموسيقى الكلاسيكية وروح وطرب الموسيقى العربية.. وهذا ما جعل من "بساط الريح" البوما رائعا ومميزا..

مارسيل خليفة وضع الالحان وقاد فرقة الاوركسترا.. والالبوم من تسجيل شركة NAGAM اليونانية.



نداء ابو مراد

تمتاز نهضة القرن التاسع عشر بأن الشرق واجه تحدّي الحداثة بالتجدد من الداخل. وقد مثلت هذا التيار في الحيز الموسيقي مدرسة عبده الحامولي (١٨٤٢ - ١٩٠١)، عملاق الغناء في مصر، وخلفت لوناً موسيقياً جديداً ومبدعاً اقترن بالارتجال اللحني والغوص في روح المقام، كما التزم بأسلوب التخت اي الابداع الفرداني. وقد أوصل عازفا الكمان الشهيران في ذلك العصر، ابراهيم سهلون (١٨٥٨ - ١٩٢٠) وسامي الشوّا (١٨٨٩ - ١٩٦٥)، فنّ المقامات على الكمان الى ارفع المستويات. لكن النزعات التغريبية ما لبثت ان همّشت الفنّ المقامي منذ الحرب العالمية الأولى. ويرجع الفضل في بقاء هذا الفن حياً الى نفر من الأساتذة الكبار، مثل فوزي سايب العوّاد.



وفي اواسط الثمانينات، ترك عازف الكمان الطبيب اللبناني، نداء ابو مراد، (من مواليد ١٩٥٩)، الموسيقى الغربية ومهنة الطب، عند اكتشافه الكنز الكامن في لغة المقامات الارتجالية. وكرّس حياته لبعث هذا الفنّ، متتلمذاً على يديّ فوزي سايب، ومن ثم اجتذب الى نهجه، العواد كمال مرقص، وضابط الايقاع مصطفى بكري، وأقنع القانونجي جورج أبيض بالعودة الى المحفل الفنّي لمساعدته في تنفيذ هذه الرسالة. وقد نجح نداء ابو مراد بالوصول الى جمهور واسع، خصوصاً في لبنان وفرنسا، من خلال الحفلات والمهرجانات والاذاعات والتلفزة، واعتبره النقاد ظاهرة مميزة لاعادته الاعتبار للفنّ المقامي الارتجالي العربي.

وفي سنة ١٩٩٢، باشر نداء ابو مراد بالتلحين والتأليف الموسيقي على نسق شيوخ النهضة الاوائل، مستوحياً اسلوبهم، مبتكرا اشكالا جديدة للتعبير المقامي، مثل الأوبرا المقامية.

وتمثل أوبرا باليه "بنت القدس" المستوحاة من نشيد الأناشيد والغزل الصّوفي، بكر أعمال نداء ابو مراد التأليفية، أهداها لأخيه الفقيد هادي.

ويأتي برنامج "مقامات على الكمان" كرحلة في عالم المقامات على متن أوتار الكمان، من خلال أداء مقاطع من اوبرا "بنت القدس" ومن نتاج النهضة، أداء ارتجاليا يصبّ في الطرب الوجداني. واختار نداء ابو مراد تركيبة "الكمان المغنّي"، حيث يؤدي عازف الكمان مهمة المغني "بحنجرته"، "فيُغنّي بقوسه"، مطرباً ومتصرّفاً، فمرتجلاً جملاً لحنيّة جديدة، مستنبطاً روح المقام من خلال احساسه الشخصي، ناشداً الطرب. ويرافقه بذلك التخت، أي الفرقة الموسيقية المكونة من عازفين منفردين، مثلما يرافق المغني.



النجدة.. مفقود!

محرر صحيفة "طحش" على السجاد الأحمر في الموندبال ولم يعد!
للاتصال: شرطة باريس او استوديوهات التلفزيون الاسرائيلي

بريدكو الاهالي

آراب ياچرا!

أعلن رئيس شركة مصر للمستحضرات الطبية ان إحدى شركات قطاع الأعمال للدواء قررت إنتاج عقار "الفياچرا" تحت اسم "أفروباچرا" وان الإنتاج سيتم تخصيصه للتصدير للدول العربية والافريقية والصديقة التي تسمح بتداول العقار. فهل هذه بداية للتعاون العربي في السراء والضراء. خاصة ان السيد الدكتور صرح بذلك اثناء زيارة للعاصمة العراقية؟

(محمود عبد الوهاب زغلول – الزقازيق)

■ ليست بداية للتعاون العربي فقط. وإنما هي محاولة صحية من اجل "وقفة" عربية قوية.

... أنا وأنت!

الحمد لله كثيراً. فقد عادت الراقصة "دينا" الى قواعدها سالمة بعد ان "هزت الوسط" الفني بخبر مشؤوم وهو انها لا قدر الله قد اعتزلت الرقص.. شكرا لها وسحقا لأعداء الوطن.

(جميل بسادة – سيناريست)

■ الراقصة أكدت انها عادت الى مسيرتها الاولى وانها "بالروح بالدم.. حاتكمل المشوار" حتى آخر العمر. ولأنها خريجة آداب.. فلسفة فقد تفكر في تأليف كتاب بعنوان "فصل المقال في حكاية الاعتزال"!

مصدر مسؤول في لجنة «جوائز اسرائيل»

قررنا استحداث جائزة لبطل الرفاه الاجتماعي وسيكون نتنياهو اول الحاصلين عليها!



□ المسؤول يقول لـ "سطيرا": نتنياهو حقق كل برامجه الاقتصادية وخفض نسبة البطالة من ٧,٩٪ في تموز ٩٧ الى ٩,٣٪ في ايار ٩٨ □ مصادر مطلعة في الحكومة تؤكد لـ "سطيرا": وزير المالية نئمان زعلان. وسيعمل على خلق اماكن بطالة جديدة لمنافسة نتنياهو □

بعد تحطم الطائرة العسكرية، في منطقة الخليل

تعيين لجنة رسمية لمعرفة كيف وصل الفلسطينيون الى الطائرة لإنقاذ طياريها قبل قوات الجيش

في خدمة الجمهور دائماً
(الحلقة ٢)

□ الاول: تذكر بالطبع حكاية السيدة التي ضبط في حوزتها الحشيش وحكمت بالعمل لمصلحة الجمهور؟

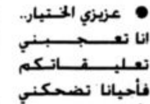
□ الثاني: أذكر بالطبع.. ولكن لماذا تذكرها انت الآن؟

□ الاول: ذكرني بها الحكم الذي صدر هذا الاسبوع على طبيب اتهم بممارسة عمل مشين ضد سكرتيرته.

□ الثاني: وهل حكم هو ايضاً بالعمل لمصلحة الجمهور؟

□ الاول: نعم.. لكن القاضي لم يوضح في خدمة اي من الجمهور، النساء ام الذكور!!

الختيار



● عزيزي الختيار.. انا تعجبني تعليقاتكم فأحيانا تضحكني وأحيانا تبكيني.. إنني أعتقد بأن عاطفتك واحساسك بشأن الوضع العربي الراهن هما عميقان.. فلماذا؟

د. احمد النجار – الإمارات العربية

يا أخي والله ان حالنا اليوم يدمي القلوب وفيه من المضحكات المبكيات ما لم تعرفه امتنا على مر العصور. فلعل أصدق وصف لحال امتنا اليوم هو وصف احد الشعراء للعرب حين قال:

يا أمة ضحكت من جهلها الأمم..
ولربما اعدّل عليه فأقول:
يا أمة نُكبت بخنوع من حكموا..!!!

● عزيزي الختيار: هل تعتقد بأن الوضع العربي سيصير الى ما هو أسوأ؟

أحمد اسماعيل – بريطانيا

صدقني يا أخي الكريم وكما قال حكماؤنا من قبل:

إن استمر هكذا السير يا مسعود
لن يبقى عندنا
ناقة ولا قعود..!

● عزيزي الختيار: ماذا تقول للمرأة العربية؟

محمود جمعة – الإمارات العربية

أقول لكل امرأة عربية بألا تسمح لأحد ان يضرب ابنها على وجهه لأنه سيفقد أي احساس بكرامته عندما يكبر ولن يثور في وجه الطغاة كما هو في حالنا اليوم..وأقول للنساء اللواتي تركن تربية أبنائهن للآسيويات بأنه يجب عليهن ان يعين الدور الملقى على اعتاق ابنائهن في المستقبل. حيث إننا أمة مستهدفة ويجب علينا ان نربي أبناءنا كما ربى سلفنا الصالح الأجيال التي قادت البشرية يوما ما.

● ألا تخشى يا ختيار أن تغتالك الأنظمة التي تهاجمها كما اغتالت من قبل الاستاذ ناجي العلي؟

لبنى ابو وردة – غزة

(إن الغريق لا يخشى من البلل) فهل نحن فعلا أحياء؟ إن قلت لَي نعم فبالله ما هو الموت اذن؟ وعلى أي حال. من ظن بأن ناجي العلي قد مات فهو مخطئ؟ صدقيني بأنه هو الذي قتل قاتليه.. وعلى رأي الشاعر العربي احمد مطر حين قال: أكتبوا في الخاتمة: رحم الله شهيد الأنظمة واكتبوا: لا رحم الله ولاة الامر بعده.

● يا ختيار.. أنا مش قادر أفهم لماذا عندما يذهب بعض الحكام العرب لبريطانيا مثلا يبدلون ثيابهم ويلبسون القبعة الانجليزية (الجليكوبر) والبدلة (السموكن) ولا نرى للأسف أياً من الحكام الأجانب يلبس الحطة والعقال أو الطاقية العربية عندما يزور بلادنا العربية؟ ما هو السر برأيكم يا ختيار؟

علي الرميحي – رأس الخيمة

ربما كان السبب للبس القبعة الانجليزية هو ان تسهل عليهم معرفة الرأس من الرجلين!!

have a GOOD TIME



تحذير: قررت دائرة الصحة أن التدخين مضر بالصحة

مداخلة خاصة بـ "الاتحاد"

د. فيصل دراج:
اين وصل الادب الفلسطيني؟

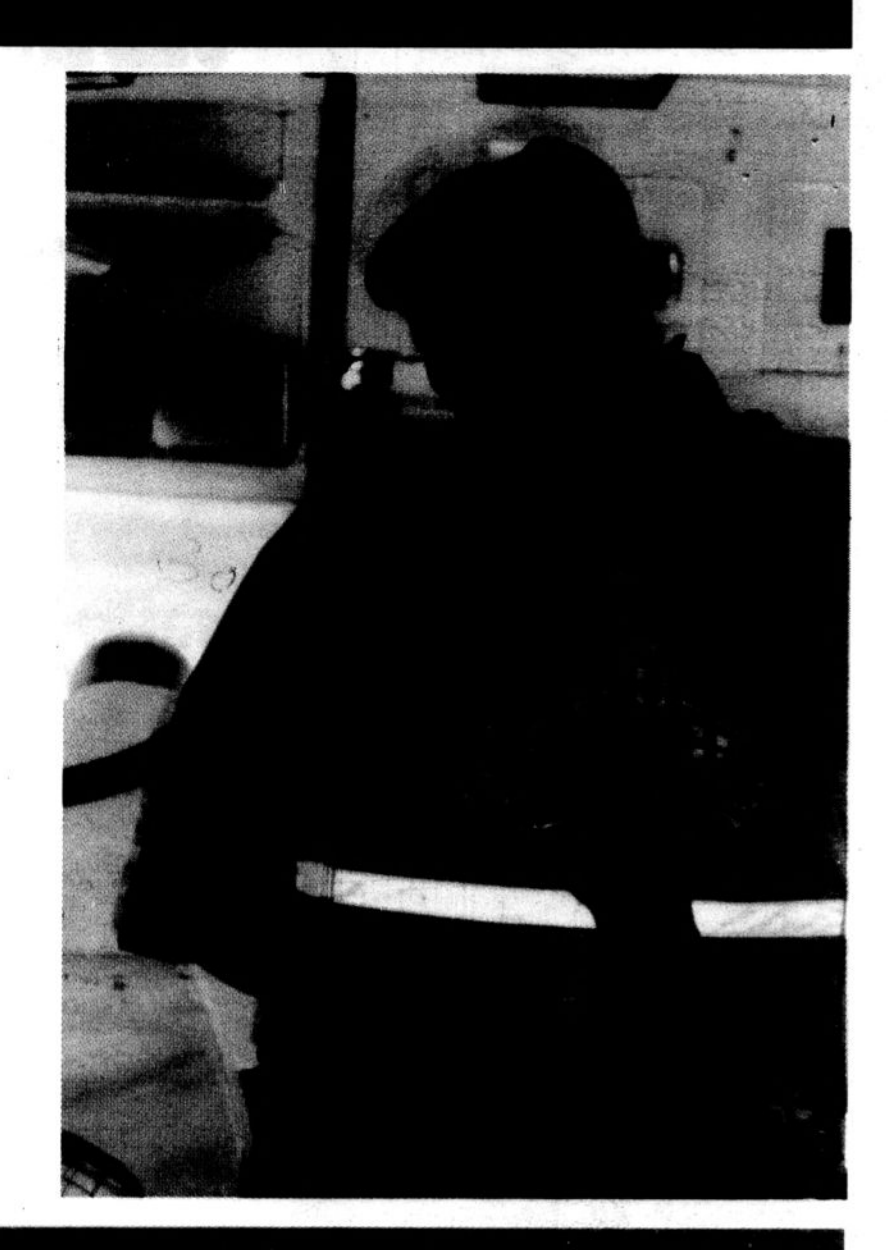
٢٠ و٢١



الوزير كتساف اقام مجلسا استشاريا لشؤون العرب. فاستثنى منه الشخصيات والاطر التمثيلية والاحزاب والحركات والاطر السياسية الناشطة بين الجماهير العربية - وهكذا بقي المجلس ورقة توت لاخفاء السياسة الحكومية العنصرية. ووجد اعضاؤه انفسهم، بقصد او بغير قصد، جزءا من هذه الورقة الاشكالية!

٣و٤

«وُلدت لأقتل»..



هذا ما كتبه الجندي (في الصورة) على ظهره بالانجليزية

BORN TO KILL

يحدث في الخليل ٦و٧و١٢

مطلوبون للعدالة.. والجريمة الاستيطان!

٨و٩



الوحدة اليهودية أيضاً.... غير صادقة!

نظير مجلي

● قد يكون الجنرال في الاحتياط، عضو الكنيست أوري أور، ذا نفس عنصري، ترك أثره بشكل بارز على ما قاله لصحيفة «هآرتس» عن اليهود الشرقيين عموماً والقادمين من المغرب العربي خصوصاً. لكن من ينظر إلى أقواله، فقط من هذا الباب العنصري، كما فعل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وأمثاله من دیماغوغيي اليمين، يكون عنصريا أكثر، ويكون هدفه إعادة طمس موضوع حي، يغلي غليانا، داخل المجتمع الاسرائيلي ويتجنب الكثيرين الحديث عنه.

ومن يراقب أقوال رئيس الحكومة جيدا يتأكد من ذلك. فقد ركز كلماته بالضبط على ذلك البساط الذي يخفون القمامة تحته، الوحدة. وحتى لا يبقي لنا مجالاً للشك، اختار الحديث عن «الوحدة القومية» لحكومته بالذات، فقال، بكلمات لا يمكن تصديقها: «لقد قرأت في جريدة قبل اسبوعين ان حكومتي تضم عددا متساويا من اليهود (الشرقيين والاشكناز - ن.م)، وانا لم أكن أعرف ذلك. لم أكن أعرف». وعاد ليتكلم مرة أخرى عن الوحدة اليهودية التي لا تفرق بين الشرقي والغربي.

□□□

والحقيقة ان نتنياهو ليس الوحيد الذي يكذب في موضوع الوحدة اليهودية، فهذه كذبة شائعة حتى لدى اوساط الباحثين الاكاديميين ، الذين من المفروض انهم يتعاطون مع العلوم.

ونحن لا نقول هذا من باب الخصومة أو العداء او التشفي، لا سمح الله، بل من باب الرؤية الصادقة للواقع.

وقد سبق وقلنا، وبنفس هذه الدوافع، ان الوحدة العربية أيضاً كاذبة، فلا يكفي ان تقوم الوحدة، حتى بين شعب او أمة او مجموعة شعوب، على أساس وحدة الدين او اللغة او الرقعة الجغرافية او الجغرا - سياسية، خصوصا في عصرنا هذا. فانه عصر المصالح. اذا التقت فيه المصلحة الذاتية لطرف ما مع المصلحة الذاتية لطرف آخر، يلتقيان، حتى لو لم تكن بينهم روابط لغوية او قومية او جغرافية. واذا تنافرت المصالح بين الامم او حتى داخل الأمة الواحدة، لا بل داخل العائلة الواحدة، حصل التنافر وربما الصراع.. والصراع الدموي.

وفي بعض الأحيان، تغفل الامم والشعوب الحقيقة فلا تفلح حتى في رعاية مصالحها. فتكون هذه المصالح تقتضي شكلا من أشكال الوحدة، لكن أولي الأمر، وبدافع الالتصاق بمصالحهم الذاتية الفردية.. والشخصية، يتصرفون بما يمس هذه الوحدة وبالتالي المصلحة. كما هو حال الأمة العربية.

وعليه، لا نرى في الأفق بارقة أمل لاقامة وحدة عربية. وهذا ليس تقويما متشائماً ، بل واقعي جدا جدا.

□□□

بالمقابل، نجحت الحركة الصهيونية، عبر تاريخها، في اقامة شكل من أشكال الوحدة اليهودية، ممثلة بدولة اسرائيل وكذلك بالوكالة اليهودية .اذ عملت بشكل مثابر على تجميع من يدينون باليهودية من مختلف شعوب الأرض، ساعدها في ذلك بداية الاستعمار البريطاني والغرب عموما، ثم ساعدتها النازية والفاشية، اللتان ارتكبتا المجازر الوحشية بحق اليهود في أوروبا (وليس فقط اليهود).

وعندما قامت اسرائيل، كتعبير مجسد لهذه الوحدة التي تسمى «الشعب اليهودي»، حظيت بدعم المعسكر الاشتراكي ايضاً، الذي رأى فيها حلاً للمسألة اليهودية - التي تفاقمت في ظل النازية، الدى اعداء الاشتراكية.. والشعوب عموما - ورأى فيها تعبيرا عن حق تقرير المصير لليهود، لقاء حق تقرير المصير للفلسطينيين، (الذين اصبحوا، هم شعبا، بحكم موقعهم الجغرافي في فلسطين).

لكن القيادة الاسرائيلية لم تفشل في رد الجميل والتعامل بالمثل مع الأمم المتحدة (او المفرقة)، بل فشلت في التعبير الجذري عن الوحدة أو ما يسمى بالوحدة الداخلية لليهود. «على الرغم من عقلية الغيتو، في مواجهة العدو الواحد، (وهي اساس في النظرية الصهيونية، خصوصا في هذا القرن.. تخلّى عنه قادة الحركة في السنوات الأخيرة، لكن بنيامين نتنياهو يحاول اعادته/ ، وعلى الرغم من سيادة اللغة العبرية وقوة الجيش وتماسكه (بوصفه أهم ماكينة لاذابة الفروقات العرقية في اسرائيل) وعلى الرغم من التطور الكبير للتعليم وللاعلام، ولهما دور أساسي في عملية البناء القومي، وعلى الرغم من الذخيرة الحية التي يزودها الكثير من العرب ومن الاصوليين المسلمين لاسرائيل حتى تتوحد (نقصد دعاية العداء الوجودي والدعوة للابادة وديماغوغية التعامل)، على الرغم من كل ذلك.. فقط ظلت هنالك فوارق بارزة في كل مستويات العلاقة بين المجموعات اليهودية على اختلافها، خصوصا العرقية منها. وهي احد اهم اسس الخلافات الداخلية في اسرائيل حتى اليوم، حسب رأينا.

قد يكون الوصول الى مساواة بين الشرقيين والغربيين في عدد الوزراء انجازا ليس قليل الأهمية، ان كان ذلك مقصودا أم غير مقصود. ولكن هذه المساواة لا تنعكس في جوانب الحياة والعمل الأساسية في الدولة.

فاليهود الشرقيون ما زالوا اكثرية (بعد العرب)، في مستوى الفقر. وما زالت نسبة التعليم الجامعي عندهم منخفضة عن الغربيين. ونسبة الجريمة مرتفعة. واليهود الشرقيون أنفسهم لا يشعرون بوحدة مع اليهود الروس او اليهود الاثيوبيين مثلا. وتجد لديهم شعورا بالحسد وبالنقص ازاء الروس وشعروا بالاستعلاء العنصري ضد الاثيوبيين. واما الغربيون، فحدث ولا حرج، وان كان اوري أور عنصريا، مثلا، فان اليسار اليهودي لا يخلو من العنصريين أيضاً.

لقد تحولت العنصرية الى نهج اسرائيلي داخلي، كل تجاه الآخر، وكلهم مجتمعون ضد العرب عموما، والفلسطينيين خصوصا، بمن في ذلك مواطنو اسرائيل الفلسطينيون.

□□□

وقبل ان نتابع ونصل الى اوري اور، لا بد من جملة اعتراضية، موجهة الى اهلنا في العالم العربي.

ان حديثنا عن هذا التمزق القومي في اسرائيل محدود تجاه تلك الفوارق الاجتماعية الطبقية. ونحن نعلم ان اوساطا كثيرة، بين كبار المفكرين في العالم العربي وكذلك بين السياسيين وحتى عامة الشعب، يقولون ان اسرائيل سوف تنهار كدولة حالما توقع اتفاقيات سلام مع العالم العربي. ويستندون في ذلك الى القول ان الحرب والعداء للعرب والتهديد الدائم الذي نشعر به والعيش على الحراب عموما، هي التي توحد اسرائيل الآن. وعندما يزول العداء تزول اسباب الوحدة فتنهار اسرائيل وتتفكك.

هذا الكلام، أهم غذاء لليمين الاسرائيلي الذي لا يؤمن بالسلام مع العرب، يجعله يعزز مفاهيمه حول استحالة السلام الحقيقي وحول نظرية «قوة الجيش الاسرائيلي هي التي اقنعت العرب على الجنوح الى السلام، وهي التي ستضمن لنا تعزيز السلام».

ولكن، فضلا عن ذلك، فان العديد من الأوساط التي تروّج لذلك، تنتمي الى اولئك القنوطين الذين لا يريدون الدخول في تلك المجابهة الحضارية مع اسرائيل فيهربون، والى انتظار تطورات التاريخ، او يريدون انهاء الصراع فورا وبأي ثمن، دون جهد او نضال. فيدفعون باتجاه الاستسلام لمطالب اسرائيل.

لكن، في كل الأحوال، فان البناء على انهيار اسرائيل هو ابعد ما يكون عن الواقع او عن التوجه الانساني الحضاري، فلا يمكن ان يقوم سلام حقيقي على أساس أمنية او هدف هدم كهذا، ولا يمكن ان يحقق العرب شيئاً في مسيرة التقدم، على أساس امنية التمزق.

فاسرائيل، مثل اي تجمع سكاني في عصرنا (الولايات المتحدة مثلا او اسكتلندا او النرويج او بلجيكا)، تقوم على أساس تجمع مصالح رغم الاختلاف في اللون او الأصل او العرق او اللغة. وقد نجحت في بناء مؤسساتي يقود عملية الحفاظ على هذه المصالح كرابط بين المواطنين. رغم كل الاختلافات، وتسعى لكي لا يتفاقم هذا التمزق لدرجة الانهيار، فلا تكون تلك وحدة ابدية، كما يزعم نتنياهو، ولا تكون في الوقت نفسه تعبيراً عن انهيار ودمار.

□□□

والآن، نعود الى اوري اور!

فما هي الجريمة التي ارتكبها الرجل؟ كل ما فعله أنه وصم اليهود الشرقيين بالتخلف واتهمهم بالمسؤولية عن وضعيتهم ومكانتهم المتدهورة في البلاد. الا يوجد شيء من الواقع في كلامه؟!

فهل هو سرٌ ان نسبة التخلف بين اليهود الشرقيين أعلى مما هي بين بقية المواطنين؟

بسبب ذلك الاساسي سياسة الحكومة. بالطبع ولكن، فقط الحكومة؟ وماذا فعلوا هم؟ لقد جلبوا الى الحكم اليمين المتطرف، فكانوا بذلك كمن حفر قبره بيديه . فاليمين يدير سياسة اقتصادية، اجتماعية تعود عليهم بالضرر، اقتصادياً واجتماعياً وحتى ثقافيا. لقد جعلهم متطرفين وفي كثير من الأحيان اعدى اعداء العرب، وهم الذين انحدروا من ثقافة عربية. وسلخهم عنها يعني سلخهم عن الجذور ويعني طرحهم في سوق النخاسة الاسرائيلية بلا اصول.

ومعروف ان نسبة الفقراء من اليهود الشرقيين اعلى من النسبة بين الغربيين، وكذلك الامر بالنسبة للبطالة وللتسرب من المدارس والابتعاد من التعليم الجامعي ونسبة الامراض... الخ..

فمن يريد مصلحة اليهود الشرقيين، عليه او يصارحهم بالحقيقة، لا ان يخدعهم بالكلام الجميل كما فعل نتنياهو. فهنالك مشكلة، ما زالت قائمة، تتعلق بالتمييز العنصري ضد اليهود الشرقيين والتهرب منها سيجعلها أكثر تفاقما.

وهذه المشكلة لن تحل الا بالاعتراف بوجودها ومن ثم تحليل اسبابها ووضع الاصبع على الجرح، ومن ثم الخروج بحلول وهذا الحل، يتهرب منه ليس فقط نتنياهو ووزراؤه من اليهود الشرقيين والغربيين وحسب، بل حزب العمل أيضاً. فقد راح يرتعد خوفا من كلمات اور، لانه تعامل معها فقط حسب المقاييس الانتخابية المرحلية، فبينما كان بامكانه ان يستثمرها بشكل آخر، معاكس، فيفرضه كموضوع نقاش على الجمهور يخرج من خلاله الى الشارع باقتراحات مقنعة أكثر.

صحيح ان حزب العمل هو صاحب سياسة التمييز العنصري في اسرائيل ضد اليهود الشرقيين وضد العرب ولكن الليكود ليس أفضل منه. فهو يستغل هذا التمييز للديماغوغيا ، لكنه لا يصحح فيه.

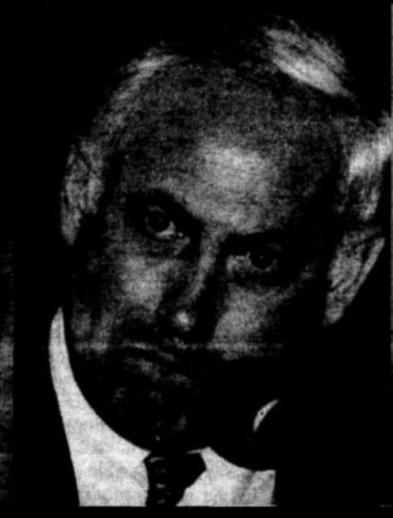
□□□

.....وأخيراً ان كان مسموحا لنا ان نفتح موضوعا مشابها، بشكل أو بآخر، فلا بد من القول ان في تجربة اوري اور هذا الاسبوع ما يغيرنا نحن العرب في اسرائيل.

فنحن أيضاً ضحية للتميز، ونحن أيضاً نسبة التخلف لدينا عالية جدا. ونحن أيضاً نتحمل قسطا كبيرا من المسؤولية عن وضعنا.

آخر صرعة حكومية







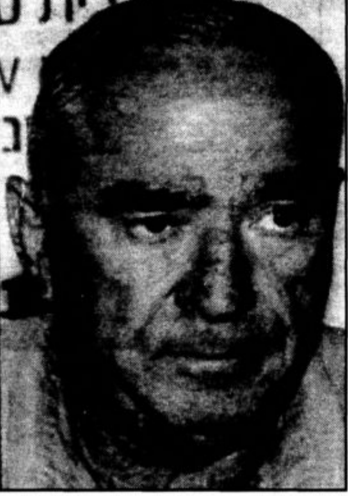
* كتساف: المنفذ *

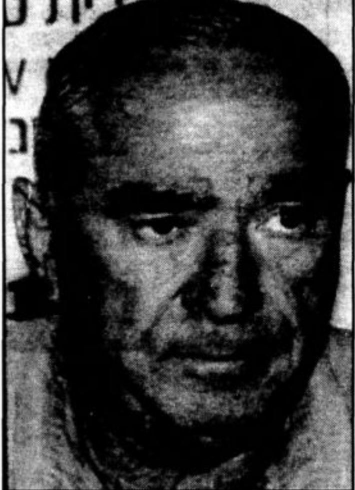


* ليبرمان: العرب سراقون *

* شارون: استيطان فردي *

* سويسا: قبضة حديدية *





* ايتان. مصادرة حق التصويت *



* كهلاني: تخوين *

مجلس الوصاية على العرب..



تقرير: هشام نفاع

□ الوزير كتساف اقام مجلسا استشاريا لشؤون العرب، فاستثنى منه الشخصيات والاطر التمثيلية والاحزاب والحركات والاطر السياسية الناشطة بين الجماهير العربية . الحجة هي عدم تسييس المشاكل ! رغم ان أساس ورأس قضايا العرب يبدأ وينتهي في السياسة وواضعيها الرسميين : الحكومة □

■ مطلع هذا الشهر رمى احد الوزراء قنبلة باتجاه الجماهير العربية، ولكن لم يسمع دويّها – او بدايته – إلا في أواخره..

فقد خرج «مصدر رفيع المستوى» بتسريب لاحدى الصحف مفاده ان هناك اجتماعات وزارية خاصة تعقد لبحث «التطرف بين العرب». واستطرد من خلال الاختباء وراء عدم كشف هويته بشكل مشبوه، انه «قلق جداً». وبالطبع فقد رفض مكتب رئيس الحكومة التعليق او الافصاح في حينه. ولم يجد اي ناطق او متحدث او مساعد او مستشار إلا ان يقول لمن توجه اليه، انه «يفضل عدم الرد».

واليوم، في أواخر شهر تموز القائظ هذا، بشّرنا الوزير المسؤول عما يسمى بـ « شؤون العرب» موشيه كتساب انه اقام «مجلسا استشارياً لشؤون الوسط العربي»، وهو مؤلف من (١٢٠) «شخصية شعبية واكاديمية واعلامية».. ولكنه لم يقل لأحد انه مجلس يستثني كافة الشخصيات التمثيلية تقريباً، فلا يوجد فيه اي من اعضاء الكنيست، او القادة والناشطين السياسيين، لا بل لم يستشر أحداً حين اقام مجلسه الاستشاري هذا، ولم يكلف نفسه حتى الاستماع لما تقوله الاطر التمثيلية العربية الحقيقية، مثل لجنة المتابعة العليا، وكافة اللجان الأخرى المتفرعة عنها، والمسؤولة عن قضايا التعليم والقضايا الاجتماعية والصحية والاسكانية وغيرها وغيرها.

اذن ماذا سيبحث مجلس وزير الوصاية كتساب؟

– الموضوع الاول الذي بحثه اجتماعه، امس الاول الاربعاء، هو «الخدمة القومية». وبالطبع فان هذه ليست صدفة. ولم يجر اختيار هذا الموضوع دون غيره انطلاقاً من حب الاستطلاع الفكري والمعرفي لدى

◄

السيد كتساب. بل ان الاختيار سياسي من الدرجة الاولى.

فماذا يعني تجاهل كافة المصائب التي يعيشها المواطنون العرب في كافة المجالات، بسبب سياسة كتساب واصحابه، والتركيز على «الخدمة القومية»؟

– هذه طريقة للقول بشكل غير مباشر ان حقوق العرب ليست مفهومة ضمناً. بل انها يجب ان تمر في القنوات الاشتراطية والاجهزة القسرية الاجبارية – وبالطبع فالخدمة القومية اياها، هي احداها، وهكذا يرمون الى الجماهير العربية من الشباك ما لم يفلحوا في دفعه من الباب.

والمأساة، بالطبع، هي الهرولة والتراكض دون تمحيص او تفكير والمشاركة في أطر كهذه، تساهم، مما تساهم فيه، في تحديد خطوط المقولة الحكومية الكاذبة بوجود اهتمام بالمواطنين العرب. وهكذا وجد اعضاء المجلس انفسهم شركاء في نسج ورقة التوت التي تخفي عورة هذه الحكومة، سواء قصدوا ذلك أم لا.

السؤال الاول الذي يتبادر الى الاذهان هو التوقيت المشبوه. ففي البداية يسربون عن ذلك الطاقم الوزاري الخاص الذي يبحث في تطرفنا نحن العرب. بعدها يحاول الوزير كتساب تلميع الصورة، وفي النهاية يزف الينا بشرى هذا المجلس.

ابعاد السياسة واستبعادها!

في حديث هاتفي مع احد المصادر المقربة من الوزير كتساب، قال لـ «الاتحاد» ان المجلس «يهدف الى الاستماع لقضايا العرب بشكل مباشر ودون أي واسطة». وكأن ما يقوله النواب العرب ولجنة المتابعة وكافة اللجان والاطر والمؤسسات والجمعيات المهنية مشبوه ومشكوك فيه ومختلق.. فما معنى إقامة مجلس للاستماع لقضايانا «بدون واسطة»؟ هل اصبحت أطرنا التمثيلية واسطة غير مشروعة؟ هل ينعدم ممثلو المواطنين العرب المصداقية؟

وللدقة نقدم فيما يلي رواية السلطة، استناداً للمصدر المذكور:

«الفكرة قديمة وليست جديدة. وقد مضى وقت حتى صار بالامكان ترجمتها. والهدف من اقامة المجلس هو التقاء قادة المواطنين العرب بدون واسطة وبشكل مباشر. من اجل بحث مختلف القضايا والمسائل الماثلة على الساحة. واعضاء المجلس الـ (١٢٠) مرتبطون بقضايا مختلفة، وسيكون بامكان الوزير تلقي صورة دقيقة عن مجريات الامور والتوجهات والآراء بين العرب، حتى يدير السياسة المطلوبة.

وعن السؤال حول كيفية اقرار قائمة اعضاء المجلس يقول: «قائمة الاعضاء وضعت بالتنسيق مع مستشار رئيس الحكومة لشؤون العرب موطي زكين، حيث عملوا على اسماء القائمة الذين سيكون بامكانهم التعبير عن افكارهم وتوجهاتهم حول مختلف المسائل بشكل علني».

وابن اعضاء الكنيست والسياسيون واعضاء الاطر العمليلة؟

«الوزير يلتقي مع اعضاء الكنيست بشكل متواصل وجار. والهدف الآن هو الاستماع الى شخصيات اكاديمية واعلامية ومهنية».

في وزارة كتساب يتجاهلون بالطبع الاصرات النقدية الحادة التي تؤكد ان هذا المجلس هو مساهمة خطيرة في افراغ قضايا الجماهير العربية من مضمونها السياسي. وعلى حد قولهم «كل المسألة هي الابتعاد عن تسييس المشاكل. فعلى العكس، المطلوب هو ابعاد كل صبغة حزبية حتى يكون البحث متحرراً من اي اعتبار غريب»..

ولكن القضايا جميعها نابعة عن وضع سياسي – سألناه. فقال: هناك مشاكل عديدة غير مرتبطة بأي امر سياسي واعضاء المجلس لديهم آراء وتوجهات مختلفة».

مقربو كتساب ينفون، كالمتوقع، اية علاقة بين هذا المجلس وبين الطاقم الوزاري الذي يبحث في «تطرفنا» كعرب. «فتلك الاجتماعات الوزارية – كما يقولون – ليست مشبوهة. بل انها بحثت في مجمل قضايا ومشاكل العرب، حتى لا نجد انفسنا غير مستعدين لحل تلك المشاكل».

ويجب التأكيد ان خطة اقامة المجلس مرت من تحت ايدي ارفع المستويات – اي رئيس الحكومة نفسه، المعروف بمواقفه وانجازاته ومشاريعه ودعمه للمواطنين العرب وقضاياهم – كلامياً وبشكل فارغ بالطبع!

ما الذي انضج هذه الفكرة الآن؟!

عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي وسكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، يقول أن هذه الخطوة، وعلى الرغم من اقوال ذلك المصدر الحكومي، جاءت ترجمة لتقرير «الشاباك» حول «مظاهر التطرف عند العرب». واذا كانت الفكرة قديمة، فيسأل السؤال: ما الذي انضجها الآن؟ أهو تقرير «الشاباك» ام رغبة الحكومة بالظهور كمن يعالج شيئاً في هذا الوضع المتفجّر؟!

«فقضايا الجماهير العربية لها بُعد خدماتي مدني، ولكن هذا البُعد له ارتباطات سياسية وقومية واضحة. ولا يمكن تفريغ اي مشكلة من العنصر السياسي، خاصة وان الجسم المكلف بالعلاج – اي الحكومة – يعتمد على تركيبة سياسية، وكذلك خطوطها العريضة عند اقامتها. وهكذا فان تجاوز الممثلين الحقيقيين للجماهير العربية وقواهم السياسية الفاعلة هو ايضاً موقف سياسي، يهدف الى اظهار القضية وكأنها قضية خدمات في احسن الاحوال، وفي اسوأها اطار «يتمتع» بمصداقية عربية لتمرير مخططات لم تنجح حكومات اسرائيل خلال (٥٠) سنة في تمريرها، كالخدمة القومية المطروحة، التي نرفضها جملة وتفصيلاً».

ويؤكد بركة، انه وبالاضافة الى ذلك فان هذه الخطوة هي التفاف على الهيئات التمثيلية والشعبية للجماهير العربية. واولها لجنة المتابعة، التي قد يكون لنا ولغيرنا انتقادات كثيرة عليها، لكنها تظل الجسم الذي يظلل كافة الحركات والاحزاب والاطر السياسية. ثم من خوّل موظفين في مكتبي كتساب ونتنياهو بتعيين ممثلي الجماهير العربية، حتى دون مشاورة بعض منهم كما صرح السيد ابراهيم نمر حسين («الاتحاد» – الاربعاء هذا الاسبوع)؟!

ويربط بركة بين هذه الخطوة وبين النهج السلطوي المعهود، ويقول: هذا التوجه الحكومي هو عودة الى عهد الوصاية على الجماهير العربية. وهم يحاولون طرح نموذج محسّن وله شكل معصرن، ولكن في جوهره لا يختلف عن النهج السابق. وغني عن القول ان جماهيرنا تجاوزت الوصاية والتبعية وقد بلورت هويتها المدنية والقومية في دولة اسرائيل بعد نضال دام (٥٠) عاماً، في ظروف اصعب من اليوم، ولذلك لا يوجد اي سبب لتمر هذه السياسة ونحن على اعتاب عام ألفين.

ويختتم بركة: ان قضية الجماهير العربية في اسرائيل لا تحتاج من حيث المبدأ، ورسم استراتيجية سياسية للحكومة الى ابحاث.. التفاصيل بحاجة لأبحاث ولكن المبدأ يتطلب فقط ان تعلن هذه الحكومة عن تبنيها مبدأ المساواة، وان تعطي التعليمات الملائمة لمختلف الوزارات لتحقيق المساواة، واقرار سياسة تفضيل ايجابي، ورصد ميزانيات تطوير للنهوض بالقرى والمدن العربية، والاعتراف بالجماهير العربية كأقلية قومية، بمفهوم حقها في الحفاظ على وجهها الحضاري والثقافي. كجزء من الشعب العربي الفلسطيني وقد كان بامكان الحكومة اعلان هذا الامر بوضوح، ومن بعده اقامة مجالس، اما ان يكون الموضوع الاول الذي يطرح هو «الخدمة القومية» فهذا الدليل على انعدام النية بالتغيير نحو المطلوب.

■■■■■

في نهاية العام الماضي أطل علينا مدير عام مكتب نتنياهو السابق، افيغدور ليبرمان بخطة «انقاذ اراضي الدولة من سرقة العرب». بعدها جاءت خطة الوزير اريئيل شارون باقامة «مستوطنات فردية» في النقب التي تهدد مئات آلاف الدونمات بالمصادرة. ثم جاءت وقاحة الوزيرين افيغدور كهلاني والياهو سويسا، اللذين هددا العرب بالقبضة الحديدية واصدرا فرماناً تخوينياً لكل عرب النقب. ولا يزال سيء الصيت الوزير رفائيل ايتان يسعى لسن قانون يشترط حق التصويت بالخدمة العسكرية او القومية.

ولم يغب عن البال (لانه مستمر) زعيق «الموت للعرب» الذي لم يحرك احداً في هذه الحكومة. واليوم: لجنة وزارية لبحث تطرف العرب. وتقرير من ابداع «الشاباك» حول الموضوع، والخاتمة مجلس الوصاية هذا. فمن سيبقى فيه عضواً.. والاهم كيف سيمارس عضويته؟!

المأساة، هي الهرولة والتراكض دون تمحيص او تفكير والمشاركة في اطر كهذه، تساهم، مما تساهم فيه، في تحديد خطوط المقولة الحكومية الكاذبة بوجود اهتمام بالمواطنين العرب. وهكذا وجد اعضاء المجلس انفسهم شركاء في نسج ورقة التوت التي تخفي عورة هذه الحكومة، سواء قصدوا ذلك أم لا.

الحكومة: الفكرة قديمة وليست جديدة. وقد مضى وقت حتى صار بالامكان ترجمتها. والهدف من اقامة المجلس هو التقاء قادة المواطنين العرب بدون واسطة وبشكل مباشر. من اجل بحث مختلف القضايا والمسائل الماثلة على الساحة

بركة: هذا التوجه الحكومي هو عودة الى عهد الوصاية على الجماهير العربية. وهم يحاولون طرح نموذج محسّن وله شكل معصرن، ولكن في جوهره لا يختلف عن النهج السابق. وغني عن القول ان جماهيرنا تجاوزت الوصاية والتبعية ، ولا يوجد اي سبب لتمر هذه السياسة ونحن على اعتاب عام ألفين.

لجنة وزارية مشبوهة!

قبل اسبوعين حاول الوزير موشيه كتساب في مقابلة خاصة بـ «الاتحاد» تجميل صورة ذلك الطاقم الوزاري المشبوه الذي «يبحث في قضايانا حتى لا يجد نفسه غير مستعد».

وفيما يلي بعضاً مما قاله:

*** عن الاجهزة الامنية وعلاقتها باللجنة الوزارية:**

كتساب: انا اعتمد على الأجهزة الأمنية بأن تهتم بالقضايا الأمنية التي من شأنها المس بالدولة، واؤكد ان هذه الأجهزة تعمل بشكل منفرد بدون اي تعليمات من الوزراء.

*** عن وزن تلك الأجهزة في الاجتماعات:**

كتساب: هذا مبالغ فيه، لأننا نفحص كل المشاكل بهدف وضع خطة للتسهيل على المواطنين العرب في المجالات المتنوعة. وهذا ليس نابعا – لا سمح الله – من انعدام الثقة بالعرب.

*** عن سرية الاجتماعات:**

كتساب: لا توجد أية سرية. فقد أدليت بتصريحات صحفية عن الموضوع واصدرت بياناً إعلامياً. والمعروف ان الاجتماعات الوزارية مغلقة وليست مثل الكنيست. ونحن لا نبحث قضايا امنية او غيرها، بل مجمل المشاكل.

تذكير

■ مجلس الوصاية بحث اول ما بحث مسألة الخدمة القومية. ولكن ماذا بشأن كافة المشاكل. مثلاً ان (٤٠٪) من المحرومين من العمل هم من العرب. وكذلك (٣٥٪) من الفقراء. والنسبة الرهيبة للاطفال العرب في العائلات تحت خط الفقر، والتي تصل الى حوالي النصف..

وماذا بشأن القرى غير المعترف بها. وحصار قرانا في مناطق نفوذ محددة ترفض الحكومة توسيعها رغم انها صادرت ملايين الدونمات منا. وماذا بشأن الخدمات الناقصة التي ينالها العربي فقط لانه عربي؟؟

وماذا بشأن التعامل السلطوي العنصري الذي يرى العربي مشبوهاً وخطيراً ومواطناً مع وقف التنفيذ.. أليست هذه الاسئلة ملحة اكثر من الخدمة القومية التي يراد من خلالها اجبارنا على دفع ضريبة مقابل نيل حقوقنا المدنية الشرعية؟!

أضخم حملة تنزيلات للمقبلين على الزواج

في سوبر سنتر

إذا كنتم تنوون الزواج قريباً والاعداد لحفل الزواج، فسارعوا إلى اقرب فرع من فروع سوبر سنتر القريبة من منطقة سكناكم واستفيدوا من حملة التنزيلات الخاصة على مستلزمات حفل الزواج.

الصفقة الافضل والاجدى والاوفر





٥٠ صحن بلاستيك - حجم كبير 6.99 ش ج

٥٠ صحن بلاستيك - حجم صغير 5.99 ش ج

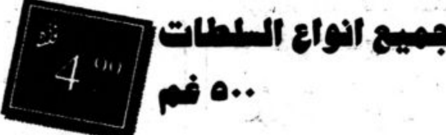
١٠٠ كأس بلاستيك 5.49 ش ج



علبة فقع مقطع



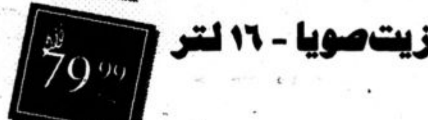
قهوة نخلة - ١ كغم



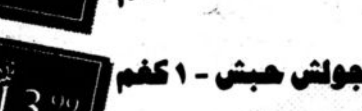
جميع انواع السلطات ٥٠٠ غم



علبة فقع كامل 5 75



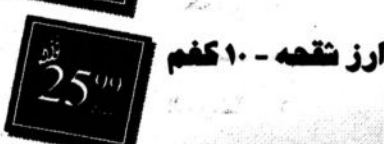
زيت صويا - ١٦ لتر



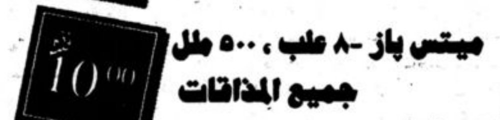
جولش حبش - ١ كغم



خيار بالملح في علبة كبيرة



ارز شقحه - ١٠ كغم



ميتس باز - ٨ علب ، ٥٠٠ ملل جميع المذاقات



زيتون بدون نواه



مرطبان ميونيز تلما، ٥٠٠ غم

١٠ علب كوكا كولا ، جميع المذاقات 19 00

تركيز شراب ٤ لتر 19 90



شوربة داجيش تلما، ١ كغم



كريستال - ٢ لتر



جنود ضد الاطفال

تقرير وتصوير : كوثر سلام

☐ في الخليل مرة أخرى: جنود يضعون على ملابسهم شعارات عنصرية وكلمات بذيئة ولا يترددون في محاولة اجبار المواطنين الفلسطينيين على ترويدها «كجزء من صلاحياتهم».. هناك جنود يقولون انهم «ينفذون الاوامر بدون عواطف».. والقائد العسكري للخليل الكولونيل يقال شارون يقول لـ «الاتحاد»: لا استطيع التحدث عند تفاؤل فمن يعلم ماذا يمكن ان يجري غداً؟!☐

■ هل تنعم مدينة الخليل بالهدوء مستقبلاً؟؟ فالاوضاع المعاشة في قلب المدينة ليست طبيعية - وهناك ما نسبته ٢٠٪ ما زالت تحت السيطرة الاسرائيلية.

٥٠٠ مستوطن يسكنون وسط المدينة بين (٤٥٠) الف مواطن، والاحداث يومية متجددة، هناك اصابات في صفوف المواطنين، وهناك اطفال يرشقون الحجارة في حدود التماس الفاصلة.

التعزيزات العسكرية في قلب المدينة مكثفة، والجنود النظاميون ودوريات ما يسمى «حرس الحدود» والشرطة العسكرية والمدنية ينتشرون في كل الاتجاهات. الحكومة دفعت بآلاف الجنود لحماية المستوطنين والعمل في الجزء المحتل من المدينة.

نقاط المراقبة الدائمة تعلو الاماكن المرتفعة، والدوريات المتنقلة تعمل على مدى اربع وعشرين ساعة، والجنود النظاميون يجوبون شوارع المدينة ويرابطون في حراسة المواقع الاستيطانية.

مشاهد ماساوية

في ظل هذا الوضع الاستثنائي برزت ظواهر غريبة (وتحت الاحتلال.. مألوفة) متعددة لم تعد تذكر في وسائل الاعلام المرئية والمكتوبة والمسموعة.

اطفال دون سن السادسة وقعوا فريسة القبضة الحديدية للجنود الاسرائيليين دون مبرر، واخرون تم احتجازهم تحت اشعة الشمس وفي الظروف العادية ارضاء لاطفال المستوطنين، مواطنون تم شبحهم على الجدران لرفضهم ترديد أغانٍ عنصرية ضد العرب استجابة لمطلب ما يسمى بـ «جنود جيش الدفاع الاسرائيلي»، وآخرون تم ايقافهم بحجة الفحص الأمني اليومي، لحين التأكد من خلو جهاز الكومبيوتر من اسمائهم بين قائمة المطلوبين.

مواطنون تعرضوا للقمع والضرب في نهاية عملهم اليومي الشاق وعودتهم برغيف الخبز لاسرهم واطفالهم - وآخرون تم القاء القبض عليهم بتهمة رشق الاطفال للحجارة باتجاه المستوطنين وحدود التماس.

جنود يتقلدون اوسمة لشعارات عنصرية فوق ملابسهم العسكرية، فمنهم من حمل شعاراً تحت عنوان «خلقت لأقتل»، ومنهم من كتب على ملابسه عبارات لا اخلاقية بذيئة، وطلب من المواطنين قراءتها وترديدها كجزء من المهام والصلاحيات الملقاة عليه حسب ادعائه.

هكذا يقول جنود جيش الدفاع «نحن فقط ننفذ الاوامر دون عواطف»!! وهذه المقولة نقشت في وعي جيل كامل، واصبحت شعاراً لتبرير مزيد من المخالفات المناهضة لحقوق الانسان او تبرير الجريمة.

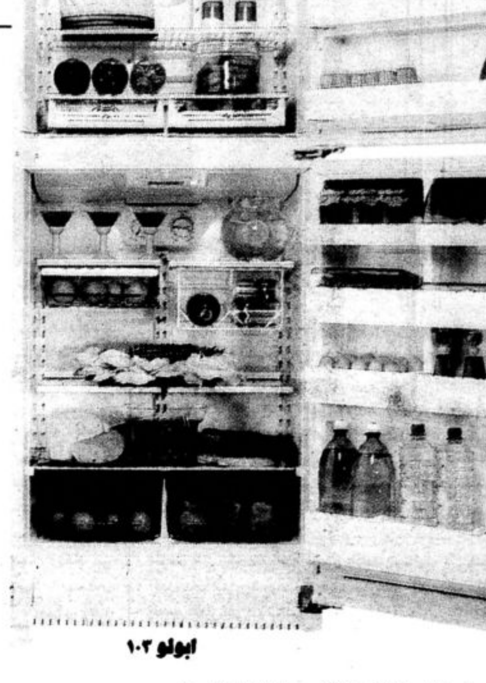
جنود احتياط كانوا اساتذة في الجامعات واطباء في المستشفيات ومهندسون ومعلمون، جميعهم ينطق بمثل هذا التعبير المتطرف والمرفوض «نحن فقط ننفذ الاوامر دون عواطف»!!

مهام الجنود

القائد العسكري في منطقة الخليل «يغآل شارون» يقول ان الجنود والشرطة، الشرطة الزرقاء و«حرس الحدود» والجنود العاديين، كل واحد لديه مهماته الخاصة.

«نحن لدينا مهمات - والمهمة الاولى محاربة الارهاب الذي من شأنه ان يؤثر على الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني ويؤثر بصورة سلبية وبشكل عام على منطقة الشرق الاوسط». يقول مضيفاً «والمهمة الثانية هي المحافظة على الهدوء والنظام واتاحة الفرصة امام الطرفين من الفلسطينيين والاسرائيليين ان يعيشوا حياتهم الطبيعية - اننا نحاول زرع الامل لدى الناس الذين يعيشون في هذه المنطقة».





ابولو ١٠٣



امل حمد ملكة جمال كل العرب ٩٨ : "جهازي لا يكتمل الا مع براد ابولو تديران ..
احلى جهاز عصري في بيتي الجديد .. مبروك علينا وعقبالكم ".

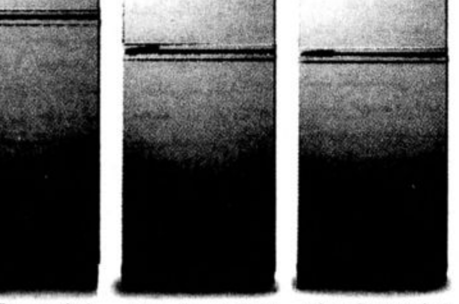
المزيد من الناس يشترون ابولو تديران.

للمقبلين على الزواج وتأسيس عش الزوجية الدافء

سلسلة البرادات الجديده ابولو تديران، تدمج ما بين التكنولوجيا والهندسة المتطوره والطابع المتقدم والتصميم العصري وتجعل من مطبخك الجديد تحفة فنيه.



▪ شبكة تبريد بطريقة التجميد بلاثلج NO - FROST
▪ ابواب واسعة ووسائل تخزين متنوعة للزجاجات والعلب. ▪ امكانية سحب الرفوف الزجاجيه وترتيبها حسب ذوقكم.
▪ وامكانية فتح الباب بواسطة دواسة بالقدم. ▪ شبكة "طوربو كور" لتوزيع التبريد بصورة متساويه في قسم التجميد.
▪ تقسيم داخلي وظائفي مريح والعديد من الخصائص والميزات
▪ لاختياركم . ابولو تديران بسعة ٤٢٥ لتر . ٤٥٣ لتر . ٥٠٠ لتر . و٥٥٠ لتر



ابولو ١٠١ سعة ٤٦٠ لتر   ابولو ١٠٢ سعة ٥٠٠ لتر   ابولو ١٠٢ بعة ٥٥٠ لتر

تديران
منتوجات استهلاكية م.ض.
من مجموعة Carrier

תדיראן
מוצרי צריכה בע"מ
מקבוצת Carrier

يمكن الحصول على برادات ابولو تديران فوراً في الاماكن التالية :

• ام الفحم: صح النوم ت ٠٦-٦٣١٢٠٠١
• شفاعمرو: اخوان بركات ت ٠٤-٩٥٠٠١٨٧
• باقة الغربية: الانوار مقالدة ت ٠٦-٦٣٨٢٧٤٩
• دبورية: فواز عزيزه ت ٠٦-٦٧٠١٦٢١
• مجدل شمس: بان.ب.الكترونيكا ت ٠٦-٦٩٨١١٣٠
• الرامة: سهيل امين ت ٠٤-٩٨٨٤٥٤١
• دير الاسد: كهرباء مؤور هجليل ت ٠٤-٩٩٨٧٤٥٠
• كفر مندا: أثاث الافراح ت ٠٤-٩٨٦٣١١٣
• المغار: اخوان هنو ت ٠٦-٦٧٨١٠٤٣
• المغار: بشير معضاض ت ٠٦-٦٧٨٥٦٢١
• البعينة: كهرباء البعينه ت ٠٦-٦٧٣٠٢١٠
• عيلبون: عوني ازريق ت ٠٦-٦٧٨٦٦٤٥
• بركة الكترو رودي ت ٠٤-٩٩١٣٣٢٠
• بركة كهرباء حبيش ت ٠٤-٩٩١٩٨٨٢
• طمرة: دياب داهش ت ٠٤-٩٩٤٧٤١٦
• ترشيحا: جميل عباس ت ٠٤-٩٩٧٢١١٤
• ابو سنان: صالون امين ت ٠٤-٩٩٦٢١٣٨
• طرعان والناصرة شفيق صفوري ت ٠٦-٦٥١٩٤٠٢
• عين ماهل: كهرباء عين ماهل ت ٠٦-٦٣٦٦٠٤٥
• كفر ياسيف: فرحة سعيد ت ٠٤-٩٩٦٥٩٨٥
• كفر ياسيف: مصدر الهدايا ت ٠٦-٦٩٩٦١٥٣٣
• يافة الناصرة: الامين ابو تميم ت ٠٦-٦٥٥٠٩٧٩
• كفر مندا: عبد الحليم حسن ت ٠٤-٩٨٦٣٦٧٤
• سخنين: اسماعيل وحش ت ٠٤-٦٧٤١٤٣٥
• سخنين: عبد الله ابو صلاح ت ٠٦-٦٧٤١٤٣٧
• شفاعمرو واعبلين: فضيل عبودت ٠٤-٩٨٦٦٧٣٦
• الناصرة: رمزي شقحة ت ٠٦-٦٤٦٨١٨١
• الناصرة: T.V جدعون ت ٠٦-٦٥٦٣٤٥٨
• الناصرة: شوقي-راديو الجليل ت ٠٦-٦٥٥٤٦٤٢
• الناصرة: صالون ضاهر ت ٠٦-٦٥٥٦٦٦٤
• الرينة: فيصل زعروره ت ٠٦-٦٥٥٤١٦٠
• معلوت : مصدر الهدايا ت ٠٤-٩٩٧٤٧٥٣

ويتابع شارون: وبالاضافة الى ذلك نحن نقوم بتطبيق تعليمات الحكومة، للحفاظ على الاتفاقيات التي توصلنا اليها - انني مسؤول عن الأمن في المنطقة الخاضعة لصلاحياتي - وهناك ٤٥٠ الف فلسطيني وعشرة آلاف اسرائيلي هم في رقبتي - وانا مسؤول عن امنهم - وهم من وجهة نظري ليسوا مذنبين بأي شيء وانا مجبر على توفير الامن لهم.

وهناك مهمة اخرى حساسة ومركزية بالنسبة الينا وهي ضمان حرية العبادة وتأدية الشعائر الدينية لكل طرف من الاطراف في المساجد والحرم الابراهيمي والكنائس..

تراكم الغضب

المواطنون في قلب المدينة يؤكدون بأنهم لا يشعرون بشيء اسمه أمن بالنسبة لهم، هناك عنف، اعتقال، تعذيب واهانة، انهم يشعرون بالاحباط ويقولون «كلما تعرض ابناؤنا الى العنف والتعذيب والضغط، كلما تراكم الغضب وانفجر».

المواطن يوسف الاطرش الذي تعرض وافراد اسرته الى التعذيب والتشريد من قبل جنود الاحتلال جراء امتثالهم لتنفيذ اوامر الهدم الصادرة بحق منزلهم ثلاث مرات، قال بأنه لا يستطيع ان يمحو من ذاكرة طفله الصغير «بيان» وعمره ٤ سنوات ما شاهده بعينيه وسمعه بأذنيه. وقد سمع صراخ امه امامه بين مجموعة من الجنود عملوا على جرها من شعرها بعد ان مزقوا ملابسها فبدت شبه عارية بين الاشواك والصخور «ولا اعتقد بأن هذا الطفل قد ينسى قبضة الجنود وألم اصابته عندما ألقوه بعنف بين الصخور قائلين له «شيكت مفيش الك ماما»!! (اصمت ليست لك ام).

«لقد بكى طفلي احمد عندما فقد كتبه المدرسية تحت انقاض منزلنا المهدوم، وبكى بمرارة عندما تدحرجت حاجياته الصغيرة والخاصة به تحت ستار كثيف من الغبار والحجارة المتطايرة».

«أما ابنتي منال فقد تقيأت دما بعد ان داس الجنود بطنها بأحذيتهم العسكرية ونقلوها الى مقر الشرطة للاعتقال بتهمة القيام بأعمال الشغب امام الجنود وجرافات الهدم، وكأنهم كانوا يظنون بأننا سنرقص طرباً لصوت «البلدوزر» وهو يدك جدران منزلنا».

«حقاً بأن الجنود فعلوا ما فعلوه التزاماً منهم بتطبيق الاوامر الصادرة اليهم، ودون عواطف، فهذه الاوامر تجرد الجندي من انسانيته ليتحول معها الى وحش كاسر يتلذذ بالجريمة».

هؤلاء الاطفال الذين شاهدوا الجريمة والحدث على ارض الواقع سيتحولون الى قنبلة بشرية تنفجر يوماً ما، والحديث عن السلام بالنسبة اليهم اصبح مجرد اسطورة من الخيال، فالحقيقة الواضحة امام عيونهم بأن الحرب تتواصل على الارض،، وانهم حرموا أمنهم المعيشي داخل منزل يؤويهم ويحميهم حر الصيف وبرد الشتاء كباقي اطفال العالم، ان حاجيات الاطفال غالية عليهم، وليس من السهولة فقدانها ونسيانها.

طفل يبكي

الطفل مهند ابو رجب وعمره خمس سنوات يدرس



* القائد العسكري يغآل شارون يتحدث ويستمع لطفلين فلسطينيين *



* طفل فلسطيني يحمل بندقية بلاستيكية وجندي اسرائيلي يقلده بندقية اوتوماتيكية *

في المرحلة ما قبل التمهيدية (الروضة) ولا زال يعاني من مشكلة التبول اللاارادي جراء تعرضه لقبضة جندي القى القبض عليه وهو يسير في الشارع العام.

ويروي الطفل الحادثة: كنت انشد كلمات تعلمتها في المدرسة وكنت ادفع برجلي بحصى الى الامام، ولم اكن اعلم ان هناك جنوداً يجلسون خلف خيمة عسكرية ويمدون ارجلهم في الشارع، لم اكن اعلم بأن الحصى وانا ادحرجها بحذائي باتجاه زملائي كلعبة الكرة ستقترب من الجنود وتمر من امامهم».. اما ما حدث بعد ذلك:

شهود عيان تجمهروا لتخليص الطفل من يد الجندي، في حين بقي ضاغطاً على ذراعه بقبضته الحديدية - واستمر بذلك في حين تواصل بكاء الطفل حتى تبول في ملابسه وبقي يعاني من هذه الظاهرة..

رصاصة في الشارع

الطفل نائل ابو عيشة وعمره (٦) سنوات ويدرس في الصف الاول من المرحلة التمهيدية، خطف بصره البريق لمعان جسم نحاسي اصفر ألقي على الرصيف، حاول التقاطه واستكشافه، حمله بين أنامله، وقلبه بين كفّيه، وضعه في فمه، فوجد نفسه وقد طوّق عنقه بذراعي عسكري سار به بشكل عكسي للوراء، صرخ الطفل وبكى فاندفعت نحوه امرأة كانت تسير في الشارع العام، سارعت الى احتضانه لتزيل عنه مشاعر الخوف، لكنه بقي يصرخ..

مخلفات الجنود الاسرائيليين تكاد تكون ظاهرة تملأ شوارع الجزء المحتل من قلب مدينة الخليل، هناك رصاص حي بمختلف الاشكال والاحجام يتناثر في الطرقات، وهناك عواقب وخيمة لهذه المخلفات التي تشكل في حد ذاتها خطراً على السلامة العامة للاطفال.

وتروي المواطنة نزيهة أبو داهود التي يقيم فوق سطح منزلها جنود اسرائيليون في نقطة مراقبة دائمة، بأنها عادت من السوق يوماً لتجد الطفل مجدي المعاق يلهو بين كومة من الرصاص الحي والى جانبه حجر كبير. فقد جمع الطفل الرصاص الذي القاه الجنود واخذ يلهو به «ولولا رحمة الله وعودتي لوقعت كارثة ذهب ضحيتها طفل مسكين معاق»!

اعتقال الاطفال

ويقول القائد العسكري يغآل شارون في حديث لـ «الاتحاد»: لا يوجد في السجن الاسرائيلي طفل واحد معتقل دون سن (١٦) عاماً، وان الجنود عندما يمسكون الاطفال وهم يرشقون الحجارة يقومون بتسليمهم فيما بعد الى الجانب الفلسطيني العسكري بقيادة العقيد عبد الفتاح الجعبري (ابو رمزي)، فنحن لا نستطيع اعتقال الاطفال، لان القانون لا يسمح بذلك، وكذلك «ابو رمزي» لا يستطيع ان يفعل معهم شيئاً وتنتهي المشكلة بتسليمهم لآبائهم.

العقيد «شارون: هناك ظاهرة خطيرة تعلمها المستوطنون والفلسطينيون من بعضهم البعض، وهم يمارسونها على ارض الواقع. انهم يدفعون بالاطفال الى مقدمة المعركة وهم يعرفون ان القانون لا يمسك بهؤلاء الاطفال ولا يحملهم مسؤولية، اطفال المستوطنين يندفعون الى الشارع للعبث والتحرش بالمواطنين، والاطفال الفلسطينيين يندفعون في رشق الحجارة، الجميع يستغل الاطفال لتحقيق مآربه واهدافه

رصاص مقابل حجر

جنود الاحتلال يطلقون الرصاص المطاطي والحي باتجاه الاطفال الفلسطينيين راشقي الحجارة، وهناك عدة اصابات ادت الى اعاقات دائمة لهؤلاء الاطفال. الطفل مراد النتشة، وعمره عشر سنوات، اخترقت قلبه شظية الرصاص المطاطي ولم تفلح العملية الجراحية في عدم التسبب باعاقة دائمة له. والطفل، سامر بسام كرامة، وعمره ١٣ عاما وقع ضحية الاوامر العسكرية بلا عواطف عندما اخترقت دماغه رصاصة مطاطية ادت الى استشهاده.. وهكذا ودعت اسرة كرامة طفلها سامر في ٩٨/٣/١٧، في حين ما زال اخوته الصغار يلونون بذاكرتهم أبشع الصور لجنود الاحتلال الذين اصابوا شقيقهم فحرموهم من قطعة الحلوى التي كان يأتيهم بها يومياً من مصروفه المدرسي، هكذا يفكر الاطفال، الاشياء الصغيرة..

اما الطفلة لبنى مسك وعمرها ثماني سنوات فكانت تلهو كالفراشة وسط الشارع العام، وكانت خرجت من المنزل في ساعات الصباح الباكر لتأتي بشهادتها المدرسية..

كانت لبنى تحلم بهدية والدها وقطع الحلوى فلم تتناول طعام الافطار في ذلك اليوم وعادت تشدو مزهوّة بشهادتها، كانت تسير في شارع الشلالة واقتربت من الجنود، وسمعت صوت دوي وشعرت بشيء يخترق بطنها، وقعت على الارض وقامت مسرعة تبحث عن شهادتها، وكادت امعاؤها تخرج من بطنها حملها احد المواطنين على راحتيه وهي لا تذكر سوى انها كانت مسرعة في طريقها الى المنزل عندما اقتربت من الجنود فأطلقوا الرصاص باتجاهها.

هذه الطفلة التي حظيت بالشفاء ما زالت تعلّق شهادتها المدرسية للذكرى وتضع على طاولتها مخلفات الرصاص المطاطي وقنابل الصوت، انها تصرّ على عدم النسيان.

وعندما سألناها عن هذا المشهد المؤلم، قالت بكل ثقة وبدت كأنها في العشرينات من عمرها، بأنه اجزء من حياتها فقد كانت بين الحياة والموت بسبب هذه الرصاصات القاتلة..

وبالمقابل.. اطفال المستوطنين مدلّلون

وفي المقابل فإن اطفال المستوطنين الذين يرشقون الحجارة والبيض والمياه القذرة باتجاه المواطنين لا يتعرضون، كأترابهم الفلسطينيين لاطلاق الرصاص من قبل الجنود الاسرائيليين، هذا أمر واضح لا مجال للجدل فيه.

كولونيل يغآل شارون، يقول «بأننا لا نفرق في التعامل بالقانون مع المواطنين واننا نأسف لكل اصابة فلسطينية وقعت من قبل جنود الجيش. نحن بغنى عن أية اصابة نأسف لكل اصابة بدون سبب. وانا ضد اصابة الأبرياء ولكن هذا قسم من العنف الموجود في المنطقة وهذه نتيجة من نتائجه!

وانتقد شارون مجموعة الصور التي القيناها بين يديه وتتضمن مشاهد من العنف ضد الاطفال، وقال: هناك مشاهد جميلة اخرى غابت بين مجموعة الصور التي نحملها، هناك جنود يلعبون كرة القدم مع الاطفال، وهناك مساعدات طبية تقدم للمواطنين، هناك صور انسانية يجب ان تحفظ في الذاكرة أيضاً.

وهو يقول بأن مدينة كالخليل، لا تستطيع ان تعيش حياة مع ضرب الحجارة والمولوتوف، بدون رد فعل على هذه الحجارة. وهكذا اوقعت الاصابات بين المواطنين وهكذا أصيب جندي اسرائيلي بحرق في يده بعد رشقه بقنبلة حارقة الاسبوع الماضي، وكذلك وقعت اعتداءات ضد سيارات اسرائيلية، انني ارى بأن الوضع خطير بالنسبة لليهود اكثر من الفلسطينيين، ونحن مجبرون على الحفاظ على الوضع الموجود حالياً والأمن حتى يقرر السياسيون بأي اتجاه تسير هذه المنطقة.

العنف وغموض المستقبل

ويرى القائد العسكري شارون، بأن اليهود والفلسطينيين يعيشون في وضع لا يظهر فيه الى أي اتجاه هم ذاهبون، أو ماذا سيحدث في المستقبل، ما هو مستقبل عائلاتهم وبيوتهم وأولادهم، وهذا يخلق مزيداً من الحقد في النفوس بين الجانبين، ومنهم من لا يحتمل عدم وضوح الرؤيا المستقبلية ولهذا فهو يلجأ الى العنف والفوضى.

ومن جهة ثانية هناك اعمال من جانب الفلسطينيين ضد المستوطنين هدفها عدم خلق هدوء في المنطقة، وهناك ايضاً اعمال عنف من جانب اليهود ضد الفلسطينيين لنفس الهدف، وهذا احد الاسباب في عدم تقدم المفاوضات السلمية - على حد رأيه.

وهو يقول في معرض رده اذا كان متفائلا ام متشائماً من الوضع العام والمستقبل، بأنه من الخطورة ان نقول كلاماً في التفاؤل، لأننا في الخليل اليوم لا

(البقية على ص١٢)

مطلوبون للعدالة..

□ قرار المحكمة الجنائية الدولية باعتبار الاستيطان في ارض محتلة جريمة حرب ضيّق الخناق حول سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة منذ حرب واحتلال ٦٧ □

□ «الاتحاد» استمعت الى توجهات وتقييمات شخصيات فلسطينية واسرائيلية - منها استيطانية ايضاً □

تقرير: بلال ظاهر

قررت المحكمة الجنائية الدولية، قبل اسبوعين، اعتبار الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة جريمة حرب. وقد ايدت هذا القرار (١٢٠) دولة وعارضته سبع دول، في مقدمتها كالمتوقع، اسرائيل والولايات المتحدة.

المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين حاول تبرير معارضة اسرائيل بأن يدرج بين أخطر الجرائم «قيام قوة محتلة بنقل جزء من سكانها المدنيين داخل اراضي تحتلها»! وهو ما نصت عليه معاهدة جنيف الرابعة. والانكى من هذا هو اعتباره قرار المحكمة الجنائية الدولية «مناورة سياسية جديدة» و«رمز لتسييس المحكمة».

ومن المهم الاشارة الى ان من وظيفة المحكمة الجنائية الدولية محاكمة مرتكبي الجرائم الاكثر خطورة، مثل: الابادة والجرائم ضد البشرية وجرائم الحرب والعدوان في اي مكان من العالم.

موقف واشنطن - مخزٍ

والمثير في الامر هو التلون الامريكي. وقد عقب ديفيد شيفر، السفير الامريكي، «نحن لا نقبل بمفهوم السلطة القضائية العالمية ولا بتطبيق بنود هذا النظام (اي نظام المحكمة) على دول لا تنضم اليه». هذا بينما استقبل الفلسطينيون قرار المحكمة الجنائية الدولية برضى، واعتبره د. حيدر عبد الشافي في حديث لـ«الاتحاد» جيد واكد انه «آن الاوان ان يبدأ العالم باتخاذ مواقف كهذه لمعالجة التجاوزات والعدوان.

ويؤكد د. عبد الشافي على ان كون هذا القرار «قرار محكمة، بمعنى انه اعتبار قانوني ينبغي على جميع الدول الدمقراطية، والتي تحترم القانون، احترام وتنفيذ هذا القرار. ومعنى هذا هو القاء مسؤولية على جميع الدول بشكل عام وعلى الدول الدمقراطية بشكل خاص، بأن تمارس الضغط على اسرائيل لتتوقف عن عدوانيتها وانتهاكاتها المستمرة لمبادئ القانون وحقوق الانسان».

ورأى د. عبد الشافي ان الموقف الامريكي «سيء ومخزٍ وملتزم بالاعتبارات الخاصة بالولايات المتحدة وموقفها منا ومن قضايا كثيرة. وقد اثبتت عدم التزامها بموقف موضوعي وبموقف ملتزم بالمبادئ وبالتالي فهذا الموقف الامريكي هو الى حد ما غير مفاجئ».

وتفسر البروفيسور روت چابيزون، رئيسة جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، قرار المحكمة الجنائية الدولية بأن الاستيطان الاسرائيلي جريمة حرب استناداً الى قرارات «معاهدة جنيف» الرابعة التي تحدد اعتبار أمر ما جريمة حرب.

وتضيف ان «المعاهدة تقر بثلاثة انواع من الجرائم: ابادة شعب وجرائم حرب وجرائم ضد البشرية. وفي اطار جرائم الحرب هناك عدد كبير من الوثائق التي تعرف ما هي جريمة الحرب. ومن بين هذه الوثائق معاهدة جنيف الرابعة التي نصّت على حظر نقل القوة المحتلة مواطنيها الى الاراضي المحتلة».

وترى بروفيسور چابيزون ان «الاستيطان يتناقض مع معاهدة جنيف الرابعة. وقد اقر ذلك معظم خبراء القانون الدولي في البلاد».

وتضيف چابيزون أن «تعريف جريمة حرب في المعاهدة هذه لا يتطرق، فقط، الى المس بالمعاهدة وانما تتطرق ايضا الى المس بالمعاهدة بصورة مبرمجة».

وتجدر الاشارة الى قرار المحكمة الاسرائيلية العليا الذي يحظر استعمال الاراضي الخاصة لاغراض القوة المحتلة. وفي حال اقرار انشاء هذه المحكمة سيكون بالامكان فرض عقوبات. و«باعتقادي» تقول البروفيسور چابيزون، ان «نتيجة هذا القرار كما تم اقراره فإن سياسة الاحتلال هي احدى المخالفات التي لدى المحكمة الدولية صلاحية النظر فيها الجريمة.

ويمارس الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة وقطاع غزة انتهاكات قانونية لمعاهدات ومواثيق دولية، معللاً ذلك بالحجة المعجوجة «الحق التاريخي لليهود على ارض الاجداد». وتظهر هذه الممارسات الاحتلالية الاسرائيلية في مصادرة الاراضي الفلسطينية ونهبها واستهلاك مصادر المياه. ومن شأن هذه الممارسات تضيق الخناق على المواطنين الفلسطينيين وسلب فرص العيش الانسانية منهم.

وقد بينت دراسة اجراها مركز التخطيط الفلسطيني ان اسرائيل، بدون المستوطنات في الضفة الغربية، تستهلك بطريقة مباشرة او غير مباشرة قسما كبيرا من موارد المياه في الضفة الغربية تصل نسبته الى ٦٠-٧٠٪ من اجمالي كمية المياه المسموح باستغلالها.

واشارت هذه الدراسة الى ان اسرائيل رفعت في الاونة الاخيرة حجم استغلالها للموارد المائية ووصلت نسبة ذلك الى ٨٧٪، وبالمقابل فإن المواطنين الفلسطينيين يستفيدون من ١٣٪ من حجم الموارد المائية فقط، ومن جراء ذلك تنقطع المياه في معظم ايام الاسبوع عن بيوت المواطنين الفلسطينيين ويضطرون الى حمل البراميل والحاويات الصغيرة الى مركز المدينة او القرية من اجل تعبئتها بالمياه الصالحة للشرب. وتجري هذه الممارسات الاحتلالية على الرغم من الاتفاق بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني على زيادة حصة الفلسطينيين من المياه الموجودة في الارض الفلسطينية، وذلك بوضع اسرائيل للعراقيل وبالمماطلة في تنفيذ مشاريع لايصال المياه الى بيوت المواطنين الفلسطينيين.

ومن ناحية اخرى، يقوم الاحتلال الاسرائيلي بمصادرة الاراضي الخاصة وغير الخاصة، واقامة المستوطنات ومعسكرات الجيش عليها. وفي احيان كثيرة يستولي المستوطنون على قطعة ارض ما ويقومون باحاطتها بالسياج ومن ثم تعلن الحكومة عن مصادرتها لهذه الارض ومنحها لهؤلاء المستوطنين من اجل اقامة مستوطنة عليها او توسيع مستوطنة قائمة.

ويقوم المستوطنون، بتمويل من رجال اعمال يهود غير اسرائيليين وينتمون الى الاصولية اليمينية العنصرية، «بشراء» بيوت في منطقة القدس العربية بصورة سرية وباساليب الغش والخداع، موظفين في هذا المجال عملاء الاحتلال. فيحتلون البيت وسط الليل ومن دون سابق انذار كاللصوص، بحماية جيش الاحتلال الاسرائيلي.

وعندما يحتج الفلسطينيون على هذه الممارسات في مظاهرة او اعتصام امام مبنى هيئة عامة او مؤسسة يحضر جيش الاحتلال ويقوم بقمع المحتجين



* مستوطنون متلبسين.. بالاسلحة *

والجريمة: الاستيطان!

بعنف كبير الى حد سقوط شهيد او اكثر احيانا. والمعروف انه عندما اقترف السفاح غولدشطاين مذبحته في الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل، حيث قتل ٢٩ فلسطينيا، خرج الفلسطينيون الى الشوارع محتجين معبرين عن نقمتهم قام جنود الاحتلال الاسرائيلي بتفريقهم وقد اسفر ذلك عن سقوط ما يزيد عن عشرة شهداء.

فالمحتل الاسرائيلي «الدمقراطي» لا يستطيع تحمل ابسط اساليب الاحتجاج. وفي كل مرة يحتج فيها الفلسطينيون يتعرضون الى الاعتقال والسجن.

كما ان الحقوق المدينة للفلسطينيين في المناطق المحتلة معدومة. فالمعارض مكانه السجن. وفي كثير من الاحيان يعتقل الانسان الفلسطيني لمدة سنة اشهر او اكثر دون تقديمه الى المحاكمة، كما ان الاعتقالات الادارية كثيرة. وهناك بعض المعتقلين الاداريين قضوا اكثر من خمس او ست سنوات، دون تقديمهم الى المحاكمة. والادهى من كل هذا هو تقديم السلطات العسكرية مستندات «أمنية» سرية الى المحكمة ولا يعرف المتهم فحواها.

لا يرون الجريمة

الا ان المستوطنين لا يرون الجريمة التي يقترفونها، بل بالاحرى يصح القول انهم يتغاضون عنها. فرئيس مجلس المستوطنات، اهرون رومب، في حديث مع «الاتحاد»، لم يجد داعياً للرد بموضوعية على قرار المحكمة الجنائية الدولية بأن الاستيطان هو جريمة حرب. فقد اعتبر القرار فاشيا لانه اتخذ في مدينة روما التي كانت عاصمة ايطاليا الفاشية، ابان حاكم موسوليني، قبل اكثر من ٥٣ عاما.

ويرى دومب انه كان من الاجدر بالمحكمة الجنائية الدولية رؤية العلاقة «بين الشعب اليهودي وارض اسرائيل واجداد هذه الامة المدفونين في الخليل وغيرها من الاماكن». ويقول دومب ان لديه العديد من الاصدقاء المسلمين، «وهم يقولون ان لهم حصة في هذه البلاد وبرأيي ان هذا صحيح. لكنني لم ارى انهم لا يعرفون العلاقة بين اليهود وبين ارضهم». كما ان دومب مستاء من تعريف الاستيطان في المناطق المحتلة كجريمة حرب، ويعتبر هذا التعريف يصب في «خدمة السياسة»!!

اما بخصوص توزيعة المياه المذكورة اعلاه، يقول دومب انه من الناحية الواقعية غير صحيح. ويفسر عدم وصول الماء الى بيوت المواطنين الفلسطينيين، في مدينة الخليل مثلا، الى كون شبكة الانابيب غير صالحة وان بلدية الخليل لم تعمل على تحسين شبكة انابيب المياه في المدينة. ويرى ان «من حق محمد، المواطن الخليلي بالماء مثل حق اهرون دومب بالماء تماما»!

«الاتحاد»: ولكن الاحتلال الاسرائيلي هو المسؤول، في هذه الحالة، عن عدم اصلاح شبكة انابيب المياه في المدينة؟!

دومب: «اوافقك في امر واحد. وهو كون السلطات الاسرائيلية ترى وجودها في يهودا والسامرة، او الضفة الغربية كما تقول، لفترة محدودة سنضطر بعدها الى المغادرة. وهي لم تفعل ما يتوجب القيام به ممن ينظر الى الامور مثلي، وهو أننا سنبقى هنا الى الابد».

ويعلن دومب «لم آتي الى هنا من اجل سلب اي ارض خاصة. وعندما جئت للسكن هنا كانت هذه الاراضي، حتى في عهد الحكم الاردني، اراضي للدولة وليست اراض خاصة».

«الاتحاد»: ولكن سلطات الاحتلال الاسرائيلي صادرت الكثير من الاراضي...

دومب: «جميع الاراضي التي تمت مصادرتها في الضفة الغربية كانت من اجل الاحتياجات العامة او في زمن حكومة «المعراخ» (حزب «العمل» اليوم). منذ العام ١٩٧٧ لم تجر مصادرة اراضي خاصة في يهودا والسامرة سوى للصالح العام، وهو امر صحيح في ارض اسرائيل، وايضا، في منهاتن»!

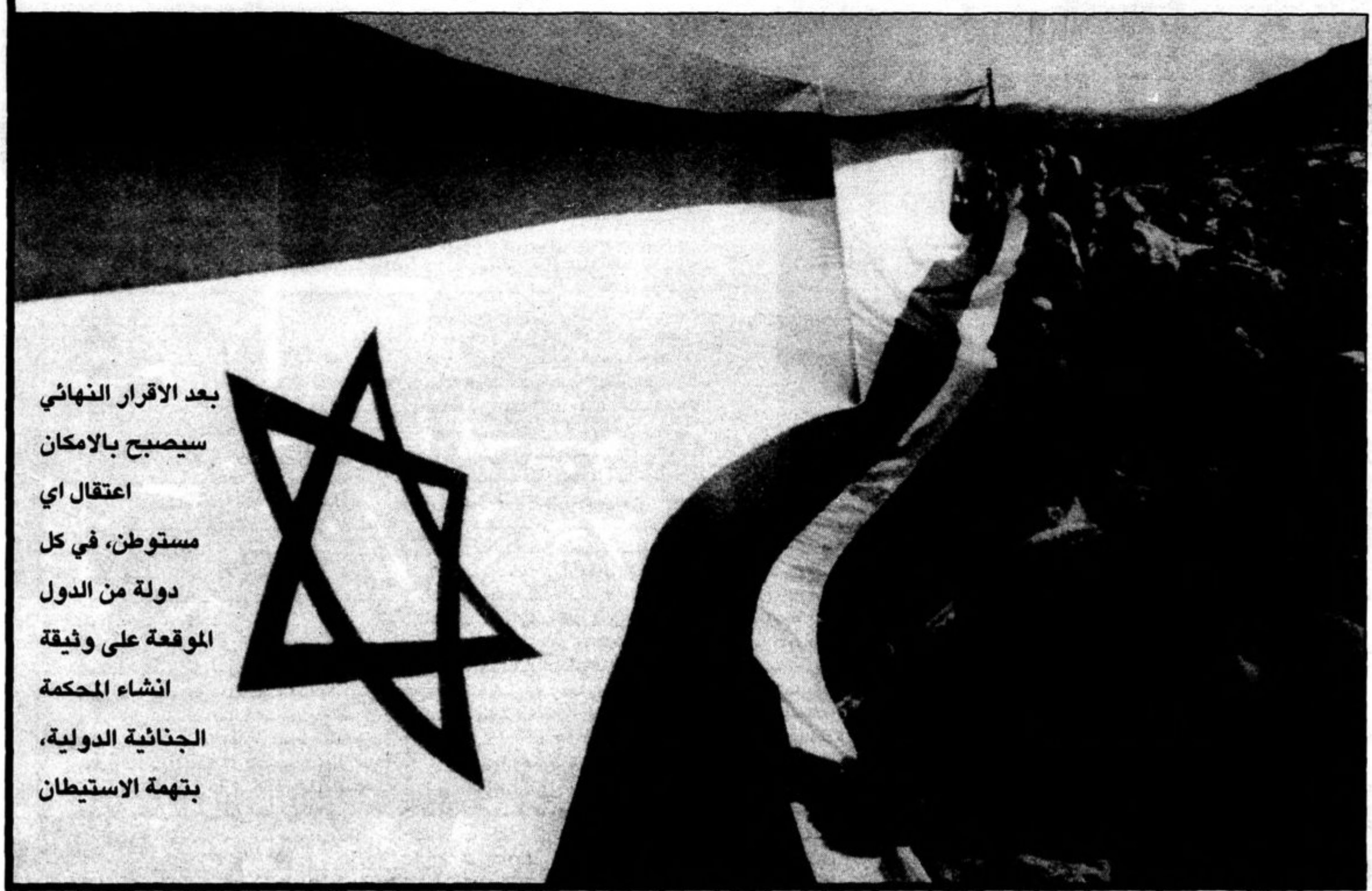
ولا يرى دومب اية شائبة في صفقات شراء البيوت اللصوصية، ولذلك فإن قرار المحكمة الجنائية الدولية لا «يثير لدي اي اهتمام وهو بالتالي غير صحيح».

«اهم خطوة»

وبالمقابل يرى المحامي خضر شقيرات، من المؤسسة الفلسطينية لحقوق الانسان، ان قرار المحكمة الجنائية الدولية هو مرحلة متقدمة، وان تشكيل المحكمة الجنائية الدولية اهم خطوة تقوم بها الامم المتحدة.

ويقول شقيرات ان قرار اعتبار الاستيطان جريمة حرب لا يعني ان المعركة انتهت. خاصة ان تشكيل هذه المحكمة يتطلب توقيع ٦٠ دولة حتى يكتمل النصاب. كما يتوجب العمل على الانظمة واللوائح التي من شأنها تنظيم عمل المحكمة. فبعد اقرار كل هذا سيصبح بالامكان اعتقال اي مستوطن، في كل دولة من الدول الموقعة على وثيقة انشاء المحكمة الجنائية الدولية، بتهمة الاستيطان.

الا ان القضية ليست المستوطن، انما القائمين على سياسة الاستيطان. ولهذا، يؤكد شقيرات، فإن «مسؤولية كبيرة تقع الان على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية، والدول العربية، من اجل العمل على جمع تواقيع ٦٠ دولة، وايضا، العمل على الانظمة واللوائح لتنظيم عمل المحكمة».



د. ايلان بابه

١٩٤٨ - والمؤرخون الإسرائيليون

ترجمة وتقديم: أنطوان شلحت

تقديم

□ ننشر هنا الحلقة الرابعة والأخيرة من هذه الدراسة المتميزة للدكتور إيلان بابه، أستاذ العلوم السياسية في جامعة حيفا. حول ١٩٤٨ والمؤرخين الاسرائيليين الجدد. وفيها يواصل استحصال الأثر الاستثنائي الذي خلفه تيار المؤرخين الجدد على المقاربات الهستوريوغرافية الاسرائيلية.

ولعل الخلاصة الأهم، التي يتوصل إليها المؤلف، هي أن غالبية المنضوين تحت راية التيار السالف يستحقون صفة «المؤرخين الانتقاديين» لأن هناك فيصلاً بين كل واحد منهم وبين «المؤرخ الجديد»، وفق التعريف المتفق عليه عالمياً لهذا المصطلح.

أسباب هذا الفيصل عديدة نكتفي بالتنويه إلى أهمها:

١ - ترعرع «التاريخ الجديد» في أوروبا «مسقط رأسه»، من خلال التفاعل مع العلوم الاجتماعية وبتأثير منها. و«المؤرخ الجديد»، الذي يغدو مستحقاً لهذا اللقب، يدمج في عمله أساليب المقارنة المستقرضة من العلوم الاجتماعية. وهي أساليب مجرّدة من أي طابع أيديولوجي أو انفعالي، مع استبصاره بأن مواقفه وأحاسيسه تؤثر على أبحاثه.

٢ - يتعامل «المؤرخ الجديد» مع مجموعة روايات تاريخية ويخضعها للفحص في سبيل دراسة مدى حفاظها على قواعد المعقولية الأكاديمية. وهذا التعامل يفترض أن يفضي بصاحبه إلى كتابة مدوّنة تشمل مجموعة الروايات السالفة، بما ينأى به عن أحد أخطر جوانب المفهوم الذي يدعي بأن التاريخ هو «تاريخ المنتصرين». ويؤكد بابه أن مثل هذا الإدعاء هو جبرية خطيرة لا تتيح، في الحالة الاسرائيلية، إمكانية التعامل كما ينبغي مع الرواية التاريخية الفلسطينية للنزاع ومع روايات أخرى لجماعات أيديولوجية في أوساط الطرفين كانت معارضة للتيار المركزي المستحوذ عليهما.

٣ - ثمة خصيصة ملازمة للمؤرخ الجديد هي استعمال أساليب بحث غير انضباطية، وفي مقدمتها أسلوب الكمّ. ويؤكد المؤلف، في هذا الصدد، أن التحدي الأول للصيغة الاسرائيلية المألوفة حول حرب ١٩٤٨ انطلق عملياً من قاعدة الاستعمال البسيط لأسلوب الكم. وبناء على ذلك جرى تقويض الأسطورة عن «الفئة القليلة التي واجهت الفئة الكثيرة» في حرب ١٩٤٨. وإحصاء المقاتلين في الجانبين يكشف عن تعادل في القوات مع بداية تلك الحرب وتفوق للجانب الاسرائيلي في مراحلها المتقدمة.

ختاماً،

حاولتُ أن أقدّم، عبر ترجمة هذه الدراسة، نموذجاً لتفكير مغاير يصدر عن باحث تهجسه قضايا الانسان المعاصر، وفي طليعتها قضية تحرير الوعي الفردي والجماعي من تراكمات القيود وعوامل الحصار. وستكون لنا، في المستقبل القريب، عودات أخرى الى نماذج إضافية تمثل على هذا التيار الذي تبقى أهميته راجعة الى منطوق لا يخون فيه العقل نفسه.

● هل يواجه الباحث حقائق تتناقض مع وجهة نظره، هل هو عادل ومنطقي في تأويلاته المختلفة إزاء تاريخ النزاع؟ لقد حاولت في كتابي الأخير (Pappe 1992) أن أكشف امام القارئ عن هذه المعضلة في بحث شامل حول حرب ١٩٤٨، يحدوني الأمل بأن أجني نظرة بحثية أكثر إثارة إزاء النزاع وإزاء تاريخ الصهيونية. وهناك نموذج رائع لزاوية الرؤية الجديدة، يتمثل في كتاب غرشون شفير الذي يضع علامات استفهام ذات دلالات هامة للغاية إزاء بدايات الاستيطان اليهودي في أرض اسرائيل (Shafir 1989). وقبله فعل الأمر نفسه، عبر مقاربة لا تقل أهمية، يرنتا شبيرا، الذي وضع علامات استفهام غير مسبوقة حول مسيرة حركة «بوعلي ايرتس يسرائيل» (عمال أرض اسرائيل) (شبيرا ١٩٧٥). ولعله ليس من قبيل المصادفة أن شفير وشبيرا هما عالما اجتماع، ففي أوروبا ترعرع التاريخ الجديد، حسبما وصفت أعلاه، من خلال التفاعل مع العلوم الإجتماعية وبتأثير منها. النتيجة المنشودة هي، من غير شك، مدوّنة للنزاع - مجموعة روايات تاريخية ينبغي إعادة فحصها جميعاً ودراسة مدى حفاظها على قواعد المعقولية الأكاديمية (مؤخراً أنجزتُ تحرير كتابين حاولت فيهما، بمساعدة بعض الزملاء، طرح مدوّنة كهذه {سبيرسكي وبابه ١٩٩٢، بابه ١٩٩٢}. ومدونة كهذة تنأى بنا عن ذلك الجانب من مفهوم أ. هـ. كار، الذي يدعي بأن التاريخ هو تاريخ المنتصرين. مثل هذا الادعاء هو جبرية خطيرة لا تتيح لنا إمكانية التعامل كما ينبغي مع الرواية التاريخية الفلسطينية للنزاع، ومع روايات أخرى لجماعات أيديولوجية في أوساط الطرفين كانت معارضة للتيار المركزي المستحوذ عليهما. فقط تعددية بحثية من هذا القبيل يمكنها التدليل على أن النجاح هو قضية نسبية تظل مسألة تحديدها إشكالية للغاية.

إسقاط المؤرخ لسلم قيمه على أبحاثه يشكل، أيضاً، عملية حتمية. ولهذا فإن هناك جدوى كبيرة في العمل المشترك لمؤرخين من طرف النزاع، إذا كان في مقدورهم ان يتبنوا لغة مشتركة وأن يعتمدوا سلماً مماثلاً للقيم. مثل هذه الرواية التاريخية، الثالثة، هي الأكثر موثوقية كذلك. ذلك أنه تبقى هناك امكانية كبيرة لأن تشوب الشوائب الأبحاث الاسرائيلية التي تبرر الـ «غيئولا» (الخلاص) والـ «تكوما» (الانبعاث) وتدين أخلاقية العدو (راجع مقال أتينغر المذكور أعلاه)، وهي تفعل ذلك باسم الموضوعية، وكذلك الأبحاث التي تشجب الصهيونية بصورة أحادية الجانب، على حد سواء.

في سبيل إنجاز أبحاث كهذه ينبغي، أيضاً، تبني خصائص المؤرخ الجديد. وسبق أن توقفت عند توصيات أورييل طال ويهوشع اريئيلي بخصوص العلاقة بين التاريخ اليهودي والصهيوني وبين التاريخ العام. ووجهة مثل هذه العلاقة يمكن ألا تكون منحصرة في منحى الهستوريوغرافية الأوروبية الغربية فقط، وإنما أيضاً في منحى تاريخ العالم العربي وتاريخ الاسلام أو تاريخ العالم الثالث. ولعل النموذج الجيد لهذا الاتجاه البحثي الجديد متمثل في بحث راينهارد ڤايمار (Wiemer 1987)الذي يدرس فيه دلالة الصهيونية بعد قيام دولة اسرائيل. يطعن ڤايمار، شأن غيره من الباحثين المختصين بالحركات القومية العربية، في أهلية نظريات



كلاسيكية ليبرالية أوروبية حول القومية، لأن تكون أداة لفهم حركات قومية خارج أوروبية. وفي حالة بحثه فإن الحديث متركز حول الصهيونية. ومن أجل النهوض بأعباء تفسير الصهيونية في سنوات الخمسين من القرن العشرين يؤثر ڤايمار النظريات ذات الطابع الماركسي والوظيفيّ. وهو يرى، من خلال استعانته بكارل دويطش (Duetsch) وأتو باور (Bauer)، أن الصهيونية الاسرائيلية هي تكتيك أكثر منها أيديولوجية.

اذا تحررت الهستوريوغرافية الصهيونية من شعور الخصوصية يصبح في مقدور المؤرخين الاسرائيليين ان يلاحظوا، بيسر، أن لكل مجموعة قومية إدعاءات بالخصوصية وعادة على حساب حركة قومية أخرى. وهذا يقودهم الى الاعتراف بأن هذه هي ظاهرة طبيعية وليست استثنائية في تاريخ الحركات القومية. وزملاؤهم في العلوم الاجتماعية اجتازوا هذه المرحلة بنجاح ملحوظ. غير أنهم، شأن زملائهم المؤرخين في العالم، ما زالوا أسرى الإيمان بالأبحاث النزيهة غير المحايدة. المؤرخ الجديد، الراديكالي إذا شئتم، يدمج أساليب المقارنة من العلوم الاجتماعية، المجردة من أي طابع أيديولوجي أو انفعالي، مع اعترافه بأن مواقفه وأحاسيسه تؤثر على أبحاثه. يمكن أن تكون هذه هي الطريق الصحيحة من أجل تطبيع الهستوريوغرافية الصهيونية.

تجدر الإشارة، هنا، الى أن مجموعة من المؤرخين التصحيحيين العرب تحذر هي أيضاً من مقاربات عربية مماثلة، ومن مؤثراتها الضارة على الكتابة التاريخية.

بالنسبة للخصيصة الثالثة التي ينبغي توفرها في المؤرخ الجديد، وهي القدرة على إعادة تحديد تعابيره، فإنها بدورها تنطوي على إمكانية اضفاء

الجدد (٤)

مزيد من الحيوية على الأبحاث التاريخية حول الصهيونية. وهذا ما سبق أن توقفتْ عنده، بقدر مناسب من التفصيل، مريم غيتر التي اقترحت أن تكون مواجهة التعابير الأيديولوجية المشحونة عبر استبدالها بتعابير تاريخية مألوفة. مثلاً يمكن أن تسد كلمة هجرة مسد تعبير «علياه» (الذي يعني حرفياً الصعود) وعبارة «تخليص الأراضي» تصبح شراء الأراضي ويصير تعبير «حلوتسيوت» (طلائعية): محاولة ترجمة اليوتوبيا في أرض الواقع (غيتر ١٩٧٧). إزاء «حرب التحرير» استعمل المؤرخون الجدد، للمرة الأولى، مصطلحاً غير مشحون - تقويمياً - هو: حرب ١٩٤٨. كذلك تختفي من المعجم الهستوريوغرافي الجديد تعابير مثل «العصابات العربية» و«أعمال الشغب الدموية» و«المشاغبين» وبدل ذلك نصادف تعابير تتحدث عن تنظيمات شبه عسكرية أو وحدات مقاتلين.

أخيراً يجدر التطرق الى الخصيصة الرابعة - استعمال أساليب بحث غير انضباطية.

عملياً انطلق التحدي الأول للصيغة الاسرائيلية المألوفة حول حرب ١٩٤٨ من قاعدة الاستعمال البسيط لأسلوب الكم (بعيل ١٩٧٣). وبناءً عليه جرى تقويض الأسطورة عن «الفئة القليلة التي واجهت فئة كثيرة» في حرب «الاستقلال». وإحصاء المقاتلين في الجانبين يكشف عن تعادل في القوات في بداية الحرب وتفوق للجانب الاسرائيلي في مراحلها المتقدمة (Pappe 1992) . ومن خلال استعانتي بكمية الموارد البشرية والوسائل القتالية والأموال توصلت إلى خلاصة مؤداها أن مدى الالتزام العربي حيال قضية فلسطين في فترة الانتداب كان في الحدود الدنيا. نتائج هذا القياس تطرح علامات استفهام وتعجب على مدى الخطر الذي كان يتهدد اليشوف اليهودي عشية الحرب. ولا نزال بحاجة الى تقدير كميّ لمدى الجاهزية التي أبدتها أوساط البقية الباقية من اللاجئين في أوروبا إزاء الهجرة الى البلاد، والتي كانت بمثابة «رغبة» أقنعت الرأي العام العالمي في سنة ١٩٤٧ بتأييد الموقف الصهيوني والتنكر للموقف الفلسطيني ومن ثمّ رفضه (Pappe 1992) . ومن شأن الأبحاث الكمية أن تكون لها إسقاطات مباشرة أيضاً على قضية المسؤولية جراء خلق مشكلة اللاجئين الفلسطينيين. فإنه حتى أيامنا هذه لا يزال النقاش، في هذه القضية، متمحوراً حول سؤال عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين جرى طردهم فعلاً من قبل إسرائيل وعدد الذين غادر منهم البلاد طوعاً (morris b 1988).

كما ذكرت سابقاً فإن مجموعة من خصائص الهستوريوغرافية الجديدة العامة لا تطاول موضوعنا بصورة مباشرة. وأقصد في هذا الصدد ذلك الدمج التكافلي بين التاريخ السياسي والتاريخ الاجتماعي، بين تحليل النخب (Elite Analysis) والتاريخ الشعبي (Popular History). كذلك لم نتعرض بالبحث الى تطور آخر جديد كل الجدة، وافد إلينا أساساً من فرنسا، يربط ما بين قراءة النصوص الأدبية والأبحاث التاريخية (هذا ما بدأ يفعله، مؤخراً، الباحث والناقد يتسحاق لاؤور. (راجع دراسته في هذا الصدد المنشورة في العدد رقم ٥٠ من الكرمل تحت عنوان «اللسان المقطوع» - المترجم). بطبيعة الحال تترتب على كل هذه الأمور إسقاطات مباشرة بالنسبة للأبحاث المتعلقة بتاريخ الصهيونية والنزاع. لكن حتى لو اكتفى مؤرخو النزاع بالتاريخ السياسي البحت، فإنه يظل في مقدورهم إثراء أبحاثهم بواسطة الاستعانة بمعارف فروع أخرى مثل العلوم السياسية وعلم النفس. في الأحوال جميعاً تعد النظريات الخاصة بالسياسة الخارجية والمصالح القومية وبعمليات اتخاذ القرارات مصدراً يزوّد البحث التاريخي وجهد تحليل مواقف وفعاليات كل الأطراف المتداخلة في النزاع العربي - الاسرائيلي بأدوات أفضل بكثير من مجرد الالتزام الأيديولوجي والقومي. بهذه الصورة تتبدل الصورة الغيبية لزعماء منتصرين بصورة أكثر واقعية، ويصبح من شأن نجاح أحد الطرفين واخفاق الطرف الآخر أن يحظيا بتفسير منطقي ومهني لا بتفسير سجالي وسياسي فحسب. بدون معونة كهذه نصل الى خلاصات شائهة مثل الخلاصة التي توصل اليها أحد المؤرخين وزعم بموجبها أن دولة اسرائيل ولدت بفضل معجزة (إيلان ١٩٨٥). وذلك بدل أن يدرس تصادف حالات وظروف اجتمعت معاً في لحظة تاريخية محددة وهيأت الأسباب للنجاح الاسرائيلي على الصعيدين الدبلوماسي والعسكري.

سوية مع كل ذلك يتعين على البحث التاريخي الاسرائيلي ألا يحصر نفسه في حدود هذه الغايات، وأن يستنفد في الحدود القصوى إمكانيات البحث المطعّم بمعارف من بين فروع مختلفة.

تجدر الإشارة الى انه بدأت تظهر، في الجانب الفلسطيني أيضاً، براعم كتابة تاريخية جديدة (في «مجلة الدراسات الفلسطينية») لكنها لا تزال عديمة الأهمية.

ويظل مؤرخو الجانبين وضعيين تماماً في مجال واحد هو مجال التاريخ الاجتماعي للنزاع.

التاريخ غير الانضباطي للنزاع أو لليشوف أو لأرض اسرائيل يلزم بالابتعاد عن موضوعين كانا مستحوذين على الأبحاث الاسرائيلية حتى أيامنا الراهنة وهما: التاريخ السياسي وتاريخ النُخب. ولهذا بقيت هناك أسئلة جوهرية لم تطرحها الأبحاث مثل الأسئلة التالية: هل حدث هنا نزاع بين شعوب وحضارات؟ هل كانت المفاهيم وأجهزة التصاوير والمعتقدات في صلب الصراع؟ هل يمكن، إثر الابتعاد عن السياسية والنخب، ترسيم جهاز لعلاقات ليست متصارعة أو لصراع متعدد الأقطاب وليس صراعاً ثنائي الأقطاب يخوض فيه الجانبان حرباً غايتها، من وجهة نظر كل جانب منهما، أن يكون أو لا يكون؟ويختفي من الأبحاث، على وجه الخصوص، البعد المقارن الذي يقودنا الى التفتيش عن العلاقات بين المجتمعات ولا يكتفي بتحليل سياسات النخب وممارساتها. بهذا الشكل يمكننا أن نتوقع تاريخاً انتقادياً إزاء كل ما يتعلق بالوسائل التي بواسطتها تفرض النخبة القومية على المجتمع مفاهيمها ورغباتها.

إجمال

بيّنتُ، إذن، أن المؤرخين الجدد لحرب ١٩٤٨ لا يختلفون عن زملائهم من المؤرخين الصهيونيين والاسرائيليين في أساليب أبحاثهم أو في مقاربتهم الهستوريوغرافية. كلا الطرفين يؤمن بقدسية الأرشيفات وبقدرة المؤرخين، بوصفهم رجال علم، على تقديم صيغة موضوعية لتاريخ النزاع. غير انهم يختلفون عن «المؤرخين القدامى» في نتائج أبحاثهم وفي اجاباتهم عن مجموعة الاسئلة المتعلقة بأسباب هذه الحرب ودلالاتها ومترتباتها على المستقبل. ولهذا فإنهم يستحقون صفة «المؤرخين الانتقاديين». لقد اخترت أن أشمل ضمن تعريف «المؤرخ الجديد» فقط من يجسّد في مقارباته البحثية والفلسفاريخية جميع التطورات الهستوريوغرافية الأخيرة أو معظمها.

المؤرخ الجديد للصهيونية أو لاسرائيل يكون مهموماً بأسئلة المعقولية الذهنية والفكرية أكثر من أسئلة الموضوعية التاريخية. يكون يقظاً لانعدام قدرته على طرح موقف أو صيغة محايدة للنزاع، ولهذا يسعى من أجل اعادة فحص حركته ومجتمعه وقوميته بأدوات مساوية لتلك التي يدرس بواسطتها الجانب الآخر. لا تكون الحالة الصهيونية أو الاسرائيلية، في قراءته، حالة استثنائية، ولهذا لا يتعين عليه أن يخترع أدوات بحث خصوصية. يُخضع للنقد ممارسات النخبة الصهيونية وكذلك روايتها التاريخية (ناراتيف)، التي سلّم بها حتى الآن تسليماً تاماً. ومن الجائز ان ينصرف بوصفه مؤرخاً، لا عالماً اجتماعياً أو أنثروبولوجياً، الى دراسة التاريخ الاجتماعي للنزاع لكي يفحص الى أي مدى أصبح المجتمعان في طرفي المتراس ضحايا لسياسة النخب الحاكمة وأساطيرها ورواياتها التاريخية.

(انتهى)

[نشرت الحلقات الثلاث السابقة في أعداد (١٠) و(١٧) و(٢٤) تموز الجاري، وذلك بالتعاون مع مجلة «الكرمل» الفصلية الثقافية الفلسطينية)

** المصادر:

(يحتوي هذا الثبت على جميع الكتب والمقالات، التي جرت الاشارة اليها في متن المقال، حيث كانت الاشارات مختصرة)

* أتينفر، شموئيل، ١٩٧٩، «مقدمة». «الصهيونية والمسألة العربية». مركز زلمان شزار - القدس.
-، ١٩٨٥. «عن التاريخ والمؤرخين». مجلة «يهدوت زمانينو» (اليهودية المعاصرة) ٢:٤٧ - ٦٠.
* إيلان، عميتصور، ١٩٨٥. «نبوءة الدولة اليهودية وتجسدها: ١٩٤١ - ١٩٤٩». مجلة «هتسيونوت» (الصهيونية)، ١٠: ٢٧٩ - ٢٩٩.
* ألموغ، شموئيل، ١٩٧٨. «تعدد الوجوه في تاريخ الصهيونية واليشوف»، «دراسات في الهستوريوغرافية»، تحرير: موشيه تسيمرمان، مناحيم شتيرن ويوسف شلمون. مركز زلمان شزار - القدس.
* أرئيلي، يهوشع، ١٩٧٨. «آفاق جديدة في هستوريوغرافية القرنين الـ ١٨ والـ ١٩». «دراسات في الهستوريوغرافية»، تحرير: موشيه تسيمرمان، مناحيم شتيرن ويوسف شلمون. مركز زلمان شزار - القدس.
* بن يسرائيل، حدڤا، ١٩٧٧. «الثورة الفرنسية والحركة الرومانتيكية في الهستوريوغرافية». «المؤرخون والمدارس التاريخية». الشركة التاريخية الاسرائيلية - القدس.
* غيتر، مريم، ١٩٧٧. «أحاديث عن الصهيونية». مجلة «بتفوتسوت هجولاه» (جاليات الشتات) ١٨: ٣ - ٦.
* هيلبرغ، راؤول، ١٩٨٨. «تطورات في هستوريوغرافية الهولوكوست». «أوراق لبحث فترة الهولوكوست». الكتاب الخامس: ٧ - ٣٠.
* فيطال، دافيد، ١٩٨٢. «وقائع الصهيونيين ووقائع اليهود». مجلة «هتسيونوت» (الصهيونية) ٧:٩ - ٤٩.
* طال أوريئيل، ١٩٨٦. «عن الرابطة المتبادلة بين التاريخ العام وتاريخ شعب اسرائيل». مجلة «يهدوت زمانينو» (اليهودية المعاصرة) ٣:٣ - ١٢.
* كاتس، يعقوب، ١٩٥٠. «في توضيح مصطلح مبشري الصهيونية». «العودة إلى صهيون». المجلد الأول - القدس.
* لورخ، نتانئيل، ١٩٧٦. «مشكلة هستوريوغرافية حرب الاستقلال». مجلة «كاتدرا» (كاتدرائية) ١:٦١ - ٩٧.
* سبيرسكي، شلومو وإيلان پاپه (محرران)، ١٩٩٢. «الانتفاضة، نظرة من الداخل». مفراس - تل أبيب.
* بعيل، مئير، ١٩٧٣. «مصادرة السيادة السياسية على فلسطين من الفلسطينيين من جانب الحكومات العربية». مجلة «هتسيونوت» (الصهيونية) ٣: ٤٣٩ - ٤٨٩.
* پاپه، إيلان، ١٩٩١. «مؤتمر لوزان وبراعم خلاف أولية حول السياسة الخارجية الاسرائيلية». «دراسات في انبعاث اسرائيل». مركز تراث بن غوريون - سديه بوكر.
-، (محرر) ١٩٩٢. «الإسلام والسلام: مقاربات إسلامية للسلام في العالم العربي المعاصر». إصدار: غفعات حفيفا.
* كولت، يسرائيل، ١٩٧٦. «عن البحث وعن الباحث في تاريخ اليشوف والصهيونية». مجلة «كاتدرا» (كاتدرائية) ١: ٣ - ٣٨.
* كوركا، يورغن، ١٩٨٩. «تاريخ ألمانيا قبل هتلر - النقاش حول الطريق الألمانية الخاصة». «طريق المانيا الخاصة في التاريخ».. ماغنس - القدس.
* سيغف، توم، ١٩٨٤، «١٩٤٩: الاسرائيليون الأوائل». دومينو - تل أبيب.
* شالوم، غرشام، ١٩٧٥. «مسألة فيها نظر». سفريات أوفاكيم - عام عوفيد، تل أبيب.
* شبيرا، يونتان، ١٩٧٥. «أحدوت هعفودا التاريخية: نفوذ منظمة سياسية». عام عوفيد - تل أبيب.
* شيفر، غبريئيل، ١٩٧٩. «حل شامل مقابل إعتدال النزاع الاسرائيلي - العربي: إعادة فحص التصادم بين موشيه شاريت ودافيد بن غوريون». «الصهيونية والمسألة العربية». مركز زلمان شزار - القدس.

ودافيد بن غوريون». «الصهيونية والمسألة العربية». مركز زلمان شزار - القدس.

Beard, Charles A., 1970 "The Nobel Dream," In The Varieties of History, ed. Fritz Stern. London: Macmillan.
Becker, Carl L., 1959. "What are Historical Facts?" in The Philosophy of History in Our Time, ed. Hans Meyrhoff. New York: Garden City.
Beit - Hallahmi Benjamin, 1992. Original Sins: Reflections on the History of Zionism and Israel. London: Pluto Press.
Braudel, Fernand, 1980. On History. London: Weidenfeld and Nicolson.
Carr, E.H., 1964. What is History. London: Pelican.
Dray, William, H., 1957. Laws and Explanation in History. Oxford: The Clarendon Press.
Elton, G.R., 1967. The Practice of History. London : Fontana Press.
Flapan, Simha, 1987. The Birth of Israel. New York: Pantheon Books.
Hobsbawm, Eric J., 1981."The Contribution of History of Social Science," International Social Science Journal 32: 638 - 650.
Kedourie, Eli, 1984. The Chatham House Version and Other Middle Eastern Studies. New York: University of New England Press.
Mattingly, Garrett, 1959. The Armada. Boston: Houghton Mifflin.
Morris, Benny, 1988a, "Israel: The New Historiography, "Tikkun (Nov-Dec): 19-24.
__ , 1988b. The Birth of the Palestinian Refugee Problem, 1947-1949. Cambridge: Cambridge University Press.
__ , 1990. 1948 and After. Oxford: The Clarendon Press.
Pappe, Ilan, 1988. Britain and the Arab-Israeli Conflict, 1948-1951. London: St. Antony's Macmillan Series.
__ , 1992. The Making of the Arab-Israeli Conflict, 1947-1951. London and New York: Tauris.
Shafir, Gershon, 1989. Land, Labour and the Origins of the Israeli-Palestinian Conflict, 1882-1914.
Cambridge: Cambridge University Press.
Shlaim, Avi, 1988. Collusion Across the Jordan. Oxford: The Clarendon Press.

جنود ضد الاطفال

(تتمة من ص٧)

ندري ماذا يجري غداً. فاذا قلت بأنني متفائل ووقع في الغد شيء ما، فانني سأتساءل اين ذهب تفاؤلي؟!

ويستدرك شارون: ولكني متفائل من جهة ثانية لأن الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي حريصان ولديهما هدف بتحقيق التفاؤل، لأنهما بدآ يخسران، ومن الضروري جدا ان يتوصلا الى اتفاق وان يتنازلا كل من طرفه، ويتوصلا الى اتفاق. لأن العنف وكل حدث يرجعنا الى الوراء سنوات طويلة ويمكن ان يؤدي الى خسائر فادحة بين الجانبين، ولهذا فالسياسيون مجبرون ان يتعاملوا مع المواطن البسيط من الجانبين ويهتموا به مثل اي مواطن في اي مكان آخر في العالم.

اتفاقات مبرمة

ويرد القائد شارون، على استفسارنا حول عدم تطبيق الاتفاقات المبرمة والمتعلقة في مدينة الخليل كفتح شارع الشهداء، وسوق الخضار المركزي والتطاول في البناء اليهودي، في الوقت الذي يدعو فيه السياسين الى تحقيق اتفاق جديد بقوله «ان الاتفاقات التي تتحدث حولها تتعلق بالاتفاق العام، وهناك خرق للاتفاقات من قبل الجانبين، ومثال على ذلك اعتقال اسرائيليين، وتسليم السلاح لمرتكبي الجرائم والاحداث».

ازدواجية القانون

المواطنون في قلب الخليل يتذمرون من ازدواجية القانون الاسرائيلي، فالمواطن الذي توجه اليه تهمة يلقى في السجن ويصدر الحكم عليه فوراً وبأحكام قاسية، اضافة الى ما يتعرض له افراد اسرته، وبشكل عام يخضع المواطنون الى القوانين العسكرية وهي سيئة بالنسبة اليهم. اما المستوطنون الذين يقومون بأعمال ضد المواطنين مثل تكسير سيارتهم وحرقها واطلاق الرصاص وحرق المحاصيل الزراعية فلا تتخذ بحقهم اجراءات قانونية رادعة وصارمة ولا تصدر بحقهم احكام كالتي تصدر بحق الفلسطينيين فيما لو ارتكبوا مثل هذه الاعمال، ورد شارون، على ذلك بقوله: انا لست حاكماً. فهناك قانون للاعتقالات، وكل ما يجري من احداث يتم نقل الملفات الى المحكمة عن طريق الشرطة، والحاكم هو الذي يقرر.

وفيما يتعلق بازدواجية توفير الأمن يقول القائد العسكري: «هناك اهداف متناقضة بين جميع الاطراف، مما يؤدي الى صعوبة في أداء المهمات الموكلة الينا. ونحن كاسرائيليين نطبق القانون الاسرائيلي، ولهذا يشعر الفلسطينيون اننا نحافظ على أمن الاسرائيليين فقط ولا نحافظ على أمنهم، في حين يدعي المستوطنون بأننا لا نحافظ على أمنهم، ونحن نحافظ اكثر على الجانب الفلسطيني. وكل تهجم اتجاههم لا نعالجه بالشكل الصحيح، هذا احساس الطرفين.

اما القانون العسكري فهو يطبق ضد الارهاب وما ينجم عنه من احداث، ولكن الأمن والأمان فهو للجميع، ولا يمكن ان يكون هناك أمان لجهة دون اخرى».

ظاهرة الشعارات العنصرية

الجنود الاسرائيليون يرفعون شعارات عنصرية واخرى بذيئة فوق اكتافهم، وهناك احداث وقعت بسبب رفض الشبان الانصياع لأوامر الجنود بقراءة هذه الشعارات العنصرية وترديدها. ويقول مواطنون بأن جنوداً أوقفوهم بحجة تفتيش هوياتهم، وبعد التدقيق فيها طالبوهم بترديد أغنية «حطوا الحمص على الفول وانا بحب المشمار جفول» (حرس الحدود) وآخرون طلبوا منهم ان يغنوا «جولاني جولاني وانا اشهد جولاني»، وعندما رفض هؤلاء المواطنون الاستجابة لمطالبهم تعرضوا للضرب والتوقيف لساعات طويلة..ويقول القائد العسكري شارون: اننا نعمل ما في وسعنا لإرشاد الجنود وتوجيههم قبل البدء في العمل وثمة عملية تحضير لهم تسبق عملهم في مدينة الخليل وحيث يتم انتقاء خيرة الجنود للعمل في المدينة، اضافة الى ذلك فهناك قادة يبقون على اتصال دائم بهم وتوجيههم!!

وأضاف: «انني اقرأ تاريخ الجيوش في العالم وتصرفها، وحسب رأيي فان جيش الدفاع الاسرائيلي نزيه اذا ما قورن مع جيوش اخرى في تصرفه في هذا الشأن».

وعن المستوطنين يقول: نحن مسؤولون عن أمنهم، والحفاظ عليهم وسنحافظ عليهم، ولكننا لا نقبل ان يخالفوا القانون، ونحن. نحارب كل ظاهرة مخالفة للقانون بكل قوة وحزم لتوقيفهم عند حدهم.

وهو يعتبر ان الجنود «موجودين» في مشكلة فهم، من ناحية اولى، مسؤولين عن حماية المستوطنين، ويواجهون مشكلة التمييز بين المخالفين للقانون من بين هؤلاء المستوطنين والملتزمين بالهدوء، وهذا الامر صعب ويتطلب منا توضيح ذلك».

جنود يتذمرون

في ظل هذه المعطيات المتناقضة هناك جنود غير راضين عن الوضع بشكل عام، ومنهم من يميل في شخصيته للتعامل مع الفلسطينيين فيلهو مع الاطفال، ويرفض العنف.

ويقول احد الجنود في وصف وضعه في العمل في قلب الخليل بأن حياة كلاب المستوطنين افضل من حياته،فهي على الاقل مدللة وتعيش بكرامة افضل منهم، انهم يحرسون مستوطنين قمة في التطرف.

ويقول جندي آخر بأنهم كجنود لا يمتلكون قرار الاختيار في مكان العمل وانه لو تم تخييره في ذلك لما فضل العمل في الخليل وحراسة المستوطنين. ويقول جنود اخرون بأن مشكلة عدم زيارة اهلهم قاسية بالنسبة اليهم وينعكس سلباً على نفسياتهم.

وقال احدهم انه لا يرى اهله سوى مرة واحدة كل ثلاثة اسابيع، اما العمل في الخليل فهم يتبعون تعليمات قادتهم. ويعلق شارون، على اقوال الجنود بقوله: لدينا كثير من الجنود وكل جندي هو عالم كامل بحد ذاته، ونحن لا نسأل كل واحد اين يريد ان يخدم، انها مهمة صعبة جداً على دولة اسرائيل، ولذلك يتم ارسال افضل جنود جيش الدفاع الى المناطق، وعملهم كعسكريين هو خدمة ليست شخصية وانما لها نهج سياسي، وهم يقومون بالخدمة بهدف تطبيق المنهج السياسي.

«ان الطريق التي لا يوجد فيها عقبات لا توصل الى اي مكان، انا مسرور والجنود يجب ان يكونوا مسرورين وقد القيت على عاتقنا كل هذه المهمة الصعبة» - يقول القائد العسكري.

بدون تعليق

طفل فلسطيني في الرابعة من عمره شوهد في شارع الشهداء يتوقف مع احد الجنود الاسرائيليين، وكان الطفل يحمل بندقية بلاستيكية (ام - ١٦) في حين قلّده الجندي بندقيته العسكرية، وعندما توقفنا امام الطفل فقال: «انا بديش اطخ الناس، بس بدي احمل بارودة زي الجندي».

المرحلة القادمة

هل تنوي حكومة اسرائيل اعداد جنودها وتأهيلهم لمرحلة سلمية جديدة، وهل هناك امكانية لتعليمهم «اللاعنف» بدلاً من العنف؟

شارون: عندما تأتي المرحلة القادمة ستلتئم انفسنا معها نحن نفهمهم الهدف ونفهمهم المعادلة، اما «اللاعنف» وتأهيلهم على مواجهة العنف «باللاعنف» فهذا سؤال صعب للغاية، والوضع ما زال صعباً، نحن ندرّب الجنود في هذه الاوضاع الصعبة ان يكونوا حريصين كل الحرص على كل خطوة يقومون فيها، وكلما كانت نتيجة الاضرار الناجمة عن اعمالهم اقل، كلما كان اداؤهم افضل.

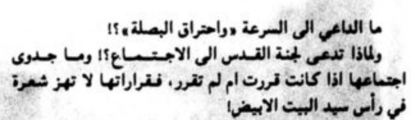
يجب ان نذكر ان لكل عنف ضحية، وان الجانبين يدفعون ضريبة لها.

شكاوى بالجملة

القائد العسكري قام بجولة ميدانية في سوق الخضار في الخليل، وفي مشهد حي ومباشر التقى خلاله بالمواطنين، سمع خلال دقائق معدودة عشرات الشكاوى ضد ممارسات الجنود اليومية ومنعهم من ممارسة اعمالهم وتجارتهم بشكل طبيعي وخلق مزيد من المشاكل بالنسبة اليهم.. وهذا في نفس الوقت الذي اعتبر فيه نفس الجنود من افضل جنود العالم!

* فل وفلفل * يوسف فرح *

بغاء لا بأس.. أما تدخين!!



ما الداعي الى السرعة «واحتراق البصلة»؟!

ولماذا تدعى لجنة القدس الى الاجتماع؟! وما جدوى اجتماعها اذا كانت قررت ام لم تقرر، فقراراتها لا تهز شعرة في رأس سيد البيت الابيض!

ولماذا يواصل بعض العرب ما يبدو انه مساعٍ لعقد مؤتمر قمة عربي!! وهم يعرفون استحالة عقده، اذا كان رب العالم الارضي لا يباركه!

ورب العالم مشغول الآن بأعادة صياغة هذا العالم، وبوضع الأسس لحل القضايا، الاكثر الحاحا. «فشر فلسطين وما فلسطين» والقدس وكل هذه الترهات!!

أن مونيكا ليفنسكي، هذه القطة المتوحشة عادت الى محاولة إلصاق اخطر التهم برئيس البلاد ورب العباد.

– الزنى؟

– أي زنى واي بطيخ!

وما هذه المفاهيم التي انهارت من زمان! اليس الانسان، رجلا او امرأة، حراً في بلاد الحرية، يعطي جسده لمن يشاء ويمسكه عمن يشاء، كزجاجة كولا او قطعة هامبورغر!!

وفي بلاد العم سام، توفرت هذه الحرية في ممارسة الجنس والتعري، بعد ان «انقرض» اهلها الاصليون بفعل عوامل الطبيعة، كالبرودة والحرارة، والقادمين الجدد (غير القادمين الجدد عندنا!!)

اذن اية جريمة تبقى اذا كانت ممارسة الجنس بين المدرب والمتدربة لا تنضوي تحت هذه التسمية؟!

الجريمة ان الرئيس حضها على نفي اقامة العلاقة.. حضها على... الكذب!

يا للجريمة المروعة!

حكاية كلينتون وليفنسكي ذكرتني بحكاية ذلك الزوج الساذج المتعصب المتحفظ، الذي ضبط زوجته (كبش اليد). تمارس البغاء مع غيره، ولشدة تعصبه وتمسكه بأصول التربية الاخلاقية السلمية، هزه المشهد، وغلى الدم في شرايينه، «تخنصر» قبالة العاشقين المنتشيين، وصب كل دهشته وخوفه مما هو اعظم موجها التقريع الى زوجته:

«أخ خ خ... في المرة القادمة ربما تدخنين اذن!!»

باعتبار ان قضية العلاقات الجنسية جنحة لا تكاد تذكر بجانب الجريمة العظمى... التدخين!!

درس شارون

الوزير شارون عاد مؤخرا بكل شحمه ولحمه، بعد ان قام بزيارة للصين ومنغوليا، ليس على حساب احد!

وباعتبار الوزير مزارعا ومربي بهائم، فإنه لم يترك في تلك البلاد النائية مزرعة خيل او بغال او حمير، الا وزارها، وداعب نزلاءها، وبدا بين الطرفين تفاهم وتناغم كاملان.

ولم يكتف الوزير بالسياحة بل تعلم الكثير من مضيفيه، وان كانوا شيوعيين، فعاد ومعه عبرة بليغة، لن تحزروها مهما حاولتم!

فهؤلاء الصينيون والمنغوليون، وبرغم اتساع بلادهم، لا يقبلون بالتنازل عن شبر واحد منها.

ويضرب شارون هذا المثل، كما يضرب شاة على بطنها لمعرفة كم حَمَلاً تختزن فيه، ليعبر عن دهشته، كيف يهون على اسرائيل ان تتنازل عن قطعة ارض في «صحراء يهودا»، تنوي الحكومة جعلها محمية طبيعية تحت سيطرتها الامنية!

الوزير لم يكلف خاطره ويسأل اصحاب المزارع هناك، اذا ما كانوا قدموا من بولندا او المانيا او روسيا او المجر او اية جهنم اخرى، لكنه مطمئن الى ان الفلسطينيين لا يزورون الصين، وإن زاروها لا يتعلمون الدرس، وإن تعلموه فأين يطبقونه، وما بقي لهم وطن يتنازلون عن شيء منه! حكاية «الوطن» هذه شديدة التعقيد، ويحتاج المصطلح فعلاً الى من يحدد معناه وحدوده واصحابه. وليس من يقوم بهذه المهمة سوى كلينتون!

وكلينتون مع ليفنسكي، وليفنسكي كذابة... «والحاجة بدها قمحة»، «ويا مديّح يا مداح»......

* *

ودرس اوري اور

لم يشمر اعتذار براك للطوائف الشرقية، مع انه مرت سنة على الاعتذار. وظل ابناء الطوائف الشرقية على سطحيتهم وتعقيداتهم. ظلوا عصبيي المزاج لا «يطيقون السفّيرة»، ضيقي الأفق، تقتلهم عقدة الشعور بالنقص، مع ان حزب العمل لم يقصر معهم، فقد قبلهم في صفوفه (بارك الله فيه!!) وها هو شلومو بن عامي يحتل رقم (٣٤) في قائمة الكنيست!

وهذا الكلام من اوري اور ليس عن مجرد افراد عاديين في هذه الطوائف، بل عن قادة ومسؤولين وزملاء لاوري اور في حزب العمل، مثل النائب بن عامي، والنائب رافي ادري، والنائب وسكرتير حزب العمل رعنان كوهن!

واذا كان مثل هذا الكلام موجها الى مثل هؤلاء، فماذا يمكن ان يقول اوري اور عن زملائه من ابناء القومية العربية المجيدة، المعششين في تكايا حزب العمل!!

وكأني بالسيد اور يستكثر حتى مثل هذه المقارنة ويستغرب كيف يمكن اعتبار مثل هؤلاء العروبيين مادة للتفكير اساسا!

لا تغضبوا.. راجعوا اوري اور هادئين، فاوري لا يحب العواطف الشرقية السخيفة..

* *

الملصق المطلوب

الملصقات تغطي زجاج سيارات الخواجات، اصحاب البلاد «الأصليين»، فلا يكاد السائق يتبين ملامح الطريق. وللحقيقة فسياراتنا ايضا تتلفع بالملصقات ولو من نوع مختلف.

هناك «لن نتحرك من الجولان»، «وللاردن ضفتان واحدة لنا والثانية كذلك»، و«حفرون (الخليل) مدينة الآباء». وقد لا تكون حاجة لذكر القدس، فهي «شلانو»، سواء بناها داود ام «عمره ما بناها».

اما نحن، فأشهر الصيف موسم جيد للتكاثر الحلال، وسيارة العروسين تحمل على غطاء محركها «حوضا» من الزهور، وعلى الزجاج الامامي والخلفي قلوب كبيرة من قطن ابيض، تعكس عمق المحبة، مع ان الطلاق، قد لا يتأخر كثيرا بعد الزواج!

ترى لماذا لا نفكر في ملصقات وطنية فعلا، تتبناها لجنة المتابعة او لجنة الرؤساء، تفضح «تطرفنا» في التمسك بحقنا في الحياة والتكاثر والبناء!!

في هذه الايام يدور صراع عنيد بين جيراننا، بلدية كرميئيل في الشمال ومجلس مسغاف الأقليمي من كل الجهات.

وعلام الخلاف؟

على (٥٩٥٠) دونما... من اراضينا!

كأنه لم يكف ما تمت مصادرته بشتى اساليب القرصنة والاحتيال، حتى جاءوا اليوم يتخاصمون على ما تبقى. وهم في سلطتي كرميئيل ومسغاف المحليتين، يخفون نواياهم الحقيقية، ويزعمون ان هدفهم ابقاء مساحات خضراء، او تخصيصها للمهاجرين، في حين يرمي مخططهم الى منع «عرب المنطقة» من الاستيلاء على هذه الاراضي!!

مسغاف المكونة من (٣٠) تجمعا سكانيا عدد سكانها (١١) ألف نسمة، ومساحة اراضيها (١٨٨) ألف دونم! سخنين وحدها يزيد عدد سكانها عن (٢٠) الف نسمة، ومساحتها (٩٧٠٠) دونم!

اعتقد ان السلطتين المحليتين في مسغاف وكرميئيل ستتصالحان وتتوصلان الى تسوية، ما دام هدفهما واحدا.. منعنا من الانتشار، واعتقد ان رئيسيهما ينتميان الى حزب العمل، بل كان عادي الدار مرشحنا لرئاسة مركز السلطات المحلية. اذن لماذا لا نخطّ شعار «من حقي نصف دونم ابني عليه بيتاً»، كملصق على سياراتنا، نسعى الى تحقيقه، قبل ان نفتقد الارض وامكانية الزواج وتنتفي امكانية القلوب القطنية الكبيرة واحواض الزهور تغطي زجاج السيارة وغطاء محركها......

سهيل قبلان

ما تزرع تحصد!



● كانت مواسم الحصاد بمثابة أعياد عند القرويين. وكانت الفرحة الكبرى، عندما تتعرم أغمار السنابل على البيادر، لتبدأ بعد ذلك النوارج التي تجرها الخيول، عملية الدراس ومن ثم فصل الحبوب عن التبن. ويبقى الأهم في كل العملية المثل القائل: ما تزرع تحصد، فالذي يزرع القمح سيحصد الخير والبركة وبالتالي مقومات الحياة.

والذي يزرع الورود سيجني العبير ويعمق الجمال. والذي يزرع المحبة سيحصد تقدير الناس وصداقتهم واحترامهم. وهكذا تكون نتيجة كل ما تزرعه وفي أي مجال، متطابقة لنوعية الزرع.

والزرع لا يتم في الأرض فقط، إنما في النفوس والقلوب والمجتمعات. ويوم الأحد الأخير، قدمت عائلة فلسطينية من غزة قدوة لا تُثمن ومثالاً هو قمة في الإنسانية والعطاء والأهمية، يشكل البرهان الساطع الراسخ على روعة الإنسان وجماليته عندما تتغلب فيه القيم والإنسانية والمحبة على الأحقاد والبغضاء والتعصب. وتجسد عطاء العائلة الفلسطينية بالتبرع بأعضاء ابنها الذي قضى في حادث طرق، من أجل إنقاذ حياة عدد من الاسرائيليين. وهل هناك أروع وأسمى من واقع، يسير فيه إسرائيلي من رعنانا وفي داخله ينبض قلب فلسطيني، وهو مفعم بشعور الإحترام والتقدير للفلسطيني الذي أنقذه وبفضل قلبه يواصل هو الحياة والعمل والتنفس والحب!

إن التبرع بالأعضاء السليمة بعد وفاة أصحابها لإنقاذ آخرين، وجه جميل من أوجه العطاء الإنساني. وهو إنعكاس رائع للحب الإنساني المتبادل ودليل على حتمية إنتصار الحب على الكراهية والبغضاء. وفي إعتقادي يجب التثقيف والتوعية لأهمية الإستعداد الدائم لدى الإنسان للتبرع بأعضائه في حال أصابه مكروه وكف قلبه عن الخفقان. وأليس أفضل وأروع وأجمل أن يستمر القلب في الخفقان في جسد آخر، على أن يتآكله الدود ويتعفن داخل جيفة وينتن ولا يفيد؟

وتكتسب خطوة العائلة الفلسطينية الغزية أهمية خاصة في هذه الظروف بالذات، التي تعاني فيها الأرض الفلسطينية الاحتلال والهدم والاستيطان والمضايقات. لقد تبرعت العائلة باعضاء فقيدها ولم تسأل عن هوية الذين ستزرع في أجسادهم. لم تسأل عن إنتماءاتهم، لا الحزبية ولا الدينية ولا السياسية ولا الفكرية. لقد تبرعت عن قناعة إنسانية هدفها إنقاذ أشخاص محتاجين، وفي ذلك برهان على أن الإنسان واحد من ناحية الشكل والتكوين الجسدي في كل مكان وزمان، فهل يعتبر من ذلك؟ لماذا لا يدفع ذلك الإنسان للتفكير في واقع العداوات والحروب والاستغلال والقمع الذي يعيشه والسعي لنبذه وتغييره؟ ففي الأرحام نكون كلنا عراة ولا نعي ما يدور حولنا. ونبدأ بالتبلور وتكوين الأفكار والمفاهيم عندما نخرج الى النور. ولكن هل نعمل ونفكر ونجتهد في نور أم في ظلام؟

إنه بالإمكان إعادة أفراح مواسم الحصاد من خلال زرع مفاهيم المحبة والتعايش والتعاون والتقارب والسلام والإحترام المتبادل. فقد تقبلت الأجساد الاسرائيلية أعضاء الجسد الفلسطيني، وهي تقوم بدورها على أحسن وجه وفي ذلك دلالة كبيرة، تدفعنا الى طرح التساؤل: لماذا لا تكف الحكومة الاسرائيلية عن زرع الأحقاد ومفاهيم العربدة والتسلط والاحتلال وهدم البيوت ومصادرة الأرض؟ ولماذا تصر على مواصلة زرع الألغام في طريق السلام والتعاون والتجاذب والتعايش؟ والى جانب زرع الألغام الفكرية والنوايا السيئة، تكثف زرع الألغام والعبوات الناسفة على الحدود مع الدول العربية لتقول لها: هذا الذي بيننا!! فإلى متى؟ لقد ارتوت الأرض من دم أبنائها بسبب الأحقاد ومفاهيم الغباء ومحاولات إبادة شعب من حقه أن يعيش، وآن الأوان لكي ترتوي الأرض من عرق التعاون والعمل المشترك من أجل التعايش الإنساني، خاصة أنه يمكن ذلك. والشعب الفلسطيني بث ويبث أكثر من رسالة يومية أنه معني بوضع حد للمأساة والعيش بسلام وكرامة واستقرار، وما على الجانب الاسرائيلي الا التجاوب والتطلع الى المستقبل البعيد، من خلال زرع الرغبة الصادقة في التعايش التي تتطلب الإعتراف بالآخر وحقوقه ومصيره وأرضه وهويته وثقافته وكيانه. ولتصرف المليارات التي تبذرها الحكومة هباء على وسائل القتل والدمار والتسلح النووي وترسيخ الاستيطان الزائل، لا محالة، على برامج التعايش والتعاون والتطور واقامة المنشآت العلمية والصحية والصناعية، والمشاريع التربوية الإنسانية، لتصرف على تعميق المحبة والصداقة وعندها سيكون الحصاد إنسانياً ودياً أممياً يزهو بالفرح الإنساني.



د. احمد سعد

الحكم العسكري مات

اما عقليته فلا تزال متأصلة!

❑ إثر صدور التقرير السنوي «للشاباك» قبل ثلاثة اسابيع ومعطياته المشوهة حول «زيادة التطرف بين العرب» سارع نائب رئيس الوزراء، ووزير السياحة، موشيه كتساب، الى الاعلان عن اقامة طاقم خاص لمعالجة هذا الموضوع، وذلك بصفته المسؤول من قبل الوزارة عن الجماهير العربية. وعندما وجهنا اسهم الانتقاد والإدانة واعلنت مختلف تيارات الجماهير العربية استنكارها لهذا التوجه الاستفزازي باقامة طاقم حكومي لمعالجة التطرف في الوسط العربي هبّ الوزير كتساب مدافعا ومؤكداً ان الهدف الاساس هو معالجة قضايا الجماهير العربية الملحة وتقديم تواصٍ لايجاد حلول لها، ويعتقد بأن ٩٩٪ من العرب «معتدلون» وليسوا متطرفين»!

وبصراحة لم نقتنع ولم نوهم انفسنا بأنّ هنالك فعلاً تغيرا جديا في توجه الحكومة او في سياستها التمييزية العدائية المنهجية ضد العرب.

ولكن قلنا فلننتظر ونرى كيف سيجسّد الوزير كتساب اقواله على أرض الواقع، وهل فعلاً يوجد رصيد واقعي لتغطية وصرف هذه الاقوال.

ولم ننتظر طويلاً، فقد «طج» الشيك قبل وصوله الى البنك وتأكد بأن لا رصيد حقيقياً لصرفه. وبشكل درامي اعلن «المندوب السامي» في ديوان رئاسة وزارء حكومة نتنياهو عن اقامة «مجلس استشاري يهودي - عربي» لبحث قضايا الجماهير العربية وتقديم التواصي لمجلس وزراء حكومة اليمين.

اننا لسنا ضد اقامة مجلس استشاري، لدراسة قضايا الجماهير العربية وتقديم التواصي والاقتراحات المنشودة، ولكنْ لنا نقاش حاد حول طابع هذا المجلس وبنية مركباته وحقيقة وهوية القضايا التي سيعالجها.

فتركيبة المجلس وطابع القضايا التي سيبحثها تعكس حتى قبل انتظار تواصيها، الاهداف والنتائج التي تعد وتبرمج مسبقاً الوصول اليها.

فاقامة المجلس الاستشاري بالشكل الذي تم فيه وترتيب سلم اولويات مواضيع أبحاثه يؤكد حقيقة أن نظام الحكم العسكري البغيض، قد دفن من الناحية الادارية في اواسط الستينات اما عقلية هذا النظام على بساط التعامل وبناء العلاقة مع المواطنين العرب فانها لا تزال متأصلة في عصب شرايين السياسة الرسمية الموجهة نحو العرب. فبعد تركيب المجلس الاستشاري لم ير نائب رئيس الوزراء كتساب، من المناسب او من الأهمية بمكان أخذ رأي الهيئات التمثيلية القطرية للجماهير العربية مثل لجنة المتابعة العليا واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية او لجان المتابعة لقضايا التعليم والقضايا الاجتماعية، في تعيين واختيار اعضاء المجلس المذكور. كما لم ير من المناسب اخذ رأي الاحزاب والتيارات السياسية الاساسية الفاعلة بين الجماهير والتي تقود الكفاح دفاعاً عن قضايا الجماهير العربية امثال الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ولهذا جاء تعيين المجلس بشكل يعيد الى الاذهان تعيينات الانتداب البريطاني وبعده الحكم العسكري للمخاتير، او لمختلف لجان الوصاية في مجالات التعليم والثقافة وغيرها. لقد خطط وزير الوصاية الحكومية على العرب مسبقاً ان لا يكون المجلس بطابع بنيته الهيكلية مجلساً مكافحاً يطرح ويصدق القضايا الاساسية لثمار سياسة التمييز القومي ضد العرب. ولهذا كان الاختيار إنتقائياً، مزج بين بعض البصيمة - كما يعتقد الوزير - من سحيجة احزاب السلطة وغيرها من الاحزاب الصهيونية، وبعض الشخصيات الوطنية وعمل على استثناء ممثلين من الجبهة القوة الفاعلة بين الجماهير وقضاياها، استثنى حتى رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، اكبر مدينة عربية وعاصمة الجماهير العربية.

وكلي أمل ان يرفض «المختارون» العرب وصاية كتساب وان يعلنوا انسحابهم من المجلس التضليلي المذكور، الذي لم يعد ابداً لاجراء تشريح جدي ووضع مخطط جدي لمعالجة قضايا الجماهير العربية. وكما يقول المثل «من اول ضرباتو كسر عصاتو» و«المكتوب يقرأ من عنوانه»، فالموضوع الاول الذي حدده نائب رئيس الوزراء، كتساب هو «الخدمة القومية - اعمال تطوعية للعرب»!!! لم يرَ كتساب من المناسب ومن الاهمية بمكان ان «يبشر» في اول لقاء للمجلس الاستشاري ان جلالة حكومته تراجعت عن برنامجها الائتلافي السياسي الذي لم يذكر حتى كلمة «مساواة» وبدلاً منها طرح نموذجاً تمييزياً سافراً لدمج العرب في حياة الدولة. نموذجاً ليس على أساس ووفق مبدأ المساواة بين جميع المواطنين، بل ربط اي فتات يقدم للعرب بالخدمة في الجيش، اي الاعلان عن غياب اية خطة حكومية لجسر هوة التمييز القومي بين اليهود والعرب، والعكس هو الصحيح مواصلة تعميق الخطة. وهذا ما برز في انخفاض الميزانيات المختلفة الموجهة للوسط العربي في سنتي حكم الليكود بحوالي ١٥٪. وطرح موضوع «الخدمة القومية» بدل من طرح قضايا مخططات نهب الاراضي العربية المختلفة، وهدم بيوت وغياب مناطق التصنيع، ومناطق التطوير والبطالة المتفشية وازمة الاكاديميين واللائحة طويلة جداً بالقضايا الملحة، بدلاً من كل ذلك جاء ليواصل طرح وتوجه برنامج حكومته «ربط الحقوق بالواجبات»!! فالتوجه للعرب لا يزال ينطلق من عقلية نظام الحكم العسكري وكأن العرب «مادة مشبوهة». ففي كل دولة دمقراطية حقاً فان المبدأ الاساسي المعمول به والتي تعترف به المواثيق الدولية، ان الحقوق للمواطنين مطلقة ومبنية على قواعد ضمان المساواة لجميع المواطنين دون فرق او تمييز قومي او اثني او طائفي او جنسي، ودون ربط ذلك بأية واجبات. فالواجبات نسبية، وعدم اداء العرب الخدمة الاجبارية، او اية خدمة ينبع من منطلق مبدئي سياسي ضميري، إذ لا يمكن ان نخدم في الجيش وتوجيه الاسلحة الى صدور اخوتنا في المناطق المحتلة الفلسطينية والعربية. كما اننا لا يمكن ان نقوم بخدمة قومية لسياسة منهجها ونهجها ممارسة التمييز القومي ضد الجماهير العربية. والجماهير العربية لجأت، في ظل سياسة التمييز القومي، الى المبادرة والابداع في مجال الخدمة التطوعية في مدنها وقراها.

إن اللجوء الى وضع قضية الخدمة كشرط للسير في قطار المساواة ليس اكثر من مبرر هش لتغطية الوجه البشع لسياسة التمييز القومي. وليس امام الجماهير العربية من طريق سوى صقل الياتها الكفاحية ووحدة اهلها الكفاحية لمواجهة ودفن سياسة التمييز القومي. ولن يكون المجلس الاستشاري، مجلس الوصاية الجديد، بتركيبته وطابع معالجته للقضايا، المولود الذي تنتظره الجماهير العربية، ويجب حله والتوجه جدياً لتغيير السياسة وشحذ آليات جدية لمعالجة قضايا التمييز الصارخة.

سلمان ناطور

حديث الصيف (٣)

حلمت مرة ان اميراً خليجياً قد اشتراني، فاستيقظت مذعوراً ولما حدثت طفلي الصغير، قال: يا ريت!

● أكتب مقالي عادة في صباح أيام الأحد، أي في مطلع الأسبوع ويرسل الى الصحيفة في منتصف الأسبوع لينشر في نهاية الأسبوع، وأفعل ذلك لكي أبدأ اسبوعي بعمل ألتزم به لوجه الله والقضية وللرياضة الذهنية والفكرية، ثم الانصراف لخمسة أيام الى الأعمال العادية بحثاً عن لقمة الخبز «والدهدكة» في هموم الحياة التي لا ترحم ،وأقساها أن يقوم مدير في بلدية مثلاً ويفاصلك ويساومك على جهدك الفكري الذي أعجب به لكن لا يعجبه أنك تطلب قدراً ما من الأجر المالي عليه فيزعزع ثقتك باستقامتك وتتصور نفسك أنك مصاص دماء وأموال الشعب، بالرغم من أن ما يبقى لك بعد أن تلتهمه الضرائب لا يكفي لثمن الورق الذي تكتب عليه وفنجان القهوة وعلبة السجائر التي تحرقها لتنجز ما التزمت بكتابته لمؤسسة ثقافية بلدية وطنية.

من الذي يزعم أننا نحن، الكتاب، سعداء في حياتنا وقاماتنا مرفوعة؟

حلمت مرة أن أميراً خليجياً قد اشتراني فاستيقظت مذعوراً، ولما حدثت طفلي الصغير، قال دون أي تردد: يا ريت!

طبعاً ليس هذا هو موضوع المقال ولكنه شطط أصابني في صباح يوم الأحد بعد ان قرأت الصحيفة الصباحية وشربت القهوة، ولفت انتباهي أن العناوين تتشابه في مطلع كل أسبوع وفي نهايته وأن لا جديد تحت الشمس وأننا نجتر الأحداث ونلوكها فنتفاءل في مطلع الأسبوع وننكسف في نهايته وتصبح مقولتنا العامية «مطرح ما رحتي جيتي» أو «مطرح ما... شنقوه» هي أصدق ما ينطبق على هذا الوضع الأجوف، وقد بت أومن، من فرط هذه الرتابة، ان السياسيين يعملونها عن سابق إصرار لكي نسلم بالأمر الواقع وندمن السكون فنعودن اللاعادي ونحولن المستحيل ونبلعها كمن يتلذذ ببلع الضفادع، فنستبدل السياسة بالرومانسية وننصرف الى كتابة الشعر وقراءته عن السلام المنشود، الذي لم يبق منه سوى القصائد التي كتبناها، ولماذا تبقى القصائد ولا يبقى السلام؟ لأن الشعر غير قابل للنقاش بالنسب المئوية كأن تقول مثلا ٩ بالمية قصيدة أو ١٣ بالمية، فالشعر هو الشعر ميه بالمية والسلام الحقيقي هو سلام مية بالمية فليس هناك نصف سلام ولا ربع ولا هناك سلام جيد وآخر سيئ لأن السلام هو السلام ولأنه لم يكن كذلك فترانا في هذه الأيام الصيفية نمارس سلاماً رومانسياً مع أولاد عمنا من القوى التقدمية - كما تعارفنا على تسميتهم - في أنطاليا وردوس واستبدلنا مواقع النضال من الساحات العامة والسجون بفنادق خمسة نجوم على شواطئ البحر المتوسط وصرنا نتحدث عن الحصار والجوع في حفلات الكوكتيل وغرف الساونة حيث يتصبب العرق من مساماتنا كما لو كنا في سجن صحراوي - بعيد الشبه أو لا قدر الله. مثل هذا النضال الرومانطيقي لم نعرف نحن، الفقراء، منذ خمسين عاماً ونيف حتى إننا نتمنى أحياناً ألا يتوقف لكي لا نفقد هذه الأورجيا الكفاحية الرائعة، ويعشق أولاد عمنا هذا السلام الرومانسي لدرجة أن [illegible] الفنان يوسي ألفي العراقي الأصل أقام مسرحاً في جبعتايم أطلق عليه مسر[illegible]يق السلام ودعانا لافتتاحه بقراءات شعرية عن السلام، فدوخهم طه محمد علي بحكاية قاسم الذي يضحك على القتلة ونداء خوري بقصيدة عن يافا لم يفهموا منها شيئاً إلا أنهم صفقوا بحماس.

ويبدو ان سلامنا الرومانسي يجعل البعض منا ومنهم يحلق في الفضاء، كما حدث مع النائب الشرقي الطيب، مئير شطريت، الذي «طار» الى ياسر عرفات حاملاً صورة للكرة الأرضية من الناشيونال جيوغرافيك وكتب عليها اهداء يلفت نظر «الختيار» الى أن ما نختلف عليه هو أمر مثير للضحك، فنحن نعيش في بقعة لا تظهر على خارطة العالم، وقد توقعت أن يعيدها «الختيار» له مع اهداء يكتب فيه: «الى بيبي نتنياهو الذي يضحك على كل العالم من هذه البقعة التي لا تظهر على الخارطة».

سلامنا الرومانطيقي مدعوم بقص[illegible]حب بين فلسطيني واسرائيلية وقد نجعلها شكسبيرية اذا كان هو «مطلوباً» ينتمي الى الجهاد الاسلامي مثلاً وهي ولدت في كريات أربع مثلاً وعندها تخيل الحبكة والصراع الدرامي، يا حبيبي! وهو مدعوم بطفل لم يلق حجراً على جندي وبجندي لم يطلق النار على طفل ومدعوم أيضاً بتصريح جنوني لزوجة رئيس الحكومة تعرب فيه عن أمنيتها بأن يأتي يوم وفيه يلعب ابنها مع طفل فلسطيني، كأن الطفل الفلسطيني هو الذي يرفض هذه النعمة.

مدعوم جداً هذا السلام لأنه يجيز لفقير مثلي أن يكتب مقاله الأسبوعي في يوم الأحد ويرسله الى الصحيفة في منتصف الاسبوع لينشر في نهاية الأسبوع دون أن يجري عليه أي تعديل، فما كان بالأمس يحدث اليوم وما هو كائن سيكون في الغد، وأسمح لنفسي أن أختمه في بداية الأسبوع لأنصرف لخمسة أيام أخرى الى ما هو خارج السلام الرومانسي وخارج سلام الذات مع ذاتها، بحثاً عن لقمة الخبز «والدهدكة» في هموم الحياة التي لا ترحم، وأقساها ان يقوم مدير في بلدية مثلاً ويفاصلك ويساومك على جهدك الفكري.

كان هذا حديث الصيف للمرة الثالثة ليس على التوالي. مجرد لحظة طفر صيفية قد تأتي وقد لا تأتي، وان جاءت وقبضت علينا فسنأتيكم بها على علاتها، والله من وراء القصد.

عفيف سالم

رسوم في بهو عربي

● استعرت عنوان مقالي هذا من الشاعر العربي المصري أمل دنقل، الذي كان اختاره عنواناً لقصيدة من قصائده اعتبرها من أجمل ما قيل فكراً وشعراً وموقفاً، اذ جاء فيها:

بيني وبين الناس «شعرة»
لكن من يقبض فوق الثورة
يقبض فوق الجمرة».. {الأعمال الشعرية الكاملة ص ٣١٦}.

وأمل دنقل، الذي مرت الذكرى الـ ١٥ لوفاته في أيار الماضي، دون ان يذكرها أحد من الأدباء أو الشعراء او النقاد، اللهم الا احتفالا في القاهرة، هو أحد الشعراء العرب المعاصرين من «الصعاليك». وفي عرفي ان هذه الصفة ليست نقيصة، بل هي دلالة على وضع اجتماعي يعيش فيه المنعوت. وهو الانسان الذي لا يملك شيئاً من متاع الدنيا عدا فكره وموقفه وقدرته على الكدح. وذلك بدليل ان الماركسيين العرب الأوائل رفعوا شعار «يا صعاليك العالم اتحدوا» على اعتبار ان «الصعاليك» اللفظة هي الأقرب في معناها الى «البروليتاريا» من كلمة العمال. وبدليل ان هؤلاء «الصعاليك» صادقون مع أنفسهم ومع الغير. ويعتبرون اللغة التجسيد المادي للموقف والفكرة والرأي. لا كبعض الساسة أو القادة، الذين ابتليت بهم الأمة العربية في جميع أوطانها، والذين يعتبرون اللغة «التجسيد المادي أو الستار، الذين بإمكانهم من خلاله اخفاء حقيقة موقفهم ورأيهم الحقيقي، والقادر على إعلان موقف آخر يضمن لهم الجماهيرية او يوفر لهم هامش المناورة المطلوب لاستمرارهم في تنفيذ المهام، التي يرغبون في تنفيذها او المنوطة بهم. بدليل ان بعض هؤلاء، من أعضاء «لجنة الداخلية» التابعة للكنيست، أعلن في الأسبوع الماضي، استنكاره لمقاطعة وزير السياحة والوزير المسؤول عن شؤون المواطنين العرب في مكتب رئيس الحكومة، موشيه قصاب، اجتماع هذه اللجنة البرلمانية في بلدية شفاعمرو. وقال رئيس اللجنة، عضو الكنيست عن حزب «العمل»، صالح طريف، ان موظفين في مكتب رئيس الحكومة أعلموه بأن قصاب سيقاطع الجلسة «لأنها تعقد في شفاعمرو وفي قاعة برلمان عرب اسرائيل» (الإتحاد ٢٤ تموز ١٩٩٨). ولم يلتفت أحد الى تعبير «عرب اسرائيل» فقد بات من تحصيل الحاصل ومن اللغو الشائع فهناك الى جانبهم «عرب الضفة» و«عرب القطاع» و«عرب الشتات» و«عرب ماكرونيزيا».. والحبل على الجرار اذا ما بقي الصقر أسير الحصار.

أما النائب عبد المالك دهامشة (العربية الموحدة) فأكد ان مقاطعة قصاب الجلسة هو «تصرف عنصري معاد للعرب» (المصدر السابق).. كذلك حذا رئيس مجلس عيلبون المحلي، الدكتور حنا سويد، حذوهما..

والحقيقة اني لم أفهم لماذا يشير قادتنا هؤلاء مثل هذه «الزوبعة»، التي لم تخرج عن حدود «الفنجان».. فمن المعروف ان حكومة بنيامين نتنياهو هي حكومة عنصرية تعادي مصالح الجماهير العربية في هذه البلاد، وتناصب العرب في المنطقة كلها العداء.. ولهذا فمن الطبيعي ان لا يختلف موقف قصاب عن موقف رئيس حكومته. وقال الشاعر القديم:

اذا كان رب البيت بالدف مغرما

فشيمة أهل البيت كلهم الرقص

ثم.. الا تذكرون ان موشيه قصاب، وفي مثل هذا اليوم، قبل ثلاثة أعوام بالتمام وبالكمال دافع عن موقف زملائه في «الليكود» بحرقة. وكان هؤلاء قد أثاروا الشغب في الكنيست، لدى سماعهم بنبأ اغلاق القنال الاذاعية السابعة التابعة للمستوطنين الكولونياليين. وشكك قصاب في حينه بعدالة القضاء حين قال: «لدى الحكومة القوة، التي يفتقر لها أعضاء الكنيست. وقد حصلت الحكومة على القرار من طرف واحد، وليس بعد استدعاء الطرفين الى المحكمة» («الإتحاد» الأول من آب ١٩٩٥). ولم يدن قصاب تصرف زملائه من «الليكود» وتهجمهم على النواب العرب.. واعتبر الأمر جزء من اللعبة الدمقراطية.. الا انه قال أيضاً: «أعضاء الكنيست العرب لهم كل الحقوق. وأنا ضد الاضرار بهم أو بحقوقهم. الا اني أتوقع منهم، مثلاً، انه حين تبحث الكنيست قانون «من هو يهودي».. ان لا يحاولوا التأثير الى هنا او الى هناك وبخصوص دورهم كجسر للسلام آمل ان يكونوا أكثر موضوعية» («الإتحاد» ١ آب ١٩٩٥).

لم يجد مندوب «الإتحاد» في حينه الا الغمز بموقف قصاب من خلال السؤال: «هل أنت موضوعي في قولك هذا»؟! الأمر الذي اكتفى قصاب بالرد عليه قائلاً: شكراً لك» (المصدر السابق).

اي بكلمات أخرى ان قصاب بقي قصاب. وبقي أميناً لمواقفه، التي تعطي العرب حقوقاً مشروطة.. وكل ما هو مشروط منقوص.. ولكن المؤلم، حقيقة، هو ان اعضاء الكنيست العرب، وكذا القادة، هم الذين تغيروا وغيروا مواقفهم، حتى من موشيه قصاب نفسه. وذلك لاعتبار هؤلاء القادة ان ذاكرة المواطن وبالتالي الجماهير ضعيفة أو قصيرة المدى. او لاعتبارهم اللغة «التجسيد المادي، الذي يمكنهم من التستر على حقيقة أفكارهم ومواقفهم وآرائهم ومساعيهم» الا ان ذاكرة «الصعاليك» سجلت، قبل أكثر من عامين، وفي أعقاب تعيين موشه قصاب «مسؤولاً عن شؤون المواطنين العرب في منصب وزير في مكتب رئيس الحكومة»، ان قادة الجماهير العربية رفضت هذا التعيين، ورفضت حتى وجود مثل هذا المنصب. فالعرب ليسوا بقاصرين ولا يشكلون مستعمرة في امبراطورية. ودعت القيادة الى مقاطعة هذا الوزير، واذا ما اضطر أحد الى اللقاء به فسيتم اللقاء على أساس ان قصاب هو وزير السياحة فقط.

يومها قبلت الجماهير بموقف المقاطعة واعتبرته الموقف الصحيح والمشروع. فالعرب اذا ما رغبوا في تحقيق المساواة عليهم ان ينتزعوها انتزاعاً. ثم ان القادة العرب، اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية وبلديات، بإمكانهم ان يدقوا، اذا ما رغبوا، باب أية وزارة في هذه البلاد. فهم ليسوا بحاجة الى وسيط.. هذا القبول الجماهيري لم يتغير رغم قناعة الكثيرين بان «موقف المقاطعة المعلن» جاء في صالح من حاول كسب النقاط الى صالحه في بورصة الركض وراء الجماهيرية او من حاول الحصول على هامش وطني للمناورة. بدليل ان الداعين لمقاطعة قصاب هم الذين استنكروا اليوم مقاطعة قصاب لجلسة لجنة الداخلية البرلمانية. وقسم من هذه القيادة لم ينفذ قرار مقاطعة وزير الداخلية، الياهو سويسا، الذي حضر الى منتجع «شبرنتساك»، مع انه شارك في وضع وإقرار القرار.. أقول ذلك من باب تسجيل الحقائق... لا من باب الدفاع عن قصاب طبعاً..

ولكي تكتمل الرسوم في ذاك «البهو العربي» أضاف النائب صالح طريف: انه «سيدعو اللجنة (لجنة الداخلية البرلمانية التي يرئسها) الى الانعقاد، في الأيام القريبة القادمة، لبحث المشاكل، التي تعاني منها الناصرة. فهو يرى الوضع بخطورة بالغة. خاصة وانه يجب الاستثمار في الناصرة بشكل أكبر بكثير لتكون جاهزة لاستقبال ملايين السياح» (الإتحاد» ٢٤ تموز ١٩٩٨). ووعد، أيضاً، بأن يعمل في اللجنة اياها على استصدار توصية تقضي بإعادة منطقة منتجع «شبرنتساك» الى الناصرة.

ما لا أفهمه، حقيقة، ومرة أخرى، هو ان صالح طريف نفسه كان قد صرح «للإتحاد»، في شفاعمرو وليس في الناصرة، ولكن في اليوم ذاته قائلا: «أعتز بان أنهي عملي، هذا الأسبوع، كرئيس للجنة الداخلية، في مدينة عربية مثل شفاعمرو» وأكد انه «راض عن فترة عمله خدمة للجماهير العربية» (المصدر السابق).

السؤال: هل سيفي صالح طريف بتعهداته ووعوده تلك، حتى بعد ان يفقد صلاحياته كرئيس للجنة المذكورة. أم ان تصريحاته تلك هي للاستهلاك الاعلامي أو بهدف التستر على انحسار تأثير اعضاء الكنيست العرب في ظل حكومة نتنياهو؟! والتلويح امام مخيلتنا الشرقية الغنية بان النواب ما زالوا على «ظهور خيلها»! الا ان «كلام القرايا ليس ككلام السرايا» وكذلك حسابات الطرفين. لدرجة ان أمثالنا من «الصعاليك» يقولون:

«عم صباحاً أيها الصقر المجنح
عم صباحا.
سنة تمضي وأخرى سوف تأتي
فمتى يقبل موتي
قبل ان اصبح، مثل الصقر،
صقراً مستباحاً» (المؤلفات الكاملة صفحة ٣٥٩)
وعمتم صباحاً أيها القراء..

محمود ابو شنب

مفاوضات.. لا..
مفاو.. لـ.. عم؟!

■ لقد عرفنا في كهلاني، وزير الأمن الداخلي - على رأيهم - انه جنرال يفهم في الحرب والضرب وبالدبابات والمدافع وكل الات النار والدمار، واما ان كهلاني طبيب.. دكتور.. يجري فحصاً «للنبضة» وللعملية السياسية فلم يكن ليخطر لأحد على بال. والانكى.. ان «الكونسولتو» الذي يجريه للعملية المذكورة، لا يستهدف تشخيص الداء واقتراح الدواء، وانما فقط ليعرف من هو المذنب في جمود العملية، لا اكثر ولا أقل.

كانت أمنية كهلاني - وهو رابع أربعة قطعوا «حبل السرّة» مع اصلهم، حزب العمل - ان يجنزر الجولان بجنزير كهلاني من مصانع وانتهازية براك وشلته (لاحظ المفارقة!) أرضاً خصبة، ومرت هذه الامنية بسهولة جريان الماء في مجاريها.

وبعد أن وضع كهلاني الجولان في جيبه، بقي عليه ان يحقق أمنية أخرى اكثر خطورة واهمية من «ستين جولان».. وهي البقاء على كرسي الوزارة، على الاقل، حتى نهاية الدورة الحالية للحكومة.

وفجأة فطن للخازوق.. والخازوق هنا، هو ذلك الوعد الأخرق الذي اخطأ وقطعه على نفسه بأنه سيترك الحكومة ويخرج منها اذا هي لم تطبق الانسحاب الثاني.. وحان الموعد.. و«طجّ» فعين موعداً آخر لم يكن حظه بأوفر من الذي سبقه، فطج هو الاخر، فأطلق كهلاني حمولة هائلة من اللعنات على تسرعه بالوعود وتحديد التواريخ، ولما عاد وحدد تاريخاً لموعد جديد.. وحان هذا الموعد.. فما العمل والحكومة كلها مهددة بالسقوط؟

شمر عن ساقيه، واندفع راكضاً نحو رئيس السلطة الفلسطينية، ليفصح من هو المذنب في جمود المفاوضات.. ثم لو لم يقل لنا بعد ذلك ماذا كانت نتائج الفحص.. لقد كهلت مواعيد وتواريخ كهلاني، ومع ذلك، لا يبدو انه يمكن الفصل بينه وبين الكرسي الا بالأوكسجين.. دفاعه عن الحكومة هو دفاع عن نفسه، لأن سقوطها يعني سقوطه، فكان همه ان يعيد الدوران الى عجلة المفاوضات.. فاطالة عمر التفاوض هي اطالة مدة بقائه على الكرسي.

لكن السؤال المحير.. ما هي الفائدة التي تتوخاها السلطة أي نوع من «الويس» من نتنياهو؟

فور انتهاء اللقاء الأول بين يتسحاق مردخاي، مبعوث نتنياهو، وبين محمود عباس (ابو مازن)، أطلق نتنياهو تصريحاً يكذب فيه وزير أمنه مردخاي، وينسف ما قاله واتفق عليه مع «ابو مازن»، فكشف بذلك ما لم يكن مستوراً من نواياه واهدافه من كل حكاية اعادة التفاوض..

ومع ذلك قبلت السلطة الفلسطينية ومن يمثلها، الاستمرار في اللت والعجن وطحن الماء.. ولكن، ليقضم نتنياهو هذه المرة ثلاثة بالمائة من الـ ١٣ بالمائة المقضومة أصلاً، بحيل مختلفة، «وافكار خلاقة(!!)»، ولم تعلن السلطة الفلسطينية عن موقفها من حكاية «المحمية» ومكانها (التي عاد نتنياهو ونفاها من اساسها) وموقف السلطة هذا يجعل المرء يرجح ان السلطة لم ترفضها، والا.. فما هو المعنى من مواصلة التفاوض؟

لقد نجح نتنياهو، وبموافقة السلطة الفلسطينية، في جرجرة وشحشطة وبهدلة التفاوض لعدة ايام اخرى، حتى وصلنا الى حل الكنيست، واغرب ما في هذا «الحل» ان رئيس الائتلاف الحكومي، شطريت، طلب باسم نتنياهو ان يقاطع اعضاء الأئتلاف الحكومي التصويت على حل الكنيست، بالقراءة التمهيدية. ومن الواضح ان قراءة ثانية ثم ثالثة بعد شهور لاقرار حل الكنيست نهائياً (اذا حظي مثل هذا القرار بأغلبية)، الا أن نتنياهو يؤكد استحالة نجاح حل الكنيست في القراءتين اللاحقتين.

هناك وجهان للمسألة، احدهما، ان نتنياهو يريد كسب المزيد من الوقت لنهب المزيد من الارض الفلسطينية وخلق وقائع جديدة بالنسبة للقدس أيضاً، واما انه، اضافة الى ما ذكر، قد تعمد حل الكنيست ليكسب شهوراً، اخرى حتى اجراء الانتخابات للكنيست الـ ١٥، في حين يبقى هو رئيساً للحكومة، سواء كانت مشكلة من الائتلاف الحكومي السابق، او كانت حكومة جديدة مشتركة مع حزب العمل.

فما هو مكسب السلطة الفلسطينية من الدخول في هذه اللعبة التي كتبها واخرجها نتنياهو، سواء بقصد منها او بدون قصد، سواء لارضاء اولبرايت التي لن يرضيها، او لارضاء «الأشقاء».. او حتى لملاحقة العيار الى باب الدار. وكيفما كان القصد في استغلالها.. فلماذا يا سلطة؟ لماذا؟ وقد اقسمتم الايمان بأنكم لن تعودوا الا اذا اعلن نتنياهو قبوله بالمبادرة الامريكية، المسخ بحد ذاته - فما عدا مما بدا؟

ملاحظة:

شكل رئيس حزب «العمل»، ايهود براك، وفداً من حزبه للسفر الى امريكا، لانه يريد ان يعرف من «راس النبع» هناك ما الذي يجري في اسرائيل. وقد تألف الوفد من: براك، وهو جنرال، وافرايم سنيه، جنرال، وخامسهم، يوسي بيلين. المدني الوحيد في هذا الوفد العسكري - السياسي.

وكان ان علق عضو الوفد، المسكين اوري.. فتورط بتصريح ضد اليهود الشرقيين.. فسقطت الخشبة المعلقة في السماء على رأسه.. وانهالوا عليه نهشاً وركلاً من كل حدب وصوب، من اعضاء حزبه المنافق الانتهازي، الى اعضاء الليكود مروراً بكل العنصريين...

ولو... كُلُّه «خلقة تصريح» فلت من شخص ليس له أية صفة رسمية، فلماذا تنقضون عليه بهذا العنف؟ هل لأنه فضحكم مع فضيحته هو حين قال، صادقا: ان الكثيرين يحملون نفس الرأي الذي أحمله، ولكنهم لا يتجرأون على الجهر به خوفاً وجبناً..

فما بالكم ايها السادة النازلون ضرباً على رأس اوري أور، بأشخاص يحملون صفة رسمية، وزارية، جنرالات، قالوا عن المواطنين العرب: «صراصير مسممة» و«حيوانات تدب على اثنتين»، و«سرطان في جسم الدولة» الخ، ولم تقم قيامة احدكم ويفتح الله بجملة شجب واستنكار؟؟ ام هل لأن المقصود هنا.. عرب؟؟

معرض للسيارات

للبيع بسعر مغر
بيجو ٢٠٥ موديل ٩٧ – ٥ ابواب
مچنيزيوم + جهاز انذار + امبولايزر
لون اخضر ميثالي
للاتصال: ٠٥٢–٩٩٦١٠٣

للبيع
سيارة فيات ريجاتا ٨٦ – ١٣٠٠
اوتومات ٠٦–٦٧٨١٢٥٣
٠٥٣٧٢٠٦٠٩

للبيع
سيارة اوبل اسكونا ٨٧ بوضع ممتاز
١٣٠٠ عادي
٠٥٢٤٧٥٦٥٠
٠٦ – ٦٧٤٥٧٨٩

للبيع
سيارة من نوع شفروليت مونتكارلو سنة ١٩٩٥ – ٣٥٠٠٠ كيلومتر وضع ممتاز جدا
ت: ٠٥٠٤٢١٨٥٧ – ٦٥٧٩٨٥٢ – ٠٦

للبيع
فيات اونو – ١١٠٠
موديل ٩٤ لون احمر
للمعنيين ت: ٠٤/٩٩٤٦٦٦٨

للبيع
فورد ترانزيت موديل ٩٧ وضع ممتاز يد اولى ٠٦/٦٧٤٥١١٧ بالنهار
٠٦/٦٧٤٤٢٤٦ ليلا

سيارة للبيع
سيات مالاجا ٨٨
مكيف هوائى + اضافات ١٥٠٠
ت: ٠٥٢٥٨٤١١٨–٩٩٤٥٠٤١

للبيع
سيارة اونو ١٠٠ – ٨٩ – احمر
وضع ممتاز ٠٥٠٦٩٩٩٣٦ – ٦٥٥٤١١٨ - ٠٦

للبيع
سيارة سوبارو 1600 DL
موديل 1988 اللون احر
٠٥١ – ٢٦٧١٩٧ – ٠٤/٩٩٤٧٤١٩

للبيع
سوبارو حمراء ٨٨ يد اولى D.L
٠٤/٩٩٤٧٤١٩
٠٥١ – ٢٦٧١٩٧

للبيع فرصة لا تعوض
چولف ١٣٠٠ موديل ٩١ تست سنة
كل الاضافات
٠٤/٨٥٢٧٨٧٨
٠٤/٨٥٥٣٢٩١

للبيع
B.M.V ٣١٦ ١٩٨٨ ١٦٠٠
٠٥٠٤٧١٠٦٤

سيارات دالية الكرمل
ت: ٠٤/٨٣٩٥٣٤٤
بادارة ر. روحانا
امكانية شراء، بيع، تبديل جميع انواع السيارات
الشارع الرئيسي مقابل محطة الوقود

١ – فولفو ٩٣ – ٢٣٠٠
٢ – شفروليت لوينا ٩٦
٣ – سوبارو غراند ليوني ٩٤
٤ – مازدا اوتوماتيك ٩٤
٥ – اودي ٨٠ – ٩٢ + ٨٨
٦ – رينو ١٩ – ٩٣ فاخرة
٧ – رينو ١٩ – ٩١ + ٩٢ + ٩٣
٨ – تندر رينو ٩٢ (جديد) – ٩٣
٩ – شفروليت كورسيكا ٢٢٠٠ – ٩٦
١٠ – تندر سوبارو ٩١ + ٩٢
١١ – فطات اونو ٩٥ كل الاضافات
١٢ – يونداي ديزل ١٠ – راكب ٩٤
١٣ – فورد ترانزيت ركاب اوتوماتيك ٩٢
١٤ – سوبارو ٨٧ + ٨٩ اوتوماتيك مع مكيف ١٦٠٠
١٥ – اوبل اسكونا ٨٤ ٥ ابواب
١٦ – بيجو ٢٠٥ – ٨٧
١٧ – سوبارو جستا + مكيف – ٩٣

للبيع
سيارة من نوع ايبيــزا (١٩٩٣) ماتور ١٥٠٠، وضع ممتــاز. ت: ٠٦/٦٥٥٤٥٦٥ مساءً.

للبيع
سيارة من نوع فولفو ٧٤٠ GLE
موديل ٩٢ لون ميثالي ٢٠٠٠ ت: ٠٥٠٢٥١٥٧٧ – ٠٦/٦٥٧٥٢٧٣

للبيع
اوپل كاديت. موديل ٨٣.
تل: ٠٤/٨٣٣٣١٥٦ و٠٥٢٤١٨٣٨٤

للبيع
اوبل فكترا موديل ٩٤ اوتوماتيك
ت: ٠٦/٦٧٤٢٦٦٧ و٦٥٥٩١٧ – ٠٥٠

للبيع
فيات ماليچا – موديل ٨٧، غيار عادي. للمعنيين الاتصال على: ٠٤/٩٩٤٨١١٢ پلفــــون: ٠٥٢٣٦٩٦٨٨

للبيع
رينو موديل ٩٤ يد ثالثة – ٨٧
الف كم مع جميع الاضافات
للاتصال ٠٤/٩٩٧٧٩٥٧

للبيع
سيارة فورد ترانزيت للركاب
موديل ٩٢ – ديزلت: ٣٢٦٥٦٤ – ٠٥٠
٠٦–٦٧٤٢٨٥٧

للبيع
تراكتور شوفل كتربلر
٣٩ موديل ٨٣ وضع
ممتاز جدا للاستفسار:
٠٦/٦٥١٦٦٧٨

للبيع بسعر مغر
بونتياك كابيت ٩٢ يد
ثانية تست لسنة.
لون ميتالي
٠٥٠٢٤٤٤٧٣

מרכז הרכב مركز السيارات
بيلفون: ٠٥٠٢٦٦٣٠١ - ٠٥٠٢٤٣٦٩٣
١ – ميتسوبيشي – سوبر لانسر ٩٤ يد اولى كل الاضافات
٢ – ميتسوبيشي سوبرلانسر ستيشن يد ثانية ٤٩ غير عادي
٣ – سوبارو غراند ليونه ٩٤ اوتومات يد اولى
٤ – داياتسو ابلاوز ٩٢ اوتومات يد ثانية
٥ – فورد سييرا ٨٨ اوتومات ١٨٠٠

سيارات الربيع
بادارة محمد عليَ. ت: ٠٥٣٧٣٦٤٣١
١ – فولفو ٩٤٠ GLE ٢٣٠٠ كل الاضافات ٢٩٢ – فيات ريجاتا 70S – ١٣٠٠ موديل ٨٧ شبابيك كهربائية
٣ – رينو ١١ موديل ٨٣ كل الاضافات
٤ – فلفو ٧٤٠ – ٨٨
٥ – فورد سيريه، يد ثانية، ١٦٠٠ موديل ٨٣
٦ – فورد إريكا ١٣٠٠، فحص لسنة، موديل ٨٤
٧ – BMW سبورت ١٨٠٠ موديل ٨٨ + كل الاضافات + ٤٤ (مع سقف "كشف").
٨ – أوپل كاديت + مكيّف + مغنيزيوم + اوتومات 1300S موديل ٨٧.
٩ – مرسيدس ٣٠٠ – ٩١
١٠ – ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٥
١١ – شفروليت كورسيكا ٩٢ – ٢٢٠٠
١٢ – فيات اونو ٤٥ – ٨٨
١٣ – فولفو ٨٥٠ – GLT موديل ٩٥ حجم ٢٥٠٠ يد ثانية

للبيع
سيارة رينو ١١ – ٨٦ – ١٢٥٠ + مكيف
٠٤–٨٣٩٢٢٥٥

للبيع
سيارة من نوع اسكانيا ٥٠٠ قلاب ١٩٩٣ +
امباطيا (محاور)
للاتصال ت: ٢٩٨٨٢٥ – ٠٥٠

للبيع
سيارة اوبل كاديت ٨٨ GL – ١٦٠٠
اوتومات + مكيف + انذار + اقفال مركزي
ت: ٠٦/٦٧٤٠٥٩٨ – ٦٦٤٤٦٣ – ٠٥٠

للبيع
سيتروين Ax – ١٤٠٠ موديل ٩٧ يد اولى
جهاز انذار راديو ديسك
٢٠٠٠٠ الف كم اقفال مركزي – شبابيك
كهربائية ٠٦/٦٦٥٩٣٣٦١ ٠٥٣٧٣٦٩٨٨

للبيع
فولكسفاجن pasat ٩٠ مع مكيف – ١٦٠٠ ت: ٠٤/٩٩٦٣٨٨٩
٠٥١٥٢٣٤٩٧

للبيع
ايبيزا يد اولى موديل ٩٤ وضع
ممتاز + مكيف هواء ٥ غيار
ت: ٠٥٢٨٢٤٨٢٢
٠٤/٩٥٦١٦٨١

للبيع
ميتسوبيشي سوبرلانسر كل الاضافات ٩٦
٠٥٠/٥١٠٧٥٦ – ٠٤/٨٥٥٣٧١٧

للبيع
سيارة ميتسوبيشي سوبرلانسر
صالون موديل ٩٧ يد اولى
كل الاضافات – جديدة
ت: ٠٤/٩٥٣٢٠٨٠
٠٥٢٦٢٢٤٢٨

للبيع
فرصة لا تعوض
ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٧ يد اولى
اوتومات جميع الاضافات وضع ممتاز
٠٤/٩٩٣١٨١١ – ٠٤/٩٩٦٦٩١٠

فرصة - سيارة للبيع
رينو ميچان ٩٦ – ١٦٠٠ غيار عادي،
لون اسود، كل الاضافات
ت: ١٥٢٣٥٩٨٦٣ – ٠٤/٩٨٦٧٦٢٣

للبيع
رينو اكسبرس ديزل موديل ٩٦
فولفو ٤٤٠ موديل ٩٢
للمعنيين الاتصال
٠٤ ٩٦٦١١٤٠
٠٤ ٩٦٦٥٧٣١

للبيع
بيجو ٢٠٥
موديل ٩٤
٣ ابواب وضع ممتاز
[illegible]

سيارة للبيع
سيارة من نوع .G.M.C ســـفـــاري يد اولى وضع ممتاز. ت: ٠٥٠/٣١٢٢٢٧ و٠٦/٦٠١١٦٨٩

للبيع
بيجو GLX 405 موديل ٩٢ اوتوماتيك بحالة ممتازة ت: ٠٥٠٦٢٢٦٣٠٠ – ٠٤/٩٨٠٣١٦٨

للبيع فرصة لا تعوض
سيارة كڤالير موديل ٩٦ اوتوماتيك يد اولى لون
ابيض تست لسنة نوافذ كهربائية
ت: ٩٩٦٦٠٣٣ و ٦٦٣١٣٢ – ٠٥٢

مداخلة خاصة بـ الاتحاد

الى أين وصل الأدب الفلسطيني؟

بقلم: د. فيصل درّاج


* فيصل دراج *


* غسان كنفاني *


* جبرا ابراهيم جبرا *


* اميل حبيبي *


* سحر خليفة *

■■ تعريف

❑ هذه المداخلة خصّ بها الدكتور فيصل درّاج الندوة الفكرية الثقافية حول ذكرى مرور نصف قرن على نكبة ١٩٤٨، التي كان من المفترض ان تعقد في مدينة الناصرة ضمن الفعاليات التي نظمتها البلدية، عبر المركز الثقافي البلدي، ومؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والإبداع.

وقد خصّ المنظمون، بدورهم، جريدة «الاتحاد» بهذه المداخلة بعد أن تقرر لأسباب إضطرارية إرجاء الندوة المذكورة.

● تعبير «الفلسطيني» محملٌ بأكثر من صعوبة والتباس. فهو لا يقبل الاختزال الى بعد جغرافي، يعيّن الفلسطيني بالمكان الذي ولد فيه، او الموقع الذي رأى فيه والده النور. فقد يتساوى البشر رغم اختلاف الانتساب، وقد يختلف البشر رغم تطابق الأمكنة. وهذا ما يجعل المسافة بين ناجي العلي وسعدالله ونوس غائبة، او تكاد. إضافة الى هذا، فإن المآل الفلسطيني، الموحد في مأساويته، أعطى فلسطينياً بلغة المتعدد، إذ ان الفلسطيني الذي يعمل في سوق عمل سوداء في اسرائيل يختلف عن آخر يعيش مكبلاً فيما تبقى من فلسطين. ومصير الفلسطينيين معاً مغاير لثالث عاش في الأرض العربية، او ضاق بها. ولعل اختلاف المصائر أفضى الى اختلاف رؤى الفلسطينيين وآفاقهم، بدءاً بفلسطيني يفجر ذاته ظهراً في مدينة اسرائيلية، وصولاً الى فلسطيني اكتفى بـ «الثوب الفلسطيني المطرّز»، حقيقياً كان أم مختلقاً.

وعن اختلاف المصائر والرؤى صدر «أدب فلسطيني» إن صحّ التعبير، يحدّث عن مصائر فردية، سمتُها المعاناة والاغتراب. ومع انه بإمكان السيرة الفردية ان تكون مجازاً لسيرة جماعية، فإن تنوع الأقدار الفلسطينية، كما محدودة الوعي الثقافي والأدبي أحياناً، جعل من النص المكتوب مرآة لأشواق فردية معينة، وشهادة على هموم محدودة لا تحتضن الهاجس الجماعي. ويعلن النص، في الحالتين، عن حضور فلسطيني وغياب آخر، كما لو كان «الفلسطيني المشخص» عصياً على التحديد.

لقد خلق جبرا ابراهيم جبرا فلسطينياً من جمال وثقافة وموهبة بطرة مفتوحة على كل الجهات، فلسطينياً لا يُرى لأنه غير موجود بسبب كماله الذي يمنع عنه الوجود، بل فلسطينياً رمزياً، يخفق في سماء فلسطين ولا يطأ أرضها، لأنه روحٌ صافية، او ما هو قريب من الروح. وبالتأكيد، فإن جبرا قد قصد فلسطينيه بالكامل، ليعطي عودة فلسطين الضمان المطلق الذي تحتاجه، ذلك ان الكامل منتصر، او ذاهب الى النصر، حتى لو رأى بسطاء البشر خلاف ذلك، وجبرا، في منظوره الرومانسي، لم يكن يتحدث عن الفلسطيني، بل عن السيد المسيح وقد أصبح فلسطينياً معاصراً. ولهذا فان فلسطيني جبرا مصاغ من الخير والجمال والقوة والمعرفة، يلتقي بالبشر ويحادثهم، ويكون معهم وفوقهم في آن، فلسطيني يُرضي حب جبرا للمسيح وعشقه لفلسطين وشغفه بالقصيدة الرومانسية.

ومع ان سحر خليفة تترك جبرا مع سمائه الجميلة ولغته المتطهرة، وتذهب الى الحياة اليومية الفلسطينية في أطيافها المتعددة، فإنها تفيض على بعض وجوه «الفلسطيني» وتخطئ أخرى. فهي تكتفي بنابلس، اي بوجه من وجوه المأساة الفلسطينية، وتبني ما اكتفت به على إشكالية المرأة المضطهدة، وذلك في تعامل قلق، يجعل من وضع المرأة مجازاً لفلسطين تارة، كما هي الحال في «باب الساحة» ويؤكد وضع فلسطين مجازاً لواقع المرأة تارة اخرى، مثلما هي الحال في «عباد الشمس». وفي هذه الروايات يظهر وجه المرأة، غالباً، قبل ان تتبيّن ملامح فلسطين، كما لو كان تحرّر المرأة إشكالية اولى، وتحرّر فلسطين قضية لاحقة. مع ذلك، فان سحر، في روايتها الاخيرة «الميراث»، استطاعت، وبنجاح كبير جدير بالاعجاب، ان تربط بين الاشكاليتين، وان ترتقي بمجاز المرأة الى مقام «الفلسطيني التاريخي»، الذي يعرف البذل والعطاء، ولا يعرف، في النهاية، ان يصل الى ملجأ امين.

وانطلاقاً من شكل السيرة الذاتية، او ما هو قريب منها، حاول ابراهيم نصر الله، وبعد تجربة شعرية واسعة، ان يصوغ رواية تحتضن السيرة الجماعية، او تقترب منها، فالسيرة الذاتية مسيطرة في «براري الحمى»، حيث الفلسطيني الباحث عن رغيف الخبز ملقى على تخوم الصحراء الحارقة، وقائمة، وبشكل مقلوب في «عو»، اذ المثقف يتأمل حزيناً تساقط وجه المثقف المنبهر بمكاسب السلطة. وبعد هاتين الروايتين حقق نصرالله انزياحا في نصه الروائي، مهمشا الذاتي ومحتفيا بالتجربة الجماعية الفلسطينية، وذلك في عملين متميزين هما: «مجرد ٢ فقط» و«طيور الحذر». غير ان هذا الانزياح لم يلتق بـ «الفلسطيني»، بل التقى ببعض وجوهه، تاركاً وجوهاً اخرى معلقة في الفراغ.

تضيء النماذج السابقة المسافة بين «الفلسطيني التاريخي» و«الفلسطيني الادبي»، والتي يمكن ان تترجم دلالتها في السؤال التالي: هل يتعرف «الفلسطيني» بعذاباته المتواترة في المنفى، اذ المذبحة تتلو المذبحة، ام يتعرف بتاريخ اكثر اتساعاً وامتداداً وتعقداً، يتضمن الانساني والسياسي والثقافي والعادي واللاعادي والمألوف واللامألوف؟ او بشكل آخر: كيف يمكن نقل الوضع الفلسطيني من اقاليم المذبحة والمجزرة والهزيمة والانتصار والخيمة و«الخيمة الاخرى»، وهو وضع يغوي بالتجريد، الى ارض جديدة تتضمن الوجود الفلسطيني في احتمالاته المتعددة؟ او: كيف يمكن توحيد الزمن الفلسطيني، الذي تناثر بعد الهزيمة، بشكل يحتضن الوطن والمنفى، الماضي والحاضر، وبشكل ينطوي على قوة الفلسطيني وهشاشته، بعيداً عن حرارة التقديس وبعيداً عن رطوبة المراثي في آن؟

يستدعي مفهوم «الزمن الفلسطيني الموحّد» وعياً تاريخياً يحدد الزمن المسيطر في التاريخ الفلسطيني الحديث واثر هذا الزمن على الأزمنة الاخرى، ويبدو لي ان الزمن المسيطر، وبالمعنى العميق، كان ولا يزال الزمن الماضي، لا بمعنى الذاكرة الوطنية فقط، رومانسية جامحة كانت ام واقعية، بل بمعنى الزمن الذي يخترق الأزمنة اللاحقة له ويسيطر عليها، وتقوم بتفسيرها ايضاً. ومما لا شك فيه ان تأكيد الزمن الماضي اي زمن بدايات المشروع الصهيوني، لا يعني الغاء الحاضر والمستقبل، بقدر ما يعني التعرّف على الزمن التاريخي الاساسي في المسار الفلسطيني، والذي يفضي التعرّف عليه الى تخليق رؤية أدبية صحيحية، سواء كانت هذه الرؤية تحدّث عن قديم انطوى او عن مستقبل، يبدو متحرراً من الماضي وبعيداً عنه.

ان اختلاط الأزمنة، وبنسب متفاوتة، جعل من النص الفلسطيني، غالباً، انعكاساً للزمن اليومي البسيط، اذ كان التجريد، الذي يوافق الشعر ويلبيه، قد انقذ الكثير من النصوص الشعرية، حيث الزمن في الشعر لا يقترب من الزمن اليومي الا ليبتعد عنه، فان التجريد المحدد، الذي يستدعيه النص الروائي ويتطلبه، قد ترك الكثير من النصوص الروائية الفلسطينية تائهة في العراء. ففي المدار الشعري أنجز محمود درويش منظوراً خاصاً به، يمزج جمالية اليومي بأسطرة الواقع، باحثاً عما يوحّد الزمن الفلسطيني شعراً، بعد ان فتّته الأراضي المختلفة، كما لو كان زمن الابداع الشعري هو الزمن التاريخي الحقيقي. وفي جمالية اليومي يتجلى الحاضر هشاً ويتحول المستقبل الى سؤال لحوح يستدعي الاجابات ويطردها، اما البعد الأسطوري فينفتح، مرتاحاً، على الماضي لأنه موقع واضح في ثباته، يجاور الاسئلة الصحيحة ولا يتهيّب من استعمال الاجابات الصحيحة ايضا. والى جانب محمود، الذي يدرج تواريخ متعددة في التاريخ الفلسطيني، قامت اقتراحات شعرية اخرى، ليس آخرها ما جاء به عز الدين المناصرة، الذي يشدّ الحاضر القلق الى أزمة الكنعانيين، وما تقدم به مريد البرغوثي، الباحث عن كثافة الأزمنة في جمالية الكيانية الانسانية.

واذا كان الكثير من الاعمال الروائية الفلسطينية قد ارتبط بحاضر عارض شديد الغواية او بحاضر جوهري لا تنقصه الكثافة، فقد عمل غسان كنفاني واميل حبيبي، كل على طريقته، على صياغة زمن يحكم القول الادبي الفلسطيني. أقام غسان صيغته الادبية على توازن قلق يستنطق الماضي ويحتفل بجمالية الارادة. وفي استنطاق الماضي كان غسان يدرك، وهو المثقف البصير، ان الماضي الفلسطيني القريب هو الزمن المسيطر على ما عداه من الأزمنة، يحكمها ويفعل في حركتها، لأن من يغفل عن الماضي لا يحسن مخاطبة المستقبل. واعلن عن ذلك في دراسته الرائدة عن ثورة ١٩٣٦، التي لا يضاريها وضوحاً الا دراسة روحي الخالدي عن الصهيونية، التي كتبت في بداية العقد الثاني من هذا القرن. غير ان جمالية الارادة كانت تحاصر غسان وتربك حركته، فيخلط بين الزمن التاريخي والارادة الانسانية، بل يجعل من الارادة خالقا للأزمنة التاريخية ومبدعا لها، الإمر الذي حمله على كتابة المسار الفلسطيني بمقولة النصر وبمقولة الهزيمة. وكان في كتابته، التي تعترف بالتاريخ وتقصيه، يحوّل التاريخ الى حكاية شفافة معروفة البداية والنهاية. فالفرار من الوطن، اي الانفتاح على الهزيمة، في «رجال في الشمس» يفضي الى الموت، اي الى هزيمة اخرى. والتمرد على الارادة العاجزة في «ما تبقى لكم» ينتهي الى النصر. والنصر، كما الهزيمة، يحكم «عائد الى حيفا» و«العاشق» و«ام سعد».. يتراجع التاريخ عند غسان مخليا المكان لزمن الارادة المتمردة او زمن الارادة المغايرة، فلا توسط بين الارادتين ولا حوار. ولعل هذه الثنائية الباترة هي التي أملت على غسان، في كثير من الأحيان، ان يرسم الفلسطيني ذهنيا لا يلتقي بملامحه المشخصة الا في لحظات سعيدة، كما لو كانت الشخصيات مقولات فكرية خالصة، تحدث عما شاءه الفكر لا عما تقول به الامكانيات البشرية المشخصة.

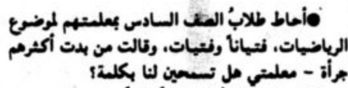
وبالتأكيد، فمن الصعوبة بمكان الحديث الدقيق عن المشروع الادبي لغسان. فقد رحل مبكرا، وعاش حياته القصيرة موزعا على المعرفة والايمان والشغف، يتوسل المعرفة، ويذهب الى التاريخ الفلسطيني ويتأمل خيبة الفلاحين طويلا، ويفتش عن المعرفة وتفتنه «الطليعة الأدبية الصهيونية»، التي «سبقت الطليعة السياسية الصهيونية». وينقب عن المعرفة ويذهب الى فوكنر وغوركي وبريشت، كي يزهد بالجميع ويفتش عن درب خاص به. غير ان حرارة الروح كانت تعطف على المعرفة إيمانا عاصفا بضرورة وجود ما يجب ان يكون، كما لو كان الشغف بالتحرر من تجربة اللجوء يضيف الى المعرفة الموضوعية رغبات لا حدود لها، ويجعل من الايمان رؤية توحد بين الموت والحرية.

وعلى نقيض غسان الذي يذهب الى الماضي كي يرحله الى المستقبل، فقد توقف اميل حبيبي عند الماضي واكتفى به، كان اميل مصيبا حين رأى في الماضي زمنا مسيطرا، وكان مخطئا حين جعل من الماضي زمنا مكتفيا بذاته، يحيل الى ماض اكثر منه بعدا، ويتطير من كل اشارة الى المستقبل. ولذلك يبدو «متشائل» اميل متمسكاً بصورته المنسوجة من المهانة وتدمير الذات، كما لو كان إدمان الفلسطيني على المهانة شرطا لاستمرار وجوده في الحياة. ومما لا شك فيه ان الشكل الساخر، الذي اخذ به اميل، يشجب العسف الاسرائيلي ويندد بالظلم الواقع على الشعب الفلسطيني، من دون ان يمنعه هذا من تثبيت الفلسطيني بالزمن الذي هزم فيه، ومن تثبيت صورة الفلسطيني، كمهزوم يقايض حياته اليومية بكرامته

◄

قصة قصيرة

جابر بن حيّان



بقلم: سهيل كيوان

● أحاط طلابُ الصف السادس بمعلمتهم لموضوع الرياضيات، فتياناً وفتيات، وقالت من بدت أكثرهم جرأة – معلمتي هل تسمحين لنا بكلمة؟

لا تزعلي سنقول لك امراً هاماً..

– لن أزعل. أجابت المعلمة، واستعدت للابتسام اذ توقعت ان القضية (الخطيرة) لا بد تتعلق بأمر شديد البساطة، فقالت البنت – معلمتي.. جابر يقول إنه.. وسكتت البنت.

– يقول ماذا؟

التفتت البنت حولها وجلةً – يقول إنه يحبك.

انه أمرٌ كما توقعت بشير الابتسام فابتسمت بالفعل وقالت – وأنا احب جابرْ.. أحبكم جميعاً..

فردت الطالبة بل الطلاب:.. لا.. لا انه ليس الحب الذي تقصدينه، انه يحبك حبا حقيقياً مثل الكبار، وهو يخبر الجميع بأنه يحبك ويكتب لك الرسائل. وصمت الاولاد منتظرين رد فعل المعلمة.

احتارت المعلمة تغريد. فكيف لابن الصف السادس ان يحبها بما يصفونه حباً حقيقياً؟ وما قصة الرسائل هذه؟ وما الذي يقوله عنها للطلاب؟ وما هو الحب الحقيقي بالنسبة لطلاب الصف السادس؟ وكيف يكون ذلك؟ التفت حول نفسها مرتبكة وقالت – حسناً أين جابر؟

فردوا – لقد ذهب الى البيت كي يلبس البرتقالي، انه يلبس يومياً مثلك ألم تنتبهي بعد؟ بالامس لبست الأسود فذهب خلال الفرصة ولبس الاسود مثلك، واليوم عندما جئت الى المدرسة لابسةً اللون البرتقالي ذهب الآن ليلبس مثلك، انه يفعل هذا الامر يومياً، بعد قليل سيعود وسترين بعينيك.

وما ان انهى الطلاب حديثهم حتى صاح أحدهم – ها هو قد عاد جابر.

وتعلقت العيون جميعها بالعاشق الصغير الذي لبس بلوزة برتقالية مثل لون فستان المعلمة.

نادته المعلمة منفعلة وسألته – أين كنت يا جابر؟

– كنت في البيت.

– وماذا فعلت في البيت؟

احمرّ وجه جابر وفهم ان العاذلين قد فعلوها، وخفض رموشه الى الارض ولكنه قال – كنت جائعاً، ذهبتُ فأكلت.

ضحك بعض الاولاد وهمس أحدهم:

وغيّرت قميصك أليس كذلك؟

لكن المعلمة تدخلت لانقاذ الموقف قائلة – هيا هيا الى غرفة الصف. وتبعتهم الى الفصل، ثم بدأت بتعليمهم الحصة، تنظر بين فينة واخرى الى جابر فترى نظراته الحائرة التي لا تشبه نظرات الاولاد الآخرين، نظرات ذاهلة، وعندما سألته سؤالاً احمر وجهه وقال: الجواب على رأس لساني. لكنه لم يفلح بالنطق أكثر، أما بعد الدوام فقد راح جابر وغدا عشرات المرات على دراجته الهوائية امام بيت المعلمة، وقد انتبهت تغريد الآن الى انه يفعل هذا الامر منذ اسابيع، وفطنت الى انها ضبطته يكتب رسالة قبل اسبوعين على دفتر الرياضيات، رسالة فيها الكثير من الغزل الجميل ورأت حرفي – ت ج – لكنها لم تتصور ان الامر يخصها، بل ووجدت كلمة «أحبك» قبل إيام على السبورة ولم تُعرها انتباهاً. بعد توقف ايام لاحظت أنه عاد ليلبس بالضبط الألوان التي تلبسها. حاولت تغريد أن تشعره بأن مشاعرها تجاهه عادية، وأكثر من ذلك فقد تقدّمت منه ووضعت راحتها على شعره الاسود المالس وقالت للطلاب.. ما أجمل شعر جابر، ثم سألتهم.. من يعرف جابر بن حيان التوحيدي؟ انه مخترع علم الجبر، انه عبقري في الرياضيات.

سبّب هذا النبأ سعادة يصعب وصفها لجابر، وفي اليوم التالي أهداها علبةً من العلكة من الصنف نفسه الذي رأى المعلمة تتناوله، قبلتها منه اذ قالت لنفسها.. اذا رفضت هديته فلا شك ان هذا سيؤثر على نفسيته وربما أصيب بالاحباط والصدمة، وفكّرت.. مهمتي هنا أن اعلم الاولاد واكسبهم ثقتهم بأنفسهم. لكن ما العمل في قضية جابر! القضية بحاجة لتفكير عميق وجدّي، يجب ان تساعده على استيعاب شيء ما، ان الحبّ الذي يبحث عنه ليس عندها، انها توافق على ان يحبها لكن حباً مختلفاً، كيف تشرح له وهي نفسها لا تفهم كنه هذا الأمر؟ وما عادت نظرات جابر الحالمة تفارق المعلمة بل ترافقها الى بيتها، الى غرفة عملها ويطل وجهه من اوراقها وكتبها حتى انها صارت تفقد التركيز شيئاً فشيئاً، وسيطر جابر بنظراته وشعره الاسود السبط على تفكيرها، بعد ايام قررت اخبار المدير بالأمر وطلبت منه معالجة القضية بحكمة، واقترحت دعوة اخصائي نفسي الى المدرسة لحل مثل هذا الإشكال، الا ان المدير قال: أنا احسن اخصائي نفسي يمكن ان يكون.. انا اعمل معهم منذ ثلاثة وثلاثين عاماً. دعا جابر الى غرفته ونبهه قائلا – من الان فصاعداً لن تخرج الى البيت في الفرص، هل فهمت يا روميو العرب؟ اياك ان تغيّر ملابسك – عاشق ها! وصفعه.. اغرب عن وجهي. لم تؤلم الصفعة خد جابر لكنه بكى بمرارة، لقد كانت اهانته غير محتملة، وتألم اكثر لأن المعلمة تغريد وشت به الى المدير، وطبعاً زعل من اصدقائه الخائنين وسوف يعرف كيف يحاسبهم.

وزعلت المعلمة من تصرّف المدير لكنها لم تجرؤ على مواجهته. في اليوم التالي جاءت المعلمة بلباس اصفر وجاء جابر بلباس ازرق، وفي الفرصة جلس جابر على مقعده لا يتحرك وكأنه يتحدى المعلمة.. لن ألبس مثلك، وشعرت كأنما يقول لها.. ما عدت احبك. بل رأت بنظراته نوعاً من الاحتقار لها، وأحست المعلمة بضعف ما، شعرت بشيء غير عادل، لماذا عوقب جابر لذنب لم يقترفه؟ فخرجت من المدرسة الى بيتها وعندما عادت انتبه جابر الى أنها لبست الأزرق مثله تماماً ومرّت المعلمة بحاذاته مبتسمة فرأت السعادة تضيء وجهه، وفي الايام التالية قامت بالأمر نفسه، وانتبه الاولاد الى ما يحدث فتحدثوا بغيرة وحسد عن قصة حب حقيقية بين المعلمة تغريد وجابر، وتحول جابر الى اسعد الاولاد في المدرسة بل المخلوقات في العالم منذ سيدنا آدمْ، وأحست المعلمة أيضاً بأنها مخلوقة محظوظة لأن جميع الطلاب يحبونها وخصوصاً جابر، ويبدو ان جميعهم أراد ان يحظى كما حظي هو بحبّها فهي ناعمة ولطيفة جداً، وتقدم طلابها بموضوع الرياضيات بشكل أثار دهشة المدير والمعلمة، باستثناء جابر، فقدكان مشغولاً بأمور أهم من الرياضيات، كان في حيرة من أمره كيف سيبني مستقبله مع معلمة تكبره بأربعة عشر عاماً؟ وهل ستنتظره؟ وكيف سيفاتح والده بالموضوع؟ وأين يسكنها (اذا صار قسمة)! وذيّلت شهادته بعبارة: لديه تأخر ملموس في كافة المواضيع خصوصاً الرياضيات، الهيئة التدريسية تقرر رسوبه في الصف السادس.

الى أين وصل الأدب الفلسطيني؟

الانسانية. وفي هذا التشبيت المزدوج كان اميل يبدأ بالزمن وينفيه، ويتكئ على الواقع وينقضه، ينفي الزمن، لأن الماضي لا وجود له من دون حاضر يتلوه، سواء أكان الحاضر مطابقاً للماضي او مغايراً له، وينقض الواقع، لأن ما كان يتحولّ الى ذكرى مكتفية بذاتها، لا تغيّر من الفلسطيني ولا يجب على الفلسطيني ان يتأثر بها. ولذلك يعدّد «المتشائل» اسماء القرى الفلسطينية المنكوبة ويذهب الى زمن خاص به، قوامه انسان عابث وكلمات جميلة، ينتظر عودة «يعاد» التي لن تعود، لأنها اندثرت مع القرى المنكوبة التي استقرت في ذاكرة زاهدة ويائسة.

واذا كان تنصيب المستقبل زمناً مسيطراً عند غسان قد قاده، أحياناً، الى تخليق فلسطيني مجرد ذاهب الى النصر، فان الاكتفاء بالماضي، كزمن منقطع عن غيره، دفع بإميل الى توليد فلسطيني مجرد استقر في هزيمته، او استنام مصلوباً على زمن ثابت مصلوب بدوره. ولذلك يغوص اميل في نزيف الذاكرة، يستدعي حكايات الشباب ويحاور اطيافاً تناءت ويزور ذكريات دارسة، كأن الأزمنة المحتملة لا تولد الا من زمن مات قبل ولادتها. ولذلك يزامل اميل ذاكرة دافئة حزينة في «سرايا بنت الغول»، مستجيراً بدفنها تارة ومرعوباً من دفء يبشر بالموت تارة اخرى. ولا يختلف الامر في كتاب «اخطية»، الذي يمسح الغبار عن وجوه الذاكرة، كي تمسح، بدورها، الغبار عن ذكريات دخلت في طور الانحلال.

ربما، يكون غسان المثقف الفلسطيني الوحيد، الذي قدّم مشروعاً ادبياً، يهجس بـ «طليعة أدبية» تسبق «الطليعة السياسية» وتعلمها. وكان يدرك، في مشروعه الناقص، صعوبة صياغة الوضع الفلسطيني ادبياً، فينتقل من رواية ناقصة الى رواية ناقصة اخرى. وقد كان من المفترض، نظرياً، ان تزداد الرؤية الأدبية الفلسطينية وضوحاً بعد صعود العمل الوطني الذي اطلق امكانيات جماهيرية واسعة، وان يتعمم وضوح الرؤية السياسية والأدب في آن. لكن تقليدية العمل السياسي الفلسطيني دفعت بالامور الى الوراء، وحرّضت على شكل هجين من الأدب قوامه المواضيع المتوهّمة والأشكال التقليدية. اكثر من ذلك: إن السياسة الفلسطينية التقليدية أرجعت الأدب الى استطالات إعلامية، اي حدّدت دور الأدب، بالتحريض والهتاف والتعويض، الأمر الذي جعل الفلسطيني المتوهم منتصراً قبل الذهاب الى المعركة. ولهذا كان طبيعياً ان يتسم «الأدب المؤسساتي»، او الادب التحريضي، بأمرين: فهو انعكاس لزمن المؤسسة، او شوق المنفى، ينتهي مع انتهاء قوة المؤسسة ولا يكسب الادب منه شيئا. وهو، من ناحية اخرى، يصوغ هوية فلسطينية فقيرة، تتسم بفقر انساني شديد، لأن الفلسطيني، في هذا «الأدب»، ذاهب الى المعركة او راجع منها.

لقد حلمت السياسة الفلسطينية المسيطرة بحاضر فلسطيني مطلق ومكتف بذاته، لا يلتفت الى الحاضر العربي كثيراً، ولا يتأمل الماضي الفلسطيني، ولا يكترث بماضي الصراع العربي – الصهيوني، كما لو كان حاضر البندقية، كما تراه المؤسسة، هو الزمن الوحيد الذي تخضع له كل الأزمنة. وبسبب هذا تم تعظيم «الحاضر المقاتل» وتم تعظيم المقاتل في الادب الذي يتعامل مع الحاضر. ولذلك كان طبيعياً، في سياق التحريض والأماني الكبيرة، ان يخرج الفلسطيني منتصراً من معركة بيروت عام ١٩٨٢، كما فعل يحيى يخلف في روايته «نشيد الحياة».

ولما كان للأدب مرتكزاته الموضوعية التي تشتق نزوع الواقع من مستوياته المتعددة، فقد كان على الادب التحريضي الفلسطيني، بعد اتفاق اوسلو، ان يصمت، او ينتهي الى شيء قريب من الصمت، لا لأن الوقائع قد أثبتت فراغه فقط، بل لأن قارئه أقلع عن قراءة الادب وذهب الى قراءات اخرى. كان على ما عرف بـ «الصوت الفلسطيني» ان يخفت وينقضي، باستثناء بعض الأدب الذي احتكم الى معايير الأدب ولم يتوقف كثيراً امام معايير المؤسسة، حتى لو كان، سياسياً قريباً منها او ليس على عداء معها.

وواقع الأمر ان قراءة التجربة الأدبية الفلسطينية هي قراءة اخرى للتجربة السياسية الفلسطينية، لا لأن على الادب بالضرورة ان يزامل السياسة ويتحالف معها، بل لأن خصوصية الوضع الفلسطيني لا تسمح بذلك الفراق بين الادب والسياسة. وقد تحدّث تجارب الشعوب عن وقائع ثقافية تتحولّ الى وقائع سياسية او عن وقائع سياسية تتجسّد وقائع ثقافية. وربما تكون التجربة الفلسطينية قد عرفت هذا في شخص غسان وامثولة ناجي العلي، لكن سيطرة المؤسسة السياسية، التي لم تعترف باستقلال الثقافة اصلاً، هالت التراب سريعاً على ناجي وغسان،، مكتفية بسلسلة من المجردات، تعترف بالعودة والكفاح والمخيم والبندقية، ولا تعترف بالبشر.

ومهما تكن الاسئلة التي يطرحها الأدب الفلسطيني، فان سؤالين منها يحتلان موقعاً خاصاً، اولهما: ما هو المنظور التاريخي الذي يستأنس به النص الفلسطيني ويتكئ عليه؟ وثانيهما: ما عنصر الهوية الفلسطينية التي يتعامل معها الأدب؟ ان لم يكن السؤال ان يأخذ صيغة مختلفة فيصبح: هل هناك هوية فلسطينية، بالمعنى المفرد، يتعامل معها النص الفلسطيني، ام ان هناك هويات مختلفة ومتنوعة، على الأدب ان يوحّدها ويخلق منها هوية مركبة جديدة؟ ما العلاقة بين الفلسطيني الضائع في رواية رياض بيدس «الهامشي» والفلسطيني الكامل في رواية جبرا «البحث عن وليد مسعود»؟ ولعل سؤال الهوية هو السؤال الذي يردنا، باستمرار، الى التاريخ، الذي يعيد الأدب كتابته بشكل آخر، اي بشكل يحاور الوقائع التاريخية، ويفتش فيها عن الخطأ والمتاح والصواب والحلم. وهو ما فعله الياس خوري في عمله الكبير «باب الشمس».

ومثلما ان الرأسمالية الاوروبية لا تعترف بالحقيقة الا بعد افول زمنها، فان أفول الكثير من الأحلام الفلسطينية هو الذي يسمح لنا ان نقرأ بعين جديدة أعمالاً كتبها مبدعوها بإخلاص وصدق كبيرين. وما هو فعله غسان، وهو يصطاد الأحلام وينظر الى الموت، وجبرا، الذي استعار قنديل المسيح ليعثر على سرب مضيء، واميل حبيبي، الذي ساوى بين موته الذاتي وغروب فلسطين، ويظل السؤال الأساسي قائما: هل يستطيع النص الأدبي الفلسطيني ان يوحد الزمن الفلسطيني في مستوياته المتناثرة؟ وهل يستطيع هذا النص ان يخلق فلسطينيا يحتضن العام والخاص والغائب والحاضر معا؟

سؤال أخير: ما هو الزمن الذي على النص الفلسطيني ان يدور حوله، هل هو المستقبل، الذي هو احتمال لا اكثر، أم انه الماضي الذي لن يعود ابدا؟

قصيدة جديدة للشاعر اللبناني محمد علي شمس الدين

النَرْد

«قِران المشتري زُحلاً يُرَجّى
لإيقاظ النواظر من كراها»
*أبو العلاء المعرّي»

(١)

زوّجتُ للمشتري زُحلاً كيما أنال بهِ ... إلى النجومِ طريقاً تبلغُ الفلكا
وجدتُ سبعة أقفالٍ معلّقةً ... على السماءِ، وحُرّاساً لها، شركا
وكانَ يُسْمَعُ في وادي الظلامِ فمٌ ... يروي حكايةَ من أودى ومن هَلَكا
يا بؤسَ منْ شيّدوا في الأرض منزلهم ... وبؤسَ من قطع الوادي ومن سَلَكا
سِيّان كنتَ ترابياً بها حجراً ... أو كنتَ بالنار معصوباً ومشتبكا
أو كنتَ كالصخرِ مجدولاً بقسوتِهِ ... أو كنتَ كالظلِّ ميّالاً ومرتبكا
أو كنتَ كالظنِّ سرّياً ومحتجبا ... أو كنتَ كالريحِ جوّاباً ومُنتهِكا
تبكي عليكَ شموسٌ مالَها عددٌ ... ويحتويكَ ظلامٌ طالما حَلَكا
أعمى تقود مطاياكَ التي نَفَقَتْ ... على الرمالِ، وتلقي فوقها الشَبَكا.

(٢)

ما بينَ هذهِ الأيامِ والجسدْ
تدور ساعةٌ حزينةْ
كطائرٍ حزينْ
يقولُ واهْ.....
قبلَ أن يموتْ
أنا الذي تحرفني الأرقامْ
وهكذا،
أكونُ واحداً حينما أقفْ
أصير اثنين حينَ أمشي
ثلاثةً إذا ركضتْ
أربعةً حين أطيرْ
وخمسةً حين أنامْ
وستةً إذا حلمتْ
وسبعةً حين تعود يقظتي
وحين أستردّ وحشتي، ثمانيةْ
لكنني أعودُ تسعةً إذا لعبتْ
وأستردُّ الصفرَ حينما أموتْ

(٤)

سأمضي
كلاعبِ نَرْدٍ
قديمٍ
وأعمى
كهرّ الفلكْ
وهو يأكل أبناءهُ
من صفاء النجومْ
كما لو غُرابٌ يحومُ
على جثّة فاسدهْ
هاتِ لي واحدهْ
من بنات الهوى
ثمّ دعني
لأهوى بها
إلى
آخر
الهاويهْ
تقولُ شربنا
من الكأس
حتى ارتوينا
ولا كأسَ لي
أنا لم أنَلْ
غيرَ هذا الظما
كالنديمِ الذي
كسرَ الكأسَ
ثمّ ارتمى
فوق أيامهِ
.....
خَسِرتُ
على كلّ حالْ.

(٣)

كالنَرْدِ، أقذفُ أيامي على عَجَلِ ... وأنحني لأرى في وجهه قدَري
فواحدٌ مثلُ شكّي، وهو مبتدأٌ ... واثنانِ آخرُ ما يأتي بهِ خَبري
ولي ثلاثةُ أحوالٍ، يفرّقها ... ويحتويها قرانُ الشمسِ بالقَمَرِ
لا يلتقي فوق جسمي، وهو أربعةٌ ... من العناصرِ إلاّ الريحُ بالشررِ
فإنْ تقابلَ ضِدّاها بها اشتعلَتْ ... غمامة الله بين الركنِ والحجرِ
كأنّ خمسة أطيارٍ، مهاجرة ... كانت هناكَ على فرعٍ من الشَجَرِ
تناثرتْ وهي لم تبرحْ منازلها ... في غفلة الأمسِ طارتْ ثم لم تطرِ
كأنّ برقَ سماء اللهِ علّقها ... على الغصونِ، فلم تمكثْ ولم تَسِرِ
هذا، ولا شيء يدنيها، ويبعدها ... من السفينة غيرُ السادس الخطرِ
حتّى إذا اكتملت للأرض صورتُها ... وقيلَ للناسِ هذا أوّلُ السَفَرِ
وطوّحتهم على سبعين عاصفة ... وسبعة، أرجعتهم أوّلَ العُمرِ
كأنّ آدمَ لم يبرح خطيئته ... والأرضَ دارت قليلاً ثمّ لم تدُرِ
فأوّل الدهر معقودٌ بآخرِهِ ... وأجملُ الخلق ما يُرمى الى الحُفَرِ
وما الخليقة إلاّ طيف نائحة ... بيضاءَ تعبُرُ بين الطينِ والمدَرِ
ورقاء رفّ جناحاها على عَجلٍ ... وأشعلَتْ في الحمى ضوءاً بلا كَدَرِ
ثمّ انطوت مثل إغماضِ الجفونِ على ... طيفٍ تحرّكَ بين الدمعِ والبصرِ

■ ما زلت أذكر صديقاً لي، في مقام الاستاذ، فهو أكبر مني بالقدر وبالسنوات العشر، وقد اختفى صوته، ذات يوم، إثر التهاب حنجرته وأوتاره الصوتية، ولكنه كان - ذكره الله بالخير - ممن يموتون إذا لم يتكلموا، ولم يلبث ان اهتدى الى طريقة للثرثرة المشروعة الصامتة، فقد حمل رزمة من الاوراق، وجعل ينشرها على الطاولة قبالة جلسائه، ويكتب ما يريد، واكتشفت حين جاءني في الدور، ان جليس الصامت صامت، فالإيقاع لا يستقيم بأن يتكلم طرف فيردّ عليه الآخر بالكتابة، وهكذا رحنا «نحرث» الورق معاً، وأذكر أننا بدأنا بالحديث - عفواً، بالكتابة - عن الطقس وكان، كهذه الايام، قطعة من الجحيم، ثم بدأنا نقارن بين الطقس في سوريا، حيث كنا، وبينه في لبنان، او بينه في تلك الأيام ، وبين طقس العام السابق، وما إن بدأ الحديث يسخن، والموضوعات الجادة تتهيأ في رأسينا، حتى انتبهنا الى اننا استهلكنا كمية هائلة من الورق.. وما زلت اذكر الصديق - الاستاذ، يومها، وهو يحدق الى بيدر الورق المحبّر بيننا، ويغالب حنجرته لينطق: أهذا كله من اجل الطقس؟.. كم يثرثر الأنسان !

الآن حين أستحضر تلك الواقعة، أتخيل كيلومترات الورق الوهمية التي نستهلكها يومياً لنقول اي شيء، وافكر كم هو إنساني فعل القول هذا، وهو تعبير يبدو مستهجناً في البلاغة العربية التي تجعل القول نقيضاً للفعل، ولكننا مضطرون الى ان نقطع تلك الكيلومترات يومياً، أحدنا بالجاه الآخر، وإلا فإننا مجرد علب متجاورة.. ترى كم هو عبقري ذلك الذي أعطى المحادثة صفة التواصل؟.. والآن ألا نواصل التواصل؟

ولكنني لم أصل

لم أصل سخنين قبل عشرة ايام، وأنا الخاسر بامتياز، بل يبدو أنه قدري ان اكون الخاسر الجاهز في كل سباق الى جزء من بلادي، وقد كانت سخنين على موعد مع ابنها الشهير، خفيف الدم، عماد شقور، احتفاء بعودته سالماً غانماً بعد عقود من سنوات المنفى، لكنني لا أحمل تصريحاً، مما حرمني من المشاركة في حفل عفريت تربطني به صداقة تسع وعشرين سنة بالتمام والكمال، منذ ان دعانا المرحوم الشاعر والكاتب الاردني تيسير سبول الى مقهى شهرزاد، وسط عمان، لنشرب قهوة «مركزة» في أحد ايام صيف ١٩٦٩..

وحتى لا أقع في باب الإخوانيات والمجاملات التي لا تعني الا اصحابها، فسأذكر ثلاث شهادات عن هذه الشخصية العجيبة، مما يمكن ان يعني المهتمين.

أبدأ بتلك المقالة التي نشرها في مجلة «الصياد» اللبنانية، خريف ١٩٧٢، والتي جرّت عليه من المتاعب ما لا ينافسها الا الشهرة، ففي ذلك الوقت أقدم ثلاثة شبان فلسطينيين على قتل رئيس الوزراء الاردني وصفي التل، ولما كان عماد يعرف اولئك الفدائيين عن قرب، وكان قد اخذ يعمل محرراً في «الصياد»، فقد كتب عنهم شيئاً من القلب.. شيئاً يتضمن كل شيء: الغضب، والتذمر، والأسئلة، وأذكر انه انهى مادته تلك، بأسلوب قصصي، فقد شفط ابو العزّ - قاتل وصفي التل - بسيارته فيما كان عماد يودعه امام دار «الصياد»، وعلق حارس البناية - هكذا كتب عماد: «شباب»!.. يومها شعر القراء انهم امام بشر من لحم ودم، وليسوا ملائكة، لكنّ للسياسيين رأياً وأسباباً مختلفة، فقد غضب الأخ ابو عمار من عماد، وسنّت المخابرات الاردنية أسنانها عليه، وخافت دار «الصياد» من ان يقدم «الموساد» على تفجيرها بعد ان اصبح واضحاً ان الفدائيين قد زاروها ذات يوم.. وهكذا وجد عماد شقور نفسه في الشارع، وليس معه الا الشهرة!!

تلك الرحلة

لا أعرف بعد واقعة «الصياد»، ما فعل الدهر بعماد، ولا ما فعل هو مع الدهر، إلا اننا كنا معاً، ربيع ١٩٧٣، في الباخرة السوفييتية العملاقة، التي تشحن شبيبة البحر المتوسط، الى ميناء كونستانزا الروماني، ليواصلوا رحلتهم من هناك، الى برلين الشرقية - فهكذا كان اسمها - للمشاركة في مهرجان الشبيبة العالمي..

كان احتشاد مئات الشباب المصريين الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين والروس في مكان واحد،، لمدة اسبوع كامل، مناسبة لتفاعل الطبائع والأمزجة، والكشف عن المستويات الثقافية والاجتماعية،، بل والتربوية، لهذا البحر البشري، وقد تفجرت مواهب عماد بالسخرية من كل شيء، من الادعاء، والحذلقة، والسذاجة الريفية، والكبت، والجدية الزائدة عن اللزوم، والتعصب الاقليمي، والحزبي، وكانت النكتة على رأس لسانه السليط، وقد اتفق ان وقعت إحدى «الآنسات الأربعينيات» في هواي، كانت قبيحة الى حد الرعب، ولكنها تتميز بالعناد والصبر اللبنانيين، مما الزمني بعدم مغادرة مكاني، الا بعد ان يستكشف لي فيصل حوراني وعماد شقور ان الطريق أمان.. وكانت هذه مادة المزاح والسخرية المركزية عند عماد في تلك الرحلة، وقد بلغت سلاطته ذروتها عندما استوقف عماد تلك اللبنانية المولهة، وقال لها على غير معرفة: «ألا تعرفين يا سماح؟ ان هذا المسكين - واشار إليّ- قد جاء معنا للعلاج، فهو مثله مثلك.. لا ينفع لشيء»!

عماد شقور هذا، الساخر الماجن، هو الذي سيصبح شخصاً آخر، فيهيج مشاعر جمهور قاعة كبيرة في برلين، عندما دخلت معه للمشاركة في احدى الندوات.. كان على المنبر شاب يلثغ بالراء ويتكلم العربية، وفجأة صرخ عماد بأعلى صوته، غير عابئ بالوقار الألماني والنفاق «الأممي»: سالم.. هذا سالم جبران..

والتفت سالم بعصبية، ليصرخ بدوره، مغادراً منبره العالي: سليم.. سليم شقور! وكان عناق.. ودموع، ويومها عرفت ان اسمه الحقيقي سليم، لكن هذا لم يغير شيئاً، فهو عماد بالنسبة إلينا.. وكانت المفاجأة، بعد محاضرة سالم، ظهور امرأة اجنبية بيضاء الشعر كانت، يوماً ما، شقراء، صافحها عماد بقوة، وقدمها اليّ: انها المحامية فليتسيا لانغر.. وسأعترف أنني لم استطع ان امدّ يدي، وظلت يدها معلقة في الهواء، قال لها شيئاً بالعبرية.. فهزت رأسها وقالت لي بلغة هي خليط من العربية والانكليزية: استطيع ان أفهمك.. فلا حرج عليك..

مساء ذلك اليوم، نطق عماد شقور بعبارة جادة على غير عادته: «لا أوهام عندي.. لن تعيدني فيليتسيا الى سخنين ولا تستطيع ان تعيدك الى حيفا.. ولكنها من أناس طيبين.. معنا، هل تفهم معنى «معنا»؟».

قمر بيت لحم

لم أعرف يوماً، كيف يجد هذا الشخص المرح، البحبوح، وقتاً للقراءة، فثقافته تفصح عن نفسها بصوت جهوري، ومع ذلك فهو غارق في الحياة حتى شحمتي أذنيه، وأذكر أنه جاءني في مرة، وكنت اعدّ سهرة تلفزيونية عن موضوع فلسطيني، فسألني لماذا لا أستخدم النجم الثماني رمزاً للسهرة، وجعل يشرح لي، أن المربعين المتقاطعين اللذين يشكلان نجماً بثمانية رؤوس، هما من الرموز الكنعانية الفلسطينية، ولم يستبعد ان يكون الملك داود أقدم على تحطيم رأسين لهذا النجم، بحيث أصبح النجم السداسي رمزاً له، وأضاف: إن الفلسطينيين، بعد السيد المسيح، قد عمدوا الى حفر رؤوس الصليب الأربعة بمثلثات من الفراغ، بحيث تصبح هذه الرؤوس ثمانية، وقد اطلقوا على الشكل الناجم عن ذلك اسم «قمر بيت لحم»، ولاحظ عماد ان تشكيلة الصليب من جهة، والنجم الثماني من جهة ثانية، هي مكوّن مركزي في الزخرفة الاسلامية، ولا سيما في فلسطين، حتى أننا يمكن ان نعثر عليها في المساجد، وأذكر يومها إنني قلت له: «لكنهم في الاردن والعراق يستخدمون هذا النجم، بل إنه موجود في العلم الأردني».. وكان جوابه جاهزاً: إن هذا يؤكد كلامي، فالأردن تربطه صلة عضوية بفلسطين، والعراقيون نقلوا هذا الرمز من فلسطين ايام نبوخذ نصر..

كان، ولا يزال كما أقدّر، معنياً بأن يكون لفلسطين رمزها الخاص، وأتساءل عما إذا كان سيتاح لقمر بيت لحم مكان في احتفالات بيت لحم ٢٠٠٠ والناصرة ٢٠٠٠..

ويا أبا خلود.. أيها الصديق الأثير.. اعذرني لعدم استطاعتي مشاركتك فرح سخنين، ولكن هذا لا يعفيك من ان تزور حيفا باسمي... ولعلي أتخيلك الآن تمشي في شارع عباس، فأوصيك بعباس خيراً.. وهذه بيننا!

عودة الى الكلام

ها هي كيلومترات الورق تمشي، ونمشي عليها، فنصل او لا نصل، لكننا نتواصل، وأتساءل، من جديد، إذا كنا مقدرين حقاً لنعمة الكلام..ودعونا نميز قليلاً بين اللغة واللغو، وقد نذكر النبي الكريم الذي طلب من الاعرابي ان يصلي لأنه لم يصل، فعاد الاعرابي الى الصلاة من جديد، لكن النبي قال له ثانية: صلّ فإنك لم تصلّ.. وكان مقصده ان الصلاة ليست تلك الحركات والقراءات الموصى بها، بل هي امر أعمق وأبعد من ذلك، واذا أخذنا الامر على القياس، فكذلك علاقتنا مع الكلام.. نحن نتكلم كثيراً، ولكننا قلما نتحدث، فالكلام هو فن ادارة اللغة، اما ما يحدث في حلبة الدوار اليومي عندنا، فهو اللغو.

في ذكرياتي عن الصديق عماد شقور، يحضرني دائماً اننا كنا مختلفين في ألف شيء، لكننا - كما اظن - كنا نعرف كيف نتخاطب، وفي تلك الباخرة كنا ثلاثياً عجباً: فيصل حوراني القريب حتى التطابق من خطاب الحزب الشيوعي السوري، وعماد شقور بنزعته الليبرالية التي لا تخفي عدم ودّه للماركسية، وأنا بيسراويتي العصبية آنذاك، أسوة بجيل كامل وصل الى ما يظنه المنهج العلمي في التفكير من مواقع قومية راديكالية، ومع ذلك فقد كانت الصدور تتسع للرأي الآخر، وكانت القواسم المشتركة تعلن عن حضورها من خلال الحوار، والتسامح، وحسن النوايا.. لماذا هذه النقلة الدراماتيكية الى ما يبدو انه المطالبة بآداب الحوار؟.. ربما كان صداعي البائت هو السبب، فقد شاهدت، الليلة الفائتة، مناظرة تلفزيونية بين بعض المثقفين العرب.. لم يكن بينهم من هو معنيّ بالاصغاء الى الآخر، كانوا يتكلمون في وقت واحد، كأنما هي مبارزة صوتية، والنتيجة نوع من الصليل والضجيج والضوضاء، والفاجع في الأمر انها ليست المرة الاولى.. فهكذا تكون مناظراتنا التلفزيونية، حتى انني اتساءل، ببراءة، عن جدواها، وعما إذا كان المشاهد، مهما بلغت قدرته على التركيز - يستطيع التقاط ولو بصيص فكرة من النقاش..

لا أظن الأمر يتعلق بآداب الحوار، وإنما هي مسألة ثقافة.. ثقافة الرأي الواحد، الوثوقي، الحازم، الجازم، حيث لا يرى الفرد العربي من امامه ولا من على جواره، فكلامنا ينتمي الى المونولوج، الى مخاطبة الذات والسعادة بهذه الذات المشبعة، وليس الى الديالوغ حيث يصبح الكلام، فعلاً، نوعاً من التواصل.. وبالتالي فليس الإقناع هو المطلوب، بل التجييش، والاصطفاف، ولهذا فإن المتحاورين لا يكتفون بالكلام بل يتخاطبون بالأطراف، وبعضلات الوجه، المتقلصة، والحركات المتشنجة.. وبهذا فهم يحققون - عن جدارة - موت الكلام.







انطلاقة جديدة تجعل
افراحكم ومناسباتكم
تواريخ لاتنسى
المركز مفتوحا يومياً من الساعة ١٠ صباحا حتى ١٠ مساء
القاعة الصيفية (الرووف) لجميع المناسبات
القاعـــة تتسـع لـ ٩٠٠ شخص
قاعـــة الافـراح والمناسبـات والكافيتيريـا
القاعة تتسع لـ ٨٠٠ شخص
جـــاليري ابو ماهر
بدلات عرائس مستوردة بتصاميم عالمية
حديثة وبدلات سهرة لجميع المناسبـات.
ادوات تجميل ، ماكياج وعطور وجميـع
لوازم العرائس .
ملابس داخلية مستوردة للسيدات (استيراد جاك كوبي)
صالون تجميل بادارة الكوافير المعروف
(الصالون مفتوح يومياً)
رائد شاويش وخبير التجميل يوسي بيطون
تنزيل وسعر خاص للعروس التي تحتفل بزفافها في قاعات ابو ماهر
(يشمل بدلة العروس وجميع لوازمها وصالون التجميل)
الناصرة - المنطقـــة الصناعيـــة
للاتصـــــال والاستفســـار: الصالون ٠٦/٦٠١٠٧٦٠
الكافيتريا ٠٦/٦٠١٠٧٩٣ المركز التجاري ٠٦/٦٠١٠٧٦٤/٩
موقف سيارات واسع في خدمتكم